

تَجَلُّدُ الْفُلَانِ

أَسْمَاءُ هادي و هادي هادي

الطبعة الأولى



دار النشر

جميع الحقوق محفوظة
© ٢٠٢٠

نَفَاحَاتُ الْقُرْآنِ

أسلوبٌ جديدٌ في التفسير الموضوعي
للقرآن الكريم

القرآن الكريم والحكومة الإسلامية

الجزء العاشر

مكتبة دار الفكر العربي
بيروت - لبنان

مكتبة دار الفكر العربي
بيروت - لبنان

الطبعة الأولى: ١٩٨٥



التفصيل

إلى الذين أحسن القرآن
 إلى الذين يمشون أن يظهروا الزينة من حين
 المدة الصافي
 إلى الذين يمشون إلى معرفة القرآن وفهمه
 أكثر ما كان



بمصادرة المصادرة الألفاظ التي هي في الإجماع المصادرة

مصادرة وهذا الألفاظ

مصادرة جعفر الإمامي

عبد الرحمن الجليلي

المرحوم مصادرة الألفاظ

مصادرة الطوسي

سيد شمس الدين الرواحي

مصادرة مصادرة الألفاظ

العلاقة بين الإمامة والحكومة

تعدّ ثمة في المبدأ السابع من أحكام القرآن عن مسألة الإمامة والولاية من وجهة نظر القرآن الكريم، وحيث إنّ مسألة (الإمامة) لا تفصل عن مسألة (الحكومة) بل إنّ روح الإمامة والولاية تعني حكومة القوم والأبدان، وهذا يعني أنّ الضوابط المستقيم والمتحرّك نحو التكامل والتسليم لها واجب علينا بحث مسألة (الحكومة الإسلامية) بعد الانتهاء من بحث مسألة (الإمامة) والقيام بتعليقها وتوضيحها، حيث لم يتفصل موضوع الإمامة والولاية بذلك الفصل.

ثمّ شكّ الإمامة حكومة العدل والرحمة التي جعلهم أصحاب العلم الأخلاق في قيام المهديّة صريحاً ولا يعني به نفس الشيء الذي كان يحقّه الرسول ﷺ وبما في الآية أنّها لا تمنع الفرجة لا من حيث الزمان ولا المكان للوصول إلى هذا الهدف بالرغم من وجود الأسس القرآنية لإقامتها، نعم لقد بذل الجميع جهوداً للوصول إلى تشكيل حكومة العدل الإلهي، فكيف يمكن إذن فصل موضوع (الحكومة) عن (الإمامة) بل، ولقد بدأ الرسول ﷺ بعد الانعقاد في الغزوات الأولى بتشكيل الحكومة الإسلامية واعتبرها ركناً مهماً من أركان الإسلام، بل الفصل الوحيد لإجراء القوانين بأنفسهم وقد كان لهم التوحيد لأنّ الله قد بين عليهم الرسول ﷺ سواء كانت خلافاتهم حقّة أم لم تكن، هو تشكيل وإقامة الحكماء الإسلاميين.

ولقد دعى سكان الكوفة الإمام الحسن عليه السلام إلى تشكيل الحكومة الفلانة ومطالبة خاصيتها، ولمّا لم يرض العهد من قبل أهل الكوفة ونداء لهم وعدم مخالفتهم لرفع الإمامة ﷺ علم الحكومة الإسلامية حالياً، ولمّا وادّان الواردة عن طريق الآية المخصوصة ﷺ

[illegible]

كل هذا لأجله ولقد التزموا به في الحاضر وعملوا على أن يمسكوا به في المستقبل

وَأَمَّا فِي رَأْيِ الْغُلَامِ الْفَتَى الْفَرَادِ فَإِنَّهُ يُرْجَعُ إِلَى الْإِمَامِ مَوْحِينَ بِهِ
بِحُكْمِ اللَّهِ لَا عَقْلَ بَعْدَهُ وَلَا أَهْوََاءَ لِمَنْ خِصِمَ الْفَتَى.

[illegible]

2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 2681, 26

Journal of Management Inquiry 20(4) 409-424

2000

في الآونة الأخيرة، تم إنشاء العديد من الجمعيات الخيرية في مصر، والتي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين. ومن بين هذه الجمعيات:

www.elsevier.com/locate/jmb

Figure 1. The study area.

1000

المجلة الدولية لدراسات الطفولة

قال الأستاذ: فلم يقل لها شيء، فاستولت إلى عطاسي.

[illegible]

هذا الحديث يدل على أن بين مسألة الجاهل والمصلحة العامة والخطأ الذي يرتكب في ما يخصه

كان خلافة رسول الله ﷺ والتي تعبر عنه جزءاً منها، ولو أرادنا أن نرجع هذه الكلمة إلى أصلها، لوجدنا أنها تعني: "مَنْ يَخْلُقُ مِنَ الْخَلْقِ" هذا المعنى، أي الإمام يخلق ما هو على خلافه من القوة الفعلية، لذلك ويسمى: الخلافة حقيقة، لذا فمن هنا نشأ:

المعنى: هو أن المسائل ذات العلاقة ببحث الإمامة لها علاقة مع المسائل ذات العلاقة بالحكومة بقيادة المسلمين. وهذا الأمر يدعي ولا يقبل أي شك أو شبهة، وإن هذا الأمر تباطأ وأحياناً في كل مكان ويختلف بوضوح في الروايات الإسلامية وفي تاريخ سيرة وحياة الرسول الأكرم ﷺ والأئمة الأطهار ﷺ وفي طبيعة الأحكام الإسلامية.

ولقد أصبحت سياسة الفقه الإسلامي في ثلاثة أقسام هي: قسم "السياسات" وقسم "المعاملات" وقسم "السياسة".

ويعبر قسم "السياسة" والذي هو من الأبواب الفقهية المهمة ويشتمل على مسائل عدة مثل: الجهاد، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، القضاء، الشهادات، والعمود والعقوبات والعناصر، جزءاً من المسائل المتعلقة بالحكومة، وإن لا يمكن إجراء أقسام الجهاد، وجزءاً من مسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذلك القضاء والشهادات، وتقليد العمود والعناصر بدون وجود الحكومة على الإطلاق.

وإن رسم كذلك المسائل المرتبطة بالأحوال والعقود والتمسك والارتكاز بالأراضي التابعة بالخارج، الخطوات المرفضة لجزء مهم من الحكومة باعتبارها العلاقة الأساسية لإقامة بيت فاسل الإسلامي.

وعلى هذا فقد امتزجت المسائل السياسية والحكومية بالفقه الإسلامي، بشكل كامل بحيث لا يمكن وضعها موضع التخليد دون تشكيل الحكومة.

إن ذلك شاع، على أن الإسلام ليس يعزل عن الحكومة والسياسة، وقد كانت المسائل المتعلقة بالحكومة والسياسة - والتي تعني بإدارة نظام المجتمع - هي المسائل الإسلامية بصورة أو أروعة أن الفصل بينها لا يكون للإسلام معنى، ومفهوم، والذين يحاولون

أصلها من بطنها يفرمون في الواقع الفصل الإسلام عن الإسلام، والإسلام بدون الإسلام تناقض واضح.

ويبين لنا من خلال ذلك السبب الذي دفع بنا إلى بحث مسائل الحكومة وزعامة المسلمين بعد انتهائنا من بحث الإمامة في الجزء السابق.

2008





Small, stylized illustration of a dome or hill with a small structure on top, possibly a shrine or a building, set against a light background.

وبذلك لأن المباحثين يذهبون من فسر «نقوان الحكومات» هذه النقوان الشعبية، وتعتبر
 لأصواتها الظهور والسند لها دولة ميدان ليس وأنها هي التي توضع كل المجتمع
 لا يوافق أي الآية التي عليها عبارة مشيرة إلى خلاص من المباحثين **فَالْحَرْبُ إِذَا تَكَلَّمَتْ فِي**
الْأَرْضِ فَكُنَّا بِهَا مُتَحَارِرِينَ وَأَنْزَلْنَا الرِّكَدَ وَأَنْزَلْنَا الرِّكَدَ وَزَيَّنَّا فِي السَّحَابِ (الشيخ ١٦٤)
 وتفسير هذه الآية طبعاً بأن أن إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالسمر وقد والله من
 الحكمة التي معادها التوسع والهداية لا يفسر بأن من طريق تشكيل الحكومات، ولذا الصلاة
 نصف الزم من المباحثين بأنهم عندما يستلزم القدرة ويعملون بأن تشكيل الحكومات فإنهم
 سيصلون هذه النقوان من الحكومات، وقد يعمل لها دور الحكومة في إصلاح المجتمع من
 وجهة نظر الإسلام.

٨ - تشير الآيات ١٧١ - ١٧٦ من سورة يوسف بوضوح إلى عدد من يستحق من خلاله
 ضرورة الحكومة، وذلك أن تلك مصر تراقب صلواتاً ويطلب من يوسف الذي كان فيها هي
 السحر أن يفسر له تلك الرؤيا، **يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلْنَا الرِّكَدَ فِي الْغَيْبِ هِيَ غَيْبُ الْأَحْلَامِ**، ويكشف يوسف إلى
 شيئاً من مستقبل مصر من خلال تلك الرؤيا، حيث يفسر لاهل سبع سنوات من الجوع
 والبؤس، وإذا من وامن تلك السنين بسلام فإنهم سيلاكون سبعين شهر، وإذا لم يمتن كهيئة
 إجراء الأعمال الضرورية لمواجهة تلك السنين الصعبة وطرق تفسير وعرض السمات القبلية
 وطريقة الاستهلاك فيمكنه بذلك سراحه ويخرج من السجن ثم يمتد مسؤولاً عن حرفة
 مصر، وهكذا يتم نظام تصدير بأكثرية وامتداد بدولة التي يوسف إلى الصعوبة حياً بأن
 يشهد مع تلك مصر.

واضح هذه الحقيقة يمكن أن ليس فيه ضرورة وجود الحكومة ذات الاختصاص والتقدير
 تقوم بهاها الإدارة المجتمعات الإنسانية، ومنصوصاً في الروايات الصريحة، وأنه إذا ما طرحت
 هذه المجتمعات من الحكومات من ذلك السرح فإنها لا يمكنه منع في مشاكل عديدة مثلاً
 شتات لها حراً أو جسيمة لا يمكن تصورها.

٩ - خلاصة الكثير من الآيات القرآنية تشير إلى أن الحكومة الإسلامية إنما هي وحدة من إجماع

الله، وذلك بملاحظة الحكومة، ووجودها ليعطى في تنظيم المجتمع الإنساني، والصلوات، دور
 يورث العلم والعقود، ويعطي الحق لعلامة لوصول إلى التكامل الإنساني.

ومن ذلك ما ورد عن النبي صلوات الله عليه وآله: **هَؤُلَاءِ آيَاتُ عِلْمِكُمْ وَبَيِّنَاتُهَا.**

(التهجد / ٥٩٦)

عندما نلاحظ علم الله الكثير، على نبي إسرائيل يقول: **هَؤُلَاءِ كَلِمَاتُ خُزْنِي الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ**
يَعْنِي الْكَلِمَاتُ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ وَتَعْنِي الْكَلِمَاتُ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ

(الحاقة / ٦٠٢)

وبهذا لم يكن جميع نبي إسرائيل حكاماً ومسلماً، لكن عندما يعطى من يهبه حكماً
 ومسلماً عليهم فإنّ الخطأ يتوجه إليهم بأمرهم، فمهم حينها أن يسجدوا هذه السجدة
 ولا يصعب عليهم ذلك، ومسلماً

وبهذا القرآن الكريم من نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم **هَؤُلَاءِ كَلِمَاتُ خُزْنِي الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ**
أَيُّهَا الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ الْخَزَائِدِ

وتشير الآيات التي فيها إلى أنّ الله سبحانه وتعالى، يعطى من يهبه حكماً، ويهب له الحكومة، يعطيه
 ويوجب كثرة لا تظهر إلا وجوده في قوله تعالى: **وَأَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ عَلَى مَا دُعُوا لَمْ يَكُنْ**
بَيْنَ يَدَيْهِ قَوْلُ آيَةٍ أَنْ يَرْجِعَ الْكَلِمَاتُ وَالْهَيْكَلُ وَبِأَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ. (الأنعام / ١٠١)
 ولكن أحييت هذه المسألة في أنّ الله سبحانه وتعالى، يعطى من يهبه حكماً، ويعطيه
 يعطيه من يهبه حكماً

يقول سبحانه وتعالى: **وَأَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ وَبِأَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ**
كَلِمَاتُ عِلْمِهِ وَبِأَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ وَبِأَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ وَبِأَنَّهُمْ كَلِمَاتُ عِلْمِهِ

(آل عمران / ١٣٦)

تشير كل الآيات التي ذكرناها إلى أهمية وجود الحكومة للمجتمعات البشرية من وجهة
 نظر القرآن الكريم، وهي التوضيح إلى أنّ هذه الآيات، هي التي توضح التوسع للمجتمعات البشرية
 للمجتمعات البشرية

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

فقد ساءت ظروف الحكومة ذات أهمية ومعدى واسع على الولايات الإسلامية، وقد ساءت تلك الولايات أنه لا يمكن الناس يعيش دور وجود الحكومة، وأن وجود الحكومة لا يمكن أن تملك على غير من التوجه في أهداف الحكومة.

[illegible][illegible][illegible][illegible]

فيلما انظر الى كبرها منها كل الفاضل كما والقوا على حد محدود وانسروا كل فاضلا فانه العبد
ما فيه من اساعير لم يكن حيث فاضل ولا يكون الا بان يفاضل بينهم فيه كميته ويضعهم من

وأخير غير الطامح والمحبوب بصير القادح^١

وبهذا سر رأيت ما ورد في آراء أئمة الإسلامية بشأن على ضرورة وجود حكومة وإلى كانت طائفة غير من طوعني، حيث قرأ أئمة المؤمنين ثلاثة قوله، هؤلاء القوم المقصود عنهم من فئة القادح^٢.

وهني ذلك أنه حتى في حالة عدم القدرة على تحقيق حكومة جامعة فلا أقل من إقامة حكومة وإلى كانت طائفة وعلماء، وذلك في سبيل الاستقرار والأمن البلد وحفظه واستيعاب الحقوق عليه، وفي غير هذه الحالة يسود فيه من فساد ليس بالمعروف، حيث سائر في مصداق الكثير من الأئمة، دون أني وأرجح بقا سيدهي على الأئمة، شعروا بأن ما فعل البلد والتسبب في عليه.

ضرورة الحكومة في التصور الفطري

كل ما ذكرناه حول ضرورة الحكومة في تصور القرآني والروائي والفلسفي أشارت جميعها إلى الأمانة الفطرية على ضرورة وجود الحكومة في المجتمعات الإنسانية، وهذا يشير إلى ضرورة الحكومة من خلال الأمانة الفطرية التي تشجع المسألة لما أكثر ونسأل هذه الأمانة أحياناً في تصور شعب، يؤمن بالتمسك، وأحياناً أخرى في أوضاع من وجهه نظر الشخص الذاتي، حيث لاحظت عملاً مشتركاً بينهما وهو مصداقهما بضرورة وجود الحكومة في المجتمع البشري، وإن كانت "وهذا لطول، والباقي في أعمام آخرين، ويمكن الإشارة إلى الأمانة المشتركة في تصور أئمة فيما يخص هذا الموضوع، وهي كقولهم: "إن قيام الإنسان تطبع بطابع اجتماعي، بحيث لو طُلبت حياته من هذه الصفة فإنها ستكون في أتمنى مستوفى لها من اجتماعية أو اجتماعية، والاحتياط، لأن كل المظالم والاعتق

١. بحار الأنوار، ج ٢٥ ص ٢٣٥

٢. في الحكمة، ج ١ ص ٢٤٤، ج ١ ص ٢٤٤

الاجتماعية والسياسة في حياة البشر بما فيها اقتصاده و ثقافته و الكمال و العلوم و الفنون و الصناعات المختلفة كلها تأخذ من ركة الحياة الاجتماعية والعمل المشترك والتعاون فيما بين البشر في المخلوقات المتعددة.

هذا لم ينضم للحكالات الفكرية وبنية بسيطة بعضها إلى البعض الآخر، مما يجعلنا نوجد المركبات والاعينات البسيطة هي المجتمع بأي حال من الأحوال وببساطة، لو فصل الإنسان عن المجتمع فسيكون كالحيوان ليس حياة تعد الإحيات والأهل المدنية والحياة الاجتماعية التي تعد كل تلك القدرة والإمكانات لتقوم والتطور نحو الأفضل، ومن جهة أخرى، بما في الحياة الإنسانية في داخل المجتمع على الرغم من أن كل تلك الآلات والأهم لا تخرج من الصراع والصداقة ليس بسبب غلبة الأنانية وبعبء الذات فقط، بل لأنفسه أكثر من أفراد المجتمع هي تشخيص المصروف وتطرق فيما بينها لتدور دور القوانين هذا يكون مصدراً للمعادن، تطرق للأفراد وشية تطرق أقسام المجتمعات والمجتمعات، إلى الأمام وها.

لذلك فإن هذه القوانين لا يمكن أن تكون أو حجة في، روح الاتحادات والمجتمعات لا يوجد أخرى إلى تلوها أخر لا تعتمد عليهم في المجتمع، وبعبارة أخرى، فالمشكلة وبعبارة تستطيع أن تبرز القوانين وبعبارة من المجتمع وتعمل دور انتشار الفساد وبعبارة الفساد، ولا تعتمد على حقوق الآخرين، بل هو بصورة بسيطة.

ولذلك يرى الأنموذج البشري و بعد التحدث عن أن تكون حكومة لها، التوجه، أو فكرها أنه يمكن أن يكون بسلام بدون حكومة أو هو فعال بالتحليل، فلا يمكن على أية حال الوصول إلى التقدم والكمال في العلوم والمعارف والصناعات والمطبخ الشؤون الاجتماعية دون وجود من يديرها، فالحياة، وهذه هي أشكال أخرى للحكومة.

ومن هذا المنطلق فإن جميع الفلاسفة في العالم يؤكدون على ضرورة تشكيل الحكومة للمجتمعات البشرية بلا ما نرى أحرار أي كميات بعض من يديرها فليس حياة من أفعالها.

على النظام الطبيعي للمجتمع فلا يوجد هناك ضرورة لأي حكومة، إذ يعتقدون أن الدولة والحكومة إنما أسست على الصداق على مدح الطيبة الإنسانية وحسنه، وعندما مدح الصداق على هذه الطيبة فلا يلزم سبب لوجود الحكومة.

والكن من الواضح أن كل ذلك إنما هو بعض حيل وأوهام لا وى لها في ميزان العقل والمنطق، ذلك أن الوصول إلى حالة عدم وجود الطيبة في الناس، أو أن يكون كل البشر في مستوى معاني، واحد، إنما هو حيلة وحيل لا أكثر وعادة في الوضع البشري الذي نرى به المجتمعات البشرية.

ولو فرضنا أننا يمكننا الوصول إلى مجتمع كهذا أو إنشاءه على النظام الطبيعي والحكومي المحيط بهذا النظام، نرى الحاجة إلى برنامج عقلي وعنصرية ضرورية للوصول إلى النظام الطبيعي والصداق، والاعتماد على السلامة الاجتماعية والنظام والحرية وبأنس إنشاء السكينة وسائر الامور الحياتية، فهل يمكن مطلقاً الاستغناء عن وزارة التربية والتعليم في مثل وضع برنامج صحيح لمر من طريق التربية الفكرية؟ هل يمكن بدون وجود وزارة والصداق الدوام على الوسائل الصناعية؟ وهل بالإمكان زيادة عدد الوزارات والهيئات بدون وجود وزارة للخارج؟ وهو الأمر صا عدم حدوث حرب في العالم، فهل يمكن إنشاء النظام في المجتمع الإنساني مع غياب قوى الأمن في مثل المجتمع؟

على أنه حال فإن هذه المسألة تعتبر من سمات وهي أن المجتمع الإنساني لا يمكنه القيام بسلام دون وجود الحكومة ولو اليوم واحد، وحتى الناس لا يتبدلون هذه القاعدة التي يصلوا إلى أنه نيجة ورجعوا عائدين

صحيح أن الحكومات المستبدة والطاغية هي التي تكون وراء الفساد ودمار الناس على طول التاريخ البشرية ولا زل، ولكن لو عدت وهدم نظام الحكم لهذه الحكومات وتأمر بتكوين حكومة أخرى بعقل فساد الحكومة اليوم أو أكثر، وهي حيلة غريبة للحكومة، مستحسن النتيجة لذلك، فخرج وأخرج وحده من الأمن، والتدهور والفساد القسري هي جميع البلاد، وسنرى أن وجود الحكومة الطاغية نفس تكلم من لهاها.

ولأن القرآن يؤسّر بآرسال الرّسول والرّجال، يكتب السّماوية من قبل الله تعالى فهم يهيئون مسألة ضرورة الحكومة بشكل أوضح وأكثر بساطة لأهله من دون من جهاد أو جهد فطري من أجلها كجهد الأبياء، وهي الرّسالة هي المصدر، فلا عسرة، إضافة إلى أن الله عز وجل يهيئ مسدداً، ومن جهة أخرى، فإنّ التّوحيّد بدون تشكيل الحكومة لا يمكن أن يطابق أهدافه فضلاً عن مسألة طريقة التّصحيح والتّعليم وتركيزه في التّحسين والتّطوير بما لا يمكن أن يتجاوزها، ووجود الحكومة.

والآن نقول إنّ جميع المصادر والقواعد في عصرنا المعاصر هي تحت سلطة حكومة علمانية أو فيها لاسم أو فعلة التّكفير المادية، وإنّ وسائل الإعلام والرّسالة والشّعر والقصص، كالم أيضاً من قبل من نظام، ثمّ سبها من طريق التّصانيع والإشادات أو على الأقل الاستناد من المصادر والسير، فكلهم على أساس أهداف ومبادئ الأسياد، والتّعليم والحرية الدينية، وإنما حسناً أن يصل إلى أيّ مراد، بل من غير أن يدرك في علوم بعض الأقباط وهم أقباط، ولكن على ما ينبغي أن تكون الحكومة أيّ أسسها على القرآن والسّورة والآيات، والله يؤمّر بالقدسات والأخذ أمر هذه التّحريم الصّداقة على ما عليها، وإنّ الأمر حينئذٍ سيحفظ أيضاً.

وبناء على ذلك فإنّ موضوع الصّداقة الاجتماعيّة، والقيام التّحسين بالتّحسين، وهذا الهدف الآخر فإنّ الأمر يبقى هو هو، لأنّ كيف يمكن إقامة التّحسين والتّحسين مع وجود حكومة علمانية تتخذ إلى الإيمان والقرآن أو عسراً، ومن تلك بالانتماء أو الاستعداد، والتّحسين، فإنّ كلّاً من الأهداف التي جاء من أجلها الأبياء لا يمكن تحقيقها إلاّ بالأطعم منها إنّ بوجود الحكومة، وقد بين أنّ رسول الله (ص) أنّ كلّاً من الأهداف التي يمكن تحقيقها من الوصول إلى الأهداف الإسلاميّة السّامية إنّ بعد أن قام بتشكيل الحكومة، وكذلك الحال مع الأبياء الآخرين الذين استطاعوا الوصول إلى التّحسين، استطاعوا على أن قاموا بتكوين الحكومة، بينما كلّاً من تلك الأبياء الذين لم يستطعوا التّحسين في تشكيل الحكومة، فكلّهم من قبل الطّوائف الفاسدة في مجتمعهم.

والفرض الناجل منقول بعد في آخر برهان هي: ما ذكرنا لا يمكن طرد التوحيد والعمل إلا بتشكيل الحكومة، بحكومة العهد في الحج الأعني، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الأحكام الإسلامية لا تنحصر في إطار الحدود شأن وحسبه، بل إن فكرة الحكامة تمتد بهم بالشؤون السياسية والاجتماعية والفلسفية، كالأحكام بحدود والديارات والفتن والركاب والافتال وما شأ كل.

فهل يمكن جمع حقوق مستحقة الرأى وأخذها من الأنبياء دون بوجود حكومة؟ أو هل يمكن تعيد كافة الأمور القضائية في الإسلام؟ كيف يمكننا ضمان إخراج الحدود والحد من أهالي المسلمين؟ وما نتم من حيث المسلم إلى حقوق والحدود، كيف يمكن بوجود وجود الحكومة لبقاء الحيوان المسلم وتحت الأمانة المستحقة للدفاع عن حيوان الإسلام ودور الخطر الخارجى؟

وبالحاجة للتكامل، إنه من غير تشكيل حكومة عامة وتسمية على أساس الطائفة الدينية، فإن القسم الأعظم من الأحكام الإسلامية ستبقى معطلة، لأنه لا يمكن دخول مسئلة بوجود الحكومة لإجراء الأقسام الثلاثة الرئيسية هي: نفس الإسلام، والسياسة شأن وغيره من خارج الحكومة، ووجود هذا الفرق، والمعاملات، حتى لا نستطيع أن نعوذ بوجود الحكومة، وحتى (المعاملات) كالبيع وشراء المعونة وأعمال كل ذلك لا يمكن أن يكون وبدون إقامتها على حكومة الله العاقلة.



٣ - وقرأ الخطيب في ليلة الأربعاء ١٠ رجب ١٢٨٠ في صلاة الجمعة في الأمامي فاستمع إليه
العلماء والمؤلفون.

وتلك هذه الآية بوضع السبعة عشر من الأسماء والعلاقات والعلاقات في الأرض وهي اسماء
الجنات أو ما يعرف بالحدود والحدود على جنات الآخرين وأحد حق الضميمة
والشعر ومن من الأسماء والصفات

وہ بھی کہ عدلیہ حکومت نہیں دارالافتاء و شیعہ ہی اسرائیل الاغیرین اور ممکن تھا
مخصوصہ ہی ہے احد الاغیرات لایہ حکومت ہی کی ممکن و لازم

[illegible]

www.elsevier.com/locate/jmb

والله وورد في روايات كثيرة في بعض هذه الآيات الواردة أن المفسرين من هذه الأئمة هو
مقام هو الآية والتي كما فيها كل إمام إلى الإمام مدى بعده، وإن كان بعض العام لها يشمل باقي
المرجع الأئمة كذلك،^١ وبالأخص ما ورد في بعض الروايات من أن الصحابي في الآية هم
المتكلم والأمر،^٢ ويحل ذلك على أن المراد بالمتكلم جماعة علي الآية المذكورة ليس
بالغالب، فبعضه بل يشمل كل نوع من أنواع متكلم العالم.

٤- إنَّ جميع الأبحاث والدراسات التي تركز على هذه الأبيدات على أنَّه تعليم واغترية وبراكية للموسى وإقامة القسطنطين بين الناس وروح الأعداء والتعليم للقبول طوبى لهم الواقع بين أهداف التشكيل للحكومات الإسلامية. لأنَّ هذه الحكومات هي مقدسة ووسيلة لضمان أهداف

^a المصدر: المؤلفون، ص ١٢٩؛ المصدر الثاني: ص ١٦٩؛ المصدر الثالث: ص ٣٧١؛ المصدر الرابع: ص ٤٨٠.

بعد الأثرية، وعلى هذا يمكن تقسيم أهداف الحكومات بالهيئة بالقاطبات:

١- تعليم و تربية أفراد المجتمع في المبادئ العلمية والأخلاقية.

٢- ضمان الحريات الإنسانية، ورفض كل أنواع العبودية واستعمار الإنسان لأخيه الإنسان سواء في المجالات الفكرية أو السياسية أو العسكرية أو الاقتصادية.

٣- إقامة العدل والعزل بضمن العدالة الاجتماعية في كل الطبقات الاجتماعية.

٤- استيعاب الأمم الاجتماعية بوضع مقدمة للوصول إلى الأهداف الأخرى.

لا شك أن المبادئ الاجتماعية بالعبودية لا بد من إيد تعالي، والتمثال الإنساني والوصول إلى منة الغرب من هذا والتي هي غاية لها يات، ويمكن التماسه

ويعلم هذا البحث، كلام الأمر المراسين على ذلك والذي ورد في قول عهد إلى ملكه الأمر، حيث يرسم له بوضوح أهداف الحكومة الإسلامية بالقول، فعلاً كما أكثر بصفة ظهور على أمير المؤمنين، فالتقيد من المبادئ الإسلامية في العهد الموحى، حيث أن غاية كرامته أن يجهل تلكها أو استصلاح أهلها أو منارة بالبقاء.

وهكذا أولي علماء البلاد والاستصلاح أهلها وجهاد عتوها، وهو من المبادئ كمال ذلك يعني دعامة لا يمكن تجاه الأمر، وهي أهداف هذه الحكومة، ولكن كما أقره سلطة فإن هذه الأهداف هي بمثابة أسس المرحلة الأولى، كالأهداف النهائية والاقتصادية فهي بالعلوم والفنون والهندسة العلوم والسير إلى الله سبحانه

2020/5

أنواع الحكومات

لقد كانت الحكومات على مدى سارح تتشكل عدداً ، و إنما كانت هذه الأنماط هذه
أنواع حكومات العالم، ولكن يمكن تقسيم أصولها إلى ثلاثة أنواع

١-الحكومات الديمقراطية

وهي الحكومات المشكلة على أساس الحكم الفردي أو حكم عدالة مدنية حيث
تدور حول محور المصلحة الفردية أو مصلحة نظام الجماعة، وعلى أي أن تستخدم السلطة
الحكومية لصالح المجتمع وذلك فقط، وبموجبها ستكون استبعاد المجتمع وانتشار الفساد
والحرمان فيه، هذا وقد قام بتكامل وسائله من هذا القبيل على طول التاريخ بأنواع
أنواع العدايات وذلك لمصلحة الجماعة، وقد تعدوا كل الحدود المبررة، بل لقد
سلكوا دماراً وحرقاً وسيطروا على حياتهم ، سيطر عليهم على حياتهم.

وفي هذا النوع من الحكومات لا توجد " الشعب بغير الاعتبار بل ولا نظام لها أي
دور على الإطلاق وكل شيء يدور حول محور الظلم والعدوان، وتقوم هذه الحكومات
إلى أنواع أخرى، منها الحكومة القسرية الاستبدادية الديمقراطية والحكومة القسرية
الديمقراطية حيث يسيطر فيها العرب ذو الأغلبية على الأقلية المطلقة وذلك باستخدام
أنسب القوة تم عز من على تلك الأغلبية "أزواجها" أو يوجها وهو ما كان يتبعه
العراقين حيث كانوا يستولوا على القوة البرية البرزخية بالبرزخية بالبرزخية
الديمقراطية والبرزخية التي لا تتركز إلا في العراق والبرزخية، فالتشكيل أسسهم في

الحزب الشيوعي، حيث كانوا يشكلون معضوما كبيرا في مقابل الصنوخ القوية المستعب وبنسبة تكون معسر الشعب بأكله، ولم يكن حزب الشيوعي حزبا مستقلا مستعبد لحكومات الشعب ولا لهم بالاختصاصات الحرة، ولم يكن معذورا أن يكون الاختصاص بالعدل ولم تكن في الحكام أي نوع من الديمقراطية.

٢- الديمقراطية الديمقراطية

وهي أفضل وأكمل حكومة موجودة في عالمنا المعاصر.

والأساس في حكومة من هذا القبيل هو أن جميع الناس في أمة طنة كانوا أو طبقة منكمهم - بصفة عامة - مستعبد إلى حد ما من الاختصاص والاختصاص بالعدل من يرضون لعدله من المستقلين وتساويهم أمام أئمة الشعب الحرة معونة تحت صوابه خاصة وأخرى معونة جميع المستقلين لعدله معونة أخرى في الاستقلالية كاستقلال على الأوسع كمثل الدول من الصنوخ، ثم يشكلون هيئة بوليطية على أئمة المستقلين بآدم صوره، سائرا من قبل الشعب دائرة أخرى باسم مجلس الوزراء أو باسم الشعب بآدم ويطبق أيضا أئمة - على هذا النوع من الحكومات بالحكومة الديمقراطية أي حكومة الشعب أو حكومة الشعب على الشعب.

وتتقسم هذه الحكومة بطورها إلى قسمين: النوع الأول وهو الحكومة التي لها صفة شعبية وأصلها وهي دائرة الوجود سولا في المجتمع أو حتى في المعاصر وربما لم تظهر ملامحها في الخارج بعد.

والنوع الآخر هي حكومة شعبية خاطرة و تظهر لكنها ليست كذلك في الواقع، فعلى هذا التمييز بينهما والمفارقة بينهما.

وهذا التفاوت الموجود بين الظاهر والواقع يتقسم كذلك إلى قسمين: فإما أن يتدخل فرد أو أفراد مستعبدون في سبب الاختصاصات وبصورة عادية من قبل أفراد الشعب إلى حد ما من الاختصاص بآدم أو أنهم معطون على من، عساكين الاختصاص بأوراق استعادية من قبل

عنان يلق لهم الخطاب الأفراد الذين يراهم في عزهم في هذه الاستعدادات والخروج بأصوات الغلبة أكثر، وقد تأخذ هذه المبادئ أي حجة يرد على أولئك الأفراد طامعاً آخر هو طامع التدخل الشعبي وقد يكون غير محسوس، فيبدو السطح من أصعب الصعوبات المصاحبة وفوري القوة الحسنة أن هذه الاستعدادات إنما جاءت بحرية كاملة تماماً، بينما يختلف المثلج هنا في ذلك، بما يسيطر فوق الإمكانيات والحدود على وسائل الإعلام ويريدون من طرفها الذين يريدون مستعدين من أساس علم النفس بحيث يصور الناس أن هؤلاء المرشحين عبارة عن علماء مثاليين وأكادهم ملائكة مثاليين، لكنهم في الواقع عساة يطمعون تلك طليقة شريرة وفات السلطة القوية وكل المصلحين والمثاليين.

والحق أن الحكومة في مثل هذه المجهول وعلى ساحتها بكثرة في أوروبا وعلى الأنفس في أمريكا هي حكومة مستبدة وطاغية إلا أنها تزداد رقة الحكومة الديمقراطية والشعبية.



٢- الحكومة الإيجابية

وعلى الحكومة التي لا تستمر إلا حتى الحرية لا على الأكرية السياسية من الشعب بل تتولى طامعاً لإرادة الله، ولا تستمر إلا حتى الحرية لا على سوى طامع المصالح القومية الحادة ليس إلا، ويمكن مشاهدة مثل تلك الحكومة من خلال حكومة ألمانيا وألمانياهم المظلمة، وأولئك الذين يسيرون على خطاهم ويتجهون مستعبد، ومثل هذه الحكومة يندر وجودها في العالم.

﴿١٥٥﴾

قد ذكر القرآن الكريم المذبح المذبح الثلاثة لهذه الحكومات:

١- أشار القرآن الكريم إلى حكومة فرعون باعتبارها حكومة مستبدة وعرقية حيث يقول: ﴿وَأَيُّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَغَرَّبْنَا كُلَّ شَيْءٍ عَنْهُمْ فَسَوْفَ يَذُوقُونَ الْعَذَابَ﴾ [التقصير: ٢٠]

كأن فرعون يخرق كل أرض مصر ملكاً مستعبداً له وكل ما فيها من أهله وولده، هي له

أيضاً وكان يقول: «ما قوم البشر في شكك وعضدك وقيام الأيمان المبرر بين أيدي أناسكم» (الفرقة / ٥٦)

إنه لم يفتح بحكومتها المستبدة على الشعب فحسبه بل كان يتوقع أن يبعد الجميع ولا يسمعون السيرة وأما فقال لموسى عليه السلام: «أليس كذلك إنما طهرني لأبطلك بين الناس» (الشعر / ٩٧)

وحتى أنه كان يتصور أن من يريد الاعتداء والظلم على بعض الناس بعد ما رأى معجزة لا يمكن أن يفعل ذلك إلا بعد موافقة ربه وأما ذلك يرى أنه وضع السيرة القسرية أمراً بموسى عليه السلام بعد مشاهدة أولئك بدمعته ثم حيث قال: «فكان من فوقه أنوار من فوقه» (الفرقة / ١٢٣)

ويرى أن سيرة السيرة المستبدة أخرى ألا وهي حكمه المستبدية والى هذا ما جاء في السيرة: «كانت كسبي وأبشدة ولكن بعد ذلك سيرة إلى إبراهيم عليه السلام عندما قال له: «فإن الله يأمي بالقسم بينكم» قال: «يا من القرب قربة القرب» (الفرقة / ٢٤٨)

والحقبة أن الناس جميعاً وحتى السلاطين المستبدون أنفسهم كانوا يمشون بسيرة العظيمة وهي أن الملوك يمشون في الأرض ويعلمون بأنظمة المجتمع الإنساني، ولما طرأ في القرآن الكريم أنه عندما وصفت رسلك سيرة إلى بنفس سيرة سيرة وسيرة عظيماتها حول سليمان عليه السلام في ذلك سيرة سيرة أو سيرة ثم سيرة فإرسدت إلى الهداية وقالت سيرة من قالها: «إن القربة إلى القربة قربة أنتسمة» و«تقربوا إلى القربة القربة» (الفرقة / ٣١١)

قد كان الملوك يمشون ويمشون مع قلوبهم بأنفسهم بل حتى يمشونهم أمراً، وقد ورد ذلك في سورة الفرقان في السيرة: «يا أيها من أصحاب الأعداء إذا ذكر الدارح أن تلكه ذوو نوح» أشهر أمراً بعد صدق وجميع كمية كبيرة من العظماء فيه وأنتم طراً عظيمة ثم قد يمشون يمشون الذين يمشون القربة على ديارهم وسيرة تلكه

الفران ولم يبرح منهم لا شيئاً ولا طعناً رصيده، وما ذكر منهم إلا أن أقوم رسالة القسوس
 ظهور، بركة لكوا ولهم إلا أن يؤمنوا وأولو الغيرة القديسة

ويضم الخارج من صعداته الكثير من هذه الوثائق التي ملأها الحكومات المستعملة
 وهي كانت لأهل شعوبها القديسة، بل فمن من كان أبداً، وقد أثار القرآن في هذا من أجل
 إلى حال تلك الحكومات، وهناك كان أحد أهم الأهداف لتبوءات الأنبياء، فكانت معارضة
 الاستبداد وإيقاظ الشعوب من براثن الاستبداد

٢ - ويرى كذلك بعض الآيات القرآنية أثرها على نشر إلى حكومة القديسة، أو كما
 هو المصطلح عليه بحكومة القديسة، ويبدو أن هذا المصطلح وأصداً كما عليه
 اليوم.

طالع في قوله تعالى: وهذا يعني قصة أسيدار (١) مع أبيهم - ملكه سبأ - لما
 وصلت رسالة أسيدار إلى مجلس عبيد الأعمى أسيدارها، وكانت معهم بالهدايا من
 مصور، قال: الرسالة كانت: **وَمَا أَتَاهَا إِلَّا كَوْنُ الْفَرَسِ فِي الْفَرَسِ مَا أَتَاهَا إِلَّا كَوْنُ الْفَرَسِ**
 انتهى (٢)

ومن المبني أنه لم تكن في ذلك لرمز، تتلوه ولا أراد تعبيره، لكن مع وجود مثل
 هذه القصة عند الملكة وهي الالتزام بالشورى في سيرة الأمور والسنن فيها، ذلك على
 وجود حكومة القديسة، في نوحاً ما

إضافة إلى ذلك، فإن رسالة القديسة هي إحدى الرسائل التي تضمنها التوسيع الإسلامي
 والتأكد عليها في الأمور الاجتماعية والحكومية عامة، وكما يذكر القرآن الكريم: **وَأَمَّا**
الْمُؤْمِنُونَ فَخَلِيلِينَ بَيْنَهُ، وَوَالْتَمَزَهُمْ شُورَى تَنْجِيهِ.

بل حتى أنه أمر النبي ﷺ باستشارة مع أسد من عبيد يقول القرآن: **مُحَمَّدٌ**
الرَّسُولُ ﷺ، وَهُوَ طَائِفٌ فِي الْأَمْرِ.

وبمع أن حكومة الرسول ﷺ كانت من نوع الحكومات الإلهية، إلا أن الحكومات التي تكون
 بشاورة الناس، أي الحكومات ذات صفة شعبية.

٣- وبالتالي، ينبغي على الحكومات الوطنية عقد دورات آيات قرآنية أكثر تبحراً، وذلك بقول القرآن الكريم: «وَلَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَا اللَّهِ» (النحل: ١٠٩)؛ فليكنوا في ذلك أمثال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي لم يخشَ الفتن إلا ما كان من عند الله تعالى.

وتتلقى من الآليات التي تلت هذه الآلية "أعضاء سليمان" إذا كان قد تم اختياره، ويوجهه إلى
حكومتها لم يسمي لها مثيل. فقد كانت الرجع يجري بأمره، وسجلت أنه قد تم اختياره من قبل
الكل، يستفيد من كل من التطوير في إطار بعض أعماله.

وَقُلْ الْقُرْآنُ أُنزِلَ مِنْ رَبِّكَ وَتَحْقِيقُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ

[illegible]

وكانت يدك التي تعد لها يد زوجها قد سبحت في كل وقت.
ولكن من إسرائيل الذين لم يكونوا على علم ومطالع كمثلهم بأمر الحكومة في ذلك
عام صوّتوا هذا التشريع وأعتبروا أنفسهم أغنى من أن يصدقوا ذلك. فكانت تلك
رجلاً فريداً علم يكن صاحب مال ولا اعتباراً عروفاً. لكن منهم رفع تلك الشهادة دعوى
قوله انه استطاع خلقهم (وكانت تنطق في الجحيم والجحيم) والله يوتي شاكلاً غير يشاك ولا
(المصدر: 1977)
(المصدر: 1977)

وَمَا أَفْعَوْا فِي سُبُوحِ رَبِّهِمْ إِعْدَارَهُمْ وَأَصْحَابَهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَنَّهُمْ يَوْمَ يُحْمَلُونَ فِي الْعُلَى عَلَى مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَنَّهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَأَنَّهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَأَنَّهُمْ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ

كانت تلك النسخة هي أول بعض أنواع الحكومات المذكورة في القرآن الكريم، والآن بعداً
نقد ونماسة كل نوع من تلك الحكومات الثلاث:

دراسة ونقد أنواع الحكومات

لا يختلف على أي شعب ما تستطع الحكومات المستبدة والديكتاتورية في تشابهاها من طوائف وما أعصاب المجتمعات من ويلات وحساب دموا على سر الشرايع، من قتل الأبرياء وإطريقهم، وإحروب المدفأة والاستيلاء على الأموال واستعباد الشعوب، والقطاعات، وانتشار الخشب والسير المصري والعظم، وعرف أموال المجتمع على الخرف والبدح، كل ذلك من آثار تسلط الحكومات المستبدة، وقد ذكر القرآن الكريم وصفاً لذلك حيث قال: **وَلَوْ لَقَرْنَا أُنَاسًا مِّنكُمْ بِمَا فَعَلَ الْمُكَذِّبُونَ** **يَعْتَرُونَ** (الممل ١٣١ / ١٣٢).

والأ فرق بين أن يكون الاستبداد فردياً أو جماعياً، أي أن آثار الاستبداد الصدامي أكثر سوءاً من الاستبداد الفردي، وأوضح مثال على هذا النوع من الاستبداد هو العرب الشيوعي في روسيا والذي تركز السب في من أنواع الصدام والاحتجاج التي لا يطاق لها من الخارج.

إن الحكومات المستبدة والتي تتظاهر بكون حكومات شعبية والديمقراطية لا تفرق سواً من الحكومات المستبدة المطلقة، بل إنها أسوأ بكثير من جهات خفية، ذلك لأن الشعب حقائق دائماً يبداء أسوأ من الحكومات، ويدين العرب من القاتل ضدهم والمجتمعات منهم، أما في حالة الحكومة المستبدة المطلقة بالأساس الديمقراطية، كما هو الحال في كثير من الحكومات الغربية التي تستخدم السلطة بعرف مبالغ طائلة على الإعلام والصحف بالاستبداد بالرأس الذين - فلا تبنى شيئاً يفتقر الناس من معارفهم والصوره ضدهم في فرنسا الثانية

والأكثر حكومية كدولة الكويت والجمهورية العربية السورية والتي تمثل أكثرية الشعب إلا أن العديد من الحكومات كهذه هي العنصرية فهي كذلك حيث تطوي على مستوى التعليم والفرص الاقتصادية والاجتماعية وذلك لأشهر منها:

أولاً: إنّ الكثير من الناس في أغلب الدول التي تكون حكوماتها إسلامية أو طائفية من هذا النوع لا يشاركون بصورة فعّالة في الانتخابات فيها، إما لعدم إقبالهم أو لعدم إيمانهم بقدرة الناخبين من ذلك الطائفة أو العرق على التأثير في نتائج الانتخابات، ومع ذلك فإنّ نسبة المشاركة في الانتخابات في كثير من الدول الإسلامية لا تتعدى ٥٠٪، وهذا يدلّ على أنّ أكثرية الناس في هذه الدول لا يشاركون في الانتخابات، وهذا لا يمكن أن يكون سبباً في إهمال حقوقهم السياسية.

وفي هذه الحالة، توجد مخاطر عديدة: فمن الأغلبية من الناس يتسلمون مطالبات الأمن، بينما ترفض الأغلبية من الحكومات الإسلامية، وبالتالي فإنّ هؤلاء أكمل الناس حسب أهمّهم ومصلحتهم، وهذا هو الظلم الجاهل.

ثانياً: أو فرضاً أن جميع أفراد الشعب الذين لهم حق المشاركة في الانتخابات قد شاركوا فيها، إلا أنّهم لم يشاركوا في الانتخابات، وهذا يدلّ على أنّ هذه الظرفية لم يحدث فيها تغييراً، وهذا هو المصير الأكثرية قليلة وحيدة، وهذا يدلّ على أنّهم لم يشاركوا في الانتخابات، وهذا هو المصير الأكثرية قليلة وحيدة.

وهذا أيضاً أحد أوجه الاستبداد، الأكثرية من الأغلبية هي دولة يبيع عدد سكانها ٦٠٠ مليون نسمة بدلاً من ٥٩ مليون نسمة، السلطة ٥٩ مليون شخص، فكلّ شيء في المجتمع يبيع وفقاً لمصلحة الأكثرية، وهذا يكون نفس الأمر، ولهذا أخذ بعض المفكرين إلى أنّ حكومة الأكثرية هي نوع من الحكومات الطائفية التي لا بدّ منها، لأنّها لا تعيد لهم ولا تدلّهم.

ثالثاً: وبعداً عن ذلك وعلى فرض أنّ الحكومة الديمقراطية لا تطوي على أيّ شيء من الإمكانات المذكورة فإنّها حكومة شيخ ورجال الأكثرية من الشعب، وسنرى نظام آية الله بعد ذلك أيضاً أن يتصرف الأكثرية الشعب طبقاً للمستوى العلمي والثقافي العالي، أو في هذا الحالة يبيعهم على العلم والمعرفة والفرص، وهذا لا بدّ من التطوير، وهذا لا بدّ من

في هذه السطور، سارحنا ولا معارفة في الأضمة، نرى عثر لطيف، على لمرق العنكب، عسك
أفادت هذه الأبراجات، شكلاً قانونياً وأسيوت من قبل المشتري، هناك، مستطاً أصبح
الزواج من الجنس البشري في المشتري وأمر بك معاراً من قبل القانون، وكذلك الحال مع
سألك، سقط البشري، أو الإجماعي، ذلك أن المشتري في هذه الدول، يعززون من وجهات
الشعب، لا رعاية مصالحه.

ومن هنا نجد أننا بحاجة إلى البحث عن نوع الثالث من الحكومات، ألا وهي حكومة
المصالح، الحكومة التي تفرجها الأبياء، ذلك، وحتى لو كانت هناك انتخابات فإنها تجري
على أساس انتخاب الأصابع، ولت رعاية لأب من المصالح.

في هذا النوع من الحكومة، لا تعد الأولات، لثلاث، فهي، وحدها هي الحكومات
الديمقراطية، فلا مجال لمرأسيه، ولا لالتمه، حيث يسيطر بواسطتها نصف المجتمع
على النصف الآخر، ولا يمكن لمرميات المصلحة في المجتمع.

وعلى هذا، فإن الحكومة التي يديرها، التي يمكن كونها تماماً هي حكومة الله، وحكومة
الرسول ﷺ، والأئمة المعصومين ﷺ، وأولئك، الذين يمكنهم إلهام وطاعة لعدائهم،
وطيعي أن لا يربون لها، هي حالة من العدالة والصلاح، لا سيما إذا كان في ظل الحكومة
الإلهية.

الحكومة للشعب التي اختارها:

البراب، في هذا السؤال يختلف، يختلف وجهات نظر فاضلين لا يتصورون إلى دين
معي، أو يتصورون إلى دين، لكن انصافهم محدود بالأمور والمصالح الشخصية وليس له أي
قوة في الأمور الاجتماعية، على شكل من التغيير، فإن جوانهم عن هذا السؤال
والصحيح.

حيث يقولون: إن أفضل أشكال الحكومات هي التي تكون مستقلة عن الشعب، ولأن كافي
الآراء غير ممكن، فالحال، هناك، يجب انتخاب، وفقاً عن طريق الاقتراع.

والآن ما هو مصدر التذكير أن يكون من جهة الحكام أو من جهة المحكومين التي تصل إلى ذلك الحكم من طريق الاستقلال. ومن استخدام القوة من قبل الحكام من ومنهم من معها نفس العلاقات التي يتبعونها مع الحكومات الطبيعية، ولا يهتم كيف وصلت هذه الحكومة إلى هذا الحكم المهم هي على أن من الحكم واستطاع إثبات حكمها ومصادرها ولهذا السبب برأهم يرتبون قليلاً حينها يقع انقلاب عسكري في أي بقعة من بقاع العالم أو في مثل مصر ومنظم بقايد الحكم؟ أم لا؟ مصر وثالث دعائم حكمه وورثته أن كان هذا مصدر التمييز في الحكومات الطبيعية فلا خلاف بعد.

والأصح من ذلك أن جميع هذه البقعة من السك حسب قول مؤلف كتاب القواعد الإسلامية وأنحاء يقولون على أن الإجابة بالحكومة يمكن حينها بالقوة والطيلة وكل من يصل إلى الحكم - إن شاء الله تعالى - إلى جهة الناس أو علاقة إمام ومجرب حاشية من بعده^١ والله وراء هذا المتن فهم ربما أكثر على لسان القواعد التي المعروفة وأحد من أصوله حيث لا يعتبر الإجابة من ذلك الجانب ولا سلطان ولا الطعية وسجل هذا ما يظهر عند أن كل من يجب على الحكم بالشيء فهو حاشية وأمر المؤمنين ولا يجوز لأحد أنكار إمامة ذلك الخليفة سواء كان من أم أمراً^٢

ويورد طبر هذا المتن في كتاب منهاج نسبي^٣

وربما خطر على بال البعض أن القول بهذا النص لا يفسد إلا من أولئك الذين لا يؤمنون بأبي الله أو دينه ولكن لابد يفسد هذا القول وثالث المتن متى يأتي الإنسان والإسلام ويستأنس بالقول العامة الحكومة كالأمران والعدالة

والكتبا بعد فهذا لهذا الحقيقة وهي أنهم كانوا دائماً يفسدوا من هذه الحقيقة من يسيئ إليها وفي النهاية وسائرهم حيث لا يعتبرها الجانب من غير أنهم والحكومات الطبيعية والخاصة التي وصلت إلى سلك الحكم بالقوة أو بعض

١ الله الإسلامي وأما ج ١٦ من ١٩٩٢

٢ الإجماع المقتضى من ٦٠

٣ كتاب منهاج نسبي كتاب الخلاف من ٥٠٥

على أنه حال فإننا أيضاً نطرد بانتظار أن القرآن الكريم إلى هذه المسألة يتطوع لنا بجملة
 أن الحكومة هي من حق الدائم المقدسة للمسلمين وادعوا من جعل مباحاً لذلك
 قد ذكر القرآن الكريم هذه الآية في أكثر من مكان **فَالْحُكْمُ لِلَّهِ**
 (البقرة ٢١٣) (سورة البقرة ٢١٣)

وبما أن نفس هذا المفسرون في آيات أخرى
 في كتابنا والحكومة تتطوع مني وسأحببت تشمل الحكومة والقطاعات كذلك
 والواقع أن الوعد بالثقل على أن الوعد بالحكم، بمعنى أننا عندما نشتم أن العالم وأجده
 مخلوق من مخلوقات الله سبحانه علينا أن نعلم أنه ملك لله أيضاً وطبعاً أن يكون
 الحكم المطلق لهذا العالم بيد الله كذلك قد وجب أن نسير حسب أوامره واختياره من بعض
 على كرمي الحكم من الله وأمره بعداً وبعداً.

هذه الفكرة الباقية من الوعد بالثقل على أن الوعد بالثقل والحكم معروفة
 كمالاً للشعوب الذين أنعم الله عليهم بالهداية والهداية بالهداية والهداية بالهداية
 ولهذا السبب فإننا نعلم أن الهداية حلالاً حلالاً من قبل الله ولهذا السبب أيضاً
 الرسول الأكرم ﷺ بتشكيل الحكومة في أول فرقة سمعت أنه في عهد عمر بن الخطاب
 حيث كان الوقت مناسباً لذلك.

وبعد ذلك والحكومة من حق الذين قبلوا من قبله أو بعده
 وهناك روايات كثيرة لعدد الأئمة والأئمة بعد الرسول ﷺ في حشر إيماناً وقد
 أوردنا المصادر لذلك في المجلد التاسع من الفتاوى القرآن بأن هذا الحق من نصيب الأئمة
 الأئمة عشر من آل البيت ﷺ (إن لم يظهر أني أعبر بطول تلك الروايات غير ذلك)
 وعلى هذا الأساس فإن الأشخاص الذين لهم حق الخلافة والحكومة في زمن حياة
 الإمام المهدي (أصبح هم الذين يظهرون الإمام بعد انقضاء أو غير مباشرة)

ويشترط لنا هنا قبل أن نعلن أن الحكومة من وجهة نظر المسلم الموحدة يجب أن تكون من
 قبل الله تعالى، بل ونحن نعلم المخلوق الذي هو هذا المفسر، هي أيضاً تضمن من قبله تعالى،

ولا يمكن التوصل أبداً إلى جعل برادة الحق أساساً للحكومة دون أن تستلهم إلى برادة القتل. (ألمل جيداً)

وما كتبه بعض المفكرين من أن: «هناك حقيقة يدركها الجميع وهي أن كل من عاد على أكثرية الأمور» وأيد الشعب فهو الحاكم لأن القوة الحقيقية للجميع هو الشعب. الشعب هو الذي يمنح السلطة لشخص ويحشد حاكبه على الآخرين. لا بد أن يسلط مع السلطة القوية.

حسن قول (إن السلطة القوية هي حاكم هذا الأمر). أي: إن الله تعالى هو الذي يمنح السلطة للشخص ما ويحشد حاكبه على الآخرين. ولو كان الشعب هو في هذا المجال فهو أيضاً من الله تعالى.

وبدلاً من الكلام في أن الحكومة وحسب النظر القوية تكون من السماء. وإنما حسب الأفكار العبادية فهي من الأرض.

حقيقة الحكومة الإسلامية

البحث حول حقيقة الحكومة الإسلامية مع الأخذ بنظر الاعتبار ما تقدم من كلام هي البحث السابق ليس بذلك الصعوبة، لأن على الحكومة هي أولاً وظائف من شأنه سبحانه. وذلك بعد قبول التوحيد في العاكسة الذي يحرم من مروج التوحيد الانعكاسي، وهي الصيرورة القلبية من شأن كل من يستأنه ذلك. وعلى هذا، فإن الحكومة الإسلامية ليست حكومة دكتاتورية استبدادية، ولا حكومة ديمقراطية على النمط من الحكومة الأنجلو، أي الحكومة الحديثة.

لكن هذا لا يعني أن أصل الظهور والعدم والاختصاص بأمر الشعب ليس له دور في الحكومة الإسلامية، وأنه لا يحد به لا من قريب ولا من بعيد. لأن هناك الشواهد والأحكام الشرعية صريحة بأمر بالشورى والاستشارة، إلى أنه لا يمتنع اكتساب هذه الأمور شرعية، بل هو هو الأمر الصريح بالشورى في آيتين من القرآن الكريم.

في الآية ٢٨ من سورة الشورى التي سميت بهذا الاسم لأجل كس هذه الآية، ذكرت مع حصول جلية التأسيس المتوكلين على الله تعالى، أضافت الشورى في الأمور المهمة. يقول تعالى: **وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الشُّرَىٰ**.

ونصت الآية ١٥٩ من سورة آل عمران بعد من ذلك إلى أوجت التسمي تلك الشايات توصيات فيما يتعلق بالمؤمنين، أضافت مشورتهم في الأمور العساسة، يقول تعالى: **وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْأَمْرِ**.

وبذلك يلزم هذا الاحترام أداء القسم بكنس، مشروعية من أمر، هذا من جهة ومن جهة أخرى، لا يُلزم بالقبول أو الخضوع، وكذلك العلماء الذين يكتسبون مشروعيةهم بالوسطاء من قبله سبحانه، باعتبارهم من مصداق قوله تعالى: «فأما من بعد» من رواية مصالح الناس في كل مكان وزمان، أي لا تعبد إلا الله، كما يسطح عليه، ومن الشرعي أن مصلحة الناس تستلزم إسهامهم في أمر الحكومة نوعاً ما والاستعداد لأرائهم، وبهذا يكتسب الاحترام بأرائهم صفة إلهية.

وبعبارة أخرى: فالحكومة الإلهية إنما تبدو مستجدة حينما تصبح بقدرها التنفيذية حالية، ولا يصل إلى هذه القدرة إلا مشاركة الشعب في أمر الحكومة، وهذا أن تستبد الأنكسار الإلهية، وأصبحت، فيكون إسهام الشعب في أمر الحكومة مستقمة لذلك الواجب، ومستقمة الواجب، وأصبحت.

وبخلاف الكلام، إلى جوهر الحكومة الإسلامية هو الحكومة الإلهية، لكن عند الحكومة تسع في عناصرها: سلطان من الحكومة، التعميم، عنصر الأبناء والأئمة، وحملاتهم يشكلون جوهر الحكومة الإلهية، والفرام عز وجل، وبذلك الشورى، واحترام إرادة الشعب، الذي يكون بأمر الله تعالى أيضاً، يشكل الصيغة التمهيدية.

فالذين يتصورون أن الحكومة الإسلامية ستكون على إرادة الشعب، ما كان بالملك، ويملكون عناصرها الإلهية، يذهبون لسلطان، كما أن القوانين، قانون اقتسامهم للسلطة الإلهية، ويحفظون الطرف من جانب الشورى وإرادة الشعب، ويحفظون أيضاً.

وباستئصال في الأبحاث السابقة التي بحثت فيها، وبشورى هذا الأمر بتفصيل أكثر، وعلى أنه حال، فكيف يمكن تجاهل هذه الحقيقة، وهي أن مشاركة الشعب في أمر الحكومة تعني قدر، وسعة الحكم، كما أنهم أعجز ما يكونون، عند غياب مشاركة الشعب، كما يقول أمير المؤمنين (ع) في الحقيقة التنفيذية:

«لأن رأيهم على الحقيقة لا يرى الشدة لولا تطور العلم، وحيثما يشككوا بغير العلم، وبما أنه على الحقيقة لا يشاركون، لكن يملكون الحكم ولا تسبى تطويع الحقيقة، عبقها فأنس كافيها».

هذا التعبير يعني بكل وضوح من أن تأييد الشعب يؤدي أيضاً إلى إقامة السلطة على التوليى المنسوب من قبل الله تعالى.

ولا شك أن ولاية الله كانت ثابتة من قبل الله تعالى ومن طريق الرسول ﷺ، ولأن هذه التولية الحقيقية فهي - ونحن حاكم ما دام بعض المسلمين - لم يكن لها صفة تشاورية والقرآن الحكيم الشريعة التشريعية والصلابة ولا السعي من دعم منصب ولا يتحرك لها سائر بدون ذلك الدعم.

أما بالنسبة لسلطة الإسلام - وكما سأتى - فالولاية الحقيقية ثابتة للجميع، لكن تحديد هذه الولاية إنما يكون ممكناً عندما تتمتع بدعم وتأيد الشعب فقط، ولهذا السبب فالولي الحقيقي الذي يحظى بأول الشعب تكون له الأولوية أساساً بالقرآن الأخرى، فيمكنه من تطبيق ولاية الله التي تتمتع بها من غيره - أو سأتى - تفصيل هذا الكلام في محله في شاء الله تعالى.

ومن هذا طوأت التعبير هي معنى هذه الجملة، أو بالأحرى هذه الجملة لا يعني أن هذا المنصب يتمتع لهم من قبل الشعب، لأن حق الولاية من وجهة النظر الوحدانية إنما هو لله - وهذا المنصب إنما يكون للذين عيّنهم الله تعالى مباشرة أو عن طريق أوليائه، أما اعتبار منصب هو الأساس والتي يجب أن تكون الحكومة صالح من هذا الشراء فهو الوحدانية.

والشعر أن الشعب إنما يطر دعيه عليه ما عندما يراد تفصيل وأنت من كل القضاة، ولو كان الانقلاب يرد الشعب، ولما كانت سلطة ضرورية لا تطلب من بين القضاة بل لأنهم انجذبوا من قبلوا لهذا الأمر، سواء كان هذا أم لم يكن.

والخلاصة القول، إن الشعب لا يصب أحد على هذا الحكم، لأن هذا الحق خاص بالله تعالى، ويؤمن الناس إنما يقتصر على الخطأ فخص من بين الناس منهم الله تعالى على التولية، ولو أن التعبير بهذا الخطأ، هذا لا يعني ما روح له العالم القاصي، والقرآن الحكيم والمخالف شاهد صدق على هذه الحقيقة، وهي أن سلطة الذين الانقلابين مطلوبة أساساً، (بأنهم جيداً)

وكان هذا معنى الأمر المؤمّن به، لا كما كان يظن من قبل أنه تعالى: حين قيل بيعة الناس له، ومن بعدهم بالذكر أن الله تعالى قد سمع هذه الولاية لعلنا نجد تصريح آية الولاية، وفيها قوله: **لَا رَيْبَ لَهُ وَرَبُّهُ لَذِي الْأَرْوَاحِ**، **وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُبَشِّرُونَ الشَّاهِدَةَ أَنْ يُثَارَثُوا فِي الْفِتْنَةِ وَهُمْ فِي الْإِيمَانِ**.

وهذا ما يحدثه العدو المذموم، وجملة ما نحن فيكم لولا ولجنته فكل الولاية بعد عهد بين النبي الأكرم عليه السلام، وهذه ربيعة لهذا المقصد من آية الله تعالى، لكن بعد الناس للأخوة من حاله بينه وبين تطبيق ولايته بعد من الزمن، ولم يمكن تصديق هذه الولاية إلا بعد بيعة الناس لعلنا نعلم، فالنفس قد عياها بأهمية التطبيق، لأنه لو سلم إلى مقام الولاية لعلنا

وكذا الأمر بالنسبة للجهاد، حيث أنهم - وحيثما لم يأت من الآية - كانوا يسعون بحسن التدبير والإدارة والإحاطة بأمر، أمر من شره وحله فضلاً عن الاستعداد، وهذا ما ظهر في الولاية المطلقة من قبل الله تعالى، لكن تطبيق هذه الولاية يحتاج إلى مقدمات وعلى رأس هذه المقدمات دعم الشعب، وتأيد.

وعندما نادى في اليوم الأكرم عليه السلام، وأمره به، فتمكن من تشكيل الحكومة فترا وجوده في عهده، بل قام بتشكيلها حينما دخل المدينة، وكان دعم الشعب، كما في ذلك، وطبقات الهند، فزمنت، لكن هذا لا يصر أن النبي صلى الله عليه وآله لم تكن له الولاية في مكة، وأنها أصبحت له من قبل الناس في المدينة (الأسفل جيداً).

الولاية الشرعية والإلزامية

يعتقد البعض أن العلماء الذين بعدوا عن الولاية الكلية لهم رأيان متضادان، فالأصح قال بولاية الكلية بالعلماء والغير يرد، وبعض الآخر بالشعوب، فالإتسالي، وهذا من المجهولان يختلفان في الشاكلة من بينهما.

لأنهم يفرقون بين الكلية الشمولية معبرون من قبل الله تعالى لولاية.

ويقول الثاني: يجب على الناس طاعة طلبة الجميع بشرط أن يكونوا.

تكتسب سلطة أن هذا التقسيم لا أساس له أصلاً. لأنّ الرّواية تبيّننا تكون معنى إنسانية، سواء أضافنا الله تعالى أو لم نضيف. فإلّا لمّا لا شكّ، نحن يقولون إننا نملكه تعالى. أنّ تملكه تعالى هو أن يملكه الناس. فإلّا لمّا لا شكّ، نحن يقولون أن الرّواية والحكومة

مكتسبة إنسانية، والمعاملات يملكها في أن يملك الحكومة يكون بارزاً من قبل الله تعالى. وأنّ من قبل الناس، والمصير والاختيار، وهذا يعني من عدم معالجة الفاعل بهذا القول. أو أنّه يدرك القوي، إلّا أنّه يستعمل هذه العبارة من باب التسلية.

والمصير المصير هو أن الرّواية إنسانية في كل الأحوال، وهي من ضمن المنصب التي لا يمكن بدون الإنشاء والمعاملات. هذا هو أن يملك هذا المنصب والمهمة. قد يكون من قبل الله تعالى أو من قبل الناس. فالمعنى هو صيغة نداء من قبل الله تعالى أو من قبل من قبل الناس فلا بد أن يكون بآلة معنى أيضاً. وهو هذه المدارس الإسلامية. لأنّه من قبل الناس.

و معنى هذه العلاقة ليس هو أن الرّواية أو الاختيار أو الإنشاء، بل هو أن معنى معنى، فإلّا لمّا لا شكّ، نحن هو الله تعالى. أمّا معنى أو عبارة أخرى، فإنّ الأساس معنى وعية الحكومة الإسلامية يكون وأنّ الله تعالى واختارته في كل مراحل ومراحل الحكومة. أمّا وأنّ الناس واختارهم؟ لا شكّ أن الذي يوافق طبيعة الإنشائية هو الأول من الثاني.

﴿١٠٠﴾

الحكومة والرّواية:

يقال أحياناً أن الحكومة طبيعة بسيطة من كونها، لا معنى منسوب لأنّ ملكه المملوك هو الله تعالى. فليس أن هذه هي معنى لمن يتبادر ويشارك، فكلما أن كل واحد يمكن أن يكون المرء في الأمور الشخصية، ولا شكّ أن هذا الأمر مشروعية، فكلما الأمر في القضايا الاجتماعية، إذا ما كان الشعب اختيار شخص ما، وكذا أنّه إنارة القسوس لا يفسد عليه والشعب مكرم ويحظى بالخير فكلّ ما لو كان ما لم يكن.

لكن هذا الكلام سليم أو جرم؟

كثيراً، يأتي حتى يدخل وكيل الأكرية في شوارع القاهرة لتعريض أن ٥٦ مليون لم قد أصبحوا أحد الأشخاص وكلاً منهم، و ١٩ مليون قد وكروا شخصاً آخر، يأتي دليل بذلك وكيل ٥٦١ مليون حل التدخل في شوارع ٥٦٠ مليون أخرى.

لأنهم هناك شريحة يتد بها من الشعب لا تشارك في الانتخابات فهي أكثر الأحياء والأسباب التي ولا يستعملون أصواتهم لأحد - يعتبر دوكلاً لهم طائفة علم وراء القضي هو صواب أياهم التي يصبح بذلك الآخرين ١٥

لأنهم الزكاة عند حياز، وإمكانات الدولة عزال وكهنة على شاة في حين أن الشعب لا يمكنه أبداً في ظل الأنظمة السياسية في عدم حصول من شريحة - والمثل الذين ترأسه الجمهورية وأنها لها.

المصلحة هي أن لا يشرطية لا يمكن تحقيقها هذه المصالح، إلا أن التدخلات هي لها الطامحة هذا وهي في الواقع نوع من الطغاة الإقطاعية التي هي هذه القسوة وقد لأن الشعب معاد إلى الحكومة ما على كل الأحوال، ليس جهة أخرى قد على أداء الشعب على هذا الأمر غير يمكن إلا أن فلائحة من الشعب، فمثلاً لم أجد - وراء رأي الأكرية كما يجب على الأنظمة لم صرح أمام الأكرية لا يسبق الإدارة المتصمم ولا توجد أية أخرى سوى ذلك، وهي أنه تفرق مع وأيوب، حتى لو لم يكن هذا الأمر شخصاً بالذات المتصمم.

أما الذين ينظرون إلى الحكومة بأنها من قبل الله تعالى، عليهم أن يسمروا، وهي أنه يرى من ذلك الشخص الذي وضع الله تعالى الحكومة تحت إدارته، وهذه الحالة تكون أراد الشعب - عند هذه الأكرية الأكرية من وجهة نظر الإسلام - فائدة على جميع القرارات عند تعيين الشخص الذي عليه واجب ذلك الشخص الذي يعطى مدعماً بمصالحه في أكبر شريحة أهداف الحكومة.

وإمكانات المسائل المتعلقة بالبيئة نوعاً هذا الأمر بشكل أكبر، ويستلزم أن شاء الله بالتفصيل في الأبحاث القادمة هي دور البيئة في الحكومة، وحقيقة البيئة ونظرة لها

العلاقة بين الدين والمجموعة من وجهة

نظر القرآن الكريم

إن شعار فصل الدين عن السياسة هو الأكثر رواجاً في الدول الغربية. وقد ساعد على بدهائهم شغل عليها. ومن هنا يأخذهم الرعب والخور من تشكيل الحكومة الإسلامية التي تجمع بين «الدين» والسياسة بشكل تام. وذلك لسبب:

١- ما درس الموجود في المجتمعات الغربية هم دين المسيحية العالمي. ونحن نعلم أن هذا الدين وبشيعة التصرفات الكثيرة التي طرأت عليه، تولى من الزمن قد اعتد في سلكه من الفوصات الأخلاقية. ولا خلاف أنه يفتقر إلى الاعتدالية خصوصاً السياسية منها.

والفرق بين الشخص المعتدل ومن المعتد في هذه المجتمعات هو أن الأول مطرغ بسلكه من الأصول الأخلاقية. ويذهب في «أسرع مرة» واحداً إلى الكنيسة ليصرح ويتأخي ربه خاصة من الزمن. أما غير المعتد فلا يبال بمخال هذه الأخلاقيات أو إن اعتبروها أمراً باعتبارها من العقل الإنسانية لا الدينية. ولا يذهبون إلى الكنيسة أبداً.

٢- التفكير في إزالة جدار التي يحسوها سيم من حكومة الرب الكنيسة في القرون الوسطى. وبعد ذلك بسيرة المبادئ الطلاق. حيث في أن فصلوا الدين عن السياسة وإلى الأبد.

موضح لكافة قد عين رجال الكنيسة في القرون الوسطى على كافة الشؤون السياسية والاقتصادية لشعوب أوروبا. وحكم امتيازات ذوي هذه الشارة بكليل قبود. سمحت السمات حكمهم إلى الاستبداد والظلم، حتى أنهم وضعوا أمام كل تقدم علمي، وسحبوا كل تطور

الحكومة الإسلامية قد قامت هذه العملية بحدوثها وأن أصول الديمقراطية مثل مراكمة قدر
أبعد هذا الأصل ووضوحه على رأس قائمة أهدافها وقامت بتشكيل الحكومة العلمانية
هذا في الوقت الذي وقعت الكثير من الدول الإسلامية وتحتجوا بالظلم في وجه هذه
السياسات التي أرادت فصل «المسلمين» عن «الإسلام» وبمثل الإسلام كمنهجية اليوم
مجرد حقوق مدنية خاصة بالعلم والعقل بعيد عن مجتمع والسياسة

ولهذا السبب، فبعدما أصبحت الثورة الإسلامية الأرمية وأدت أكلها وقامت بتشكيل أول
حكومة إسلامية تولى زمام الأمور والعلماء كل من في الغرب من كبرية إيمانهم
الدين بزمان الحكم وأهل وإمكانات الدين العلمية كل متطلبات عصرنا ولكن بعد أن تحولوا
بشأن وعملية هذه الحكومات وأمر من عصره قد ضمن حدودها الصغرى وبشكل تكون
موردنا العلمية الدول الإسلامية قد تحولت بصفحات تحريرية كشركاء بالإمكان التوافق
عليها في الكتب التي تناول هذا الموضوع

والجس الحظ يثبت هذه التناقضات على أنها كونهت سيطرة الأسس الحكومية
الإسلامية هي الكثير من الدول الإسلامية هي غارة أسيا وأوروبا وأصبح يدار أحياء واستأجر
مع ما يتناول الغرب بكل ما تأتي من فوائد وأما يترك أي شيء في هذا الطريق إلا وتوصل به
من قبل الاتهامات الصاعدة للكتابة والإعلام الشرعي والسياسي

[٢٠٢٠]

لذلك أن الإسلام القرن بعد أن الحكومة من حيث الأصول والفروع والممارج، فهذه
المسألة ليست بهذه الصعوبة، وكل من يتأمل في القرآن الكريم قصة النبي ﷺ والأمة
المعصومة ﷺ وكذلك تاريخ الإسلام يدرك هذه المسألة بكل وضوح، وهي استعانة
فصل الحكومة والسياسة في الإسلام، والآن ينبغي أن فصل الإسلام عن نفسه.

والمنهج على هذا الأمر وعلى كل شيء هو طرح الإسلام فكما نشأت الحضارة الإسلامية فإلى
أول فصل قام به النبي الأكرم ﷺ بعد الهجرة إلى المدينة كان التشكيل للحكومة الإسلامية.

لقد كان ﷺ يدرك جيداً أن أهداف النبوة وبحث الأئمة وهي التربية والتعليم وإقامة القسط والعدل وسعادة الإنسان ورفحته، غير ممكنة بدون تشكيل الحكومة، ولهذا السبب فقد بدأ في أول فرصة ممكنة بإرساء أسس الحكومة بدعوة الأمر من الله تعالى:

فشكل جيشاً من المهاجرين والأنصار، وأوجب على الجميع على أي شيء كانوا ويجب في ظروف الاستثناء القتال والأطفال والمرضى والمعتدين المشاركة فيه، وكان قسم من الأمن السلاح والقبول، ولجميع هذه الفئات المبرمج والتسليح على حدائق تعليمية وقسم الآخر على حلق الحكومة الإسلامية، وألزام رعايا القروا، وتوسط أخصائ مع الأئمة الشرعيين والتفت رفعة الحروب، لكن، إرادة جيش الإسلام وسوياً وتطهيراً وازال حكم الزكاة، وفي الأول مرة تأسيس بيت المال الإسلامي لتسديد تكاليف جيوش واحتياجات المعمرين.

ثم تراءت أحكام القضاء وتطورت الشريعة على عصرهم، والتطبيقات التي استخدمت في الأمور، ودخلت الحكومة الإسلامية مرحلة جديدة.

ولو لم يكن للإسلام حكمته، مما هي غير وراة التشكيل العيش، وبيت المال وكيف يمكن معالجة المعمرين واليهاد، وما لم تكن هناك دعاكم.

وقد استمد هذا الوضع على هذا السؤال، إلى ما بعد النبي ﷺ في عهد الصحابة، إلى وحتى في عهد خلفاء بني أمية وبني العباس، حيث أنهم كانوا يحكمون باسم خلفاء رسول الله ﷺ. ومع أن حكومتهم كانت تسمى بالظلم والخروج عن إطار الشرعية والقوانين الإسلامية، لكن هذا يمكن فهمي انعكاس هذه الحقيقة وهي أن التشكيل لحكومة الإسلامية بعد من المشاكل الأولية والأساسية في الإسلام.

والضغوط الموجهة لأئمة أهل البيت (عليه السلام) ونور الإمام الحسن (عليه السلام)، وولاية عهد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، وخمس الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام)، والسلي الإمام الهادي (عليه السلام) والإمام الحسن العسكري (عليه السلام) إلى ساءراء ووضعهم تحت الرقابة جوعاً من الشبهة على الحكومة كلها، حتى برطوح أن الأئمة من أهل البيت (عليه السلام) كانوا يتصرفون بتشكيل الحكومة

العدل الإلهي من مسئولياتهم الأكيدة. وقد استفاد كل فرقة من أهل إثبات عقولهم كما أن عقولهم كان يترك هذا الأمر بعيداً.

ولو كان الإسلام المسيحية اليوم معدوداً سلسلة من الأحكام الأخلاقية لما كان لهذه الظواهر في تاريخ الإسلام أي ظهور. إذ لا أحد يدار من مبدأ بسيطاً للأخلاق أو راجعاً من لا في زمنية مكانياً وإقامة عدالة لغيره.

إنما تبدأ المعارضة حينما يتصل الأمر بالحكومة. هذا من جهة ومن جهة أخرى لعدالة الكثير من الأحكام الإسلامية في القرآن المجيد والتي تصرح عالياً بضرورة تشكيل الحكومة بل بناء أسسها وبعبارة أخرى: هذه الأحكام أحكام سياسية وهي التي تدرج تحت السياسي المصطلح الإسلامي.

هناك آيات قرآنية كثيرة حول الجهاد، وتشكيل المجتمعات، وعملهم دار الحرب، والشهيد، والأسرى، فهل يا ترى ما الإمكانية من هذه الأحكام صلاحي مطلق الحكومة؟

الكثير من الآيات القرآنية تطلق الأمر على مسؤوليات الخاصة، وأحكام القضاء، وطريق الحدود، والعقوبات، وأنها لا تكون منها أي شيء في أموال بيت المال.

وإنما عريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي من واجبات كل فرد مسلم في حدود التفكير والأمر والنهي العامة، لكن بعض مراحل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تحتاج إلى الصلاة والقوة بل وحتى المواجهة المسلحة غير ممكنة إلا من طريق الحكومة.

وطريق العدالة الاجتماعية وإقامة القسط والعدل، وتحت الطريق لتخليص بحرية في أقصى نطاق الثاني لا يكون بالصحة والمصلحة والسياسات الأخلاقية أبداً. الحكومة هي التي ينبغي أن تترك إلى الميدان العام. هناك من عسق المظلوم، وتعهد حقوق المستضعفين، وتوصل نداء التوحيد إلى سماع كل سكان الصورة من طريق وسائل الإعلام المتطورة في كل زمان.

فأمر الله من المحدثين إماماً في الشريعة الإسلامية

واعتبر هذا الكلام بحدوث جليل، وأخيراً من الإمام أمير المؤمنين عليه

السلام بعد أمير المؤمنين وأخيراً من الإمام برسانة معارفة إلى علي عليه السلام قد طلب منها

تسلم قلعة عثمان إليه ليحكم فيها، قال الإمام عليه السلام: فإني أختصني بما عاهدت عليه، وإلا

أستأجر الناس وأبطلت عليّ إني أختار من عبادي لا يحدوني بكفر أحد، ويؤمنون بآياتي، واني

أحرم القوم من واجب القضاء لا أحتل مقصوده ولا يبيع الأمانة خطأه، أو إيمان خطأه، فإني

أحكم لا أحتل ولا يحد ولا يحد ولا يحد ولا يحد من إحدى الخصمين.

والواجب في حكم الله وحكم الإسلام على المسلمين بعد ما يورث إيمانهم أو يخلق

خطأ كان أم مذهباً، وبطلاناً كان أم خطأ، فإني أحكم أو أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

ولا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم أو لا أحكم

فريقان لا يبرحان لهذا التشكيل للحكومة الإسلامية:

مع كل ما تقدم سطرنا ثلاثة أندية أندية أندية أندية أندية أندية أندية أندية أندية أندية أندية

وأما من المحدثين، وفي الواقع أنهم إسلاميون الإسلام، فمع كل ذلك لا زال هناك فريق

آخر يختلف سلكاً بتشكيل الحكومة الإسلامية، وسلك هذه السلكة في الواقع الحسنة

أجد هذا له صيغة تفسيد، والأخر له صيغة زينة.

أما الدليل فليس هو أنهم يمشون ذكرى ثرة مع الحكمة فكانت، ومخالفهم يصرفني أسير في الظروف الرعية من تشكيل الحكومة الإسلامية وسط العمل الإلهي، مطراً المنطوق المستمرة الموجهة للحكومة من الداخل من قبل المتطرفين الذين يحاولون التهاك بحدود القوانين الإسلامية وطرب العدالة الاجتماعية، وتقديم الشعارات الفارطة على تنالهم الكتاب والسنة المعروفة.

ومن جهة أخرى، فهذه الصعوبة الواردة من المخرج، والمؤثرات التي تنال من قبل الأحزاب التي يقوم بها مخالفهم من العناصر «السنة» والصلحية كمثل ذلك يصحول دون نجاح الحكومة الإسلامية في مرحلة طريقها. وبسبب في صرحها احتساً على مسيرها الطبيعي لتضيق في عذبة أعضائها، ولهم - حسب - روي أن الحكماء الإسلامية المتطرفة غير قابلة للتطبيق عملياً.

وهم يستأثرون على أعضائهم هذا المتطرفة المتكلمة بدسوس يد في أرواح حداث في عبادهم الذين قد توغلوا فيها بكل ما يروا من فساد، يكتسبوا العلم لشكيلة الحكومة الإسلامية أو ما يدانها ولو من بعض الجهات، لكن بعد كل تلك الصعوبات عطف وقصد سيقود الحفظ المتطرف من الداخل والأحزاب، ولقد وحل واحد، وهي خاتمة المطال استبدالها بحكومة مستعدة طاعة.

لأننا من الناحية الرواية فهم يستسكون بالروايات، لذلك، لأن رواية تراجيح قبل قيام العالم فهي رواية مخالفة لها وهذه الروايات تفسد إلى هذه المقام.

الطائفة الأولى:

وهي ابتداء إلى أنه ما توجب من لوائح لغيره في وجه سلاطين العصور والتحكيمات الخاصة، فلا يصح كونها كذلك، حتى:

١- الرواية التي يدخلها غير المعروفة عن «الإمام الثاني» حيث يقول: «الخير، على

من أشرار هذه المحاسن، قلت: فبطلت هناك، وما المحاسن؟ قال: المستعجلون^{١٢}.

٢- وعثر أفي حديث آخر عن الإمام الصادق عليه السلام أن الله التكرم في وصية النبي صلى الله عليه وآله قال: «إني أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٣} وجاء في حديث عن حماد بن عيسى عن النعمان بن بشير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «أوصيكم الله بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٤} ثم أضاف عليه السلام: «إني أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٥}

٣- وعثر أفي صحيح التلخيص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٦} وجاء في حديث عن حماد بن عيسى عن النعمان بن بشير عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «أوصيكم الله بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٧} ثم أضاف عليه السلام: «إني أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره، ألا ترون أن الله أوصيكم بأمر من أوصي الله به خير من أن أوصيكم بغيره؟»^{١٨}

ولا يخفى أن هذه العلاقة بين الأعيان والأحكام لها لاسيما في الإسلام، ولا من حيد على النبي عن إقامة الحكومة الإسلامية قبل ظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فهو بعيد الذي تنعقد هو لعن القوم، وإمام الله بهذه الأمور قبل يوم الفرجة السياسية، لأنكم ستدعون تسمياً حالياً وخسائر فادحة دون أية نتيجة تذكر.

بل ربما يكون مفهوم هذا الكلام عكس ما يوقفه هؤلاء وهو أنه متى ما تهيأت الظروف لتشكيل الحكومة الإسلامية، فليكنها.

وهذه الروايات التي توضح ما هي نفس ما جاء في العطفة السياسية من صحيح التلخيص، حيث

١٢- وسائل الشفاء، ج ١١، ص ٣٦ ذكر ما رواه محمد بن عبد الوهاب في الروايات ج ١١ كتاب الشفاء، ص ١٣ من أبواب عهد النبوة.

١٣- وسائل الشفاء، ج ١١، ص ٣٦.

١٤- المصدر السابق.

١٥- صحيح التلخيص، ج ١٠، القسم ٩، ص ١٠٠.

١- سوف نرى أي تحديد آخر من الفلاسفة من خلاله أنه قبل طلبة أي شخص الفريدينية
 إن تحديد الله من بكونه كان يروي حديثاً وأنا أعتب أنه عرجه طلبة، فقال: ما هناك التعديت؟
 قلت: قال أي بكونه حديثي عبيد من زلزلة قد كنت حديثي حديثاً أنما خروج معبد
 من المذلة من العبد^١ إذا على عليه رجل من أصحابها فقال له: عبيد، فقال: إن معبد من
 حديث قد خرج لنا القول في الخروج بعداً قدان طاسكوناً ما سكتت السساء والتأخر،
 فقال عبيد قد من بكونه. على كل الأمر هكذا وإن يكن خروج ما سكتت السساء والتأخر من هذا
 من قائم وما من خروج، فقال أبو الحسن: ذلكا عبيدي أبو عبد الله: وأبى الأمر على ما
 قوله أين يكون، إنما حتى أبو عبد الله: سكتت ما سكتت السساء من السساء، فقال:
 الفلاسفة الذي يأتي من السساء على قيام الفريدينية، ولا من من العبد، سالفين أي
 السلفي الذي يحكم قبل ظهور المهدي^٢.

ويستدل من هذا الحديث أيضاً أنه لا ينبغي شؤراً على قيام المهدي^٣.

٢- وهي حديث آخر من شذرت من أصحاب الإمام الصادق^٤، أن الإمام^٥ قال له
 طاهر بن عيسى: أريد أن أعرف بين الخلافة والملك ما استلزم من الملك والملك، فقال: أريد أن السلفي
 قد خرج فارتحل إليه وأمر على بولائه^٦.

والسلفي هو أحد المعتزلة، ولحكمهم الفلاسفة، ويظهر قبل قيام المهدي^٧، ويترى على
 العيون إلى ما على مختلفة، من جعلها الجنس الذي يمتد إلى المدينة السؤرية فيصل إلى
 الصغرى القريبة من المدينة، فتمتد إلى ذلك وتشتق الأوامر منها، ويرى
 وهناك روايات كثيرة أخرى، بعض هذا ينصرون، وهو عدم جواز القيام ما لم يظهر
 علامات ظهور المهدي^٨، كرواية «صرو من خطبة» عن الإمام الصادق^٩، ورواية
 سبطي من عيسى عنه^{١٠}، ورواية أخرى عن الإمام الباقر^{١١}، أو ...

١- معبد من عبد الله من الجنس بعد الإمام، اسم الجنس^١، قال (م) المصدر الفلاسفة، ورواية يصح معنى،
 انتهى على ذلك والسبب والبرهان، لكن المصدر الأول به حديث آخر، «عبد من عبد الله» وهو
 معروف بالجنس الزكية، كانت لهذه في الفهرست، ص ١٧١، الفهرست، الكلمة المعبر عن ٢٢٥/١٢٥

٢- وسائل الفقيه، ج ٦١.

٣- المصدر السابق، ص ٢٩، ج ٢.

٤- وسائل الفقيه، ج ٦١، ص ٢٩، ١٧١.

ثالثاً والمعلول:

حول هذه الروايات، قلنا: نظرنا إلى هذه نقاطاً لابد منها:

١ - لو وجدنا في الشريعة الإسلامية مجزوعة أصولاً بديهة لا يجوز تعطيلها من جعلها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الذي لا سبيل للشك بوجوده أبداً ومن حيث بداهته وكونه من الأصول المسلم بها وما أكثر الآيات والروايات التي أكدت عليه.

نظر من أيضاً يفتش في محيط قد ضاعت فيه الأحكام الإلهية، وهم المتأخر بالمسكرات والودع المعروف في زلوية السبيل، وأصناف الظلم والفساد في كل مكان، وكان باستطاعتها تغيير الوضع القائم بصورة قوية عند تنظيم الحكم، ومثل المعروف بذلك كل تلك المسكرات على نطاق واسع، فهل يدعي أحد حرمة هذا العمل في مثل هذه الظروف، وأنه يدعي التخرج على هذه الأوضاع القائمة التي تصارع فيها الأحكام الإلهية ويخرج باستطاعتها التسبب فيفسد من الدين؟!!

قد يدعي المتطرحون عدم جدوى مثل هذا الأمر، نعم من أنه يمكن حدوثه، إلا ليس هذا الأمر معالاً فليلاً، فهل يقولون أيضاً بضرورة الإجماع من كل صرح، وأنفسهم أنهم الإجماع السريع للفساد والظلم، ومضمر: الأحكام الإسلامية؟!!

لا أظن أن جالباً وسحقاً بطور، مثل هذا الكلام

من التواضع على هذا الكلام محمد بن عبد الله من أجداد الإمام المجتهد عليه المعروف، والفتوى الزكية، حيث قرأ هذه الصحيفة بأية عدد من الوجهاء بأخبار، اليهودية، وبلغ الإمام الصادق عليه السلام تلك الخبر إلى وحتى ظنوا أنه عليه السلام قال: دعوا هذا الأمر، فإنه لم يحن الوقت بعد أو سيكون ظهور المهدي في المستقبل، فلو أنك أعيدت أمر محمد بن عبد الله هو المهدي المعروف، وأنه ليس بالمهدي، ولو نحن رأيت ذلك بعد، ولو أمرونا الجبال على الخروج في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فماذا لن ندفعه لو حدثت وسبنا بعد.

المعصية، عبدالله، وأجابه بجواب غير مناسب.¹

خلاصة القول هي أنه لو فرضنا أن هذه الروايات تنص صراحة على ضرورة قبول قيام التشييد على خلاف ذلك، لا يمكن أبداً التعامل غير بوجد أو هناك اختيار هي في حكم غير الواحد من التعامل الأصول المسبقة للإسلام والتي حدثت في القرآن الكريم وأحاديث الأئمة المعصومين (عليه السلام). وعلى هذا، فمن ما توفرت مقدمات تشكيل الحكومة الإسلامية وأمكن سمو الحكم والفساد والافتقار - ولا ينبغي التشكيك في ضرورة القيام بذلك إذ لا يمكن تخليص الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وطريق العودة وإقامة القسط والتعامل بمحبة وروء النبي من هذا النص في هذا أبعاد مشكوك فيها.

2- ما فيها من نفي هذه الروايات، روايات أخرى من أهل البيت (عليه السلام) حين أن الأئمة (عليه السلام) قد أقرروا على بعض الثورات التي حدثت في زمانهم مع أن هذه الثورات لم يلق لها أي شك، بل سيج مع هذه الثورات مع نكاحهم (عليه السلام) عليها.

ومن حيث ذلك ما جاء في الروايات حول قيام فرد من علي به باعتباره ثورة فاشقة. يقول غير حرم التشييد في الواحد من حيث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فكان خروجهم، وأن الإمام (عليه السلام) ويقول **فليخرج البيهقي في الإيضاح**، وكان زيد أصلي أستاذ الإمام السجاد (عليه السلام) بعد الإمام الباقر (عليه السلام)، وكان عالماً عادياً فقياً سنياً شجاعاً، قام بالنسب لأمير بالمعروف والنهي عن المنكر وبدأ أخذ يأمر جهده، **كن باله**.²

يذكر غير حرم العلاقة السياسية، روايات كثيرة في بعض ومدح زيد بن علي، ونسباً من هذه الروايات وردت في كتب، حيث يقوم بدورها ولا يراها تستحق الذكر أمام روايات المدح تلك.³

يقول غير حرم العلاقة السياسية بعد ذكره لاختلاف الروايات حول عريضة وبسورة: خلافاً لما في نفي على مشكلة الرقعة ومدحه والثناء عليه وأنه لم يدع غير الحق هي

1- إلهام البيهقي ج 2، ص 154 الباب 14 في حالات الإمام الحسين (عليه السلام).

2- فتح الباعث لرحمة الله عليه، اختلافه.

3- المصدر السابق.

الأنكر، وقد أقر على الأصحاب، بمطابقة مكانة زبدة^١.

فبعدما نكون على ثبوت قبول اليهودي **علاء** سورة **ملائكة** وبشرائه حليف، يمكن التمسك بحسن ثبوت زبدة بن علي **علاء**، وبمجيدها^٢.

والشواهد الأخرى هي الروايات التي جاءت في صحيح العيص بن عطي تشهد مع
 وكان العيص بن عطي هذا من أصحاب الإمام العيص المجس **علاء**، فإن من أيام خلافة
 عباسي الموصي المهدي سنة ١٦٩ هـ، توجه من المدينة إلى مكة فخرج فيه ذلك العام
 وحيداً وصل مع أنصاره، ثم من هجرت من رأى من مكة، عدلت امره، فصار له يد وبني أنصاره
 من جهة وبينهم قتال وجور، فخلقت العباسي من جهة أخرى، فاستشهد الحسين بن علي مع
 جماعة من أنصاره في هذه المعركة، وهو الثاني بعد مقتل العيص، في أيامه المعروفة
 بـ **معارس** **أرباب**، وبأنصاره شهداً من شهداء أهل البيت **علاء**، ولم يبق من الإمام عطي من
 سوى آل **علاء** عطي هؤلاء.

الثور^٣ بكوفان وأخرى بـ **طير** وأخرى بـ **فخ** ناهياً عنطوق

وقرأ في حديث عن الإمام التاسع **الإمام** **جعفر** **علاء**، ربما كان عيسى **علاء** بعد أن من
 فتح إلى بول، وبهذا هو في الكلمة الثانية تعدت الحروف، فكانت تكون من معص
 وبعدما شهدت الصلاة **سأوت** **علاء** عن سب يكاد هذا **علاء** بعد خاتمة حيرته وقل إلى
 فلي يصعد إلى رجل بين يديك كهل في هذا المكان، أكرم المصنف مع، أكرم المصنفين^٤.
 بل جاء في حديث عن الإمام **جعفر** **علاء** أنه قال: علم يكن لنا بعد الطوفان أعظم
 من الفخ^٥.

كما جاء في رواية عن العيص بن عطي تشهد مع، بعد أنه قال: هذا خير من
 ثورنا، ومن بن بطننا، وأمرنا بالفرج^٦.

١ بعد الأثر، ج ١، ص ٢٠٤

٢ فتح الباري، ج ١، ص ١٣٣٧، قال: الحسين بن علي شهد ليلة بدار الأمان، ج ١، ص ١٣٨

٣ المصدر السابق

٤ المصدر السابق

يقول المرحوم العلامة المصطفائي في حاشية ما يتعلق بشرح أصوله: «يوضح هذا قلنا أنه كافي من الثقات، لأن الإمام موسى بن جعفر ثقة بعد أبيه ذلك في أحد الأخبار، وجاء في الحديث: «ما من شخص بعد أمير المؤمنين»، وإن يكن عليه شيء ثقة في زمانه، وقال الإمام المصطفائي: «استدل بوجه الثقة قبل حمله».

ولمزيد من الاطلاع حول هذا الموضوع، راجع كتاب: تنوير المجال الذي قدم آخ ٦ من ٣٣٧ ويحضر الأصول، ج ٢، ص ٦٦٠ فما بعدها.

2008

عندما أتت ما تقدم قلنا جاء في روايات أن الإمام سيوروف قبل قيام المهدي (ع)، ومعتز الظهور (ع)، وقد ورد منهم في الأسنادات التي جاء نظم كانت أصولهم وباطلها ملغية إلى الظاهر، لما كان لهذه الروايات جهراً صحيحاً ومكتفي بها بروايتين عن علي بن النخعة ونسبها مع أن الروايات أكثر من هذا بكثير. فقرأ في حديث عن الإمام أبي الحسين (عليه السلام) في كتابه (ع) أنه قال: «ما من كرم يدور الناس إلى الحق يوضح منه كرم كرم الضمير لا كرم كرم الفراعنة»، ولا يقول من الضمير ولا يفترون وعلى القوم بالقرآن، والحقبة المنصية¹.

وإن لم تكن صريح في قسم من روايات أبي النخعة إلى مثل هذه الثبوتات بأنها مسندة لظهور المهدي (ع)، وعلى أنما حال، فهي حاشية عن أن ثبوتات مشروعة استندت قبل قيام المهدي (ع)، ثبوتات دالة دالة إلى الحق مع صلاتي العصر.

ولما في حديث في سنن ابن ماجه وهو من المصادر السنية المعروفة:

«ما من جمع من شباب بني هاشم بين يدي أن يقولوا: «وحيدها ومع الله» الميراث عليهم أخطاه طعنا، وغير قوله، فسئل عن ذلك، فقال: «لا».

«إنما الحق بيني وبينكم، لا أنا ولا غيري، إن لم يكن بيني وبينكم، لا أنا ولا غيري».

ويجوز هنا الإشارة إلى القرآن الكريم لتأمل في العديد من معالم القرآن بدعوى الأئمة الإسلامية الشريعة في وجه الظالمين والمطاعين من الظالمين. وسط القسط والعدل.

قرأ في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ كُفْرَانُكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ﴾ في تفسير القرآن والتفسيرين من القرآن الكريم والفساد والفساد في القرآن الكريم. ﴿يَوْمَ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ كُفْرَانُكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ﴾ في تفسير القرآن والتفسيرين من القرآن الكريم والفساد والفساد في القرآن الكريم.

لا يخفى أنّ هذه الآية دعتنا إلى التفكير في العديد من جوانب الحياة القسط والعدل من الظالمين والمطاعين من الظالمين. وسط القسط والعدل. ﴿يَوْمَ لَا تُغْنِي عَنْكُمْ كُفْرَانُكُمْ وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ﴾ في تفسير القرآن والتفسيرين من القرآن الكريم والفساد والفساد في القرآن الكريم.



أركان

الحكومة الإسلامية



١- السلطة التشريعية

٢- السلطة التنفيذية

٣- السلطة القضائية

٤- التربية والتعليم

٥- الدفاع (القوات المسلحة)



THE UNIVERSITY OF CHICAGO

أركان الحكومة الإسلامية

المقدمة

نحن نعلم أن الأمة تحكمها بحاجة إلى ثلاثة أركان أساسية، هي: مقنن، وحاكم، ومحاكمه الشرعي
والقضاء، ونوجها

١ - ركن القوانين أو وضع القوانين.

٢ - ركن التنفيذ.

٣ - ركن القضاء.

ولا بد أولاً من توفر القوانين القائمة على معالجة مشاكل المجتمع والشعوب علاقات
الناس بعضهم ببعض الآخر، والتشمل على تعريفات، عقوبات، المنع على طهر في الرأسي
والعكامل، سواء كان مصدر من القوانين الوحي الإلهي، تارة، وتارة بأمر أحد الأنظمة على
من سلطة عليهم، وأحياناً بمجالس من القوم، التي سمحت له لاختياراً

وعلى المجتمعات التي تدار وفق القوانين الإلهية، والتي تستمد قوانينها من مصدر
الوحي، تحتاج هي الآخرى أيضاً إلى سلطة حكمية لكي تعمل على تطبيق القوانين الإلهية
القائمة لإزالة مشاكلهم اليومية، وتعمل أيضاً على تطبيق المسائل الجزئية وحلها بآليات لكي
يزمان التي يعرض عليها التفسير والتعديل بمرور الزمان على المسائل التي هي محل ابتلاء،
أو كما يصطاح على ذلك مرة للفرج إلى الأصول، أو بتفسير آخر، تقوم بعملية فالتفتين
الشرعية.

وبعد أن أنكتب تصور القوانين واتضح موضوع التعديل والاصول، يجب أن يدرك المرء انفيذها بعد مجموعة من الآراء يقومون بتطبيقها على المجتمع، على كثرة هذه القوانين بحاجة إلى مقررات تنفيذية، يقوم هؤلاء بتدوين هذه المقررات، وإن لم تكن هناك حاجة إلى ذلك، يتفقون مباشرة إلى مرحلة التطبيق، وهذا ما يحصل به في عالم اليوم والسياسة العالمية التنفيذية أو الحكومية.

والقول أيضاً رئيس بشرية أحياناً برئيس الجمهورية، وأحياناً رئيس الوزراء، وأخرى بالصدر الأعظم، هؤلاء أيضاً يقومون بتدوين بعض القوانين والمقررات، والمقررات من المرحلة الأولى، ورؤساء الأقسام والقسماء، إذ يشتغلون منهم فواجبات تنفيذية، ويملكون من خلالها برأيهم الحكومية.

وفي هذا المصعب يحصل صفوت مشاغل و اختلافات بين الكبار، أو بين مدبر الدولة، أو بين الدولة والكس في المسائل المتعلقة بالسلطة، والسلطة التي تأخذ على عاتقها تدوين المظالم من المظالم، ويصاحب الأمر من طرف في القضاء، له يسمى بالسلطة القضائية، ولا شك في أن الحكماء لا يملكون من قبل هذه السلطة، يحتاج عد منهم وأحياناً إلى السلطة التنفيذية، فمن من يصعد برأي، يجب أن نجد هذه الأحكام يمكن أن يفي.

وفي هذا المجال، يوجد أشخاص أخرى في أعقاب قد تصور أحياناً بأنها تشكل أركاناً مستقلة بعد ذلك، ومن الممكن أن يطرأ على أنها تمثل المراكز الأربع والعشرون، كالشرطة والإستخبارات، والدفاع العربية، والجيش والمؤسسات العمومية، والقانون الدستوري، وقوى الأمن الداخلي، وما شاكل ذلك.

إذاً من الواضح أن هذه الأمور تعد جزءاً من السلطة التنفيذية، وبذلك الأولاد بها إلى استخدامها لمرحلة تنفيذ القوانين، بأصل الحرية وأكثرها وأبداً.

ولم يتم الاستخبارات، كشفت الشاب في مؤامرات السركاء، وأصبح المخابرات الوطنية من المخابرات التي تقع هنا وهناك بين يدي مسؤولين مختصين، ليستطيع فهم أحوال تلك المخابرات، والمقررات على ما يقرر المجتمع، وما يصعد لانتقاء القوانين الأساس، وهي المولات

المشايخ أو أئمة، وكذلك تقوم المراكز التعليمية والمؤسسات الخيرية باسم أئمتهم أو مشايخهم إلى أئمتهم من خلال الطرق الشرعية، بينما يؤمن أهلنا بطريق تطبيق القانون هو الطريق الشافعي، الذي يدفع المجتمع إلى تطبيق القوانين بشكل دائم والتي «يصح المجتمع الشافعي» بعدد أئمة أو أئمة، «الذين يؤمنون بالشريعة» وهذا العمل بالنسبة للمراكز التي ذكرت أعلاه. وبعد هذه الإشارة المختصرة نعود إلى القرآن المجيد ونبحث عن كل من هذه الأركان على التفصيل في آيات القرآن الكريم.

﴿١٠٠﴾





Handwritten signature or text, possibly reading "Handwritten Signature" or similar.

الباب الأول : المنطقة التشريعية

المقدمة

طبقاً للقرينة القرآنية وأحادية الموضوع من ذلك وعلماء الإسلام طرأ مسألة تشريع القوانين تخصصي بالله تعالى، والقولح أن مسألة تعيين أسس القوانين بعد تأمل أسس أسس القوانين في الأصول، فكما أن الله عز وجل هو المصمم المطلق على جميع عالم الوجود وعالم البشر، فإنه كذلك صانع على نظام التشريع أيضاً.

وهذه المسألة فضلاً عن كونها في ذاتها تشكل إشكالاً في الآليات المشاركة والقوانين الإسلامية هي مبدئية أيضاً بتأويل المطلق لأن المطلق هو الذي يجب أن يستلزم الصعوبات التالية:

١ - يجب أن يكون مطلقاً على طبيعة الإنسان، ومطلقاً بجميع خصائصه من حيث طبيعته والروح بحيث يكون خبيراً كاملاً بالإنسان، وعارفاً بجميع أسراره، وخواصه، وسيرته، وغرائزه، وشهواته، ومبادئه، وطريقته، ومطعمه أيضاً على جميع القاديات والكمالات الكامنة في الفرد والمجتمع، والكمالات المتصورة له بالقوة، وبصورة أخرى، يجب أن لا يخفى عليه شيء، في تركيبة الإنسان وكيانه.

٢ - يجب أن يكون عالماً بالشر وخواص جميع الأحياء في الوجود من حيث سماتها، وكمالاتها مع وجود الإنسان أو عدم سماتها، وبشكل آخر يجب أن يعلم غرائزه، ومبادئ جميع الأعمال الفردية والاجتماعية بآثاره ونتائجها.

٣ - أن يكون خبيراً بجميع الحوادث التي يمكن وقوعها في المستقبل البعيد أو القريب،

والله تعالى عبداً موزعاً اسم أو آخر في مصدر الإنسان
 لا بالحق أو المشرع الصلبي هو الذي يكون عبداً من كل عاقل أو نسب أو سبط، وأن
 يكون قوي الإرادة شيئاً في الوقت الذي يكون فيه زوجاً وعبداً، وأن لا يفتقد الشروط
 من أي نوع في المجتمع

لا يجب أن لا تكون له أية مصلحة أو مصلحة في المجتمع البشري، فلا شيء مذكور
 الحكر، أثناء تلك الفترة من عبود بطل أو لا بطل، فهو الجهة التي تحافظ على مصالحه
 الشخصية، ويصحب بمصلحة المجتمع لحدود مصلحته الشخصية

فهل هو من هذه الصفات في غير ذات الله تعالى؟ وهل بإمكانكم العثور على من يقول أنا
 عالم بالإنسان وجميع صفاته؟ في حين أن أعظم العلماء بغير خبرهم عن الإجابة
 عن هذا السؤال، بل أنهم يقولون خطأ أن الإنسان كذا كذا معهوداً، حتى أنهم احتاروا هذا
 القول فكيفه وماذا فهم؟

ومن خلال من هو غير بالإنساني والمستحيل أن الوسيط الحققة فيما بينها وبين رسالة
 العباد؟

وهل هناك من يكون عروفاً بالآخر وأسر وجميع أمورهم، وبخاصة من كل نوع من
 أنواع الإنس والعنصر والجن والانس؟

من المسلم أن هذه الصفات والخصائص لا تحقق إلا في الله تعالى واليهاء الكريم
 ويخلص من هذه الإدارة القصيرة إلى شجرة طياء، وهي أن المشرع الصلبي هو الله
 تعالى الذي خلق الإنسان وأطلقه في جميع أسرار عقله، وحلم أسرار جميع الموجودات،
 وغير موجودات المستحيل وشخصي وعلاقاتها بأحداث العاقل على أنفس ما يرام
 ولا طريق لأي خطأ أو زلل إلى ذاته الظاهرة الخفية ولا يحسن أعباء، ولا حاجة له أن
 مصلحة شخصية لكي يتبعها من طريق القوانين التي هو مع الله، بل إنه تعالى بلا خطئ
 الإنسان خلق في تشريعاته الخفية.

وبغضاً من تلك الله بلز أن يوجد بأسره، وليس أثره حكومته وسلطته، ولا يعني لأن يقوم

غيره وإصدار أحكامه في هذه المراتب بل إن بعض أركانها الآخرين والأهم من قانون غير قانوني، ولا يعد نوعاً من الشريعة والحكم.

وهذه الإشارة تعود من أشهر إلى القرآن الكريم، واستخرج الآيات التي تؤكد على أن سلطة التشريع ومن القوانين مخصصة بالله تعالى.

- ١ - **وَمَا تَشَاءُونَ فِي شُيُورِهِمْ وَلَا فِي ذُرِّيَّتِهِمْ وَلَا فِي مَخْلُوقِهِمْ** (التكوير: ١٣٩)
- ٢ - **وَمَا تَشَاءُونَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ مُشَافَعَةٍ إِلَيْهِمْ** (التكوير: ١٤٠)
- ٣ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.١)
- ٤ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.٢)
- ٥ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.٣)
- ٦ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.٤)
- ٧ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.٥)
- ٨ - **وَمَا تَشَاءُونَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ مُشَافَعَةٍ إِلَيْهِمْ** (التكوير: ١٤٠.١)
- ٩ - **وَمَا تَشَاءُونَ فِيهِمْ مِنْ غَيْرِ مُشَافَعَةٍ إِلَيْهِمْ** (التكوير: ١٤٠.٢)
- ١٠ - **يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْفُجُورُ عَنْ الْبُزْجِ فَتُؤْتِيهِمْ مِنْ فَخْرِجٍ رِجَّةً** (الحاقة: ١٤.٥)

جميع الآيات والتفسير لها

في الآيات السبع الأولى من هذه الصفحة يدور الحديث على أن الحكم هو حكم الله تعالى وعلى الجميع إطاعة أحكامه تعالى.

صحيح أن حكمكم يأتي بمعنى التمتع،^١ وأما ولكن بما أن الأمر واللهم يصح سياً

١- من المخرج إلى كتاب صحيح البخاري، وصحاح السنة، وصحاح الترمذي.

الشيء وفروع المعاملات والأعمال المتداخلة، شملها بالعقوبة، وسببت العلوم والمعارف لهذا السبب بالعقوبة إذ إنها شمل وفروع الأعمال المتداخلة وغير المتداخلة

والخلاصة أن الآخرين المصدرة بالإعدام أيضاً، هي أن مصطلح بالعقوبة هي القرآن الكريم، بأنهم أيضاً بمعنى المحكوم والقاضي، والآخر بمعنى الأمر والنهي، وعندما يأتي بمعنى المحكوم، يُقصد أيضاً نوعاً من الأمر والنهي الذي يصدر عن القاضي.

ويجوز أيضاً النظر للاختصاص ما تقدم ذكره، سواء من الآخرين إلى الآيات المباركة، إذ إن الآية الأولى، تصرح بأن المعاملة بالمعونة والمعونة، والأمر والنهي، وكذلك، الولايات، متضمنة بأجسامها، والله تعالى إذ يقول: **وَمَا تَشَاءُونَ أَتِيكُمْ** بين قوله **وَمَا تَشَاءُونَ** ولا يترك في حقيقته أمراً.

والواقع أن مصدر الآية يدلها على سرية الله والمعلوم، لأنه عندما يتحدث في الآية بالله تعالى، فمن الطبيعي، حيث أن مصدر الحكم والقانون أيضاً به تعالى، ومن الواضح، أن بالعقوبة يشمل هذا الأمر والنهي، وكذلك، القضاء والمعونة أيضاً، لأن كل هذه الأمور متضمنة بمقالة فروع الولايات، وما أن الولايات متضمنة به تعالى، إلى ما حكم من شأنه أيضاً، بل يعتقد البعض أن ولاية الله تعالى تشمل حاله المعنوية الفكرية، على عالم الشريعة أيضاً، لأن ولايته على عالمي الظاهر والباطن، والكون والآخر، لأن المعاملة المتعارفة بالشمسية

تكملة

ويذكر المحدثين في الآية الثانية من حكمه، **وَمَا تَشَاءُونَ أَتِيكُمْ** وهو بين قوله **وَمَا تَشَاءُونَ أَتِيكُمْ**

ويقول تعالى في نهاية الآية: **وَمَا تَشَاءُونَ أَتِيكُمْ**

وهذا أن كل شيء، أو خاصة الحكم والقضاء به، تعالى، إن يجب أن يكون هو كل شيء والإجابة إليه فقط.

وخاتمة أن المحكوم والقضاء غير متضمنين عن الحكم والقانون، بمعنى أن الحكم من موارد النزاع هي من قبل الشبهة المعنوية، وليس الشبهة الموضوعية، يصل إلى أن الحكم والأمر والقانون أيضاً به، تعالى فقط.

أن الآيات الثلاثة والاربعة والخمسة قد تعدت عن الذين لا يحكمون بما أُنزل الله تعالى، ولا يهتدون لذلك أصيلة طارئة، أو عبارة أخرى، يحكمون بما يحكم الله تعالى منهم في استماعهم للحكماء، وفي الآية الأخرى والمفسرة، وفي الثالثة أنهم مفسرون، وهو قوله تعالى: **وَأَمَّا مَنْ يَتُخَذُ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا كُفْرًا - فَيُتْلَوْفَتُ عَنْهُ الْكَلِمَةُ - فَاُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** -

فهم المفسرون بسبب إصرارهم عن أخذ مخرج شرعي من عهد الامتثال، أي التوجه في حاكمية الله، حيث يؤخذ هذا المخرج من العهد أنه ليس لهم، سبحانه الحق في الحكم، واحتمال الأضرار ولا في الحكومة، ولا في القضاء، والحكماء، لئلا من التسلية، أن من يتصرف عن هذه الطريقة، فقد ابتلى بخرج من الشرع.

فهم المفسرون، بسبب إصرارهم على فهمهم والأخرى، وتوهم مخالفة الأحكام التي تمثل أساس حكامهم بسبب، وهي مفسرة، وأستعمل بأحكام قليلة الأهمية أو فائدة لها ضامة، والتي لا تأخذ بغير الأمر سوى من يتفهم منه، وتلكه جرمهم المفسرون، لكنهم يعلمون أو جرمهم، جرمهم، أو جرمهم، لئلا من بعض الحق هو المخرج من الواجب والأمر.

هذه التفسير الثلاثة المستعملة للمفسرون والمفسرون في الآيات الثلاثة الأربعة قليلة جداً، ومن الممكن أن تكون إشاراً إلى الأبعاد الثلاثة للقانون الإلهي، لأن المفسرين، يتهم في أحد جوانبه بالمفسرين، فذلك تعالى، إذ تشير مخالفة الحكماء، ومن ناحية أخرى يتهم بعبادة الله تعالى، إذ تعد مخالفة الحكماء، ولذا، يتهم بتفهم الحكماء والقاضي من البشر، إذ بعد حكمته، واستعماله يكون مخالفاً للحكماء، - مصفاً.

بِسْمِ اللَّهِ

والآية السادسة تأمر النبي **أَلَا تَحْكُمُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ** ولا يخرج في ذلك، فهو المفسرون، جرمهم، فلا يتهم من بعض الأحكام التي أمر لها الله عليه، وهو قوله تعالى:

الأحكام سلباً وإيجاباً، عداً إلى أن يكل فرد من المجتمع سلباً أو إيجاباً شيئاً، ولا يمكنه أن يحد نفسه تماماً من تلك التصاحيق أثناء من القوانين، وقد تبارك وتعالى وحده المصالح بكل شيء واقعي عن حياته.

يقول عالمي سوري في التفسير، روح البيان، هي أبهى معنى والمصلحة، فهو كل ما لا يمتد إلى الوحي والكتاب السعوي^١ والقرآن في التفسير على خلاف القرآن^٢.

ويقال في التفسير مصحح البيان، عن بعض المفسرين المفسرين في قوله: «لأن هذا النوع من التفسير بالقرآن داعية لمصلحة أيضاً في عصرنا هذا والقوانين التي تطبق على المصالح على سبيل ما من القول أو في العلاقات الدولية أيضاً، والتي غالباً ما يستلزمها الأخذ بما قيل، لأن العلم بوجود الخصومات المتعددة».

والصحة لغير أن الكثير من الآيات والآثار تذكر والتي عرضت بإحصاء من حق الفهم والتشريح بأنه تعالى موجودة في سورة المائدة، والمعلوم لدينا أن سورة المائدة وكما هو معروف هي آخر سورة أو من قواها سورة التي برأت على الرسول الأكرم ﷺ، إذ إن الكثير من المسائل الإسلامية الهامة ومنها المسائل المتعلقة بالحكومة التي بدأ من أركان الإسلام البهجة وراحت في هذه السورة، وقد بدأ فيه في آيات هذه من هذه السورة المباركة، على أن الحكمة والآخرة والتشريع القوانين، معتمدين بالله تعالى، وهذه التأكيدات المذكورة في هذه السورة ذات مغزى عميق.

وتحدث الآية الخامسة من القرآن والمسلمون ليطبق أمام حكومتهم ورسولهم ﷺ يقول: «وَمَا كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَدُونَ عَمَّ يُعْمَرُونَ».

١ التفسير روح البيان، ج ١، ص ١٠٠.

٢ في خلاف القرآن، ج ١، ص ٢٥١.

ويوضح لنا من سبب التناول لهذه في بعض التفسيرات الآيات التي تأتي بعدها، وهو أن
 جماعة من المسلمين لما شعروا بضعف موقفهم جئوا إلى الرسول ﷺ وأقسموا على
 تسليمهم لأوامر النبي ﷺ، ومن موضح في الآية أمثلة لحدوث من طمحوه السيطرة
 لها، والمجموعة أي المؤمنين، والقول إن تسليم المسلمين إلا أن يكون أمام قواهم الله
 تعالى، ولا غيره يأتي قانون غيره، وإن كان - لم يرد بالآية مسألة القضاء والقدر، من
 المبادئ فذلك الله تعالى على ما قصد - لأنه وكما سبق وأن قلنا إن مسألة التسليم
 تقوم على أساس القانون أيضاً، وبما أنه على ذلك فإن تسليم القضاء قد تعالى ورسوله ﷺ
 يعني التسليم، التسليم أمام القانون الإلهي، ولهذا نجد في القضاء شيئاً جديداً يصدر
 أحكامهم، يصدر من جهة إلهية واحدة أو أكثر من القواعد القانونية، يعني التسليم
 على المؤمنين الإجماع إلى مواد القانون الإلهي، هذا

مقدمة



وقد وردت الآية السابقة بعد أوامر الله تعالى بطلب ما يريد من قضاها ليعلم من القدر
 والإيمان إلى القوانين، والقول من قول الأوامر - ويشكل عام - يعرف القضاء ليس به
 والأعمال الصالحة الأخرى إلا يقول تعالى في بداية هذه الفقرة من الأحكام، فإن قلنا
 هذا يعني شيئاً فافهم، ولا تفرقوا الشين فكل من وكل من شيء فإنه عليه فكل من
 قلنا.

ومن هذا التفسير يتضح لنا جيداً أن المقصود بالتسليم يعني حكم الله تعالى وقانونه
 وأوامره، وكل ما هو دونه يعد من الطرق الممحوقة والممحوة والتي يجب التخلص من غيرها
 في التسليم، وبهذا من هذا التفسير أيضاً أن أنواع الطرق الأخرى التي هي من الطرق
 والفتن والاختلاف والتدليل على ذلك واضح أيضاً، لأن رأي كل من، وحتى القضاء الكبير
 في تشخيص مخرج ومقاصد الأعمال يختلف اختلافاً كبيراً عن بعضهم البعض، ومن هنا
 أمثلة مسألة شرح القوانين إلى الأساس، فهذه الاختلاف والتشتت سببه يمكن

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

يطلق الناس مصطلح «تري» عند الحديث عن الشيء الذي لا يتم. **تري** تأتي من الجذر **ت ر ي** غطت غطاءً مستطيلة، ثم قالوا: **تري** سبيل التريفة، ثم غلط من يسميه ومن العلماء الخطوط **تري** قال: هذه سبيل على كافي، **سبيل** هنا تعني سبيل التريفة، ثم قال: هذه **تري** يد، **تري** يد هذا هو أصل **تري** مستطيلة، **تري** يد.



وفي الآية العشرة والأحيرة، وبإزاءهم من عدم لعبسبها وإختصاصهم من القرآن بكلمة تعالى: (إِنَّهَا تَطَوَّى عَلَى كَبِيرٍ عَنِ يَسْعَدَ مِنْهُ بِشَكْلِ جِيدِ إِحْسَادٍ وَحُجُودٍ أَنَّى مَصْفُورٍ كَمَنْزُوحٍ عَلَى إِذْ عُولَ الْآيَةِ الْمَارِكَةِ وَالْمُزِينِ أَنْشَطَ لَعْنٌ بِهَاتَمٍ وَأَكْنَسَ فَالْعَمُّ يَنْشَى وَنَ جِيدَ الْكَلَمِ الْإِسْلَامِيَّةِ)

وَنَعْلَمُ أَنَّ مَقَادِيرَهُ بِحُكْمِ الْحَقِّيقِيِّ يَتَدَوَّلُ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ الْقَبِيضَةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَبِالْطَّرِيقِ إِلَى أَنْ
الْإِسْلَامَ هُوَ عَالَمُ الْأَكْبَارِ الْمُسْلِمِينَ، أَوْ سَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ
يَعْنِي أَنَّ جَمِيعَ مَا يَحْتَاطُ بِهِ الْإِسْلَامُ مِنْ حَقَائِقَ كَوْنِيَّةٍ أَوْ أَعْلَى الْإِسْلَامِ بِطَرِيقِ الْاِسْتِدْلَالِ حَتَّى
قِيَامِ السَّاعَةِ، وَبِمَنْ عَنِ مَقَادِيرِهِ لَا يَحْصِي أَنَّ مَعْنَى الْقَوْلِ مِنْ أُخَرِهِ.

ويعتبر الإشارة إلى أن بعض هذه القوانين، خاصةً وحرية، والنقص الآخر، حالة، وكيفية،
وواجب، علماء الدين والمفسرين الإسلاميين، كقيام تطبيق هذه القوانين على مصداقيتها،
واستنباط القوانين والقضايا المتعلقة بها.



وهذا تم التأكيد مراراً على هذا المعنى في الروايات الإسلامية أيضاً. والإسلام على هذا خطية مؤثرات ومفصلة في عالم القانون ويسمحون أنفسهم بطرح الفهم من في المحيط الإسلامي معبرين ذلك أجهاداً. إذ يقولون في جانب من هذه العقيدة «لأن القرآن قد تمسكنا به»

كأجراً كذا فقال لهم قلبي إنهم يقولون كذا قالوا كذا فقال لهم أن القرآن لا يفسد أن يفسده^١
 وهناك روايات مختلفة يشرح بأن كل ما يتصل به الأئمة الإسلامية إلى يوم القيامة ما يعود
 بنظر الاعتبار في القوانين الإسلامية، على ما يتصل به من غير القرآن، على أنه يجب
 أخذ هذه الأحكام من أهلها، وهذه هي المشكلة، وأما أن الشريعة في الإسلام معصية بالله
 تعالى، ولا مجال للتشريع للأطهرين، وهذا من ذلك من أن ما يحصل في المبادئ الشرعية
 الإسلامية، هي عملية تطبيق القوانين الشرعية في الإسلام على مصداقها وبموجبها
 وتقرأ في حديث ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا يَكُنْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ أَلاَّ تَعْلَمَ﴾ إلا أن ذلك في كتاب الله عز وجل^٢

وتقرأ في حديث آخر ورد عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا يَكُنْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ أَلاَّ تَعْلَمَ﴾^٣

وورد في روايات أخرى أن جميع الأحكام والقوانين والآراء الشرعية الإسلامية
 ومنها ما ورد في حديث عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَا يَكُنْ لَكُمْ
 سُلْطَانٌ عَلَيْهِمْ أَلاَّ تَعْلَمَ﴾^٤ ولقد كان الإجماع على كونه من الأحكام الواردة في هذا المجال، براسم
 المصطلح الأول، أما في كتاب الله عز وجل، فليس كذلك

بِسْمِ اللَّهِ

١- صحيح الإمام الباقر عليه السلام

٢- أصول الفقه، ج ١، ص ٩٠، ح ٢٠

٣- المصدر السابق، ج ١

٤- جامع أحاديث الفقيه، ج ١، ص ١٠٠، من أبواب الفقه، ج ٢٩

هل يقاتل الرسول ؟

والمعصومون حق التشريع؟

إن مسأله الولايه على الشرع، أو بعبر أسفا، حق التشريع بالمسأله الرسول ﷺ والأئمه المعصومين، إلا من المسائل أسفا بعد ذلك الأحداث الإسلامية هذه المسأله مراراً وتكراراً

هل يقاتل الرسول الأكرم ﷺ يعني في أن يضع مائة من المشايخ على شكل قانون المسلمين حتى مع عدم نزول الوحي الخلفي بشأن قتال أسفا؟

لا شك في أن هذا الأمر ليس معقولاً، بشرط أن يستفاد على مثل هذا الحق أي، حق التشريع، وسطه الكلام على ما هو واقع من هذا الأمر، وهل تشهد الأئمة الطقية على ذلك أم لا؟ لهذا الكثير من الروايات تبينها صحاح أسفا، وبعض الأئمة صرحوا بـ "قول إن الله تبارك وتعالى قد جعل على الأمر إلى الرسول الأكرم ﷺ والأوصياء من بعده أو المراد من مسأله "حق على الأمر" هنا حق التشريع

وقد جمع المرحوم الكاشاني الروايات المتعلقة بموضوع "الخطبة" في الجزء الأول من أصول الكافي، وبحثها في باب "ومع" إذ ينظر في هذا الباب عشرة أحاديث هي هذا الجدال، ومن بين هذه الأحاديث قرأ في حديثي عن الإمام الباقر والإمام الحسن علفا حيث قال: "إن الله تبارك وتعالى جعل على من أشاء أن يكون أميراً، فافهم ثم كن خليفة ألا فهد، وما كنتم الرسول فاعلموا، وما كنتم منه فاسهوا"

١- بالتفويض في بيان صفات أئمة الأئمة، أي بين الناس كل ما يرى فيه الصفات من الأئمة والأحكام، ولا يصحح ذلك لا يرى فيه الصفات.

والصحة الثاني هو السند من مصحح الروايات الواردة في باب التفويض، وهو أن الرسول الأعظم ﷺ قام بالتفويض في موارد متعددة بأن الله تعالى أوصاهم لم تستأجر حدوده العشرة موارد، وأن الله تعالى قد أوصى هذا الأمر، وبعبارة أخرى: أن الله تعالى قد أعطاه هذه الصلاحية في قيامه بالتفويض في بعض الموارد، ومن ثم أوصاه الله تعالى، ويستفاد أيضاً من هذه الروايات وبشكل جيد، أن الله تعالى قد أعطاه هذا الحكم لهذا السبب.

ثالثاً، يأتي بين خطه بطلان ومزلة، بأن تشريعاته من سيج تشريعاته الله تعالى والتفويض، لكن بمعنى الناس ويرى مدى مساهمة الأمر في التشريع والتفويض، لأن الله تعالى قد أوصى بروح القدس، وأعطاه من خلال ذلك على أئمة الأئمة الإمامية.

ومن خلال ما ذكره، تصبح لنا هذه الأمور:

١- يستفاد من مصحح روايات التفويض، أن الله تعالى أوصى أئمة علي ورسول الإسلام ﷺ ولاية على التفويض أيضاً، لكن بمعنى من جهة الله تعالى من جهة، واستفاد النظام الرابع للرسول ﷺ، وبما أن سره عبد الله تعالى من جهة أخرى.

٢- إن هذا التفويض لا يمنع هذه الكفاية والشمول، بل يتعلق في موارد متعددة ومعروفة، ولهذا السبب كان الرسول ﷺ يعتبر أنزل الوحي في الأمور المهمة التي كانت المستأمنون يسألونه عنها غالباً، وهذا دليل على عدم حصول التفويض، ولا سيما عند الضرورة إلى أن يعتبر الرسول ﷺ أنزل الوحي، بل كان يعتبر، أن يشرح أي قانون يوصى به (عالم).

٣- بعد النظام الرابع أعطى له ﷺ بأن الله تعالى، وبمصلحة لذلك فإن بعض القوانين التي شرعها الرسول ﷺ، أوصاه الله سبحانه وأمره، وبما أن ذلك فلا دليل على عدم التفويض

والشروع وإطلافاً على أن الشريعة التي في القرآن أخذت أبعاداً من الشريعة التي على
 أساس هذا النظام الرفيع والسمي، حتى نتمكن من أن نرى بعد أن صار شيئاً من روح
 القدس، وكان معصوماً، ولم يزل يقرأ على هذه أي خطأ أو زلل، وبذلك على ذلك فالتدين لا
 يحد من هذه الشروط التي لا تخفى عليهم مثل هذه الشروط التي هي
 ١- يجرى لهم من أن الأئمة المعصومين هؤلاء كانوا مقدسين بروح القدس، ولم يصدر عنهم
 أي خطأ أو تصرف إطلاقاً، بل أنهم لم يصروا شريعاً جديدة، بل بعد إكمال الدين منكم
 المصلحة الإلهية، فإن أصبح الأحكام التي تحتها لا بد إلى يوم القيامة وطبقاً للروايات
 الكثيرة التي قد تصل إلى حد التواتر، قد تم التبرع بها وهو من مجال أي شريعة جديدة، وهذا
 على ذلك بل لا يجب إلا أنه المعصومين هؤلاء، بقدر حتى أوضحوا المسنين الأحكام التي
 وجدت بينهم من الرسول الأكبر في القرآن، سواء واسعة أو بالوسط.

ملحوظة

هل من الممكن أن يقال أنه يستلزم من بعض الروايات أن أمير المؤمنين عليه السلام هو من
 الأئمة على الأقل فكان ذلك شريعاً جديدة، حيث وردت رواية بأن الإمامين قبله
 والعلماء هؤلاء قالوا: «مطابق أمير المؤمنين ليس له الحق في التبرع بها» في كل شيء في كل
 عام ويقتصر على ما يخصه من الأمور.

ووجد أيضاً في رواية علي بن محمد بن أن الإمام السجستاني عليه السلام قال في بعض ما
 ٢٢٠ قد فرغ من تفسيره أمير المؤمنين عليه السلام، عليه في قسم عظيم من الأمور،
 والمثل واحد فقط.^١

وكذلك السجستاني في حديث السجستاني، وهذا على ذلك أيضاً من القول إلى الأئمة
 المعصومين هؤلاء كانوا ينفذون على الشريعة أيضاً.

١- المصنف ج ١ ص ٢٢

٢- السجستاني في تفسيره ج ١ ص ٢٢٠، عليه في قسم عظيم من الأمور، ج ٢

البيان

إن الأحكام الكلية في الشريعة تختلف عن الأحكام التفصيلية لأنها كالأحكام الكلية هي نفس القوانين العامة والمستمرة التي تغيرت في كل عصر ومكان إلى يوم القيمة. إن الأحكام التفصيلية من الأحكام الفرعية هي التي تصدر بسبب الأمور الضرورية وأصلها ومشكل مؤلف استلزم حكمه تحريم متباين الذي صدر في صورة محددة غير من مستقرة الاستمرار الاقتصادي والاجتماعي من قبل مرجع كبير أو رجع بعد انتهاء المشرع.

وبمقتضى القوانين الواردة في رواية الإمام جعفر عليه السلام وبشكل واضح، أنه لا بد من أن يتناول كل الشريعة بالقرآن والمفسر والمفسر، وأن الإمام بعد المجلس في تلك الحالة هو من حل هذه المشكلات بشكل مناسب، وهو مع القدرة على استخدام المستأجر الشافعية والضرورية على إحدى مصداقها، دون أن يتناول ذلك كشرعاً حقيقياً.

ويمكن أن يكون حكم الزكاة الذي ورد في رواية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من هذا النوع أيضاً. ولما دللنا على هذا الحكم معهوداً في رواية أخرى، ولم ينظر إليه الفقهاء كشريعة عام ولم يصدروا عنهم طيفاً لذلك القول، نقول:

١- مثلاً ورد في عهد العباسي بفتح لاء غير الأئمة المعصومين خلافاً لأحد مسائل حق تشريع القوانين الكلية الإلهية بطريق أخرى، لأنه يستلزم السوء، وإرجاع الأمر إلى الإمام الحسين عليه السلام، وإمام العباسي لم يلق معناه تشريع الآخرين من جهة، ولأن جميع الأحكام الإلهية الكلية التي يحتاجها الإنسان إلى يوم القيامة تم تبينها طيفاً لكثير من الأدب القرآني والروايات الواردة بذلك الشأن. ومن جهة أخرى فإن الأمر من الناس ليسوا معصومين وغير مؤهلين بروح القدس لكي يثبت لهم مثل هذا الحق، خاصة وقد انصرفت الروايات السابقة هذا المعنى شرطاً لتعاطيه من التشريع.

٢- لا بد من الإقتضات إلى أن البعض من روايات القضاة، لم ينظر إلى مسألة تشريع الأحكام، بل تناولت تسليمهم أمر الحكومة والولاية أو تسليمهم بيت المال، أو بعبارة أخرى، من هذا القبيل، بعض التشريع الأحكام إلى الفقهاء في ما لا يخفى بعد.

والمراد به ذلك: يقتضيه إطلاق اللفظ عندنا في التفسير بحكمه نصي الذي قرر أن الاستدلال لا يقتضيه

ولما يتعلق بالقسم الأول بمقتضى حقيقة الوجوب العمل بالأول والآخر والمستصوب، وليس القسم الثاني بمقتضى الكثير منهم في وجوب الدخول إلى القياس أولاً بمعنى قياس القياس على ما ذهب إليه في لم يرد فيها نص من المسائل التي ورد فيها حكم معين، ولا إفتاء بحكمه عليه، وبذلك الحكم إطلاق المسألة، وبغير ذلك من إطلاقه، الذي يمكن أن يدرس مصلحته ومصلحة ذلك الأمر، ثم وضع حكم مباحث حسب ما هو أفضل وأقوى وأهم، ويجب على أيها المفسر القول بذلك الحكم، والعمل به بحكمه وإليه.

وهذا ما يقتضيه عليه أمراً بالاجتهاد إطلاقاً لإجتهاد أصحاب المذاهب، وليس الاجتهاد بمعنى استنباط الأحكام من الآيات الشرعية وأحياناً بمقتضى قوله عليه بكلمة مقتضى وجهه، ويقولون إن ما يقتضيه عليه في هذه الموارد على شكل قانون يحل في بعض هذه المسائل، والمراد من ذلك ما يقتضيه في أمكانه فهمه، ومقتضيه وإلها حسناً يحل في القول بتكون حكمه إلهياً

وبهذا الشكل فإنهم يقولون أن مقتضى الحق في التشرع في الموارد التي لم يرد بشأنها نص هو دليل خاص.

بالأثر فيها القليلة المتأثرين في مذهب أهل البيت فإنهم هذا الكلام بحسبنا ونصيبه، ويقولون إن جميع الأحكام التي يحتاجها الإنسان إلى يوم القيامة وردت في الشريعة الإسلامية ولو لم يبق شيء من يذكر أنه حكم إلهي، يقوم أحد مقترح قانون ما، ولكن البعض من هذه الأحكام وردت بشكل صريح في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة، أو سنة الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، والبعض منه ورد بشكل القواعد الفقهية والأصول الفقهية، أو عبارة أخرى إن في القواعد الشرعية، ودرجاتها، أمثلة أولية والثانية، بحيث إن لكل موضوع من المواضيع، هناك حكم ثابت له، سواء كان هذا الحكم حكماً واقعياً أم حكماً ظاهرياً بمرأى أخرى.

وبذلك على ذلك لا وجود لشيء، وإسناد الاجتهاد إلى معنى المذاهب أو القياس، أو ما لا نص

لهم مسؤولية الشهود فلتصر على تطبيق الأحكام الكلاية على مصادرها كلها.

ونخرج لنا مثلاً قدم ذكره أن التشريع في المجالس التشريعية لا يعني في ظرفه مطلب أهل البيت (عليه السلام) وضع أحكام جديدة بناءً على أساسيات التي يوافقها الإسلام بل ضرورة به تطبيق الأصول على المصروف أو التصحيح الموضوعات المتعلقة ببعض المصروفات الموضوعية.

وبالخاصة المصروفات التي مجالس التشريع في مذهب الشيعة ليست بمعنى وضع الأحكام الكلاية لولا أحكام الإسلام أو بدل ما لا يخفى فيه، والمسألة هي من قبل تطبيق الأحكام أو التشريع الموضوعية. ولهذا السبب أصبح مجلس قيادة المصروفات إلى مجالس المجلس التشريعي، التي يشرف عليه جميع من الشهود وبما تكون من القوانين الموضوعية غير مخالفة لأحكام الإسلام.

وحلى مجلس التشريع المصروفات التي هي من مصادرها الدستور، هو الآخر مسؤول عن شخص الموضوع أيضاً، وليس على المصروف.

وبعد أن أوضح أن أحد المصروفات الشريعة هو أصول الأعم والأهم، حتى من ما عدا ذلك، مسألة أن شرعية مع بعضها كما هو الحال مثلاً في المصروفات على أموال الناس وعدم التصرف بها إلا بأذن صاحبها مع مسألة العامة المتعلقة بفتح المصروف في المصروف أو طريق في المصروف من جهة أخرى مسألة المتعلقة على نظام في المجتمع الإسلامي، وأجابه، ولا يمكن أن يتعلق ذلك إلا بطرق الضرورية بما هو من جهة أخرى من المصروفات على أموال الناس أمراً واجباً في هذه الحالات يجب تقديم الأعم على المهم، وأن تسبح الإجازة بفتح هذه الطرق مع فتح الأمر والاعتناء بالخاصة عن عامة إلى ما ذكره في المصروفات.

وكذلك الحال فيما يتعلق بمسألة وضع الأسفار على أسماء المصروفات، فالحال الإسلامي أساساً، يقول بحرية الأسفار والتحرر، ولكن في الحالات التي تصبح فيها هذه الحرية سبباً لاستغلال الأغنياء والفقراء، حتى يجعلون المصروف في وضع خارج بحيث تتوقف معها مسألة المتعلقة على النظام الاقتصادي في المجتمع على تحديد

الأشعار، فهذا لا شك فيه أن مسألة التعاطف على نظام مرجعية، ومن الممكن هذا القيام
بإصدار قانون العديد الأشعار، والتكليف الحكومة الإسلامية بتطبيقه
وعلى مجلس تشخيص التعاطف في هذه التوليد. اعتبار الأهم من خلال دراسة
الهيئة الأمر، لكي يتم الحكومة الإسلامية بتطبيق القانون، بالتصديق كما هو معروف أن
التعاطف على النفس واحدة وأكل اللحم الحرام مبرور، ولكن في توليد حقيقة عندما
يتعذر فيها حفظ النفس على الاستعادة من التحريم حرام فقط، سمح بذلك وتعتبر أمراً
معلوماً. وذلك لأن أهمية حفظ النفس أكبر وأهم من ذلك.

وبذلك على هذا المفهوم فإن مجلس تشخيص التعاطف يختلف كثيراً عن الإحصاء
والإحصاء والتفصيل المرسلة الثالثة من علماء السنة إذ يدور الأمر هنا بين العلم من
والعلماء المتكبر، فتصبح مسألة تشخيص التعاطف من الأهم في حين أن الذي يحصل
هناك علم، من وضع حكم من الموضوع وفقاً بعدم وجود حكم على هذا القبيل

2014

ومن مبرر ما ذكرنا مستند أن التشخيص المستمر في بعد العدد الزائد المتكثرة
الإسلامية، ذلك أنه في كل زمان ومكان وفي كل مرحلة معينة يمر بمجموعة من المصطلحات
والمسائل المستعدة التي لا يوجد لها عدد من النواحي الخاصة بها بشكل دقيق، ولكن
المرجع هنا هي المصطلحات والظواهر الأمثلة على الفروع، واستخراج الفروع من النواحي
الكلية، والتفصيل المبرر بشكل دقيق.

2015

مجلس الشورى والانتخاب الشورى

يجب علينا هنا أن نحدد أولاً مسألة أهمية الشورى في الإسلام، وسارتها، ومكانة
الدين الإسلامي أن نستعرضهم

أهمية وصورة الشورى

أهمية مسألة الشورى وعاصمتها في الأمور الاجتماعية وما يتعلق بمصالح المجتمع من
أهم المسائل التي عرّضها للإسلام بآله وأهله وأصحابه، ولها مكانة متميزة في آيات القرآن
الكريم والروايات الإسلامية، ودرجتها في الإسلام العظمى
وقد جاء الأمر بالشورى في آيات كثيرة من القرآن الكريم

في سورة آل عمران أمر الله تعالى وسورة النور الآية ٢٦، بأن يشاور المستشارين في الأمور
الشعبة وهو قوله تعالى: **وَأَشْرُوا فِي الْأُمُورِ**
(آل عمران ١٥٩-١٦٠)

وفي سورة الشورى، وبعد بيان الأوصاف المستمرة لمن هو الحق تعالى **وَالَّذِينَ**
أَشْرُوا فِي أُمُورِهِمْ وَالَّذِينَ أَشْرُوا فِي أُمُورِهِمْ (الشورى ٢٣)

وكما نلاحظون في هذه الآيات أن مسألة الشورى هي بمستوى الإجماع بين أهل البيت
والصحاباء، وليس ذلك لأهميتها الاستثنائية.

ويكفي أيضاً أن السبب في صدور الأمر من الرسول ﷺ بشورى الناس كان لهم على
احترام المسلمين وإشراكهم في المسائل الاجتماعية فقط، بلغة أن الذي يحرم على الأنبياء
في نهاية المطاف هو شخص الرسول ﷺ من الشورى، وهذا هو قوله تعالى في نهاية
الآية الكريمة: **وَمَا كَانَ لِمَنْ يَخْلُقُ أَنْ يَنْهَى**
(آل عمران ١٥٩-١٦٠)

والنكاح من المسلمة به أن الشورى من الآية ١٥٩ مكرمة لأنها لا سيما لهايتها ليس المقصود به أن يقوم الرسول الأعظم ﷺ بمشاوره الناس ومن ثم لا يأخذ توجهات طرفهم أو رأيهم. ويحفظ طريقة أخرى، فمثل هذا الأسلوب لا يتناسب مع عهد مع العهد الذي قصدت الآية الآتية يصبح مبدأ لعدم احترام الرأي العام وبما في مخالفي إلى من خارج المسلمين وأولئك خارج عنكم. ولا يتناسب مع عهد أخرى مع تاريخ النبي الأكرم ﷺ أيضاً، لأنهم ﷺ عندما كانوا يشاور الناس في المعاملات والمهمات المهمة، فإنه كان يحترم رأي الناس، حتى أنه كان يتدخل أحياناً وجهة طرفه المكرمة، بهدف القوة ودعم مبدأ المشاورة بينهم.

وبعد الإجابة إلى أن آية المشاورة وطراً لأليات التوافق بينها وبعد هذا أراد به عروة ملكه، وسلم أنه في عروة أعيد، لم يكن الرسول ﷺ موافقاً على الخروج بالخص من المدينة، ولكن بما أن أكثرية أراد مسلسل مسطرة على هذا الأمر، بعد وأن ﷺ على الخروج.^٦

وعلى الرغم من أن هذه الآية تعطي طابعاً شرعية الرسول ﷺ بأن تكون مشاورة الناس ذات جنة التبريد، إلا أن الآية التوراة في سورة التورى ٥ والتي توضح طابعاً طابعاً للمسلمين بشكل واضح وعلى. تؤكد على أن الأمور المهمة يجب أن تسهر من خلال التورى من المسلمين، وأن التورى يجب دوراً محورياً.

ومن المدهش أن الفصل بالتورى يكون في المسائل التي لم يزل بها حكم خاص من قبل الله تعالى، وعندما يقول إن التورى في مسألة خلافة الرسول ﷺ لا اعتبار لها بسبب وجود أمر خاص من قبل الله تعالى في هذا المجال، ومع تعيين التورى وخليفة الرسول ﷺ عن طريق التورى ومن خلال شفيع رسول الإسلام ﷺ، لم يقل هذا التورى بعد ذلك. ويجادل آخرى، إن التورى تعمل بها دائماً في التوسيع، وليس في الانكماش التي صدر عنها من قبل الله تعالى.

وعلى أية حال فإن مسألة التورى التي ذكرت في الإنطالق بين أفعالته أيضاً وكما ومبدأ^٧

أولاً في الإسلام: إنَّ التغيير بالجمعة وأمره بإعادة إلى الأمور القويَّة. وبخاصة المشاكل التي يحتاجها المجتمع، ويحلُّها. هذا التغيير مهمٌّ وأيضاً لا يجرى بشكل عشوائي بل في الأمور السياسية والعسكرية والاقتصادية والخدمية المصلحة.

وقد صدر الأمر بالشورى على الوزراء الكريمين كذلك في الأمور المهمة المتعلقة بنظام الأسرة والمجتمع فخصر، ومن ذلك نظام العمل قبل طرح القوانين الكاملين إذ يشترط على سيد الشورى، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنَّا زُفْرًا يَدُّ أَعْيُنَ قُرَآئِمٍ﴾، يتكلم والمشاركون في ذلك يحتاج

وعلى طيول على الأمتة الإسلامية مشوار في الأسير

المجلة السنوية في الأبحاث الإنسانية

لقد ذكر رب الأسرة المتشابهة القسري في الأحياء الإسلامية سم في تلك التي طلب غير
فحص الرسول الأكرم (عليه السلام) من الأئمة المصنفين في الأحياء المصنوعة معها ساء
القسري في العديد من القسري في إحدى أسباب إحياء المجتمع، وركبة إحياء
أسباب موت المجتمع من تلك الأحياء

[illegible]

وكانت أمة الفسور في مملكة في تلك أمة الفسور في مملكة في تلك

³ *Al-Sayidat al-Filastiniyyat*, *al-Filastiniyyat*, 1997, p. 10.

وَقَرَأَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْإِمَامِ عَلِيِّ (ع) «يُحَالُ لَكَ دَلِيلٌ

© 2000 Blackwell Science Ltd *Journal of Internal Medicine* 247: 395–402

1. *Journal of Management Studies*, 1996, 33, 1, 1-14.

«لا ينبغي للمسلم أن يتعاطى به»^١.

والحديث في ذلك واضح أيضاً، وجد ذلك في عصر جميل ورد في بعض الروايات عن الإمام علي عليه السلام في هذا المجال إذ قال:

«حق على المسلم أن يسهل إلى زبوا زبوا الظلوة^٢ يشتر إلى جليو ظلم الانتقامية^٣
وذلك في حديث أخر أيضاً عن الإمام علي عليه السلام أنه قال:
«من شاور ذوي الطول استغناء بأموال الصغرى»^٤.

وبناء على ذلك، فالمشورة في السب في إسائة يقول الآخرون وعلمهم وحقهم
إلى حق المرء وعلمه وأمره، إذ إن الإنسان في هذه الحالة فعلياً ما يقع في الخطأ
والأخطاء، والأحداث الزائدة في هذا المعنى كثيرة جداً، ومنهم هذا القول، المستخرج
حديث أخر عن النبي الأكرم عليه السلام: «حديث عن الإمام علي عليه السلام
قال النبي الأكرم عليه السلام:

«لا تطاعة لأمر من المشاورة»^٥.

وقال الإمام علي عليه السلام:

«شاور ذوي الصغرى تحمل من الأذى والندم»^٦.

وهذا ملائمة أخرى جداً بالإشارة بهذا إلى أن من الطوارئ، أو تكون مستوى
الذين مشاورهم أرفع درجة من المشاورين أنفسهم، والذين على ذلك مشاورة الرسول
الأكرم عليه السلام، ولذا نجد أن أولاً بسطاً، يشكون من الضل والخطأ الطرفة ما يحصل
مشاورهم حول الكثير من المعضلات، كما ورد ذلك في حديث عن الإمام علي بن موسى
الرضا عليه السلام، أنه قال: «حديث ذات مرة في مجلسه عليه السلام عن أبيه العباس عليه السلام قال: قال الله

١ غير المتكبر.

٢ الصغرى السبق.

٣ الصغرى السبق.

٤ مجمع الأمراء ج ١ ص ١٠٠.

٥ غير المتكبر.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

واعتزم الحديث حول أهمية الشاورات مع منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصالح في

تقریباً ہر ایک کے پاس ایک کمپیوٹر ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک موبائل فون ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک انٹرنیٹ کنکشن ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک سمارٹ ٹی وی ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک گھر ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک کتا ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک بلی ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک دوست ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک دشمن ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک خواب ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک امید ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک خوف ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک شرم ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک غم ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک شادی ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک طلاق ہے۔
 تقریباً ہر ایک کے پاس ایک موت ہے۔

1000

مثلاً لا شك فيه أن الطرف الذي يتنازعه الإنسان وخاصة في الأمور الدينية والمسائل الاجتماعية الطبيعية لا يمكن أن يكون أي شخصي كان بل يجب أن يمثل صفات خاصة تجعله قادراً على المناقشة ولهذا يجب بعد التوصل إلى الإسلاميه وحصلت بصورها من الفكر بأنهم كانوا حذرون والمسلمون في ذلك وحسنوا هذا الأمر بأنهم «غير عاديون»^{١٢}

هذه المسألة لا تكون في حدودنا الآن. ... كما أنها أن يكون القديس إغناطيوس، عسقلان، والخاص أن يكون كركا صديداً، والخاص أن يكون صديداً مزاحياً، والخاص أن يكون صديداً صليبي.

یہ اطلاع میں عدلیہ کے سر میں الزام نہیں تھا نہ تھا

[illegible]

تورہ فی اللہ کا مقابلہ ایذا النعمیٰ بھی شدید ہے۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا:

وَالْعَمَلُ وَالْإِيمَانُ وَالدِّينُ بِمَا فِيهِمْ شَيْءٌ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْحَقِيقَةِ

(میں نے ان کو بتایا کہ ایمان، عمل اور دین سب اس میں ہیں جو صرف معرفت و حقیقت کے ذریعے ہی حاصل کیا جاسکتا ہے)۔

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

فما كانت ولا المشاور من بعد أن علمه بأن الله كثر ما^١

كما ورد النبي في الروايات أيضاً من مشاورة الأنبياء الصالحين والمجاهدين،
 واستشارة من تقدم من المستشارين، وخاصة في الأمور المهمة، يجب أن يكونوا من
 الأتقياء، والمصلحين، والمحسنين، والوفاء، والصدق، والأمانة، والشفاعة،
 والأصحاب، وأن يقدار أن يوافق كل واحد من هذه الصفات، ويجب أن يكون
 وأسس المشاورة.

وهذه سبل المثال، عندما يكون المستشار فرداً أصيلاً، ومجاهداً، فإنه يطلب من
 الإنسان، وبالشكل الذي ورد ذكره في الأحاديث، فإنه أراد أن يحسن إليه، فيطلب
 عليه، ثم قال: ولو كان جدياً فإنه يجوز أن يقدم المشاورة، والمهرم في الأمور، عند
 ذلك، ثم حصة المشاورة، ولو كان كذاياً، وكذا غير الروايات، عند سبب ذلك، بعد، وبعد
 عند طرقت، وبشيء في ذلك السبب، الذي يخرج منطوقه في الصعوبة، ولو كان منطوقاً
 يجوز من أعمال الصبر، ويخرج من كذا من كذا، ويخرج من كذا، ولو كان منطوقاً، أو
 عند هذا، فإنه سبب في الصبر، من كذا من كذا، وبعد، وبعد، ولو كان منطوقاً، فإنه
 بعد، بعد، إلى مشاورة الظلم، والظلم، لكي يفي به، وذلك من كذا من كذا.

ومن خلال ما تقدم ذكره من الملاحظات، يجب أن نعلم من الصبر الشديد في الصبر من
 استشارته، وخاصة في المسائل التي لا يمكنها الصبر، التي تأخذ بغير الاستشارة، فيقول
 الآخرين، وأن نؤكد المشاورة، لأنه من كذا من كذا، من كذا من كذا.

وهذا ملاحظة أخرى، جديراً بالذكر، أيضاً، في المشاورة في الإسلام، فإنه إلى إجماع
 الحق، يعني أن الشخص المستشار، إذا لم لا يقبل المشاورة، أو يقبلها، ولكن بشرط أن
 يراد، حتى أن الأمانة في ذلك، ولي يجوز من يدي من استشارته، ما يرى فيه الصبر
 والمصلحة، وغير ذلك، فإنه بعد، بعد، والعدالة في المشاورة، بعد من كذا من كذا.

١- في الروايات، ج ١، ص ١٠٠.

٢- في صحيح ما ذكره الله، من كذا من كذا، في الروايات، في المشاورة.

والقراءة في حديث ورد عن رسول الله ﷺ

«مَنْ اسْتَشَارَ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِشَيْءٍ فَهُوَ كَأَنَّهُ تَلَّى الْقُرْآنَ»^١

ورد في حديث آخر عن الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) المستشير والمستشير من أئمة الأئمة وأئمة الشيعة ومنهم من قال: «مَنْ اسْتَشَارَ أُمَّةً»^٢

فإنَّ التَّشِيرَ من التشاور وفروعه وما يتعلق بها واسعٌ بذلك وما ذكرناه بعد طبعاً من طبع أو نصرة من هذه الأبحاث التي تساعد على فتح الطريق أمام الأبحاث اللائقة.

والجزم بعداً هذا بطبع جديد آخر من الشعر الذي يتناول صفات المستشارين

«مُسْتَشِيرٌ مُسَرِّعٌ خَالِجٌ مُطْفِئٌ كَسَدٌ مُسْتَعْرِجٌ مَسْكٌ مُسَرِّعٌ وَاهِلٌ»^٣

«مُسْتَشِيرٌ مُسَرِّعٌ مُسَرِّعٌ كَسَدٌ مُسَرِّعٌ مُسَرِّعٌ مُسَرِّعٌ»^٤

(مخبر)



^١ بحار الأنوار، ج ٢٩، ص ٦١

^٢ شرح المصنف

^٣ بحار الأنوار، المصنف، ج ٢، ص ٢٢٢



Handwritten signature or text, possibly reading "Handwritten Signature" or similar.

وتتضمن هذه الفقرة (ب) من الفصل في المسائل الاجتماعية المتعلقة بالبيئة، التفاوض مع

جميع الناس وفي جميع أنحاء البلاد، ولكن بما أن مثل هذا الأسلوب لم يكن مستخدماً
وإحداً من أن جميع الناس لا يمتلكون الصلوات اللازمة في جميع المسائل، فذلك لا يوجد
أن كل أمر لهذه المسائل سوى أن يشار إلى أصحاب سوابق من قبل الناس لكي يتشاوروا
فيما بينهم، وما يشار، هؤلاء السوابق - حيث يمثل حضورهم في ذلك المجلس حضور
جميع الناس - ويحفظون عليه، بما يفيد كمالاً وجامعة القوانين الإسلامية الحقيقية
وبما أن كل شيء صحيح لا يخلو من أي شيء لا يتعلق بذلك، فلا يوجد كل شيء إلا
من خلال رأي الأكثرية كحجج ومقاييس لصدقها، والذي غالباً ما يكون أقرب إلى الواقع
والأكثرية هنا طبعاً هي الأكثرية المشتقة من الأقراء المؤمنين بالواقع، سيئة ولن
المرحلة هي أن الناس وحكماء تكليفهم القسري بحضور معتقداتهم من الأقراء الذين
يملكون الصلوات اللازمة لهذا الأمر

وبما على ذلك فإن ما يقال في القرآن الكريم من أن الأكثرية هي كثير من السوابق لا يشمل
المرحوم الذي يحدث عنه طبعاً، بل الأكثرية المتصورة في قوله تعالى: **وَأَشْرَقُوا لَكُمْ**
بِقُرْبَانِهِ (البقرة / ١٧٢)

وقوله تعالى: **وَأَشْرَقُوا لَكُمْ بِقُرْبَانِهِ** (البقرة / ١٧٢)

وقوله تعالى: **وَأَشْرَقُوا لَكُمْ بِقُرْبَانِهِ** (البقرة / ١٧٢)

وقوله تعالى: **وَأَشْرَقُوا لَكُمْ بِقُرْبَانِهِ** (البقرة / ١٧٢)

وأما ما يشار إلى الأكثرية في المصنفات المسموعة والصلوات لا الأكثرية المستقلة
والعامة والمشاركة

إن هذه الصلوات وغيرها ما جاء فيها تعود جميعاً إلى المشركين واليهود والمعتصمين
والمرحومين، إذ لم يصرح القرآن أبداً بأن أكثر المؤمنين أو أكثر المسلمين لا يطهرون ولا
يقتلون، ولهذا السبب فإننا نرى في علم الأصول في باب القضاء والصلوات وغيرها من هذه الأمور
العديدة حول الروايات المصنوعة بين الشيعة وبين الصلوات هي إحدى الصلوات
والصلوات هو نفس الاستدلال إلى قول الأكثرية عليها، وقد ورد في الحديث: **وَأَكْثَرُهَا**

يُمنُّ أصحابه أن يجمع الكلمة كقولهم: إنَّ التَّامِيعَ قُلُوبُهُ لَا يَرِيدُ بَيْتَهُ^١

بل ويستفاد من تاريخ النبي الأكرم ﷺ أنه كان يحترم رأيي الأكثرية من المسلمين في مولده المشاورة، بالرغم من كونه ﷺ يمثل النفس المكنية.

ويوضح ذلك في حركة أئمة عندما شارك المسلمون بعضهم من مسألة الجهاد داخل المدينة أو الخروج منها وخوف من العرب، طارعهوا قسماً بأن إجماع أكثرية المسلمين على تأييد النظرية الثانية، قبلها وحصل بها حينئذ ﷺ لم يحس برأيه الشخصي المؤيد للأقلية فأعطى بذلك أكثر من ذي في تاريخ الإسلام من مسألة الشورى^٢. وكما هو معلوم كثيراً أن نتيجة هذا الأمر لم تكن إيجابية تماماً، ولكن سرافق من ذلك ولزَّ قوله انصراف القسم إلى كانت أكثر بكثير من الفسائر الشاذة لعمركم أئمة أمارة

وحصل ما يشبه هذا الأمر أيضاً في حركة طائفتيه. فقد جاء في المعاري الواقفية أن في النبي الأكرم ﷺ كان يتداول أصحابه كثيراً في المسائل والأمر العسكرية والعربية، ومن ذلك أنه قال ﷺ لأصحابه على وجه (حركة الشورى) على منابر المدينة ومقاتل بعض القسم كـ: أو يظن في المدينة ويحضر جنداً حول المدينة، ثم يكون على طريق من المدينة ويجعل العمل خلفاً^٣ ومدها أصعب أصحاب النبي الأكرم ﷺ يقول عبيد السادة: فرائض جميع من أصحابه أن يخرج النبي ﷺ خارج المدينة، ولكن سلطان قال: أنا يا ولديما فربما كان العدو وخشيته، نعلم المعتدل حول المدينة، نعلم أن رسول الله ﷺ أن يحظر جنداً حول المدينة؟ فقلت وجهة نظر سلفي يقول أكثر المسلمين اليوم يتبعوا بصحرة الحسين وقيل الرسول الأكرم ﷺ بهذا الرأي^٤.

ونكرر القول مرة أخرى: أنه في عملية الشورى، عندما يخرج مجموعة من الشيوخ بمسألة الشورى، وخاصة في المسائل الاعتدالية المهمة، فعلياً يحصل الإجماع على رأي واحد، ولو أعطيت الأكثرية ولم يزل هذا، من يتبع رأي عمل على الإطلاق.

١ وسائل الشريعة ج ٤ ص ٢٨٠ الباب ١ من أبواب دعوات الناس، ج ١.

٢ من راي دعوات ج ٢ ص ٦٦.

٣ معاري الواقفية، ج ١ ص ١٤١ أجمع الناس.

ومن اللازم أن يذكر المصاحف التالية "هذا" وهي: أن أسس الشورى والمشاورات قبل أن يلزمها الدين الإسلامي كانت متداولة بين سائر الطوائف في العالم أيضاً، وقد أقرها الدين الإسلامي، ومع إضافة بعض الشروط المهيئة إليها، بحيث إن الأمر بين سائر الطوائف في العالم يستند إلى أن المعيار هو رأي الأكثرية، هذا فيما يخص رأي الأكثرية.

ولما كان التوافق المعمول بها في المجالس التشريعية لأسلوب إدارة تلك المجالس وكيفية أخذ الآراء فهي موضوعاً أيضاً على أساس الشورى، تلك المجالس ومن طريق تلك الشورى.

وبناء على ذلك فإن مجالس المصالح الإسلامية، بجميع التشريعات المنبثقة من أسس الاستقلالية والمساواة، وإدارة المجالس، وكيفية اختيار الأعضاء، وتصميمها على مسائل غير متغيرة موروثة، وأساليب ذلك، إنما هي على أساس "المنطق المنطوق" للشورى، التي ينظر إليها الإسلام باعتبارها إحدى القيم الثابتة الأساسية، إذ يمكن ملاحظة جميع تلك الممارسات مع هذه المبادئ.

ومن المبادئ التي هي من المعروف أن المجالس هي طريقة التمثيل في الإسلام من حيث المواصفات المشاورة بين أو الأمور الأخرى، وإعداد إلى انتخاب أفراد غير دائمين أو غير دائمين، أو يتحول المحيط العمر لا بد أن يرى إلى جزء من المنهج، أو إلى قرار شيء ما، خلافاً لمفهومين الإسلاميتين والمنهجيتين الرئيسيتين، هما: أن هذا المجالس سوف أن يكون مجلساً إسلامياً للشورى، ولي يجمع هذه المبادئ.

المسؤولية الرئيسية لمجلس التشريع الإسلامي:

إن تغيير السلطة التنفيذية أو المجالس التشريعية، والمنهجية من الأساسية، وبما أني أحياناً إلى أن يتداخل إلى الذي "أن" فيكون في قيام ممثلي الشعب في هذا المجلس بوضع القوانين التي تخضع للتشريع الفعال والمعمول في حين أن الأمر ليس كذلك، بل كما أن الأمر إلى ذلك في محاولة السيطرة أن العمل من مجلسي المسلمين في هكذا مجلس هو تطبيق الأحكام

الكتابة على المصادر، وإلزام المومنين بالأمور، أي يعني تطبيق الشريعة والقوانين والتشاور لتعدد المواضيع المتعددة التي يحتاجها المجتمع، بهدف تطبيق الأحكام الإسلامية عليها وعلى سبل المثال. هذا الدفاع عن دولة (إسلام ضد الفسوق الانساني وقتهم أسراً واجبراً كما أن ضد الصالح معهم في ظروف معينة يؤدي إلى انزواء والقوة وحكام الإسلام ورد كيديهم وشراهم، إلا أن تشييع هذا المعنى وتعميقه وهو على أن العرب مثلاً في الظروف المعاكسة تؤدي إلى دفع شرهم، أم تصحح؟ هذا الأمر يحتاج إلى التفهم والحسنة المومنية، ويقتضي المجلس في هذه الحالة حكمة عادلة، وس خلال دراسته للموضوع من كافة جوانبه، يحتاج ملحق الصلاح للأمانة

وكذلك فيما يتعلق بكتابة إمامي أصول هذه المجال، والكتابة بسطيم الفسوقية وتصورها بشكل عادل، تصبح بعداً عاماً للمجال والمساواة على المجلس بعدة الجوانب من المصادر الشرعية هذا الموضوع، ويحتاج من يد المجلس التعميق الأسلاف ومن الممكن طبعاً في نفس الأصيل أن يسطر المجلس في معالمة التطبيق الأحكام الإسلامية على مصادرها، لأن أغلب القوانين عادةً ليسوا من القضاء والمصنفين، ولهذا السبب بالذات، ولحق من تعدد من التفرع في هذه الأمثلة بعد أن تشكلت المجلس عليه الدستور في نظام الجمهورية الإسلامية، ويحس حاجة من القضاء والمطوفين، إذ يقوم هذا المجلس بالاعتماد على الإسلامية الفرائص، ودراسة الموضوعية لها

ومن خلال هذا الكلام يمكن الوصول إلى هذه النتيجة، وهي وجود اختلافين رئيسين من المجالس الشرعية الإسلامية والمجالس الشرعية للأظمة القضائية والقوية^١ - تقوم المجالس الشرعية غير المدونة مسطوح الأحكام معلاً ويضمنون الفصل والقوانين والمبادئ والمروج، دون أن يستندوا في ذلك إلى حكم الله، ولكن في المجالس الشرعية الإسلامية، يمثل العمل الرئيسي فيها بتطبيق الأحكام الإلهية الكلية على مصادرها أو دراسة والقرينة الموضوعية^٢

١- إن الهدف المطروح في المجالس الشرعية الشرعية والقضائية هو التعمق

مستطيلات الثاني، سواء كانت هذه المستطيلات معروفة أو تدور إلى انعطافها المزدوج، أو إيجابية وذلك بتعدد وإحدى السبب فإننا نشهد وبلاخط أنه يمتد في هذه المجالات القصوى على قوانين مغيرة بوضوح من قبل السماح بالاختلاف الجسمي، والاختلاف الرسمي بعدد الرابع بين التكون، ويذكرها من القوانين المعروفة:

بما نجد أن الهدف الأساسي من المعادير الشرعية الإسلامية يتعدى تطبيق إرمات الله سبحانه وتعالى، والأصول المعروفة في الدين الإسلامي، والاعتماد بتقنية المستطيلات السليمة الناس.

وحمل المشاكهم وتطوير المنتج الإسلامي في جميع المجالات الإيجابية ضمن إطار العالم الإسلامي، مع بعض بداية التفاعلات والاشادات المعروفة

وَصَحَّحَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي سُورَةِ سَبَأٍ طَائِلَهُ مِنْ ذَلِكَ وَابْتَدَأَهُ بِهَذَا الْقَوْلِ الْعَلِيِّ
يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكَوْنَةَ بِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيمٌ ذِكْرُهُ إِنَّهُ لَافْتَحُ الْغُيُوبِ • أَوْ ائْتِ
تِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا
عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ
الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا
إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ
الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا
عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ • وَتِلْكَ الْجِبَالُ فَاسْأَلْنَهَا عَنَّا إِنَّهَا تَحْكُمُ •

pp. 1-2

[illegible]

وَمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ فِئْرَةً فَتَمْكُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى الْقَوْمُ يَتَّبِعُونَكَ أَتَى لَكَ وَقْتٌ لَقَدْ جَاءَكَ إِكْرَامٌ
مِمَّا كُنْتَ تَرْجُو فَاتَّقِ اللَّهَ لَعَلَّكَ تُتَّقَىٰ لَهُ فَتَكُونَ أَصْفَىٰ

وتنزل هذه الأمور بحكم هي مدى الإدارة المتكيفة والمعرفة المتغيرة (20) وشدّة الأزمة
والصمود في العمل.

وكذا يلاحظ في عالم العلاقة من أن التكليف من قبل الله تعالى بتطهير وإزالة النجاسات في مختلف المجالات والمظاهر يظهر في أمرين للكرم والالتفات إلى أحوالهم (المؤمنين) 187 ورويت الكثير من الإشارات الأخرى أيضاً بشأن أفعال الصلاة في هذا المجال، فهي عالم فريدة أيضاً لا يمكن إغادة الطاهر والنجس المبرزين بدون جهاز تنبؤي قوي ومُعظم يعتبر جزءاً من تقسيم الأعمال وتوزيع النعم والبركات.

ويصبح هذا الأمر يشكل نصي في كتاب إمام علي عليه السلام الذي يسمي
النموذج الكامل النظام السياسي من حيث كيفية إدارة الدولة.

بعد أن يشير الإمام علي عليه السلام في هذا الكتاب إلى مسألة الاستنساخ ويعلق الإمام علي عليه السلام

ويحتل من جانب آخر مقر المجلس الإسلامي، ومركز الحاكم العام لهذا المجلس.

ومن جهة ثالثة يحتل محكمة القضاء، أو كما يقال بيت القضاة.

ومن جهة رابعة يحتل مركز بيت المال وجميع الزكوات والصدقات الشرعية، ويترفع من

مقر محصو وساطته التي كان عليها فإنه كان يسع لاستيعاب جميع هذه الأمور

وقد اختلف السلف الأكابر عليهم السلام على أن يبنى من هذه الأمور، مسجداً أو عدداً من المسجدين،

ويستمر هذا الأمر بعد عليه السلام على هذا المنوال، وخاصة في عصر الإمام علي عليه السلام، إذ استند

عليه السلام بعداً وتعليقات أوسع سرور في توسيع رفعة الدولة الإسلامية وتطورها في العالم، إذ

تم توضيح تواجد في عهد عليه السلام لذلك الأمر.

وكان ذلك يدل على أنه لا بد من مظهر إلى مساهمة نظام الشريعة بعد مساهمة الشؤون، إذ

بدون ذلك يفتقر أي قانون قيمته واحترامه.

8/208



مبادئ وشروط المسؤولين التنفيذيين:

أولاً القرآن الكريم ويشكل مرجعاً في كل شيء، من آياته المباركة، وعلى نحو الإدارة

في العديد من الآيات الأمرين - محذرات وحسن النية في التعامل في الحكومة

كقوله أولاً في قصة طهات وفي سرتين - عندما تقرر على من سرتين على استيعاب

طاهات من قبل أنهم التمسوا في إقامة الحكومة، ولما بعد حذراته بسبب عدم التلازم

الذي وفروا لوجدهم الشريعة إلى معنى الأمر المعروفة في بني إسرائيل، خاطبهم عليهم

عليه السلام فقد أوتي من الصفات - سعة الصبر والقدرة في الحساب - وسيرة هاتين الصفتين

العالم والقدرة - القدرة - الله تعالى - فإن الله اصطفاها عليهم وإن الله ينطق في العلم والقيم.

(البقرة / 129)

وبذلك على ذلك فقد أعد القرآن الكريم معنى العلم والقدرة على أنهما يمثلان الشرطين

الأساسيين لترئيس الحكومة الإسلامية أولاً، ومن ثم يشمل ذلك جميع العاملين في تلك

الحكومة أيضاً.

ومختصر القرآن الكريم هي الفصحة بوصفها لغة العرب أيضاً لغة يخطب بها المسلمون والمواطنين في المناسبات طيلة الحكومة كالمسلمين الذين يحفظ بيت المال لوزير المالية بما يقول تعالى: **وَقَالُوا لَنُفْلِتَنَّكَ خَلْقَ الْخَالِكِينَ الْأَوَّلِينَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ** (يوسف / ٢٢)

وهي فصحة موسى وأصبح قوله أيضاً **أَلَمْ يَأْتِ الْكَرِيمَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَحُجُوبَ الْإِنِّ** عربياً آخرى أيضاً **وَمِنْهُمْ مَن مِّنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا إِنَّا نَفْعُكَ فِي أَمْرٍ فَتَشَاقَرُوا فِي مَقَرِّ** **عَنِ الْفِتْنَةِ الْقَبْرِ الْأَبْدِيِّ** (التقصير / ٢٦)

وبما أن الله عز وجل القرآن الكريم بشره بالحكم والوحي والحفظ والقوة والقدر والامانة والاستقامة في جميع المناسبات بدءاً من تأسيس الحكومة وصولاً إلى يومه وحتى المسلمين الصغار مع تفاوت المناسبات.

وبعد فقد استقرأ أيضاً في العديد من الآيات المشاركة في القدر أو الكريم إلى هذا الخطاب وذكر فيها بعض الشروط التي ينبغي توفرها في الخطاب في الحكومة ومنها:

١- **الاعتدال** في الخطاب مع الناس في **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٢- **الاعتدال** في الخطاب مع السوء **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٣- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٤- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٥- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٦- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٧- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٨- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

٩- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

١٠- **الاعتدال** في الخطاب مع **قَالَ كَلِمَاتٍ أَتَمَنَّا لَكُمْ مُّؤْتَمَرِينَ** (الشورى / ٢٤)

١٠. سرافعة التعاليف وعدم التشريع بين الناس:

وقرأ في حديثي من القرآن أمور لمؤمنين ولا من غير من الخطاب

فأثبات أن الخطابين وصلت بهما سواهم وإن تركوا لم يتركوا شيء سواهم.

قال: وربما قيل يا أيها المحسن!

قال: ما إقامة الحدود على القريب والبعيد والعلم بكتاب الله في القرب والسخط

والإشتم بالعلم بين الأحرار والأسيود.

فقال: من الله أمر برك وأبغضها.

١١. الاستقام بمقتضى المصنفين والخطو من المصنفين الذين يؤمل بأن يكونوا من مقام من
شأنهم

قرأ في حديثي من القرآن المصنفين

فأثبات حديثي على السلفين المصنفين (مكتبة المحسنين) ولا يصح أن يكونوا

أحد، وإنما القريب المصنفين الذين يرجع عن القيد، وإنما يصح أن لا يصح أن لا يصح^١

١٢. الخطو المصنفين القريبين والمصنفين معين المصنفين

ومن بين الأثر التي أصدرها الإمام علي (ع) لمحمد بن أبي بكر عندما اعتزل لولاية

بلا من غير ما يلي:

وأجبت العامة برأيهم ما أحببت لنفسك وأبغضت نفسك وأبغضت نفسك

فقال: ذلك أمر برك وأبغضها^٢

١٣. الأثر القريب المصنفين مع القريب

قد اختلفت بعض الروايات الإسلامية في شأنه، فلو كان، وأوصت الناس أن

١. بحار الأنوار ج ١٢ ص ١٦٦ م ١٢

٢. بحار الأنوار ج ١٢ ص ١٦٦

٣. بحار الأنوار ج ١٢ ص ١٦٦

يخبر موه محرام الآتي، والعزاء بهذا الصديق، أنه يحكي لسلطان أيضاً أن ينظر الناس بعين
الآفة ويخبرهم بعزلة ملكه. وبذلك حتى لا يأت من إلهنا بربطنا بالحقبة القوية بعد وبين
الناس كما هو الحال بين الأب وابنته، ويقول: (إمام موسى بن جعفر) في حديثه ورد

جاءت هذه المبادئ العامة، وشبهها القراءات التي صيغت في الجريدة، كما أن الجريدة لا تقبل التفسير ولا التفسيرات التي لا تتفق مع القراءات التي صيغت في الجريدة.

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

قول الإمام أحمد القوم من أهل مكة

حرفه فاعله الله لا يتجرأ أن يقول الفرس على الفرس وقتها وانستهم ولا انعام

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

بموجب القانون، وبمجرد أن تم التوقيع على الاتفاقية، فإنها تصبح نافذة.

¹⁰ 30 يوم كمر للرجوع إلى منى 7 منى إلى منى ولا يتم الطواف

Copyright © 2007 John Wiley & Sons, Ltd.

هذه البلاطة أيضاً جديرة هي لأغرى بالاعتناء وهي آثر المصاحب والمكمل لثابت

في الحكومة الإسلامية، تم اعتبارها في العديد من الزوايا، هناك إجماع، فهو اعتبارها

Keywords: child sexual abuse; disclosure; self-blame

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

17-200, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680,

في الأصل لم يَجْعَلْ هذا الأمر يختلف كثيراً عن مبدأ الذي ينظر إليه علي أنها ملك مطلق للدولة لاعتدال بقاء الأموال والقرود من قبل كثر أن ذكر من يترعها أيضاً بأنها عبارة عن أمانة يُلحَق بين يدي الناس، موصفاً بأن المال لا يُمسك بها هو بل يبارك وتعالى، وهو الذي أودعها بأيدي الناس أئاماً بمعدودات، كما ورد في قوله تعالى: **فَاتَمُوا بِالَّذِي نَزَّلْنَا فِيكُمْ فَالْتَمِذُوا بِهِ** (المائدة / ٩٢)

ومن المسلم به أن صير هذه الأموال لمعدودات تعني أن الإنسان في السيرة الطبيعية التي يجرى بها مصالح تلك الأموال لا توجد فيه أية معرفة في حين أن الإنسان لو كان هو المال لا يُمسك بها بل هو من تلك الأموال ليس سهلاً عليه.



THE UNIVERSITY OF CHICAGO

هيكلية المنطقة القشرية

يتألف النظام القشري عادةً من شبكة واسعة، يربط على رأسها وتحتها التحكم من قبله القوي، في القرينة الثانية، وبأني في القرينة الثالثة منهم المديرون العاملون والمعالجون، ووزراء الاقتصاد والمواسم القاهمة، وكل دولة سواء كانت كبيرة أم صغيرة، فإنها بحاجة إلى هذه التقسيمات سواء كانت هذه التقسيمات أو غيرها.

والواقع أن هذه الشبكة الواسعة لتلك المنطقة واسعة، تستند قوتها من مساهمة ضرورية لتسيير الأعمال.

وتعمل هذه الشبكة في عالم بالشرح والاطمئنان البشرية، صورة واضحة حين تراكبه النظام التكويني، عندما ينظر إلى مدى الإستمرار من حيث تشكيلاته الداخلية والحدودية، يرى أن هذه العالم الصغير « الذي يطوي فيه » عالم الكثرة، يستغل طاقاً تعديلاً ذاتياً في الاستخدام مع شبكة واسعة لتسيير الأعمال.

وعندما ينظر الطفل أباء، فعلى ما يحدده الأمر القوي بذلك، يبدأ كل جزء من أجزائه جسم الإنسان بأداء نشاطه الخاص به، ويرجع حينئذ ذلك العمل إلى مراحله النهائية باستخدام كل.

والعمل بسيط، على ذلك عندما يشعر الإنسان بالخطر، كأن تذكره مع السلطة الصين أو الآلة، وجوده حيواني محض من بالقرب منه أكثر، يرى هيكله أو يسمح صورته، ولا يملك سلاحاً يدافع به عن نفسه، ويقترب منه ملجأ يمكن أن يلوذ به، فإن الأمر القوي نسبي ذلك الملجأ، يستند له من القتل، ويرجع ما تتركه الشبكات الاقتصادية والعلاقات بالعمل، وتزداد

طريقتان للكتاب بشفقة عالية لإظهار المريد من عدم إلى المصداق، ودراسة سرية العمل
الرفيعين لتفصيل عدم والعدم، ويصل المريد من الأوكسجين اللازم لمركز المصداق، وتزول
جميع آثار شعب والكسوف واليوم من الإنسان بشكل مؤقت، ويرى قلب أوصافه وعبراته
بصحة الفلك، واللفظ، ويعلم أسري. يظهر بخاري من مثاليته.

ويؤمن الإنسان فجأة ويشكل لا إرادته جميع الأمور التي من الممكن أن تشمل فكره
واقعيته من أداء هذا العمل من قبل المخرج، وخطي، و"ألمها"

ويستمر الجسم جميع طاقاته لتكامله فيه، ويصبح مستعداً لأداء أعماله اللائقة
وأكثرها منطقاً، ويرى أحياناً عشرة أوصاف مثلاً يريده من طاقاته في فعله لا من أفعاليته،
ويصبح هذا الأمر عام بشكل نهائي، وهو، سكتي، شدة، ومستوى عالي من الفقه والفكر،
يعلم أن معرفته منطقية هذا الموضوع يوجد، يمكن أن يكون له، على علم أنه يمكن أن يصبح
معرفة، والأطلاع على حقيقة الأمور.

وكل مصداق شرعي، يظهر عليه حسن الحكم الذي يظهر على الجسم، وهذا السبب لا
يد من تصميم الأعمال فيه بشكل دقيق، وهو حقيقة تأمن منطقاً، الكيفية، ولا اقتصاد به،
والصبر، والهداية، والصور، من عقل التفصيل، الذين لا يقدرون على فهم من الأوصاف
الموجودة من كل جهة، فإن الشاعرة، والنسب، والجمال، من هذا الأخير، بعد أن يرى هداية
الصور.

وهذا السبب أيضاً تزل جميع المصداقات، بشرية، سواء المادية أو البعيدة عن طريق،
غير تلكا أو طريقها، أو غيرها، وصحت هذه المصداقات هي، حياها، الاستعداد،
بالرغم من الطاقات الموجودة فيها، أيها تصميم الأعمال والمصداق، والمصداق،
إلا أن البعض منها، حتى حد، أي، والبعض الآخر، يمكن أن يكون دقيقاً.

التفاني التخليقي في عالم الوجود

بالرغم من الله تبارك وتعالى قادر على كل شيء، وكل شيء، ينطق بمرادته، تعالى قوياً،
ولم نزلنا بهذا القرآن إلا بطريق لا نرى له نظيراً

ويقال لهم من ذلك كله فإن الآيات المشاركة هي القرآن الكريم موضوع وبشكل جلي، أن الله تبارك وتعالى قسم الأعمال في هذا المجال إلى علقين طوائف من الملائكة ليقوم كل منها بأمر واحد وحيد الأعمال المهيمنة في هذا العالم

فيقول القرآن الكريم أحياناً بشكل عام في هذه المسألة وهو قوله تعالى:

﴿يُحَاطُّ عَلَيْهِ فَلَكٌ تَرْتُلُو رَبُّكَ وَقُلُوبٌ كَافٍ﴾ (القدر ١)

ويقال في موضع آخر: ﴿وَلَقَدْ تَرَدَّدْنَا وَلَمَّا﴾ (الباقعات ١٥٨)

ويقال في موضع آخر قول الملائكة: ﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ﴾ (الباقعات ١٦٥-١٦٦)

والأمرين الذين يديران طوائف خاصة بهما لها وظائفها الخاصة، إذ يمكن أن يشير فيما

يلي إلى المجموع التالية كموضوع طين ذلك

١- الملائكة المبلغون الوحي وتعرفون الكتب المنزلة

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (الأنعام ١١٠)

٢- مجموعة من الملائكة

﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ الْأَنْفُسَ﴾ (الباقعات ١٥٨)

٣- مجموعة من الملائكة لأعمال الناس

﴿وَالَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْمَقِيلَةُ﴾ (الباقعات ١٦٠-١٦١)

٤- مجموعة من الملائكة الذين يترددون في السموات والارضات

﴿وَالَّذِينَ فِي السَّمَاءِ﴾ (الباقعات ١٦١)

٥- مجموعة من الملائكة الذين يترددون في السموات والارضات

﴿وَالَّذِينَ فِي السَّمَاءِ﴾ (الباقعات ١٦١)

٦- مجموعة من الملائكة الذين يترددون في السموات والارضات

﴿وَالَّذِينَ فِي السَّمَاءِ﴾ (الباقعات ١٦١)

٧- مجموعة من الملائكة الذين يترددون في السموات والارضات

﴿وَالَّذِينَ فِي السَّمَاءِ﴾ (الباقعات ١٦١)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ أَكْبَرُكَ مُلْكُكَ يَوْمَئِذٍ

(المعقل / ٣٢)

٨ - الملائكة المكلفون بتفسير القرآن.

وَقُلْشَيْءٌ أُنْزِلَ.

(الغمامة / ١١)

إنه يقول: الشيء في التفسير هذه الآية، كرمك، وعرباً مع كتاب الأيات الواردة فيها،
إنها تشير إلى الملائكة الذين يتسمون بالأمر في من السماء، فيما يقول البعض الآخر: إنها
تشير إلى الملائكة المكلفين بتفسير جميع الأحكام في عالم الوجود.
٩ - الملائكة المكلفون بتفسير الصحاح وروايات الأئمة والمكتوبين بتفسيرها بعد سقوط
الأطوار.

يَوْمَئِذٍ كَفَرُوا تَشْرَأُ هَذَا كَلَامٌ لَكَ يَوْمَئِذٍ

(المحرمات / ٢ - ٣)

٩ - الملائكة المكلفون بتفسير وصاوس الشياطين عن الحروب المؤسسية والدين والمسلمين
عنهم الشياطين عن أفكار المؤسسية، فيقولون: على وصاوسهم.

وَقُلْشَيْءٌ أُنْزِلَ (يَوْمَئِذٍ)

(الصحاح / ١٢)

١٠ - الملائكة الذين يتولون في ليلة القدر، والمكتوبين بإصلاح القدرات التي تعالج على
حتى سنة كاملة تلك الطغرات التي تخدم وفقاً لاستعداد الأفراد وحسن أعمالهم، وليس
بكون حسابي، ويشكل الجبري.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ أَكْبَرُكَ مُلْكُكَ يَوْمَئِذٍ

(المعقل / ٣٢)

وكما تلاحظون فإن الله تبارك وتعالى، وإنه من قدراته الخاصة على جميع الأعمال، وإنه
يقسم الله أمور هذا العالم بين الملائكة، وعلى شكل مجموعة منهن أيضاً، وتكوناً متعددة
(الصحاح)

ونلاحظ في الروايات الإسلامية أيضاً عبرت متعددة، وفيها بشأن أحداث الملائكة،
من حيث القسم المسؤوليات، ومن جملة ذلك ماورد في نهج البلاغة في خطبة الأربعين:

١ - قول المعقل من الآية: في تفسير هذه الآية وأما عند النبي محمد ﷺ

عروضهم من هو في خلق النظام الصحيح، وفي تنظيم الجوانب الشككية، وفي إضمار النظام
الأبهي كقوت الشكوك المخرجة للأرض الشككية وهي كراياتي يجب قد سفلت كسي مستغربي
الهربان ورجعتا ربيع طلائع، تبيها على حيلة التفت من المصروف المتشاكك، قد استقر التهم
الشفائي مبرازي، ويرجعت طائفي الابهي بانهم مزين معارفه، كسد التفتا عسلاوة معارفه
وغيره بالانكاس الرواية من معيشتها^١

ولقد هذا المزيد من الروايات الأخرى بشأن تقسيم المسؤوليات فيما بين الملاكات، لم
ذكرها جميعاً لعل هذا المثال^٢.

ويمكننا أن نستخلص مما تقدم ذكره أنه لا يخلو من ثمرات في الشككي، ثم أريدت البشرية أن
تسير نظام دمجية الباري، على وعلى في الوجود، على طاقها وباري به في عالم الشكوك، لا بد
أما أن يتم بشكل على مسلك تقسيم الأعمال والمسؤوليات في المجتمع الإنساني، لكي
تقر به حيلة أفراد المجتمع بالموقفية في الحياة.

وبعد أن أعرف من علم أن طائفي الشكوك، وأدعرج يجب أن يعل شكل متشاكك
ولقد كبرية البارية أن تستلهم طليعتها من حيلة الباري، على وعلى وانصطفح بعصفه الله
عالي، وأن كل ما هو حاكم هناك يجب أن يكون هو الحاكم هذا.

إلى الانقسام والاختلاف إلى هذه المعلقة بدعوا إلى مسلك تنظيم الأمور التنفيذية

الشككي التنفيذي في مصر القديم (أبداً)

بالرغم من أن الحكومة الإسلامية على عهد الرسول ﷺ كانت بسيطة جداً إلا أنه
في نفس الوقت كانت مسلك تقسيم المسؤوليات في النظام التنفيذي لهذه الحكومة، واضحة
جداً ومبرومة بشكل دقيق.

١ في المعلق المعلق ١٩١٩ مخطوطة (١٩١٩ م).

٢ في المخطوطة من الأجدح يذكر أسماء الملاكات، حكيم براسة، حاتم الأوب، ج ١، ص ٢٢٩، يداوية.

ومن ذلك أن القسيسة الأكبر **مَلِيَّة** التي ربحت لسمعان - علي لا يشار لها فيها بشخصية - قالوا
 في عدداً من القوائم وحتى **مَلِيَّة** أيضاً كثر بعض عبيد القوائم الأولى لانتظامي الصور
 الشخصية الموزعة للقوائم الأولى ، وعلى سبيل المثال في صورة مائة كان هناك الأصلي
 الجيبي، جعفر بن أبي طالب ثم أصناف لاحقاً أو حصل أن بعض عبيد هريد بن عمار كان
 علي الجيبي، ولم يحصل له أنز أيضاً فبعد ذلك ورد عنه علي الجيبي، أو لو حصل له أنز
 أيضاً، علي السبيل في ربحوا شخصاً من بينهم في طريق استوروا لشدة الجيبي
 وحده في الموزع أيضاً أنه كان الموزع **مَلِيَّة** شخصاً قوامي والأمر الأخرى، بما يمكن في
 تذكر من بينهم الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب **مَلِيَّة** وكذلك هريد بن الحسن وعبد
 بن الجيبي وده علي بن كعبه !

واعتباراً لذلك بعض الأفكار لتجميع أصول الترك، والألب، على سبيل المثال، قد ستكون أقل مدرك من مفهوم «مهاجر» في أي فترة، فالمكتتب بتجميع أصول بيت المال في بغداد، وقربان في السند، هي «مصرفيون» وعسكري في عتباته في طبرستان، و«طوبى» و«دراخت» في سورده في قسبي، «مستكشفة» في قربان في طبرستان في قبيلة «بختي» «مستكشفة» و«جلا» في القصص «بختي» في «البحر»²،
وعلى الرسول (ﷺ) أيضاً بعض البحراء «مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة»
في «البحر» و«مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة» «مستكشفة».

كما أنه ﷺ كان يرضي الأشرار المصالحين المصطنعة، ويمكن أن نذكر من بينهم عديداً ﷺ.
وعنه في قوله طعن القيس، وه عاصم بن سعيد، على عاتقه، وقد عصى في أبي العاصم،
على منطقة أبي العاصم.

لقد كان الرسول ﷺ، العبد من الرسل، نبي أسلمهم لسلامة دينهم، والهادي
للمجاهدة، ومهمهم بمجاهدة من جحدوا، الذي بعث إلى العالمين، ملكاً عالمياً، وهو محمد

أ. محمد أبو بكر، ج 2، ص 244، وفي بعض النسخ غير الأولى: «الملك» بدل «الملك».

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

THE UNIVERSITY OF CHICAGO

فكانية إلى ظهوره تلك الروح، وبما عليه من أثر يلتمذه إلى «المطوّل» هناك منصوص، ويصير من أبناء إلى «المجتمعة» تلك العينة.

وهذا الشكل يشاهد أنه في تلك الحكومة ناحية من ثي روح من أرواح شتى بدأت بعد نظاماً تليداً متشجماً بشكل كامل وبذلك من التمام معتقد، وقد اعتمد ذلك لكن القسم منها مسؤولاً إلى عدة مسؤولين، يحكمون فيها.

وهذا كله يوضح لنا بشكل جلي، أن مبدأ تقسيم المسؤوليات والإدارات في الإسلام المختلفة لنظام شبيهة في الحكومة الإسلامية بعد أمراً مستلماً به ولا يمكن اعتباره

كيفية التشعب وتقسيم السلطة التنفيذية والمسؤولين الآخرين:

في النظرية الحكومية الإسلامية التي تقول: إن الحكماء، وإن بعضهم غير ضابطها هي المستحبات البشرية تستند إلى الأجر والثواب الإلهي، ومن الطبيعي أن يكون في الأمانة شعبة به حسن السيرة في جميع المستويات من قبل القس، بأنهم يتفاد من أن تكون المستويات المنصوص عنها بعضهم ولأنهم في النهاية نظام.

ولهذا السبب بعد أن شبي الأكرم (عليه السلام) قد تفرغ بعد الدولة الإسلامية هي بداية ظهوره إلى المدينة، والعمل على توسيعها فيه، على من غيره الشريعة كان يقوم بذلك بحسب التواتر وأثره الجيوش والقضاء والشعره بعبء، ومن المحتمل أنه كان ذلك يقوم باستشارته أحياناً في الحالات المهمة بشأن التشعب، أو تلك الأشخاص.

ومن المؤكد عندما يدخل الأمر بين العبد المتابع لشروطه، وخاصة في عصرنا وازدادت من عصر المشاركة المجتمعية في أمر الحكومة من المديريات، ذلك أنه يكون مشاركتهم في توفر دوائهم السياسية والعلمية مع الحكومة طلياً، بحيث أن تكون مسألة التسيير والمشاركة مع الناس على رأس الأمر مع بعض الأشخاص المستويات الفرعية للسلطة التنفيذية.

وبما ذكره أعلاه لا بد أن يكون الناس المعرفة بكيفية وتقسيم السلطة التنفيذية، الشخص

الأول في هذه السلطات، وتكامل في هذا المجتمع... ومعنى ما كان الفقيه يوافق فيه الناس هو معنى هذا الأمر، فإنه يرضى مصالح المسلمين المسلمة وينتسب في رعايته النظام الإسلامي، وهذا معنى قوله بأنه يرضى شرعية ولايته أيضاً.

والنفس بوسع قولها الفقيه أن يقول: أنا خليفة المصطفى، وأنا الذي أمّن جميع المؤمنين المسلمين ورائس الوزراء والقوراء ورائس الجمهوريات في الحكومة الإسلامية مطلقاً، ولكنه لأن هذا الأمر لا يتسجم مع مصالح الناس ومصلحة المسلمين وبسروط الأمر بالمشورة والقبول من المشرك، ولذلك فإن رعايته دعائه لحكومة، وتصحيح نسبها وفقرها، بل إن أساس مثل هذه الحكومة سرعان ما يختار ويسعى من صفة التاريخ والمجتمع.

إذن، يجب عليه أن يفرغ قاعدة الشورى من أية هيبة هذا الأمر، ويحلي الأهمية لا لشخص الناس، وبما هو من المساعدة في هذا الأمر النبوي، وإحدى أصول الطرق لذلك هو ما نص عليه دستور الجمهورية الإسلامية: أن **القيادات** ورائس الجمهوريات إنما هي البداية من قبل الشعب، وتتبعه بعد التمثيل من خلال **الهيئات** التي يختار في المرحلة النهائية إلى صدور الأمر بتنصيبه من قبل الفقيه الجامع للشرائع، لكي يرضى إن تمت هذه التسمية من جهة، ويضمن من جهة أخرى وحدة القيادة التي تشكل أساس هذا الانتماء (وفاً)، وهذه العلاقة هي الأمر في جذره بالاعتناء، وهي أن الشعب أئتمن أن تصيب الناس في مجتمع مؤمن وسليم على ما تم من خلال الإجراء الصحيح والشرعي والعمري والشريعة الثمانية، غالباً ما يكون صحيحاً.

بما لو حصل في بعض المراحل خطأ معين في تطبيق الشعب وخبر الأمة هو هذا قليل ونادر، فيجب على الفقيه الجامع للشرائع أن يستعيد من صلاحياته، وأمره في عين الفقيه التصحيح على هذا الشخص، ولكن بما أن قول الفقيه منتخب هو الأمر من قبل الشعب، أكتفى بشيخ ذلك لا بحد ذاته، فيجب أن يقوم بخبر الأئمة من خلال التفسير والتدبر الصحيحة، وذلك التوافق والأمانة، ويحصل على توجيه التفسير الصحيح لهذا الأمر، ولو حصل خطأ معين فعليه أن يثق بوجهه ويصعد إلى الله.

ولكن كما قلنا إن هذا الأمر يحصل في سائر نهضة جديدة وخاصة وأن إصلاحية العرب يعني لهذا الأمر يجب أن توجد من قبل مجموعة من أهل الصورة والتربية لذا من السبيل أن يحصل مشكلة مهلة في هذا المجال

ولمّا من الممكن أن يتحقق اختيار الشعب بشكل غير مباشر - يعني أن يختار الناس نوابهم لمجلس الشورى الإسلامي، ومن ثم يقوم النواب بترشيح إحدى الشخصيات لتتصب برئاسة الوزراء وبعد المصادقة اللازمة والاعتراف، إصلاحية يتصوره رأي الاختصاص والثناء، ولهم من مهلة هذا الحكم يرشحون نوابي القبة بعد ذلك ومن ثم يقوم النواب القبة أيضاً - إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر (كما نشاهد ذلك ببعض من شعراء مجلس حيالة الدستور) - بإيد هذا الرأي والتوافق عليه وتعيينه.

والمرمى من أبرز رئيس السلطة التنفيذية، أي رئيس الجمهورية في نظام حكم الجمهورية الإسلامية يتم انتخابه في الوقت المناسب من قبل الشعب إلا أن مسؤولي الدرجة الأولى في الوزراء يتم تعيينهم بواسطة البرلمان (والتي هي في الحقيقة هي مجلس الشورى) - وهذا التشكيل جزء الشعب يشارك ويشارك من طرفين في انتخاب الوزراء كقولاً: من طريق نواب المجلس والتمثيل بواسطة رئيس السلطة التنفيذية، والآن من يتبع من طريق الشعب

كما أن القبة القوام التشريعات يشارك من هذا الأمر أيضاً من طريق مجلس صيانة الدستور، من خلال المصادقة على تعية تعيين رئيس الجمهورية أيضاً

إن هذا الأسلوب غير المتحد نسبياً بعض من جوانب تدخل القبة القوام التشريعات في هذا الاختصاص طبقاً للمبادئ الشرعية، ومن جهة أخرى مشاركة الشعب أيضاً، وبهذا التشكيل يتم مراعاة القيمتين الشرعية والتشيعية بشكل دقيق (كما قلنا).



الثقافة الحاكمة على الحكومة الإسلامية

هذا الجزء من المسائل المتعلقة بالحكومة الإسلامية بعد من أقدم الأسماء وأكثرها شهرة، لأن من الممكن أن فهم مثلاً من نظم شعبي في الحكومة الإسلامية، أنها تسمى بنفس الأسلوب الذي يسم عليه الحكماء غير الإسلاميين.

لكن في تقسيم المسائل واليات، وتشكيل المورثات، ومستجاب الزوائد، والمصروفات الكسائر والأقنن منهم، ورئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء مطلوب هذا أيضاً، وكذا الحال بالنسبة لمبادئ التكميلات الشعبية، والاشهاد إلى أن كل واحد من الشعب، والانتخاب المباشر أو غير المباشر من قبل حزب الشعب هي مقتضى القوانين، وأمثال ذلك موجود في الأخرى أيضاً وما، على ذلك فإن الفرق هو عند هذه الحكومة التي سائر الحكومات، يكمن في الاسم والعلم لا فقط.

إن أن ذلك بعد خطأ فاحشاً، لأن الشيء، لا هم الذي يفرق بين الشعوب والحكومات والجماعات يكمن في الثقافة الحاكمة، وليس في اسمها، وأن الحكومات أو المؤسسات والجماعات هي بمثابة الجسم فقط، وروحها يكمن في الثقافة الحاكمة عليها.

والفرق الزهري على الثقافة الإسلامية بعد ذلك على هذه الشبهات، بل ربما الفارق من الجوهري، وهي بحاجة إلى كتاب أو مجموعة من كتب مستقلة، وما حكومتها على ما هو الواقع فربما من تلك الشعوب، قد تسمى، أي بإمكانه أن يوضح الفرق الفارق الكيفية الاجتماعية لهذه المسألة وأبعادها وأصنافها.

وبشكل عام فإن ثلاثة أصول أساسية تحكم نظام الحكومة الإسلامية، والتي تنبثق

من سائر الحكومات الشعبية.

١- معرفة المسؤولون التنفيذيين بأنهم مسؤولون على أمر الله تعالى، وبموجب ذلك عليهم المحافظة على ما أوجب بأمرهم من أمر الحكومة والمصالح الحكومية كوحدة واحدة بإتباع رؤسائهم بمطابقة مصلحة الوصول بين الله سبحانه وتعالى وحضراته وأن يتقدموا بقدر كل ما أمر به تعالى بشأن حياته، وليس بإمكانهم مطلقاً أن يشغلوا بالاعتكاف في المحافظة على مصالحهم أو مصالحهم الشخصية أو مصالح جماعات معينة.

في حين أن الحكام السابقين يذكر أن في كمية المحافظة على مصالحهم ومصالحهم الشخصية أكثر من أي شيء آخر، ومن الممكن أيضاً أن يصدوا إلى صرير الملايين من أجل الوصول إلى أحد المصالح، وسواء كانهم وجدوا نظام الحكم يقومون بمحورين مما أنصروا ويريدون عليه أضعافاً مضاعفة، أو هي تلك التي يتلقى هؤلاء الأئمة طبقاً معينة من المجتمع، وسأجل المحافظة على مصالح هذه الطائفة التي ينسبون لها والتي صدرت مصالح طائفة لإصالحهم إلى سبب طاعتكم، يقع من يقابل الجمهور، من أجل أن نرى على تلك الطائفة المنزلة من الموائد والأتراح المصالح.

وإن كان اختلاف هذا النظام من النظام الذي يحصل منه حيز الحكام والصدور الإسلاميون وأصبح هذا وهي أصبح المصالحات.

٢- يطر الناس إليهم كسعر من قبل الله تعالى، ذلك لأن طاعتهم عند فرداً من طاعة الله تعالى، ولو أنهم يمتدوا لأمور الله.

وبحسب القوانين الحكومية الإسلامية، في حالة قيام سلطة الحكومة على الناس الصحيحة بمتابعة قانون الله، ويحصلون بأن طاعتها بموجب طاعة في الآخر، ولأن مصلحتها بعد ثباتاً ويوجب الطاب يوم القيامة.

هذه الطريقة تختلف كثيراً عن الطريقة القائمة في الحكومات السابقة، إذ يرى الناس أن الحكام عبارة عن أفراد منظمين، وهم حالياً في هذه المحافظة على مصالحهم الشخصية أو مصالح الحزب، والجماعة التي ينسبون لها، وبما شعروا بأن الناس غير المؤمنين بالثوابين المشرقة، وأندوا من الطاعة، فإنهم سرعان ما يدخلون من ولبيهم في تدخل مسؤولياتهم.

٢- في الحكومة الإسلامية وبشكل عام يجب أن تعطي الروح المعنوية والقيم الأخلاقية مطلقاً على جميع الأمور، وأن تأتي مسانئ الأخلاقية والإنسانية على رأس القائمة. ويجب أن تكون الدوافع أحد بكثير من الدوافع المادية، فليس الهدف النهائي من تشكيل الحكومة والعهد الكامل إنما يندرج في تمييز المقدمات اللازمة لتيسر إلى الله والتقرب من ربه، وبعده التكامل الروحي والمعنوي.^١

فهل يمكن أن تتأخر هذه الأهداف والموضوع مع أهداف ودوافع الشعب والمواطنين في حكومة مادية؟

طبعاً نعم من الوصول إلى تحقيق حكومة بهذه الناحية، لأننا نرى نظرياً طريقاً طويلاً وشاقاً، ولأننا من إعطاء دروس كثيرة للمجتمع، ولكن هذا يمكن العمل عليه بسهولة. الحكومة تبدأ بالحكومات المادية من حيث المصغر فتتلقى صيغتها من الشريعة على وجهها أيضاً.



ومن خلال هذا التحليل نستدل إلى الأليات القرآنية كسبائك، ومن ثم إلى القوانين الإسلامية التي هي القواعد العامة التي على السعابر المختلفة للحكومة الإسلامية ومبادئها.

١- قرأ في قوله تعالى:

وَلَمَّا رَغِبْنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَشِيَ الظَّالِمُ لَفَظَ عِزِّهِ خَشْيَةً
وَأَسْتَغْفِرُكُمْ وَأُفَوِّدُكُمْ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

(آل عمران: ٦٨، ٦٩)

وهذا على ذلك فإن دعاكم الإسلامي من الإحسان إلى العزيم والعزم المستدين، وهو مطالب وبكافة الخطر والضياع، وحتى الاستمرار والغير والاستمرار، وأن يرى في الله تعالى السند والملاذ الأولى والأخيرة في كل حال من الأحوال.

٢- وفي سورة القصص المباركة يأتي الذي تعاني بعمل العباد والمطعماء بعد المعجزة

والأصناف. وتلافي مواهب الأختة بالمثل كما ذكرنا إن يقول تعالى: **وَمَا تَكُنْ بِأَلَىٰ مِنْ
أَعْيُنِنَا فَبِأَلَىٰ نَبِيِّكَ إِنَّكَ خَدَمْتَ آلَافًا وَلَوْ تَرَىٰ** (المصنف ١ / ٣١)

إلى سيطرة مثل هذه المقامات على الطعام الإسلامي المستعدي والتي خلف على القيص سلطانة
المدنية انضمت عليه بولاية ومصادرة وتعطي للمعنى ومعهراً بأمره.

٣- ويقول تعالى في سورة النكهة: **لَمَّا كَانَتْ أُمَّةٌ لَّيْسَ لَهَا فَعْلَةٌ وَلَا تَرْحَمُ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ أَهْلٌ بِالنَّارِ**
فأمر بذلك أن يُعَدَّ الحُرَّاءَ وإلى كذا مؤلفين ومصلحين، ويظهر من المقدمات انصبة
والمتفكرات إذا يقول الآية بكل حركاته.

**يَوْمَ أُخْرِجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ يَحْزَنُونَ وَنُنَزِّلُ الْبَرْقَ فِي سَافَرَةٍ وَمَا تَكُنْ لَهُمْ فِيهَا
أَلْفَةٌ تُنَادِيهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ وَلَا تَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَلْفَةٌ تُنَادِيهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ**
(النكهة ١ / ٢٥٨)

ويشار من هذا المصنف الذي يرى في النص والأصل بأنه تعالى الذي هؤلاء الأكراد
أنس وأعلى من، العريش، وأمر بهؤلاء الأعداء المصنفين ٥: ١: كبر الله، وليس يصرف
المخلص المؤمن، وبين مطلقين يرى بأنهم اليوم بكل حركاته في المصنف، بأن القيمة
التي يمكن في المصالح والمصالح المادية، ويصنفون جميع القيم الأخرى في سبيل
المصالح.

٤- والمطالع سورة من ويظهر حارمة والمطرفة، هي: **وَمَا تَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَلْفَةٌ تُنَادِيهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ**
وَمَا تَكُنْ لَهُمْ فِيهَا أَلْفَةٌ تُنَادِيهِمْ أَفَلَا يَرْجِعُونَ (النكهة ١ / ٢٦٠)

ولما ترى، فإن الآية الكريمة تدور هذا هي المصنف والمصنف المصنف، بأن يصنف
وساوس النفس لأفراد التلاصيح سبباً لأمره من طريق العقل والمصنف
وعلى هذا الأساس، يجب على المصنف أن يوافق نفسه جيداً ويصنف من
الأحوال والمواضع المادية والحيث ويصنف أن المصنف في المصنف والمصنفه ويصنف بها حقاً
أو يتركها بالحق، وما أخذ ما المصنف هذا المصنف مع من يقول إن المصنف يصنف

مسؤولاً فقط أمام القانون لا أكثر، بل هو القانون، سيجب له أكثر من القلب طريقة التفكير والتصرف،
 وهو في صورة القضاء يحاطب القرآن الكريم، جميع المسلمين ويذكرهم بأصول دينهم وهو
 تقديم الأصول والاصول على الروابط، ويقول:

وَمَا لَكُمْ أَلَيْسَ الْأَرْثَاءُ الْوَحِيدَ وَالْيَتَامَى الْوَحِيدَ وَمَا لَكُمْ أَلَيْسَ الْأَرْثَاءُ الْوَحِيدَ
 وَالْيَتَامَى الْوَحِيدَ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ
 لَمْ تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ وَلَا تَكُنْ لَكُمْ رِجَالٌ

وهذا لا يعني الروابط بين الأب والأم والأخ، بل يكون صبراً أمام تطبيق
 القانون وإجراء العدالة، بل حتى المذبح الشخصية لا بد من نسبتها، تركها في مطلق الحق،
 ومن حيث أن مثل هذه الكائنات يمكن أن تطرح في المحافل العامة، ولكن مصداقاً
 إلى عدم وجود المسائل العملية في تطبيقها، لا يمكن تصور مفهوم صحيح عنها، ولهذا
 نجدهم يفتنون المذبح الشخصية، والحرية مضافاً على القيام بالعدل والسطح، فالروابط
 حاكمة هنا على التواضع، وأحياناً يتم هذا الشيء من تصورات القوم، هذا في الصراعات
 الداخلية للمعالم المادية، فما لم تكن هذه الصراعات، أصبحهم يسر، وفق المصداق،
 والآخر على السبيل، لهذا يصبح زيف التعارضات المتطرفة بالسطح والعدل وحسب، وليس
 ويثبت بطلانها.

﴿٢٤٤﴾

هناك ملاحظات مهمة للنظر في الروايات الإسلامية بشأن التناقضات العامة كقوله صلى
 الله عليه وسلم: "الدين كله خير، ولكن ما كان من الدين، لا يضره".

١- رعاية الأصول الأخلاقية في حروب مع الأعداء

بالرغم من أن العرب، مثل منتهى المشقة لدى الإنسان، ولكن مع الأسف ضرورية
 في بعض الأحيان مقابل من لا يدرك سوى مطلق القبول مع ذلك، نجد أن الإسلام في برامجه
 الحربية قرين بالمساكن الإنسانية مع وحشية الحروب، وأوجه أعلى المسلمين رعاية الأصول

[illegible]

وبعد هذه التلميذات، يرصد الإمام علياً بوصاية مركزه عن كيفية الإخطاب القائل في ذلك
بأن القائل من بين الأموال الجديدة والسليمة، في غاية الفرق والمقدرة والمجد، وبغير ذلك
مما يفسر سوءه وأبعده، على حكمة الحكم الإسلامية في هذه الأمور، في مستندة مع
القاسم.

قد يتصور البعض أن طريقة التدريس هذه هي مبادئ العرب التي الإسلامية أو حسب المصنف والعمر والقدرة العقلية. وبخلاف كثير أبحاثنا لنشاهد أن أهم من كيفية جميع العرب

والكن لا ينبغي الخلط بين نهج التخطيط والرد في المجتمع الإسلامي الذي هو في
أصله إلهامي وتشرعياً والمسلوالية

كما أن بعد الآن وفي بعض المجتمعات غير الإسلامية، كثير من الأشخاص، وبسبب
الظروف المماثلة هناك، يدفعون لحرمانهم من طلب مواطنين ذوي أن يظلمهم أحد. وأكثر
من ذلك، وأفضل ما يجري في مجتمعاتنا الإسلامية، حيث تأتي الناس من مختلف دولهم إلى
مراجع الدين ليقولوا ما ظلمهم من المجتمع أو من ربهم، وهناك مشكلة أخرى يحصلوا عليها
كثير من الناس من المستر أو الشافعي الموجود في دولهم مثل ذلك من مؤلفات الشافعي حيث إن
الناس يشعرون جميعاً بالفساد والظلم، وهناك نسبة لا كذا الفقرة وتشعر الناس بالفساد والظلم

ولكننا نشكره ونعتمد هذه الطاقة والتميز بالسؤال في التطلع الجوانب من هذا
التميز والتميز.

٥ - الجهاز التنفيذي وأمين السر

لقد تم انتخاب خطاب بن أسيد من قبل السبيح الخليفة لمرأ على مكانة المكرمات وكان تشدداً
شجاعاً ذاكراً فكانت له رسولة الخليفة في كتاب نصيبه كمعادن خيرة لم يصح التفاهة السامية
للإسلام في المجال التنفيذي في الحكومة الإسلامية وطراً في بعض المقامات
مكتونة عليهم في العلم أجمع ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً
ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً ولا في الدنيا أموراً
الأفضل في الأفضل هو الأفضل^١

[٥٥٥]

٦ - السلطة التنفيذية

الإمام علي عليه السلام أورد في قوله الإسلامية وشهدوا بها الإسلام على علي بن أبي طالب
الرضا في عهد المصطفى بعد ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطاً أصح من سورة أرى كتب بعد
الآن ولم يجد غير السبيح على عروء طرماً كتب يقول فيه
من أغير الله أغير الله يترقى الإسلام أغير الله يترقى الإسلام أغير الله يترقى الإسلام
أغير الله يترقى الإسلام أغير الله يترقى الإسلام أغير الله يترقى الإسلام^٢
وفي الحقيقة أن السلطة الإسلامية لها كلمة على العلاقات بين المسلمين وبين غيرهم
تتضمن في هذه العلاقات المعروفة

[٥٥٥]

٧ - الإستعداد على النصيب

في مكان آخر من كتاب العهد هذا ، يروي الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

١ - بحار الأنوار ج ١٩ ص ٢٢٢

٢ - أخرج العلامة في ص ٢٢

المجلة الدولية للدراسات القانونية

يستند أيضاً من الصلوات المذكورة انحصاراً من هذا العهد انكثت مهلة جَدِّ اَمِّ كُطْرُو لَهَا
هذه المهلة في أي مذهب أو دين، وتوضح جَدِّ اَمِّ كُطْرُو انكثت المهلة على الأميرة الشامية
في الحكومة الإسلامية فيقول: ١٩١٩

[illegible]

٩- الترويج للمواطنة مع الناس

الارتباط الصالح مع الناس من تلقاء نفسه وبصحة لا طائفة لا طائفة، من القاطن
 النبوة الأخرى التي استند إليها هي هذا العهد، حيث أمر الإمام علي عليه السلام بالاعتناء
 بالكلية بطلب العلم من القاطن الاسلامي بهذه الصورة.

[illegible]

وقد أثبتت التجارب أن تيار السطح غير المتأثر بالاضطراب يكون مساهماً في رفع الارتفاع وعدم
الاعتماد الكامل على الأوامر المباشرة، لذلك، وعدم حصول الصلابة من الأساس الصليبي.

يؤول الشكك الإسلامي في هذا المجال بين أيدي هذه الحكومة الإسلامية والتدعيم،
 وبإمكانه يمكن الوصول إلى هذه الحقيقة وهي أن ما يطرحه فعلاً يتعاون الحكومة
 الإسلامية فعلاً عن الشكك الأصلي لهذه الحكومة فافهم واسعة بالرغم من الحركة غير
 ذلك الهدف المطلوب.

[202]



Handwritten signature or text, possibly reading "Handwritten Signature" or similar.

الهيئة العامة للغذاء والدواء

هناك طرق مختلفة في عالمنا المعاصر لانتخاب رئيس السلطة التنفيذية، والمستشارين من الدرجة الأولى، اختاروا عن طريق الانتخاب المباشر، وأخرى الإنتخاب عبر البرلمان، وثالثة نصبة من قبل مسؤول أعلى.

وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِمَنْ يَتَصَوَّبُ فِيهِ الْفُلُ فَتَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَهُمْ أَسْرَأُ إِلَيْهَا وَأُخْرَى وَكَانَ
الْمَتَصَوِّبُ عَنْ طَرِيقِ الشِّمَالِ مُعْتَمِدًا عَلَى الْإِسْطِخَانِ فِي عِلَالَةِ رَسُولِ الْفُلِ
وَالنِّسْبَةِ لِمَنْ يَتَصَوَّبُ فِيهِ الْفُلُ عَنْ طَرِيقِ الْبَحْرِ وَالْأَمْرِ بِالْإِسْطِخَانِ وَكَانَ الْفُلُ
فِي الْأَيَّامِ الْمَعْلُومَةِ

- ١٠ - «ما الذي أوتيت به يا محمد بن أبي حمزة؟»
١١ - «وما أوتيت به يا علي بن أبي حمزة؟»

INFLUENCE

- ٢- ولا يجوز أن يُلجأ إلى استخدام حق النقض في حالة عدم توافق المجلس مع قرار الجمعية العامة، بل يجب اللجوء إليه في حالات استثنائية.
- (المادة ١٨)

- ١٠ - ولله أكبر فحينئذ قلوا: هو الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحداً

ومن الواضح أن الإطاعة المطلقة للشيخ الواردة في هذه الآيات التشريعية مستلزمة لمصدره عليه السلام فبدأ المجتمع الإسلامي.

١- طلب بعض المشاركين إلى أن تقوم المنظمة في أقرب ما يكون إلى الآن بفتح ملف، والتمسح بالآثار التي ترونها في
المنطقة، وذلك لأنهم لاحظوا أن الآثار التي كانت موجودة في المنطقة قد اختفت، وأنها قد أصبحت خالية.

وهذا آيات أخر في القرآن الكريم تؤكد هذا المعنى أيضاً.

أما بالنسبة إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام في حقايقهم أيضاً متعبدون من قبل الله تعالى وتم تعيينهم بواسطة الرسول ﷺ. وهذا آيات من سورة المائدة تنسب إلى ذلك (فأما إمامنا الزكي الملقب بأئمة الهدى من آل أبي طالب) (المائدة: 45).

الواردة في واقعة العير والمذكورة في التفسير لأئمة مشرح كتابه وكذلك روایات غريبة من مختلف الفرق الإسلامية حول التعاقب للإمام علي عليه السلام وتعيين خليفة له بعد الرسول ﷺ. وكذلك الروایات الواردة عن الرسول ﷺ حول تعيين الأئمة الإثني عشر، والروایات الواردة عن الأئمة والمعصومين عليهم السلام الذين كل إمام لما بعدهم تولي شريعته في عصره التاسع من الميقات، طويلاً كقولنا أيضاً على حد المعنى ولا حاجة لنا إلى التكرار.

هذا بالنسبة إلى طيبة الأئمة عليهم السلام والأئمة المعصومين عليهم السلام ولنا بالنسبة إلى من يأتي بعدهم وهي الفترة المتأخرة، فيمكن القول في تقسيم الشايع للشرائط أن يعين شخصاً لذلك الشايع لأن القول في العبد والصالح والذي هو شرط في الشرط في العبد هو الثالث من الأئمة المعصومين عليهم السلام كما في بحث ولاية علي عليه السلام والذي يستمر إليه فيما بعد. ويجب على الحاكم الشرعي والعبد والصالح للشرائط أن يطع عصب عينه بصلابة الأئمة التي هي جميع القضاة الاجتماعية والسياسية، ولذلك أن صلابة الأئمة نوعان: أن يكون مستجاب مسئولي الجهاز التنفيذي بمشورة الناس ومشاركتهم حتى يتسنى لهم التعاون معهم بشكل أفضل فيما بعد. وهذا لا يكون إلا بالاعتماد على هؤلاء المسؤولين، سواء كان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبخاصة في عصرنا الحاضر الذي سادت فيه ثقافة مشاركة الشعب في الحكومة في التخصصات البشرية.

وهي هذا الأساس يوضح هذا الشايع هو طيبة الصلاحية الذاتية والشرائط اللازمة لإجراء هذا التعصب عليهم وبخاصة طيبة أئمة مجلس الخبراء الصالحين، ويتم منحهم على التام. ثم يختص الشعب آخر هؤلاء الأئمة الذين هم من رايح التعصب الصحيح وسالم ومن المطلوب أن من يراجع طبيعة أئمة ونوع هو الذي يجوز بالإجراءات.

ومن خلال تأييد الناس له، وبكاملهم عدد أكثر من يكون هو الأصلح لهذا المنصب.

لو تأتى القوة لتنفيذ الحكم من قبل التولي، عليه الجميع للامتناع الذي ينبغي ولا أثر إلى الأئمة المعصومين خلافاً والمشي الأكثر والأقل حيث ينبغي. في الواقع إلى غير ذلك تعالى ويريد من المعلوم أن تنفيذ حاكمية هذا الشخص، والذي ينبغي شعبية أكثر، وذلك أكثرية الأئمة التي جعل عليها على أنه يصح بمصادرة أوسع من الشعب هي بمصالح الشعب ومصالحه. وسوف لا يتضح التولي عليه الموطئ برعاية مصالح الأئمة من تنفيذ هذا الحكم الشريعة في في الحكومة الإسلامية التي تطوي مسيرها من لأعلى إلى أعلى حكومة الله - إلى الناس، سيكونها من توافيق صورة كاشفة مع مودرين الحكومة الشعبية مع طرق بينهم. وهو من طبعه من إكمال منصب رئاسة السلطة التنفيذية في الحكومة الإسلامية لا بد أن يكون عليهم هذا شرط من الإسلام والإيمان والأمانة واليقين بمصالح نظام الحكم الشرعي الإسلامي الذي لا اعتبار فيه لهذا الشرط والقيام وهذا طريق مهم يعرف من الحكومة الإسلامية والحكومة العامة بالمرحمة من أكثر الكمال في الحكم الحكومة الشعبية.

كل هذا بالنسبة إلى المسؤول الأول في تنفيذ الحكم الشعبي إلى المستوى إلى المستوى من الدرجة الثانية هذا قوى، فيمكن أن يكون مشتركاً لمنصب في تنظيمهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مثلاً يمكن للشعب أن يبدلي بأحد أو أكثر من أمهات ذلك عن طريق جولة في مجلس الشورى الإسلامي. وفي كلا الصورتين يكون رأي الناس ومشاركتهم جعل في اعتبار الوزراء، ولكن في هذه المرحلة أيضاً لا بد من توفر بعض الشروط كالمسؤولية والإيمان والأمانة في المستفيدين، لأنهم ينبغي من أن يكون لهم أحكام الإسلام وتطبيق هذه الاقتصادية وتنشر الثقافة الإنسانية والمصالح الاجتماعية، فهو كان لا بد منها فكيف يمكنه شعبي إلى إيمانها ومشرها؟



THE TOWER OF BABEL

البرهان الثالث: السلسلة الاجتماعية

المقدمة:

إن القضاء والحكم العدل الاختلافات ورفع المشاعر موجودة بين الناس من قديم الأيام، حتى في المجتمعات البدائية كان هناك نوع من التحكم العدل الاختلافات من قبل ليس القبيلة أو بعض أفرادها أو يتم تعيين شخص لهذا الغرض، وفي الحقيقة أنه من المصور أن يذكر تاريخ بداية القضاء، سواء إلى القول أن البشر أن البشر مع غير المجتمعات البشرية. والتدخل على ذلك لأنه كما نعلم أن حياة الإنسان هي حياة اقتصادية ويعتبر شك طريق هذا النوع من المعيشة بالرغم من الاختلافات بغير مبدأ اقتصادياً كشم، الاختلاف والعدالة وعبارة أخرى، إن هذه الحياة الاجتماعية وترجع من أنها تعتبر مصدرًا لمصالح كثيرة وبركاتب المجتمعات البشرية وفراكي إلى التطور البشري والمعنوي، إلا أنها تحتوي أيضاً على نقاط سلبية ومشكلات جديدة، والخاص في العصر الحديث تظهر دائماً كعدم الاعتماد والاعتماد على النفس إلى أفعال، فلو لا وجود هذه القضايا المصحح لفعالها، لبيدات المجتمعات البشرية إلى ميدان الصراع الدائم، إنساني يعرض الأضرار واليأس، ومن الجدير بالذكر أن هذا الصراع والاختلاف والذي يكون تارة بين نفس أو أكثر من الأشخاص، وطارة أخرى بين قبائل أو سويكون، ليس من الضروري أن يكون طبعاً من دمج التعاون والائتمانية والبيع الهوى، بل هو عرضة وجود مجتمع يكون مصداقاً تماماً للمعادنة الفاضلة، وكان صحيح من فيها على أعلى مستويات الإنجاز والأخلاق والنفوس والفضيلة الإنسانية، فمع ذلك يمكن الاختلاف الأموري وعدم الإطلاق على جزئيات المعنوي

الاجتماعية والقوانين المعمول بها في الدول، سيما ظهور الحركات في شتى المجالات
التي تهدف إلى...

على هذا الأساس يكون وجود السلطة القضائية على كل الأحوال جزءاً لا يتجزأ من طبيعتنا الإنسانية، ومنوهاً لا يمكن التوصل في مختلف المنطوق والمسموحات القضائية والفكرية.

ومن الجدير أن السلطة القضائية توسع وتنمي مواردها توسع المساحات التي يتردد
أفرادها إلى زيادة العدد الكمي واكثر الخدمات بسبب كثرة الزوابع، لاخط وإنساني
كيفية الخدمات وتنوعها، فلو لم توسع السلطة القضائية مواردها توسع المجتمع لتكفي
الجانب الاجتماعي مهدداً بالخطر بسبب الاختلافات العرقية والعرقيات.

وتفصيلاً للمادة ١٢٢ من الدستور، وجود جهاز قضائي مستقل مع صلاحيات كاملة للأفراد والأحكام وتسيير العدالة الاجتماعية، ومنع الظلم والفساد، ووضع مهلة للمعارضة والمعارضات، والتعهد بتصحيح القوانين، وإحداث الرقابة الحزبية على الأعيان المستعدين، وإيقاف المسئولين في مختلف المراتب، وذلك بهدف إعطاء الدين الإسلامي أفضلية بالغة لهذه المسألة، ووضع أهدافاً أكثر، والتوسع في الآراء التي تعبر عنها في هذه الموضوعات.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا إِلَى اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ إِلَى اللَّهِ فَأَسْرِعُوا وَبَعَثُوا فِي مَقَالِكُمْ أَقْرَبَهُمْ شِسْئًا إِلَى اللَّهِ لِقَائِهِ يُعْجِبُ﴾ (البقرة: ١٩٠)
 مكتفي بهذا الإشارة يرجع إلى القرآن الكريم حيث أشار إلى هذا الموضوع في حديثه
 (أما بعد)

المستوى الأول: فهم النص وفهم اللغة.

وَمَا تَرْكُكُمْ فِيْهِ فِئْتَانٌ يَحْتَدِيْنَ وَيَخِيْلُ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ بِمَا تَرَكَ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْعَالَمِيْنَ خٰبِرًا ۝۱۰۰

٦- ويقول في موضوع آخر صادقاً الرسول الكريم ﷺ بالنسبة إلى المجتمع المسلم:

© 2007 The Authors
Journal compilation © 2007 Blackwell Publishing Ltd

[illegible]

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ سَاهُونَ
لَكُمْ أَنْ تَقْرَبُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى الْمَوْتِ وَأَنْتُمْ سَاهُونَ

المؤمن جهة أخرى يوصي المؤمنين بالخصوع والسجود لحكم النبي ﷺ وعدم إظهار
الخصوع إلا في الطاهر ولا في الباطل، والوقوف بين يدي المخرج والرجوع والوقوف بين يدي المخرج
والوقوف بين يدي المخرج.

[illegible][illegible]

٦- وبما أن طرأ ذكر الكرم حتى أغلبي صيغته في المعاني والمفاهيم في أصفى الصفات النبوية في الكلام والمعن والمقدار، وبما أن جميع المؤمنين فائق

وَمَا لَكُمْ إِذَا أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا مِنْ كِتَابِ رَبِّكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ مَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُفْرِ

فعلنا هذا الأساس لا يمكن لأي شيء أن يحلّ الحق، ولهذا هي المجتمع الإسلامي-
الاستعداد بشيء أن تكون هناك سوابق الحق عند الحق والعدو، والقتال، يجب أن يكون حول
بعض المشاكل ويكون الأكوام والأعداء بالنسبة إلى فعلنا هذا سواء.



من يكون له حق الفصل والقتل؟

المجهدة

كما أن حق الحكومة والحاكمة يعود إلى الله تعالى على أساس أصل التوحيد الإسلامي المستقرب، كذلك حق القضاء أيضاً يعود إلى من له الإذن من الله تعالى.

التوحيد الإسلامي يقول: إن كثر لأفعال يعود إلى الله تعالى، وهو عهد التكاليف يقول: إن كل شيء في هذا العالم خلق من وهو عهد الطحاكية الذي هو فرع لتوحيد التكاليف يقول: إن التوحيد لله تعالى، فالقضاء هو هذا هو التكاليف في كون القضاء في سبيل حكومته من استعاضة بآراء ومخالفات ومن وأمن له بذلك.

من جانب آخر يقول توحيد الطحاكية: إن الأمر الطحاج والفتوى إنما هو أمر الله تعالى ومن يعود أمر إلى أمر الله تعالى، فعلى هذا الأساس لابد أن يكون الحكم القضائي لفتوى أيضاً بإذن منه تعالى.

لو نظرنا إلى المجمع شري من هذه الزاوية فسوف نجد أن مبدأ القضاء واضح جداً، فلا يخفى في أمرنا في تخصيصه مطلقاً، لأن أظننا توجهنا إلى تلك واحدة وهي التي صدر منها التوحيد، وأباحت بها الفتوى، والأمر السعد في كل شيء هو أمر، إلى فائدة أن يسعى في أن يكون بها كذا التكاليف خاصة الأمر، وبمختلفة بصحة الجهة التي تحصل بذلك على مشيئتها.

يعود بعد هذا المجهود إلى القرآن الكريم لتكليف من كذا المصادر القضاء والتحكيم والله

تعالى

ويذكر عن الأشخاص الذين يريدون حكماً غير إلهي لبعض اليهود الذين اعتنقوا عقيدة
بعضهم فجاءوا إلى السيد المسيح وكانوا يريدون منه أن يصدر حكماً مطابقاً لرغبتهم بقوله:

وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ فَتَمَنُّونَ أَنْ تَكُونَ كَالَّذِينَ تَرَى فِي كِتَابِنَا كَانُوا عَدُوًّا لَنَا وَبَدَّلْنَاهُمْ آلَافًا مَرَّةً وَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ

اسم رسول اللہ ﷺ سے ملتا ہے۔

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيُخْرِجْكُم مِّنَ الدِّينِ فَيُخْرِجَكُم مِّنَ الدِّينِ فَيُخْرِجَكُم مِّنَ الدِّينِ

٦٠ سید المرثیہ القرآن المکرم، جملہ اخلاعات و وسعتہ تدکبیر اللہ تعالیٰ، بقولہ:

بواسطة الملقح فيه من غير الحاجة إلى الماء

Find

يستلزم من مجموع هذه الآيات، وآيات أخرى بصورة واضحة أن نظرية القرآن هي هذا الموضوع القوي بأن الحاكم والقاضي هو الله تعالى، وكذلك من حيث أنه تعالى قاضياً عالمياً من الله، وما يرى ذلك من آيات القرآن والقانون، والقضاء.

[illegible]

وَقَدْ بَيَّنَّ الْقُرْآنُ وَالْحِكْمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلَى قَوْمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ شَيْئًا

بدراسة تحليلية واثباتية بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية (الشمس ٢٠١٠).

أولاً: اقتصاد الدولة العالي ودوائياته هو المستقر، ولا يتغير، لا التماثل، ولا التماثل، ولا التماثل.

وهذا المحتوى أيضاً ورد بصورة أكثر في ترويضات الإسماعيلية في تونس والقطر، ماها

doi:10.1017/S0022292412001609

والله اعلم بالصواب فان الحق مع الصادقين والحمد لله رب العالمين

100

Copyright © 2006 John Wiley & Sons, Ltd.

١- وفي حديث آخر ورد عن الإمام الشافعي رحمه الله بأن الإسماعيلي رحمه الله قال لشرح

القاضي:

«وإن كثر الخلق لم يفتك منهم إلا ما يفتك الله تعالى من أمة كثر رجسها من أمة كثر لغتها»^١

٢- وفي حديث آخر عن الإمام الشافعي رحمه الله أيضاً أنه قال:

«والجنتكم لا يجمع إلا بخلق من قوم واحد»^٢

BCCB

وهكذا نجد أن الآية العظيمة مبدئة إلى طويع الأعداء وتوحيد العدا كريمة وبالعاقبة
ثبت الصراط القسط بالإيمان الإلهي، وكذلك الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي وردت في
هذا المجال، وما يقال من المجتهد الجامع يتم القبول القوي العظماء له ثلاثة مناصب: منصب
الإيمان، ومنصب القضاء، ومنصب الولاية، فهو باطر إلى هذا المنصب.

والآن نبحث منصب القاضي على الإسلام والملة، وأول القضاء، وهو من المنصب في
الإسلام والقضاء في الشريعة القوية ومبادئ أخرى في هذا الباب

BCCB

١- وسائل القضاء، ج ١، أبواب حديث القاضي، باب المرجح

٢- جامع الشريعة، ج ١، باب خيار عبد الكافر، مقرر عبد الشافعي، ٢، نفس القول، قوله لو لم يردت الآية

صفات القاضي

ذكرت في المصادر الإسلامية شروط صحة القاضي لفتاً لاستدعاها في أية مدرسة ودين آخر، وإن اختلف في استدعاها علماء الإسلام وعلما الشيعة والسنّة. ولذا لم يكن هذا الكتاب كتاباً عنها استدلّ به المستشرقون في المجمع عليه منها عند تهافتهم، ثم استمر على استمراره حاشطاً لذلك طر دة التي وقعت محل بحث ومناقشة بين العلماء وهي بعض القسوس من أهلها واليهذه الأخر كونه أمراً كماله في القاضي أنما الشروط المثل على ما في قوله تعالى: ﴿وَكُنْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ﴾ وهو أن الله عليه السلام خلاف ما هو عليه في الدنيا، وإنما هذا المرحوم الشهيد الثاني من مؤلفه القانوني، فهو صواب.

١ - كماله فلا يقل عن هذا القدر الذي لم يبلغ، ولا يكونه حتى لو كان يجمع درجته العالية من الفقه والعلم والافتلاح، لأن غير ذلك غير مكلفين بالأحكام الإلهية، ولذا أنهم على من من دائرة القوس والأوسر الإسلامية، وهذا الدليل لا يعتمد على اعتبارهم وحكمهم.

٢ - كماله الفقه فلا يحسن التدوين ولا التفسير الفقه ومن يفتقر لتعداد الوحي، أن يحصل على مسند القضاء، وبذلك واضح.

٣ - كماله الفقه فلا يقل عن هذا القدر، أعارج عن مرة المستطوع ومن لم يعتقد بما في من هذا الفقه وبذلك واضح أيضاً.

٤ - كماله الفقه وهي مرتبة عالية من الفقه تمنح من جهة من أركان القضاة والأصول

وهنا ثلاثة شروط واقع البحث في أثرها بين القضاء والمحاكمة الوحد لا يمكن أن يكون العدد عديداً ولكن الكثير من لم يتجاوز هذا الشرط.

٩- التخصيص

١٠- التسميع

والواقع لا يوجد أي دليل على أن الشرط هذه الثلاثة وعليه فلا فرق في صلاحية القضاء عند الأمر والتقدير ليس ضمن الخط أن موضوع مراقبة سلطة في ومادة.

وأما في خصوص التسميع والخص، فإن أم يمكن القضاء في الموارد التي يحتاج فيها إلى الاقتصاد أو إلى التسميع، فلو كان القاضي أمير ولكن كان بإمكانه الاستعاضة بالقضاء، أو كان أميراً ولكن كان بإمكانه النظر والمراقبة مثل الدعوى والقضاء بشكل صحيح، فلا مانع من حكمه. وإن كان الأصل هو أن لا يسمي أو لا يسمي لا يختلف القدرة الكافية للقضاء في كل الموارد وعليه تكون وعليه هذا الشرطين واجباً عالياً من باب التفتيش.

وبما ذكرنا هنا من الشروط السبعة والوجود أو عدم وجودها في كل الشرط الثلاثة لا ينعقد كمال في الواقع يدعو الإشارة ولنا في الحصول الكفاءة في ذلك وهو كقولنا في التكميل والاستعاضة الثانية.

الشرائط التكميلية:

وبالاضافة إلى الشروط الخمسة الأعداد فقد عدا في البحث السابق أن هناك شروطاً ومضات أخرى استقرت في الروايات الإسلامية القاضي والتي لا بد من عدها من شروط التكميل وقد وردت إشارة إلى القسم منهم فيها في عهد أمير المؤمنين عليه السلام في واقع الأمر في ضمن الشروط الواجبة، وهي:

١- «كثير القدر في الحكم كمن الناس القدر في القضاء»

٢- «ويشترط أن يكون ذو الأجر»

صيرات، جعلت فيها أكثر الشروط المذكورة.

١- وفي موضع نجد القرآن الكريم يقول: «لَا يَبَاحُ لَكُمْ أَنْ يَحْبِسَ أَحَدُكُمْ مِنْ تَحْتِ يَدَيْكُمْ وَأَنْ يَتَّخِذَ مِنْكُمْ بَأْسًا ظَهِيرًا سَبَّحْتَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَنَسِيتَ الْإِسْلَامَ وَنَحْنُ نَنْسِيهِ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ أَلْوَنًا» (البقرة / ١٢٥).

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الْغَافِلِينَ وَالْحَبْطَ فَقَدْ تَلَوْنَهُ وَمَنْ تَقْلِبْهُ فِى الْفُتُورِ» (البقرة / ١٢٥).

(البقرة / ١٢٥)

٢- ونفس هذا المعنى جاء بشكل آخر في نص الحكومة والعدالة (الرد على)، حيث يقول:

«وَمَا كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ حَيْلَةٍ فِي الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّ بَيْنَ النَّاسِ وَتَقَرَّرَ وَلَا تَحِلُّ لِقَوْمٍ تَهْلِكُهُمْ عَنْ تَهْلِيلِ الْغُيُوبِ» (ص ١٢٦).

وهذا يعبر القرآن عن النوع من حكم القضاة - وهو اتباع هوى النفس - وعلى أحد الشروط الأساسية للحكومة (المعنى) والعدالة (الرد على)، هذا هو المبدأ العالي من الحقوق والباطل من الاستمرار في سبيل العدالة وليس إلى موحدة أن تكون الضوابط الإنسانية كالحالات الأسيرة لا يستطيع أن تترك سلباً في ذاتها.

٣- وفي موضع آخر من القرآن - بعد أن يعبر عنكم هذا القرآن الله من شروط الإيمان والعدالة - ويؤكد على أن الإسلام لا يكون سلباً إنما علمه في «وَلَا تُؤْكَلُ أَرْبَابُهُ» (البقرة / ١٢٥).

٤- وفي موضع آخر نجد القرآن الكريم يُعَدِّدُ نهيًا من اتباع لغو الناس، يقول:

«وَلَا يَحِلُّ لِقَوْمٍ تَهْلِكُهُمْ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْكُمْ بَأْسًا ظَهِيرًا سَبَّحْتَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَنَسِيتَ الْإِسْلَامَ وَنَحْنُ نَنْسِيهِ وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ أَلْوَنًا» (البقرة / ١٢٥).

٥- كما يقول من أن لا تكون الضوابط الشخصية في الخاص فيحكم على الله على الأية أن يكون الحكم والعدالة مطابقين تماماً للعدالة والحق، سوا ذلك في حق الصديق أو كلاً.

في حق العدو، يقول تعالى: **لَقَدْ جَاءَكُمْ إِيمَانٌ قَرِيبٌ خَلَّى الْأَافَاقَ الْمَدَى فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أَهْلَ الْإِيمَانِ كَمَا تَقُولُونَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْفِينَ** (البقرة: ١١٠).

التهجئة

من خلال الآيات المذكورة والروايات الإسلامية وهاون كثير العلماء في الصفات الثلاثة القسط والشهاد، وكذلك الصفات الكتابية في الثاني، يمكن أن نستفيد هذه النتيجة وهي: أن الإسلام ليس عبارة خاصة بهذا المسألة، وإنما عبارة عامة لجميع العبادات، وأنهم يعتقدون بها بشكل متفق من أي درجة من الاعتراف من الحق والصدق في الثاني، وهذا كانت غاية حتى أنه يتم بأكثر الأمور التي قد توتر في عدالة الحكم القاضي والفرقة من الحق، وحل منها.

ومن ما يحفظ الشرائع الأنية في الفصل الآخر حول أدب القضاء، سيصبح لنا أكثر فاعل اهتمام الإسلام بهذا الأمر بشكل متفق على هذه الصفات العامة التي ترفعها القديس الأخرين.



أدب القضاء في الإسلام

السؤال المهم هنا: إن الأديان الإلهية قد قدمت على المدارس المدنية بظهور كثيرة في مجالات القضاء والحكومة والقواعد التي تقضيها المجتمعات المدنية، بل لا يمكن المطالبة بينها في هذا المجال، وما ذلك إلا من أجل الأسس الأخلاقية القوية التي تستلزمها الأديان الإلهية في نظام المجتمعات.

في هذه الأحكام بعد طائف ومفاتيح كثيرة، وهي تترجم من أن بعضها مرتبط بالزمان السابق، وهذا لا يكون له اليوم مورد، ولكنه من وجهة نظر الأخلاقية يحتاج مفهوم سليم بالنسبة للمصالح المدنية.

وبكيفية الاستفتاء على ذلك ما جاء على لسان الصحابي الجليل في كتاب التاريخ في بحث آداب القضاء والذي يحكي في الواقع قصدا ما ورد في الروايات الإسلامية وكذلك

عنه يقول: يستحب القاضي رواية هذا القول.

١- أن يطلب من أهل ولايته من يسأله عن حاجة إليه في أمور بعدد التي يعرف على عادات الناس وأوضاعهم الاقتصادية وأن يعرف على الملوك والصلحاء وبعض القضاة الداهية ليحصل على بصيرة كافية في معرفة أحوال أطراف النزاع والوضع السطحي والظاهري لما كلفه على الناس أنه لا خير يقع في مسألة القضاء والحكومة المتعددة

٢- أن يستكن عند وصوله في وسط البلد حتى يرد انصاف عليه وروداً متسلسلاً

٣- وأن يتأذى بقومه إن كان البلد واسعاً ولا ينشر خبره فيه إلا بالحد

٤- أن يجلس القضاء في موضع يرون على وجهه أو قضاء لسهل الوصول إليه إلا على الأيوام المنقطة معاً بالحرارة

٥- أن يبدأ بأحد ما عند الحاكم الممرور من حاجات الناس ورعايته لأن نظر الأول سلف ولا يزد. لذلك كانت الدلائل في تلك الآونة أن يودع الناس وأهلهم عند الحاكم وكذا الأيوام المنقطة فيها

٦- أن يحكم في المسجد، على أحد دجونه ناحية المسجد، أو يجلس مستورا فيقوله ليكون وجوده المصون واليه يستشير الخصوم، فهو في محضر الله

٧- ويسأل من أهل الدجور، ويطلب أحد مهم وذاوي في أريد بذلك ليعطى الخصوم ويجعل لذلك وقتاً مطلقاً لا يتصرفوا أخرجه المير وحيد والحد ويسأله عن موضوع القضية، ولزم من قوله على طهارة فإن ثبت معيضة توجب التوبة، ولا يباح حمله بحيث يرى لهم يظهر له طهارة الطهارة

وكذا يسأل من الأرمياء على الأيتام وأبناء العائدين والعاطلين لأموال الأيتام الذين يلزم الحاكم الممرور الحاكم، ويستبدل به الصالحين بحسب ما يقتضيه رأيه

هـ أن يصغر من أهل العلم من يشهد حاكمه، فإن أسقطهم

٩- أن لا يقول البيع والشراء بمسألة واحدة من مائة الناس لعلها غير مبررة، وأقول من القيمة السوية، فهذا هو المطلوب.

١٠- أن لا يطلب وجهه في مجلس واحدة، فهذا الناس من يأن مطالبهم غير مبرر، وأن لا يكون إذا تيسر التخصيص.

١١- أن لا يصح عرق بين الشهود، أن يكون الشهود مائة الذين يعرفهم أم الناس لا يعرفهم، القريب والبعيد سواسية أمام القضاء.

١٢- أن يصح الدعاوى العسيرة في كل شئ مائة من أهلها ومصلحتها، وكذلك يصح الدعاوى البسيطة في كل شئ، وكل ساء يخطبها يوافقها أو يصغر أو يفرغ، فهذا العسيرة ويقول هذا القليل الكثير الخارج في بحث وظائف القاضي وما يلزم عليه من أبحاثه.



في وظائف القاضي وهي: (موجب)

١- المسألة بين الخصمين في السلام واليمين من لم يطر والكلام والاعتدال والعدل في الحكم، المصنف أن إذا سلم على أحدكما سلاماً سبواً لا حراً في عليه أن يسلم على الآخر بنفس الكلام، وإذا لم يرد السلام فهو أن تقرر فيه الصلوات الاجتماعية والمعاملات الاجتماعية، وإذا لم يرد على أحدكما بالمعاملات عليه أن يطر للآخر بنفس الكلمة، وحتى إذا امتنع إلى كلام أحدكما بذلك عليه أن يصح لكلام الآخر بنفس ذلك والمعامل، أن عليه مراعاة السلام، فكانت في مجلس القضاء والحكومة في كل الظروف، حتى في الشرف والكرامات والكرامات، وما لا بد من الاعتدال في الكلام الكثير.

٢- لا يجوز له أن يفتن أحد الخصمين بأمره، حتى على نفسه، ولا أن يهتبه لوجوده.

الإستدراج.

٣- إذا سكت الخصمان استحب أن يقول لهما تكلما، أو ليحكم الله في.

٤- إذا تراجع الخصمان وكان الحكم واضحاً، أو به القضاء، ويستحب له أن يخطبهما في.

الصلح، فإن ثبوتها إلا المتنازع، حكم بينهم.

١٠- إذا ورد الخصوم طرفين، بدءاً بالأول فالأول، فإن وردوا جميعاً، فرج بينهم.

١١- إذا قطع المذمى عليه دعوى المذمى به أخرى، لم يصح حتى يصيب من المدعوى ورثته، المتكوفة أم يستألف.

١٢- إذا يدر أحد الخصمين بالدهون فهو أولي.

ونكرر هنا إلى البحث الجامع والمستدل حول هذه المسائل، مستوفى إلى أقصى حد، الاستفادة ومصادر الحديث المتروكة، وذكرنا هذا بمصداق ما جاء في كتاب التكميل، لتوضيح النظام الحاكم على المؤسسات القضائية الإسلامية، وليتضح الفرق بينه وبين سائر المدارس الفقهية.

والنقطة الأخرى المهمة هنا هي أن الروايات الإسلامية أصبحت القاضي بأن لا يجلس مجلس القضاء حال الخطب.

كما ينبغي عليه أن لا يقضي بين الناس، وهو جليل، أو حاكم أو حال المجلس إلا بعد إقرار تلك الأمور على نفاذها سلباً.

تفاوتات مهنية القضاء في الإسلام من المدارس الفقهية:

توجد اليوم في العالم مجالس قضائية كثيرة وهي عبارة بظاهرها ولكن على ما نلاحظه، تحتوي تلك المجالس القضائية مع المجالس القضائية الإسلامية، نجد بأن تلك المجالس القضائية عارية وسطحية وسرف، مع اختلافات واضحة، وبينها وبين بعضها.

١- ينبغي على القاضي الإسلامي أن يكون صاحب علم ورأي، ولا يقتصر على سواد القانون فقط، بل لا بد أن يكون عارفاً بعلومه ومبادئه، مستهدفاً لشهادته وعارفاً بأسرارها، لا اجتهد في القضاء شرط من شرطه، بعد لا يجد مثل هذا الاستمرار في الدنيا اليوم.

١- جواهر الفقه ج ١٠، ص ١٣٩-١٤٠.

٢- رسائل القضاء ج ١، ص ٦٤.

٣- الفقه ج ١، ص ١٠٣، ج ١٠٤، السلسلة العددية، كتاب القضاء.

ومجالسها القضائية حتى يتمكن بمعرفة مواد القانون فقط والاقتصار على تلك المواد وهذا قريب واضح من هذا المجالس والمجالس القضائية الإسلامية.

وبصور أوضح أن الاختلاف بين الأحكام التي جاءت في تحرير الوسيلة (عقلاً) عند يكون من طريق التقليد وقد يكون من طريق الاجتهاد وإن كانت وظيفة القاضي هي أي حال تطبيق هذه الأحكام في موارد الدعوى والتعويض صاحب الحق من غير ولكن هناك فرق واضح من ناحية أكثر مطلقاً على أحكام تحرير الوسيلة من طريق التقليد، أم من طريق الاجتهاد، ومع حدوث تلك الأحكام ومثالها من الكتاب بالسك والإعصاج في الفقه الإسلامي يوحى بالطريق الثاني.

أما في نظم القضائية الحديثة، يتمكن من هذا القاضي في حدود القضاء والمحاكمة فقط، أما في الإسلام فإن هذا القضاء غير كامل، بل لابد أن يكون شخصياً وبعاً عن كل شجالات، إن القضاء في النوع من كل أنواع القضاء سواء كان في دائرة القضاة القضائية، أم في دائرة غير القضاء.

ومن الواضح أن هناك فرقا جوهرياً بين ما يكون وراء أي كل الصعوبات من القاب، ومن من يكون وراء أي مجال معين، وأكثر، صيغة قانونية الشرائع الثاني أكثر من استناد المعرف الأولى.

أما في القاضي القاضي المجالس القضائية الحديثة بالمعنى فهو أن يكون مطلقاً فإنه لا يكون مساوياً ولا يمتدداً وإنما إنما هو من هذا النظام مستوياً أمام الله في نظر الإسلامي فالوصول إلى الحق لا يكفي، وحده لعدم تعين المستوية، بل لابد أن يكون من الحقوق والاختلاف.

٤- يعتبر الانشغال في نظام القضاء الإسلامي ليس من القنوب الكبيرة بحسبه بل طيفاً لبعض الزوايا فإنه في حد التفكير والترك، بل الإسلام قضائي ذلك، فكلما الفرق بين الحكم تهم التفكير والتفكير.

فالإسلام يسع القاضي حتى من قبول الهدية الطبيعية. لعدا الهدايا التي تقدم له باعتباره
 أنه في نظام القضاء، سواء قبل الحكومة والمفسد، ثم بعدوا بالغة الأثمت بين ليس مع ذلك،
 حيث جاء قبل الهدية إلى دار الإمام حتى لا وهي طبق من الحلوى القليلة للثقل له الإمام
 على ذلك ما عدا.

فقال: هدية جئت بها إليكم فاعصب الإمام بها وصرح به
 فتكلمه القبول أهل دين لهم الشخصي الشخصي ذلك
 أي: يريد أن تطبخ الرضوخ باسم الهدية.

والصفت الظاهر هو أن الإسلام يلزم الرشي والرشى والواسطة بينهما، وقد ورد في
 حديث من ليس لاكره ذلك فكن الله الرشي والرشى والرشى الذي لا يكرهه الله
 وقد وردت آيات من القرآن الكريم وبشكل مكرر يشير إلى مسألة الرشوة وتذنبها بها
 قوله تعالى:

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ وَالْبَيْنِ وَبَيْنَ إِلَى لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ وَالَّذِينَ تَلْفُظُونَ،
 (البقرة 188)

والصبر الرشي هنا صبر جسد وهو أن لا تأكل ما أخذت من المال، وهو الرشي الذي
 يستخرج المال من البئر بواسطة حوال الرشوة، بمعنى المال، فكذلك أن الإنسان يستخرج
 المال الموجود في الجوف والجسد، فكذلك الرشي يأكل أموال الناس بواسطة الرشوة التي
 يعطيها القاضي.

أي: فالصبر هو لا تأكل ما بين العكس، تشبه وإشارة لطيفة لهذا الموضوع
 وتذكير أيضاً من سورة المائدة: إِنَّ مَعَهُ كَيْدَ مِنْ مَوَ الْأَسْكَامِ الْوَاهِمَةِ فَنُصِصْهُمْ
 السَّخِرَ، وقد جاء في القرآن الكريم هذه الصلوات، فقد قال تعالى:

وَلَا تَتْلُوا وَآيَاتِ اللَّهِ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهَا الْوَيْلَ اللَّهُ لِمَنْ كَذَبَ

(المائدة 111)

فمن هذا الأيات يمكن الاستنتاج بأن قضاء العتق عند بالدوحة الأولى، ومن ثم
 نقلت منه إلى من يرى فيه المصلحة، وتصير أمراً
 إن غير الله يأخذ مشروعية أحكامه وقضائه من الله تعالى، وهذا ما يتطلبه التوحيد
 الإلهي وحداثة الله أيضاً.

﴿تَنْتَهِجُ﴾

المعذور والتعزيرات في الإسلام

في بحر من البحث عن النظام القضائي في الإسلام، لابد من الإشارة السريعة إلى مسألة المعذور والتعزيرات (أو التضييق) ذلك موكول إلى كتاب تم كتب مستقلّة، وهذا البحث من الطبيعة مكثف لأبحاث القضاء في الإسلام، لأنّ وظيفة القاضي هي «تصفّي المعصية» و«تبرأ المعصية» (تدفع الشر من) و«تأمر بالمعروف» و«تنهى عن المنكر» (تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر) وهذا هو المعنى الحقيقي للمعذور والتعزيرات.

١- الفلسفة المعنوية والتعزيرات في الإسلام

لا شك من أنّ تفرع الأحكام الإلهية (شريعة) من آيات دعاء الناس إلى التمسك بالعدل، وبغاية الصالح إلى طريق الأمن والأمان، ليستكن الناس من كسب الفضائل والنجاة من الرذائل، والتسليم إلى الله بنظام القرب إلىهم، وبأنّ هو أعلى مقصد للعالم.

ولما لم تكن الأحكام الإلهية معروفاً من أراهم، كلّ شعوب، كثر من تفلّزوا بأن نظري بالاعتذار والتبرأ من أجل جعل المجتمع الذي تأسس بالتعزير بالاجتماع العدل.

ولما لم تكن الاعتذارات والتبرأت للأمرية كافية لزوج بعض الناس من ارتكاب الصالحات، ودعاهم لقيامهم بالواجبات، والوظائف الفردية، والاجتماعية، كذا من التلزم بحسن سمات، فبصورة لأرائهم القانون، و«تأمر بالمعروف» (تدفع الشر من) و«تنهى عن المنكر» (تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر) تلك المعازير (إجراء) هذه الأحكام بين أولئك الذين تم تبرأاً لدية (دية كافيّة) والذين يتفكرون فيكون الشرية.

ولا شك في أن النظام الإسلامي يختلف في هذا المعيار عن نظم المدنية، إما لا يوجد في تلك النظم أي ضمان إيماني، غير تلك حجابات الشريعة والمدنية، وإما أن كل حكمهم قائم على حقيقة مختلفة لا يعد في طر تلك نظم قانوناً وحكماً، وأما ما يحذر فيه نظرهم لوجوه أخلاقية فحسب.

وأما في نظم الإجماع، فإن الاعتبارات الطبية، والإجراءات الصحية، والإيمان بحكمة العدل الإلهي، الشريعة، يوم القيامة، ولا اعتد، يترتبة على ذلك كل تلك عناصر من التوافق المجتمعي، وضامناً إيمانياً قوياً، ولكن لما لم يكن ذلك العنصر موثقاً في كل النظم، لوحده، كان من الضروري أن يكون إلى حده ضماناً إيمانياً مادياً، وحقوقية قانونية، واعتماد التشريع النظمي، وإجراء العقود، وضمانات العقد المتضمنين، وميل إلى حد بعيد، في الروايات المتقدمة.

فقد تكلم في الأرض أركن من طر أربعين سنة وأياماً

وهذا الحديث مروي عن رسول الله ﷺ، وحسن الإجماع بين الروايات، والإمام الصادق (ع) أيضاً.

وهي بعض النعم من ربك، فليست بالفضل، وإنما هي بعض ما كان في.

وقرأ في حديث عن الإمام الساجد موسى بن جعفر (ع) في تفسير قوله تعالى: **فَأَخْبِرِي الْأَرْضَ عَنْ خَزَائِنِهَا**، قال: **فَأَخْبِرِي**، أي: أخبري، بالظن، ولكن كيف الله رجلاً كذا، فليست الأرض لا تملك الأرض، ثم قال: **فَأَخْبِرِي**، أي: أخبري، بالظن، من الأرض، من الظن أربعين سنة.

وتحسب أن يكون إجماعاً كذا، وأخبري، أي: أخبري، من طر أربعين سنة، وإسلاماً، وأمن المجتمع، أي: في ذلك الأمن، وأن حدود كل خير، وركعة في إجماع العرف، أي: في الأحكام المبركة التي تجلب الخير، وتحمي، وتستلج الاقتصاد، لا تعد ولا يوجد أمن، وأمن في المجتمع، كما أن أمن المجتمع لا يحصل بدون إجماع العرف، وإطلاق الحق، وثلاً ذلك في الفساد، والقلم في المجتمع، وتكامل الأمن، بعضهم بعضاً، وحركات المدن، واستصعب.

عاشقانه و اینها برای اول بار علیه ابراهیم الحارثی در میان ربه خدا من انکسار هو ان یصل
 الله فیہ انما قال: جرت افعلی علی بنی ایتا ولزین انکسار من الحارثی من ان یصل
 بالله والبرکات الامیر.

وذلك طلب نعمة الله من قبل الآخرين، بالخير، لأنه كان يعلم أن طغشان الأعمى يبيع من الاستعداد من المواقف الآخرين.

Abstract

فالمعروف، جميع محتده وهو أيضاً يعطى التسمية، والسحاب، هذا الاسم ينقسم من السحابات
التي فيها هو لأنها تصح الناس من أركانها بعض المصطلحات القانونية الشرعية، وهي هي
الاصطلاح الشرعي في عبارات العلماء، معار، خاصة لغيره في حق المتكلمين إلا أن كلهم
يعطى القبول.

[illegible]

ومن هذا المذهب بين المعتقد والمعتبر هو أن مدار الأول ثابت ومحدد، وأن المذهب هو في الأصل غير معين، ولذا فهي لأغلب، لأن بعض المبررات يرد عليها مقدار معين في الروايات الإسلامية، بالتفصيل فذلك في كتاب حدود ومع ذلك واقع الخلاف في أن بعض المدار في تلك المبررات هل هو معنى الظاهر أم أنه مدار من باب المثال والمصدق؟
وتوجد بعض الفوارق الأخرى بين المذهب والمعتبر، حتى إذا التفت في كتاب «المقابلة» جردا وبجمل الاختلاف بينهما ولا مجال هنا لتفصيل الكلام فيها.

with the following results:

فهذه المبادئ الثلاثة للتخلف - ذكرت في ظهور المحيط الاجتماعي - وسط احترام وتكرام الناس، ولتعدد من صناعة التعلّم، واعتبار كلِّ شيء هناك بعض التسيوط والتضييق عليه، والاعتناء بالذات ذكرت في الروايات الإسلامية.

وردت في القرآن المجيد، معجزة كوكب الأوتار الفس، وبما أولون الأخلق، بأمن المعجزة،
وأوتار الفس، بحر عيون، والأطعمة الأخص، وأموال، وأعراف الفس، وبعد الفس، والعصر،
في المعجزة، ليما هي، لودج الأعراف، يقول تعالى:

الأربعون غنمك، فطهره.

والمنصور من السجاريه. وكذا أنظر في ألبان. فلو أنحصر الذي يحصل السلاج. ويتر من
الأموال الناس وأمر انهم وأنهم بالسلاج سواء. ولكن شكك من لطايع الطريق أو من أهل
الدين أو من الأنبياء الذين يترصون الناس. يستقون والأنبياء البارحة حيث يترصون على
أفئس الناس وأموالهم وبواسطهم. والعلقت نسطر أن الأمر أن هذا هؤلاء من السجاريه قد
ولم سواء ^{١٢٢} وهذا دليل على اهتمام الإجماع على ما في المرات والأمر الاجتماعي. وحقوق
الناس.

وهذا كلام بين القلاء، والمطربين، هي أن هذه الأفرج الأربعة من التصوف المذكورة هي السعاريه، حل هي على التغيير والمكمل، كما هي أن، بعض أنها شاء، أم أنها سعيدة ولكنها مختلفة باختلاف البنيان التي يرتكها السعاريه، فمختلف السعاريه الذي يمثل الأبرياء جزاء الأعداء، والذي يصح أن على أن الناس فقره أن تطلع أعضاده، ومن يرتكب الكبائير ساء جزاء، الأعداء، والسلب الأضداد، ليس، ومن ظهر السلاج قطط على وجه الناس وأرعبهم يدور أن يرتكب حيايه أخرى، حوله التي عن يده، ولا مجال

مرجعاً عليها وهو الذي وجد من أبي وأُم كُفُوفٍ، يستجاب غير ذاك، ولا قتل، ومن إضافة من يلحق بالمرء، الشخص الذي يستلزمه أبي أو أمه ^(١)، سواءً بالقول، وبوعدته، ويلحق به شيء من الأئمة المعصومين ^(٢)، وعاطلة الزهراء ^(٣)، وفي الحقيقة فإن هذا العمل يستلزم من يستلزم الأثر، وعليه فلا داعي للتذكير، كحدِّ مستثنى، وإن عولت بعض الفقهاء على كسبها، المندرجة في العهد الإسلامي، يتناول حدَّ مستثنى، وانجسد بعض الروايات الخاصة في زيادة عدم

سئل هذا الشخص، وردت من المصادر الإسلامية ^(٤)

Figure 1

الخلاصة هي أن الإسلام لم يتعامل بشفقة مع أولئك الذين لم يقبلوا الإسلام أصلاً، وإنما يدعوهم إلى الإسلام بالاعتماد على البيع والشراء، فإن لم يقبلوا الإسلام وقبلوا القديس مع المسلمين يشارك الأمة فإنه لا يكتف بهم الجسد بل يتكفل برعايته أموالهم ومساكنهم العشر وحق وأرضهم.

وأما بالنسبة إلى أولئك الذين اعتنقوا الإسلام ثم ارتدوا، فإنه يتصل بهم مشقة وما
ذلك إلا لأن الارتداد عن الإسلام يؤدي إلى راحة الجميع الإسلامي وبعدها سوية من
الانطوائية عند الحكومة والنظام الإسلامي، ويكون عاماً، فليلاً على سوادها البرهان
والاكتسابات الإنسانية التي هي لها لمراد الذي انطوت عليه من أن الأمم المسلمين
معدل عن الإسلام وأعلى ذلك، وأبث ارتدادهم هي المشكلة الإسلامية، فإن الإسلام يهدد
هم، وانقسم أممهم على أفراده المسلمين وتفصل عنه روحه، ولا تقل ترويض طاهر، أي
أن هذه الأحكام الثلاثة تبرز عليه على أنه حاد.

ولقد أذاكنا بآيات الله وحجاً وأمرنا بعبادته وحده لا شريك له، فاعلموا أن الله لا يغفل عن شيء.

وإذا لم يكن المراد من الإسلام مولوداً من مسلمين أو من مسلم من طرف واحد فإن
 الأمر بالنزول فإن تأنيق قبائل تيمية ولم تصر عليه تلك الأحكام، وأما ما لم يرد عليه
 فهو حكمي في ذلك الموضع الطاهر، ولم يرد عليه استحقاق في حقيقة الأمر.

ومن وجهة النظر السياسية قد يبدو أن حكم الترتيب الطري، من غير الأركان المبادئ
 والعقري، خصوصاً لأن تلك القوانين لم يظهر على حقيقة محتوى هذه الأحكام، ولكن
 الاتصال أيضاً لا يحيط أن عدم الأحكام غير مرتبطة بأولئك الأشخاص الذين يعتقدون
 بأمر لم يظهرها للملأ، وإنما هي محتصة من تدريس الدين يظهر أن ذلك المصنف فهم في
 الحقيقة يظهر من تدرجهم عند الحكم الإسلامي، وعليه فمن الواضح أن هذه المصداقية
 والتشدد في مفهوم ليست عادلة من الدليل، كما أنها لا تتأنيق أيضاً مع حرية الرأي والتفكير
 فكم من دولة شرقية وحرية تجري قوانيناً تشبه هذه القوانين مع اختلافات بسيطة حيث
 إليها تهمرد كل من يحاول التمر على الشريعة عند الحكم.

وسمي الأحكام التي هذه التسمية وهي أن تكون الشخص للإسلام لا أن يكون طائفاً
 للمسلمين والمسلم، خصوصاً أن تلك التسمية وأمر من أوجب مسلمين، ولم يرد عليه من محيط
 إسلامي، وأنه من الطبيعي جداً أنهم لم يردوه على محتوى الإسلام، وعليه فإن كونهما من
 الإسلام أقرب ما يكون إلى سوء الفهم والعبث منه إلى الاستدراك وعدم ذلك الحقيقة، فكل
 هذا الشخص يستحق براءه الأربعة.

ورد في القرآني التكرير الآية ٥٢: ٧٢ من سورة آل عمران، حيث ورد عن طائفة من
 المشركين على الإسلام الذين يظهر الإسلام أولاً ثم يظهر الكفر بعد ذلك ليسعدوا
 الآخرين أنهم لم يجدوا في الإسلام من هذا صير القوم عبداً يدفعهم إلى التنازل على اعتناق
 الإسلام، وأما ما فهم عدلوا عنه، وهذا فهم من ذلك، ولما لم يصدق المسلمون، إسلامهم وإيمانهم،
 فقد ورد في قوله تعالى:

وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْيَهُدِ يَا يُثْرَىٰ يَثْرَىٰ خَلَّىٰ فُتُونًا اتُّبِعُوا وَتُبِعَ الْيَهُودُ
 وَاتُّبِعُوا آيَةً لَّكُمُ الْيَتِيمُونَ

(آل عمران: ٧٢)

والخلاصة الكلام أن: إن حكم الله عز وجل على من يعصى الله تعالى من المسلمين، وبما أن الإسلام أولاً ثم رعيه، فمما عصى الله تعالى من قبل الإسلام عند بلوغه لا تشبه تلكه الأحكام.

ثانياً: الأشخاص الذين لا يرقوا في حال التحقيق والمحصن، غير مسئولين بهذا الحكم حتى لو كانت نتيجة تطبيقهم هي الخروج عن (إسلام) وحسن عقيدة آخرين، لكن بشرط أن لا يظهر خلافهم وحسنهم الإسلام بالقول، فلا يصر عن لهم عيباً أصلاً، ويظهر عن تلك الظروف.

ثالثاً: من ما شكك من الشرعيين، خوف من الإسلام من الناس عليه يوماً من قبل أحداث (الجهود) في صدر الإسلام، وبعدها المسلمين ورثة اعتقادات الناس والقصور: عند الحكومة الإسلامية عن طريق اظهار الأثر، وبس هذا يخرج من المخرج المظلمين في المجتمعات الإسلامية، خاصة في مثل هذه الأوقات الصعبة لها آثار سلبية وحسنة. ولذا فإن الإسلام تعامل معها بشدة، وجرأه.



٦- عند شرب الخمر

بحسب مسألة شرب الخمر، وأما هذا الموضوع في هذا الباب من القرآن الكريم، ولكن لم يرد في القرآن حد شرب الخمر، وإنما ورد ذلك في الروايات الإسلامية، وعند شرب الخمر هو ثمانية جلدة، فقد ورد في حديث عن ربه من معرفة عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «من شرب الخمر، فليكن له ثمانية جلدة».

أو الخمر هو الشراب المصنوع من العنب، أو سبب الشراب المتخذ من الخمر، وله يطلق أحياناً على حتى أوسع.

وقد ورد في بعض الروايات تعليق هذا الحد بأن شارب الخمر يستكر فاما سكر الخمرين وآخر من بالظن، الشاوس الناس، ومن هذا أن حداً حد الخمر.

٢- مدخل القواعد

لقد بين القرآن الكريم طرح هذا المبدأ، وأعطاه هذا المبدأ عين المفسر من قضاة علوم
الوطاء، وأعطاه بعض المفسرين مبادئ إحصائية وردت في بيان مدخل في قوله تعالى:
﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَتَّبِعُوا أَهْلَكُمْ فَأَلْمُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَكْفِي لَشَرِّ النَّاسِ خُبْرًا﴾^١
(النساء: ٦٩).

وهذا يعني على أن تكون هذه الإشارة إلى أوجه من القرآن الكريم في بيان مدخل الإشارة إلى
القواعد في عين أن هذا المفسر يعود إلى كسب المعلومات التي وردت في الآية السابقة على
هذا الآية إشارة إلى القواعد.

وعلى أنه حال فإن مدخل القواعد طبقاً لشرعيات الإسلام هو الاستخدام في صورة تعطي
الاستخدام فإن لم يتحقق فالجهد وقد وردت في بيانات كسب على هذا المعنى من الألفاظ
المقصود من ذلك.



٣- مدخل القواعد

والقواعد في الإسلام مدخل شديد وهو طبقاً للجمهور، كمدخل الرداء، حجاب، ولا يرى
فيه بين المحنة وغيره.

وهذا المطلب ورد في روايات عديدة من أئمة الدين^٢

ولا يوجد في القرآن الكريم ما يدل على هذا المطلب، ولكن بعض المفسرين
روى أن في سورة النساء إشارة إلى ذلك، يقول تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُوكُمْ يَتَّبِعُوا أَهْلَكُمْ فَأَلْمُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يَكْفِي لَشَرِّ النَّاسِ خُبْرًا﴾^٣
(النساء: ٦٩).

ولكن أغلب المفسرين على هذا الآية إشارة إلى حكم الرداء قبل قول حكم الجهاد في
سورة بقره، والقرآن الموجود في هذه الآية والآية التالية لها تؤكد هذا المعنى أيضاً.

١- وماذا في هذا، ج ١، ص ١٦، أرباب مدخل القواعد.

٢- المصدر السابق، ص ٢، أرباب مدخل القواعد.

٩- سحرة القيادة

القيادة أو الوساطة بين السحرة والرجال العيون، وتكون الأعمال الشاذلة تطلقها سحرة ثابتة ومعين في الإسلام أيضاً، لأن من يذكره الله بعد في القرآن وطبقاً للشعور والقرآن بعد القيادة هو الجند ٧٨ جلده، أي ثلاثة أرباع عدد الرجال^١

١٠- سحرة السحرة

يذكر القرآن السحرة السحر والسحرة بشكل واضح، حيث قرأ في قصة موسى وفرعون، على لسان موسى عليه السلام: ﴿وَأَنذَرْتُكَ نَارًا تَلْقَىٰ﴾ ﴿يُكَذِّبُكَ اللَّهُ بِمَا تَكْفُرُ﴾ ﴿أَلَمْ يَكُنْ أَتَىٰ﴾ وفي قصة عازوت وداروت السحرة، ورد أن السحرة، حيث حدثت الأزمات القدرية الواردة في هذه القصة السحر كقراءة، حيث جاءت في سورة الفرقان الآية ٥-٦ ولكن لم يرد الإشارة في القرآن الكريم إلى سحرة السحرة، وإنما ورد في الروايات الإسلامية إلى سحرة السحرة^٢.

وهذا خلاف بين العلماء في أن سحرة السحرة يطلقون ويستخدمون، وأنهم أمم كجانب أو سحرة الذين يطلقون السحرة ويطلقونه أو يصيروا سحرة أو سحرة^٣ كما أن هناك كلام بين العلماء في حقيقة السحرة، وأنه هل السحرة واحدة أم أنه سحرة يطلقون أم أن سحرة واحد^٤

ومن هذا يحدث مسألة السحرة بشكل مطول في الكتب الفقهية^٥ وما ينبغي معرفته هنا هو أن حقيقة الإسلام ومبرراته في مسألة السحرة قد يكونوا سحرة أو هؤلاء السحرة يطلقوا بوجه الأحياء، وداروتهم كما هو واضح من قصة سحرة فرعون،

١- وأما كتاب جواهر الكلام ج ١٠ ص ١١٠ ذكره في كتابه وذكر السحرة والقيادة في كتابه ج ١ ص ١٢٩

٢- وسائل الشريعة ج ١ ص ٢٢٩

٣- وهذا يحدث آثاراً أخرى في المسألة السحرية في بعض نصوص السحرة، والروايات في كتاب السحرة في السحرة من السحرة

وأحياناً يقوم هؤلاء الصغرى بدور إغراء الشئ الباطل فيصرفهم عن الاعتقاد بسلامة الأديان وهذا باب خطير يستوجب نظراً شديداً.

الاعتقاد

كان ذلك فهمة المجهود الإلهية في الإسلام الهدف منها تطوير المجتمع والحد من الفساد الفساد والمذكرات وعبراج الأمر بين الناس.

وعندما إلى هذه الحدود، وكذا أشرنا مسبقاً فإنّ بعض الطوائف الأخرى مغرورة في الإسلام مثلاً الفقهاء والمفسرين إذ لا يخرجون عن معنى المذبح، الأديان، المظلم والاحترام والصحة أيضاً كما ينادى ذلك صريحاً، وكلّ عدم الطائفة مجتمع مع طغوى بمعنى الطائفة، وذلك لأنّ التعرير يصح مع عدم هو التعبد من الشعب، ويؤيده، ويعت على احترامه والمظلمة في المستقبل، ويصره في قوله وتفسر الأديان.

فإذا كان التعرير إذنه من الطوائف التي تنظر في الحروب التي لم يرد فيها حلاً معي

الاعتقاد في الإسلام

والمفاهيم العامة:

إنّ كل قانون لا بد من ضمان لتطبيقه، بمعنى السد الذي يحمي الناس من غشاً خطائياً لا يراعى فإن طعن القانون من هذا السد تبدل إلى نوعية أخلاقية بحدود، وخرج عن نطاق الجملي صحيح أنّ المواقف الإيجابية والتعاون والطوبى يوم القيامة من المواقف القسرية عند المؤمنين، ولكن الإسلام لم يكف بهذا النوع من الأخلاقية وإن كان يحترمها ويقدسها ولكنه أضاف إليها موقف دينية ومادية يعمل من كسر حيف الإيمان والقول لا أنكر فيهم الزهود الأخلاقية كثيراً على رعاية تلك القوانين صوماً من الطوبى على أهل التقوى، كي لا يتحول المجتمع إلى ميدان جحول ويعزل فيه الضمير القاسم من الضمير أو ضمير الإيمان.

ولما كانت القنوب يختلف بعضها من بعض الأعر، كما يختلف الأمر تكوين لها من جهة الاطلاع والتعمق والمواقف الأخلاقية، وكذلك المكان والمكان، والقدرة، يحصل لذلك

الطوائف، استلقت التعزيرات أيضاً، فأولئك نصيبها إلى خطر القاضي غير ائتمني فيه التفریط،
 مبتدأ من كل الجهات ليعين ما يراه مناسباً للمعزم.
 وفي الحقيقة، إن كل الطوائف الإسلامية متفارقة، بعضها بعض طوائفه التي تروجت هي
 اليهود واليهود، فواز في التعزير وسفارة أصول المعزم والكيفية وكيفية الذاب الذي
 يراد به، وقد نصيب من التعزير موكول إلى خطر القاضي.

هذه الكلمة هي التعزير في الإسلام:

١- موجبة القتل

إن حرية القضاء في تعيين حدود التعزير، قد كانت اعتباراً ونقطة فواء مستقلة لمعظم
 إمكان تعيين التعزيرات المناسبة للمعزم من كل وجه، مع ملاحظة هذه المسألة تعبر
 سبباً أصلاً في الخلاف، القضاء في الدعاوى المستقلة هي كمية التعزيرات للمعزم الواحد
 وهذا الأمر لم يكن يشكل مشكلة في الزمن الماضي حيث كانت الدعاوى مغلقة بعضها من
 البعض الآخر، ولكن اليوم وبالإضافات إلى الاعتبارات السياسية والاقتصادية بين الدعاوى
 المستقلة، يشكل ذلك مشكلة حقيقية.

واللهذا القليل، فلا مانع من أن يجلس أهل النظر والفضل القاريون في جلسات مشتركة
 لتعيين حدود التعزيرات، ولكن يعني أن لا تكون تلك التعزيرات مغلقة وإنما كفتح أعلن
 وحد أقصى كالجلس والفرصة المالية والعقوبات الإسلامية، والله ذلك تكون التعزيرات
 أعلن سبباً واحد في الدعاوى المستقلة.

وهذا الأمر يستلزم تضافاً مع القوانين الإسلامية، وعلى أقل تقدير يمكن الاستدلال
 على مشروعيةه بالتعاون الثاني.

٢- عدم التعزير التعزير على المعز

التعزير موكولاً أساساً على معنى واسع يشمل كل روح وأديب، ولا يوجد أي دليل على

والمنعوط الاجتماعي وأهمية وكيفية انتخاب ومنازل الجهات

٦- الضرب بالاعتقال منقطع.

٧- الحبس بكيفية وكيفية معالونه.

٨- القرامة الدائمة، أي أخذ مقدار من المال، وتوقيت أموال المجرم لمدة معينة
مباركات المستعجلين عن قوانين المرور

٩- التوزيع العيني والسمعي.

١٠- العنفي إلى منطقة أخرى لذلك طريقة أو تصرف وترك المزدك أو ترك التعامل مع
المجرم.

١١- البيع من السفر إلى خارج البلد أو الدولة، أو حتى الإقامة المبررة في المنزل.

١٢- البيع من التكتب والاتصال لمدة معينة.

١٣- حرمانه من العمل في بعض المناصب والحقوقي الاجتماعية.

١٤- الشهير بالمجرم من طريق وسائل الإعلام بشكل محدود أو موضح.

١٥- حرمانه من بعض الامتيازات، كمنع من ارتداء الزي الرسمي، بالصفة إلى
الأفراد الذين يرتدون ذلك الزي.

وأما ما ذكره من أنها لا ترفع الشكوك من المجرم، وإنما من يترك شكه المصوب من
قضاة ومن ارتكابها من قبل الآخرين.

١٦- معنن تطهير المجرم على التعزير

هذا كلام طويل من الجهود في مدار التعزيرات التي يُستعمل فيها القاضي، ولكنهم
مفقون على أن التعزير لا بد أن يكون شيئاً من أجله وإن اعتقدوا في المدعي الذي لا بد أن يكون
المرء لشيء، وعلى هو مدافع، أي أن كل طرد، ثم أنه يتأسس مع المدعي المرتكب؟

وما ينبغي التنبه عليه هنا هو أن المراد من تعزير القاضي هي منعها كسبة وكسبة
المرء، لا يعني أنه يمنع سواء التلميح في ذلك، بل المراد في التعزير هو طبع المجال

القاضي الكوفي يأخذ بنظر الاعتبار مناسبات الحريم وطولها من كل الجهات، فالقاضي يرى أن ظاهره مخرج من ضمن الحرم إلا أنه في الحقيقة ليس محجوراً لأنه يمكن لكل حرم مطلقاً من الطهارة وتناسب مع ذلك الحرم بحيث أن الحرم إذا كان يقضي المحبس لمدة شهر من الزمان أو أكثر من عشرة، فلهذا فلا يمكن أن يكون المحبس أكثر من شهر أو يوماً واحداً أو بضعة وأعداد أو طقساً واحداً في الحرم الواحد.

١- المقتضى من القرآن الكريم

ذكرت في القرآن الكريم بعض مواضع تحريم يمكن أن تكون نموذجاً لمحكم الكوفي الإسلامي:

١- قصة المستضعفين من غزوة تبوك

وأنه بعد قرأ في قوله تعالى:

يَوْمَئِذٍ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا حُرّاً بِأَمْوَالِهِمْ آلِئَمْ هُنَّ أَمْوَالُهُمْ وَإِذَا تَحَمَّصُوا لِكُلِّ جِهَادٍ تَقَاسَمُوا فِيهَا وَلَمْ يُؤْتُوا مِنْهَا شَيْئاً وَكَانُوا ضَالِّينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُولَئِكَ عَنِ الشُّرْكِ أَعْيُنٌ عَصِيَّةٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ (التوبة: ٣٤-٣٥)

قد نكّن في هذه الآية بضم الإشارة وفي الروايات والتفسير وهو الضعيف، الضعيف المصحب الذي جازته السيّد الأكرم عليه السلام في حق أولئك من الثلاثة الذين جعلوا من أموالهم ثوباً لغير الله تعالى، ولم يؤتوا من أموالهم شيئاً.

وهؤلاء الثلاثة طغوا بالتصريح بعض الروايات هم «كعب بن مالك» و«عمران بن وهب» و«عقيل بن أبي سفيان» مع أنهم لم يكونوا من المسلمين، ولكنهم انضموا إلى الجهاد في تبوك في الجهاد إلى أنهم ارتكبوا خطيئاً، وبعد عن ذلك.

وبعد ما رجع الرسول الكريم عليه السلام من غزوة تبوك، جاء هؤلاء الثلاثة إليه فاستمعوا إليه، ولكن الرسول عليه السلام لم يفتهم وأمر المسلمين بأن لا يكلموه في فلم يكلمهم أحد.

وذاطهم الناس حتى أن سماعهم وأولادهم عاشوا إلى النبي ﷺ وظلوا معه إلى حصة أبي
الانصاف عوف، فلم يسمع لهم الرسول ﷺ ولا فصل الشافعي عنهم وإنما أمرهم بعدم
مخالفتهم.

وعندما وبخ هؤلاء المتحالفون أنفسهم في حصار اجتماعي رهيب، وضاعت عندهم
الاتفاق على منعها اضطرروا إلى ترك المدينة غرباً من المنطقة، والتجأوا إلى
الجهيل في أطراف المدينة، فكان فعلهم بأنهم بالقدوم ولكن كانوا لا يكملونهم حتى
بكتمة واحدة.

وحينئذ قال أحدُهم لصاحبه: ولأن ذلك طعننا الناس دعواهم لفتح أنفسنا للأمر،
فقال الله بطل توبته.

ويعلق هذا الانسحاب عليه: وبعد خمسين يوماً من الصرخ والتوبة إلى الله، قبلت توبتهم
وبذلك الآية السابعة الفكر^١

وبمصر تدفق في هذه المصادفة التي خلفت بصيرة، يصبح لنا أن هذا الأمر من الواقع
روح مؤيد من الشرير، وأنه صبي معوي شديد خطر، بالخطر والشهر والخطر المؤقت من
المصنوع. وقد أراد أن يرى أيضاً في تونس المتدافعين وفي تونس هؤلاء الصغار من الشكوك،
وحاصر سباً في ترك مثل هذه الدروب من المصنوع.

وبعد القصة شاهد حي آخر على عسوية هجوم الشرير وعدم الاستعداد بالجدد
بالسياسة، وبدل أيضاً على أن بعض أنواع التزوير لها تأثير أقوى وأبلغ بكثير من التوبة
بالسوط، فإنه يكون مريحاً بلهي عن المنكر بشكل أوسع في المصنوع.

في القصة الثانية

في التورود الآخر هو قصة أحد الأتباع الخليليين من طائفة، وهي ورد ذكرها في الآيات
وهي قوله تعالى:

^١ انظر صريح أبي يوسف روح المعاني، من الآية ورد الحديث عليه بعد.

هو: لا تقبل منه لأن رسول الله ﷺ لم يقبل منه، ومما أتت عليه في آخر أيام خلافة عثمان ^١ في الآيات الأربعة الذكر، وفي المخرج معاً به المصنف، ولكن نفس هذا الأمر الرسول الآيات في ذم فعل العبد ووضعه، ومما أتت به رسول الأكرم ﷺ والصفاء الشرعية بشكك التكليف، ويحذر من مصاديق المصنف، وقد تراءت منه آراءً نصيهاً في هذه والقوس الأخرى، ولا يراد من المصنف إلا ترويح المسلمين، سواء بالخطاب الذاتي أو الموضوعي.

ج) آية الآية

وكما أشرنا سابقاً فإن القرآن قد أمر بمحنة طرحت في السبيل القوي لا أراج لها، وهو تكبير القرآن حيث يقول تعالى: **عَرَفْتُمُ اللَّهَ فَعَبَّوْا عَنْهُ** ^٢ **يُنْفِكُ مَا يُخِصُّ لَكُمْ مِنْهُ** ^٣ **وَيُخَوِّضُ الْغَوَاةَ** ^٤ فإن كان المراد من الآية هذا هو نفس النص الشرعي المورد في الآية ٩ من سورة التور: **وَلَا تُؤْتُوا عَصَا آلِ فِرْعَوْنَ** ^٥ فمما أتت به الآية أنه يعجز عن تراث بل يدعي في بحث المحدثين، ولكن حتى ما علمنا أن المصنف من خلافة مع هو المصنف، فهو مطلق والذي ليس له حد وحيود، صحة حديثه وأولاه برابط مما قيل ترك هذا القرآن كما قلنا يصح من المصنف، فإنه حينئذ يرجع إلى المصنفات، لأنه حينئذ هو معين في حق القرآن غير المتخصص كالوجود في الإسلام قبل الترويج حتى قرأه.

وقد ذكر المصنف «الطبرسي» في مجمع بيان معنيين أحدهما فأنه معناه ألا تعبد إلا الله مع المصنفات الأولى هو أن القرآن منها توييدها بالألفاظ وغيرها بالمثل والتمثيل، هو أن القرآن منها توييدها بالكتابات فقط ^٦.

م) آية التفسير

الاصط في القرآن الكريم حكماً برابط بأعداد الشرائع، ويحذر هو الآخر من مصاديق

١. قسم الأول من جدول قوله قد علم من المصنف، وقسم الأخير منها ذكر في تفسير الكبير، ج ٢ ص ٢٢٥.

٢. تفسير روح المعاني، ج ١ ص ٦١.

٣. تفسير مجمع البيان، ج ٢ ص ٦١.

المراد هو الضرب المظبوط، الذي لا يؤذي إلى المخرج ولا إلى المحتار وأما هذا التصويب، فليس
 قال: بعض المتأخرين في توضيح الألفاظ ضرب بضرب اليد والمساواة أو ما شابه ذلك، مثلاً
 يؤذي إلى إيلاتها، ولكن ينبغي أن لا يكون شيئاً غير هذا
 وشأنه، يجب أن لا ننسى أن النساء هن أربعة أصناف

القسم الأول: الحالة الزوجية المدعوات: الزائرات: على مسؤليتهن في الأسرة وذلك على أثر الطلاق الفعلي والفرقة المكتسبة عندهن، وعلى هؤلاء النساء لا بد من استراجهن من قبل أزواجهن على أسس ومبادئ معدة في الأبد، هؤلاء هن وهن بالقرابة.

والقسم الثاني: أولئك النسوة اللاتي يختلفن عن أمهات المؤمنين في محيط الأسرار ليستن في إبداء أزواجهن، ولكن يختلفن ليس حقيقاً وإنما عسفاً، بل يمكن أن يستأثرن بالرحم، والصبغة عروفاً من الله، ويرجعن إلى الحق الموقر، فيضللن، على ما لا يتصور أن يتصوره (فيظنن) في الآية المذكورة.

والقسم الثالث: النسوة اللاتي يكررن تشوير عُرُصهنَّ، ولا يتلجحن معهنَّ الوصفاء، ولكن
والأرواسيَّة المتفاداة، يكررن فهنَّ العجس، فأهلنَّ لا يرغبنَّ إلاَّ في العيش بسلام، وبعدها، فهذه
بشاعون (والتيكرزورنَّ في الختام).

فيكون القسم الرابع فقط من النساء اللاتي يصرن على أنواجهن ويستعلن عن أفعالهن
وعظائرن، ويصادن في غيرهن ومخالفتهن، وليواجهن، فلا تكون عندهن قسمن من القسم
ولا يحل بطلان زواجهن، ولا حرج في مضيجهن بكفر أو إيمانهن، فلا سبيل إلى التذكير ومن
هذا قول الإسلام في هذا المورد فقط يجوز الزواج أن مؤمنة أو كافرة والعرب الخليفة
وبعد هذا، وهذا الأمر راجع على في المسجحات الشريفة والقرية المسماة به، حتى أن
المعتمد على هذا القانون الإسلامي، يملكون بالقدر أنفسهم أيضاً في مثل هذا الطريق
والعلاقات، فمع ذلك الطريق التي يتبعها لا يحد هذا الأمر عجباً لا يلائم مع احترام كرامة
الإنسان.

«الَّذِينَ هُمْ عَنْ الْأَمْرِ لَا يَخْتَصِمُونَ» بالاسماء، بل يشمل الرجال إذا ما تنازوا وانصرفوا عن الأمر، وطائف من زوجية، ويخص تلك المرأة من المذكورة، فهي البقرة، الآية من وعظمتهم ومنصبهم، فإن لم يزل ذلك حالهم في التصريح، كما يجوز بوجوه الأثرات، فهم في التجميع، عن زوجوا عن أنفسهم، فإن لم يزل ذلك حالهم من التراجع، سبيل الطهر، وأما من الطهارة، ولكن وأما قلنا سابقاً: بما أن هذا المصطلح لا يمكن التمسك، قيام به، وإن سقطت المرأة من العمل، فرجع الأمر إلى الحاكم الشرعي، فهو المكلف، ما إذا كان هو، لا، الرجال، عند عدمهم.

وبما كانت إلى الثبات الثلاثة السابقة، لا على أن يخصصوا من على هذا الحكم، ويدعي أنه خلاف كرامة الإنسان.

ولا بد من التنبيه إلى أنه ورد في دليل عدم الأحكام الثلاثة سابقة، قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ لعلَّكُمْ تهتدون﴾

(النساء، ١ / ١٢١)

١٢١/١

أحكام السجن في الإسلام

المقدمة

كما ذكرنا في بحث التعذيب، فإن التعذيب من أروع التعصبات، وطرائق القردة
للمعتدين والتعصبي، فضلاً إلى أنه لا طرس العيس، والوليف في بعض الآسي، وكذلك
لنجد من حارب التعصبي، أو القسط، والتصيق في التعصبي لأخبارهم حتى أنهم «ويوهو»
ولهذا فإن أحكام السجن لها موقع خاص في الفقه الإسلامي، ونستعرض هنا بعض طرائق
الكامل البحث في ربط بالحكومة الإسلامية، إلى كل أول على هذا البحث يغلب بالغ
أول، أو كثر، مستقلة، وبعض المحققين قد كتب أيضاً في هذا المجال بحث، ولكن^١

١- تاريخ السجن

لا يخفى لأحد أن بحث تاريخاً دقيقاً أنه ليس قول سجن في تاريخ البشرية، لأن علم
السياسة، كغيره من العلوم، إنما وجدت فيه القياس، ومن ذلك اليوم الذي وجدت
فيه الحكومات، فالسجون كانت موجودة، بل وحتى غير الحكومات كالممالك القديمة
والإقطاعية، فقد استخدموا بعض الأسكناء السجن عبيدهم من عبيدهم، حتى أن بعضهم
كان يحبسهم في السجلات العبودية

ولما في خصوص تاريخ تأسيس السجن في الإسلام، فقد اهتم المؤرخون قديماً على

١- من بينها كتاب أحكام التعذيب، الصادر عن مركز الأبحاث، وهو أحد المصادر التي اعتمدنا عليها في
هذا بحثنا

أنه لم يكن في عصر النبي ﷺ من يملك دسيسة، لا لأن رسول الله ﷺ لم يكن يملك ذلك بل لعدم السماح المتصنع حينذاك وخاصة في بداية الإسلام حيث كان الناس يكثر من التورثين القبيحة، ولعلنا كان يوجد شخص يملك من ذلك التورثين، ولذا لا نرى في القرآن الكريم عبارة أو جملة واحدة تدل على وجود الشخص في ذلك العصر مطلقاً.

ولكن وفي نفس الوقت كانوا يستعملون بعض ألفاظ بالنسبة إلى الشجر من ثمرين لا بد من توفرهما حتى يسمى ذلك ثمر، أو أنه يسمى ثمرين يستعملون من ثمره وهو مع استهلاكهم المال كالزيت والدهن أو الأسماك التي يؤسرون في حروب المسلمين، ومن جملة ذلك طوري:

١- كان المشركون يحسبون أنباء في مسجد، ولما لم يكن في مكة قومت قبل وفاته وهو ذلك الحين، يذكرون شخصاً من أنباء مكة فيسمى كني لا يقر من المسجد أو أنهم كانوا يحسبون أنباء حوله يوم صوته عند (يشار إلى الخط المسدود) ولا فهو مسؤول عن ذلك، والتمهم أيضاً ولا أسباب اجتماعية خاصة ولا أجل أن لا يخصصه خلافه، لم يكن سعة ذلك الخط لمرسوم حوله، ولعل التعبير عن مرادهم في بعض الروايات إشارة إلى هذا الخط.

٢- القيس في بعض المزارع إذ يرى أكثر مزارع كان لها دمل طويل بين دمل القيس وبساتين وفي أكثر الأمصار كان لها باب يخصصها عن بساتين القيس، وهو أمثلة البساتين مزارع الدمل، عالياً إلى سحر.

٣- نفس المزارع كانت نوعاً آخر من المزارع، ولما ورد في القرآن الكريم الأمر بحبس النساء في المزارع، يقول بعض هؤلاء الذين كانوا ينفذون ما يسمونهما مزارعاً قريظة فقلتم لهم فخذوا قصبكم فخذوا في القصب حتى يفرغوا القصب أو ينفذوا الله تعالى فيه.

(النساء: ١١٤)

ولا يعني أن هذا الحكم كان قبل يوم أحد إلا أنه عندما نزل نسيح الحكم لم يكونوا

- ١- «المطالعة» وهي شكل آخر من المحرم، وتكون بهذا الترتيب: مطالع، يأخذ، ويأخذ، القارئ المحرم، لمسلمين ولا يتصل عند متى بأحد حده.
- ٢- «مسالك» وهو قارئ الأسرى، يحرم أيضاً قراءة مقام المحرم، وقد وردت أمثلتها طبعاً في اللغة الإسلامية.

هذه أشكال بدائية وبسيطة للمحرم، وقد انضمت واستقرت بمرور الزمن والمحتاج المحتجج الإسلامي، وتعدد الحياة ورواج هذه المحرمين، وأصبح المحرم على شكل يداه مضمض، وإلى كمال المحرم موجوداً وبشكل كاس في يدانٍ أخريين، وقبل فروع من الزمن.

20208

لوق المحرم النفس زمن عمر بن الخطاب

على الرغم من استمرار بعض الممارسات على عدم وجود محرم بعض المسجل القياسي لمعجز المحرمين في زمن الخطاب، إلا أن أوجب المحرم كان في زمن أمير المؤمنين على من ألقى طالبه، إلا أن هذه الأفعال، مع ذلك، حكيم من الروايات التي ورد فيها أن «عمر» كان أول من أقدم على تأسيس المحرم في الإسلام.

والشاهد على هذا الأمر هو ما ذكره «ابن عسك» في كتاب «شرح فتح القدر» المصنف في اللغة العربي حيث يقول:

«لم يكن المحرم موجوداً في زمن النبي ﷺ ولا زمن خلفائه، بل كان المحرم موجوداً بعد ذلك في المسجد أو في ديار المذلل، حتى جاء «عمر» فاشتري بدأ في مكة بأربعة آلاف درهم وبعثه سجناً».

وبما ذكر هذا المطلب في كتب أخرى أيضاً «الكتاب» «العلم الإسلامي» وكتاب «التهذيب» المتعددة بين القانون والشريعة، فقد صرح هؤلاء أن «عمر» «التولى تلك الفار من حلفاء من أمته أحد زعماء مكة، وقد ذكر هذا المطلب أيضاً في كتاب «التهذيب» لأبي إسحاق

التي لا تزي، المتعطفة في تلك الشجيرة، وأنهم بشرى تلك البشر بولائها إلى محسنهم، ومن هذا نجد أن بعض الشعراء في زمن الخليفة الثاني عند حياضهم استعارهم ببعض الآيات التي تم ترويض الخليقة، لولا أنها كانت متعطفة للشرح فكان غير يأمر بحسبهم في تلك الصحون، ولما ظن بعضهم بعض الآيات متعطفاً ومبدأ برأيه من الكهنة، ومن مجموع هذه الأمور يتضح لنا شاهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وجود الشجر في زمن خلافة عمر بن الخطاب هؤلاء الشعراء، «الخليقة» الذي حصد عمر فاشتد عليه شديداً وأرسلها إلى عمر:

هناك يقول: لا تروا في بني عرس
فهم الصراخيل لا ماء ولا ينزل

الكثير كان يظن في عمر متعطف

فترأى عليه سلام الله يا فتش

ومن عصره ظهر متعطف بالشعر من شعراء ذلك العصر كان صيفاً ومطراً متعطفاً كان طاموراً.

وهذا هو الذي أصرى مثل على أن يكون على نصيب الشجر في زمن عمر، إذ مع الشجيرة وهذه العالم الإسلامي برأيه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الآيات، فلا يمكن تصور عدم وجود شجر ومحبس الشجر من.

الشجر في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

والوجه الذي وجد في ذلك، على الصحيح من كلام أولئك الذين عوا وجود الشجر في زمن عمر من كلام أولئك الذين يحضرون على وجوده، هو أن عمر لم يقدم على بناء الشجر وإنما اكتفى بشرائه، كما «استولى» من أمته بأمره «أما» وهم «استلوا» في هذا المقام.

وأما في عصر أمير المؤمنين علي عليه السلام لم يقدم شخصياً على بناء الشجر (كما نرى من السابق) الإنسانية بشكل أفضل في حال الشجر من، «استلوا» من أمته.

والطرف في هذا المقام هو أن القرآن يثبت أن الإمام علي عليه السلام هو أول من عاين الشجر.

الوزير الامانة والكهوية الكائنتين وسواء بالسلطة او بالحق هذه القضية لأن العيب كان من أجل قربة المجرمين وإصلاحهم، ولكن وبلا شك فإن بعض المجرمين استطاعوا سلطة الإمام عليه السلام وأساء الاستعانة من هذا السجن، فقام بعض القصوص بطلب حياض ذلك السجن وخرجوا منه واضطرو الإمام عليه السلام إلى بناء سجن يحكم من عليين وسواء بالمعاليق.

وكما نرى أيضاً فإن القواعد الإسلامية كانت قد تمتعت برفضها في زمن عصر بن الخطاب بشكل لا يمكن معه إدراك المجتمع دون وجود سجن المجرمين، والظاهر أن الامور على انكار هذا الموضوع يعود إلى الأوصاف البدنية والوصفات القسرية، وأن هذا التصريح بهذه هو الآخر على هذا الأمر مصداقاً على قوله: لا أوصح ولا أحوال.

وعلى أنه حال كان السجن في تلك الوقت مجرد محل لاحتجاز المجرمين والمعتقلين والقاسرين وأمثال هؤلاء ولم يكن ذلك السجن محلاً لمبادئ السياسيين أيضاً فلو صار معروفهم عصر أبي المجتمع لأنهم كانوا يرسلون إلى السجن كما هو الحال في قضية أبي الصغري التي طرأها في التاريخ، حيث إن عليه السلام لم يوافقهم على اعتقاله لاحتوائه في دور كافي على التوراة بأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، واضطرو إلى تعذيبه إلى أن أخرجوه بلا ماء ولا طعام باسم طرده، وفي هذا يرى - واقع در الماء ونظير إلى حوائز ذلك، ولكن يرى أن السجن قد تميز جداً في عصر بني أمية وعمار طراً لاعتقال المجرمين السياسيين والفقراء من المؤمنين والأمرى بالمعروف والنهي عن المنكر.

END

٢- فلسفة وأقسام السجون

ينبع خلق الإنسان لتعريفه من علة استجاب التكامل والرفق، ولا يمكن لأي موجود سجين أن يستمر في سوء التكيف، ومعنى حيوانات تترب في أكتافها هوها أيادها لها ظروف العيش في تلك الأكتاف، فهي ترجع نعمة على أسر القاصدين وكانت الأخطار تهددها خارج القصر.

وبهذا فإن الحيوانات الأسيرة في الأقداس لا تبدي أي مظهر من مظاهر الفرح والابتهاج والسرور، والغلب إلا إذا كانت قد وجدت في حسي تلك الأقداس ولم تدق طمغ الحرية. وبما كان ذلك طريقاً أكثرت في الحيوانات، ففي الإنسان يتلخص هذا الشعور الداخلي مع الإدراك العقلي، فيطلب الإنسان بالعائل أو لوجان حريته، ولهذا العائل تحسه بعض السجن وسلب الحرية منه نوعاً من أنواع اضطراب القصب والفرق ولا شك في أن أكثر السجون على طول التاريخ كانت تضر عن أوسع صور الظلم من قبل السلطة والعدوان للوصول إلى طاعتهم، حيثما الأسرى عند ولكن ذلك لا يمنع من أن يكون السجن فلسفة وأخلاقاً وأخلاقاً، وأخيراً أخلاقاً في إصلاح الأفراد وسحب الفلسفة الأخلاقية.

الاحتلال وسلب الحرية، مبدأ قبيح القسوة على المسجونين، السطوح أعد لأشهر البشر الثلاثة التي تشكل فلسفة السجون.



١- السجن الأخلاقي

هذا النوع من السجن يكون عادة للأشخاص الذين هم تكتون المصالحات في السجن بسلبهم الحرية ليقتلوا على قبح أفعالهم، ويردعهم عن تكرارها في المستقبل، ولكن بعض الآخرين يملكه بهذا السجن موجود منذ القدم وحتى الآن، وكل حكومة لها مثل هذا السجن إلا في بعض الموارد الاستثنائية.

٢- السجن الإصلاحي

وهذا السجن يستهدف منه بعض الأفراد الذين يعانون على الأمور السيئة لاكتسابهم على المصداقات والذين لا يقع معهم الصبح بالارتداد فلا يهرب من حبسهم في هذا السجن وعراهم عن المجتمع لسبب قصور أو طول مدة إصلاحهم وأخيراً على إبقاء هذا الاعتناء عليهم.

٣- المصين الاعتيادي

لا بد من حدوث حادثة مهمة كسقوط جسر معروف، ولم يعرف القاتل ولكن يُتهم البعض بالقتل، ويشتبه لا بد من التحقيق للتعرف على القاتل، ولتج هروب المتهم وعدم التمكن من القبض على القاتل بعد ثبوت الأثمة الكافية، لابد من توفير المتهمين مدراء التحقيق المؤقتين، ليس يثبتوا واستقدام الاستاذ إليه أو طلب مرافقه، ومن استقر منه جواب بالطالب الذي يستصفا.

وهذا النوع من السجون كالأنواع السابقة كان ولا يزال موجوداً في كل مكان تقريباً، ومن الطبيعي أن التعديلات لابد أن تمت على وجه السرعة إذا قد يكون المتهم مبرئاً في الواقع، فيسبب أن لا يبقى فترة طويلة في الحبس.

٤- المصين القاتلي

وهذا المصين يستعد منه عادة في حق الأبطال الذي لا تشبههم القوتيين، والذين لم يملك منهم لأسماء المستعارة المبررة المشروعة لهم، وسلكوا طريق الاعتداء، ومن هذا كان لابد من إيداعهم في مثل هذا السجن في طريق تركيزهم بعض الدسوس، ليسم تأديتهم وإزواجهم.

٥- المصين السياسي

يطلق لفظ المصين السياسي على أولئك الأشخاص الذين يقومون بنشاطات سياسية بطريقة ليعملوا المصين في النظام الحاكم، وقد تكون تلك النشاطات أحياناً غير مباشرة ليعملوا المصين، بل قد تكون في صميمه ولكنها معالجة لطابع الحكم المطلق على وقاب أبناء المصين (الاستبداد السياسي في أكثر البلاد هذا اليوم، حيث يتم حرس هؤلاء الأفراد على أن تكون الحق معهم).

٦- المصين الاستثنائي

والقصد بالاستثنائي عدم أخذ الحق، مثلاً، شخص على آخر دون احتج من أولئك إليه.

مع أنه يمكن من الأدلة هنا أنه يحسن السير حتى يضطر إلى دفع ما عليه الناس، ولكن هذا لا يثبت من الاقتراح أنه غريباً بغير أن يكون مع حق الناس فيه، لأن فلسفة الحبس التي بهذا الشكل.

٥. السجن المطلق

وهذا السجن قد يوجد ولكن بحد وهو مورد بعض الأشخاص الذين يسلط عليهم الناس عليهم إلى درجة أن وجود هؤلاء الأشخاص في المجتمع يشكل خطراً على حياة الناس. في حين أنهم على عرض، ولكنهم بدأوا لا يستطيعون الاستمرار، ومن هنا تضطر الدولة وهي المحافظة لمصالح الناس إلى عزل هؤلاء الأشخاص إلى سجن معين حتى تهدأ آثار المجتمع منهم، ومن ثم جاءت الأحكام إلى عزلها بسلطة أطلق سراح هؤلاء الأشخاص، وكما قلنا فإن مثل هذا السجن دائم المصنوع، وقد اعتقدت عدة أجيال في حالات القوي والضعف والتميز والتمييز والتميز، لا سيما أنه ما ذكرناه من الأحكام السابقة، فإنه لا يمكن القول بأن السجن المطلق هو

END

وفي حال هذه الفلسفة المظنونة، توجد أبعاد ومبررات لا يمكن تجاهلها كانت العامل الأصلي للكثير من السجناء في هذه الأسس واليوم ولا تزال ويمكن هنا ذكر هذه أبعاد منها:

١. السجن الانتقامي

سجن ليس له هدف محدد إطلاقاً إلا أن الكيانات والبلدان والاعتمادين والاعتماد من الاعتراف والرقابة حيث يحصل هؤلاء المعتقلين عقاباً أقصى في قلوبهم على الناس، فيقولون هم في السجن، وكثير من شاهد من الخارج أن بعض هؤلاء الناس يقولون في تلك السجون حتى يموتوا ويقتلوا أو يجرأ أن يجرأ.

١٠ السجون المعقدة الفرج القصر

يحاول الجنائزون كسر روح السيرة النبوية أو النبوية عند المستحقين النكاريين عندهم، فيكون بهم في السجن لأجل ذلك، وأحياناً يكون شخصياً أولاً مع الاحتمال والكتاب الرومي والجندي، ومن الواضح أن الأمر يطالبون بالمعادين من السجن من هذه الحالة سالين، فحينئذ بل يزداد أحياناً حالته وتجرية وعن ردة كالكفر لانه في يده في الحرية فيصير أكثر حالته بطلان ولكن قد يقرر هذا السجن مثلاً في بعض الأشخاص القضاة أو من هم في مستوى متوسط من الإحسان والعرضة، فراحم هذا السجن من السجن يطرون مسير حياتهم ويتركون هذا لهم، وقد يتحرك بعضهم ويعمل ضمن أجهزة القضاء النظام، وذلك المشروط التي واجهوها في السجن.

١١ السجن لعزل القويمة عن القادة

هذه السجون خاصة بكتابة القدر (حاشا السبأ)، حيث إن العتاري وندما يصيرون أولاً جهاد هؤلاء، يحاولون التعديلات بينهم وبين في مدغم، مؤيد لهم، فيكون بالقادة في السجون، والمقلب، فظهر أن هذه السجون يكون لها في أكثر المرات، تبعاً معكوسة بحيث تؤدي إلى زيادة الاستعداد والتألف بين القواعد والعادات، فعند كتابة القادة في السجون على يدهم، وتزيد من جهادهم.

١٢ السجن لمرافع المضطربات

أحياناً يكون بوجود العالم المصريح، القادة أو في عزاء، من أحياناً في حدود المستحاث العتاريين، كما يكون من العتاريين إلا أن يكون هو هؤلاء في السجون أو بأحوا من مضطرباتهم ومن أحيانهم، ويصنعوا في أساطيرهم ويختبرهم فوق مرادهم، حتى أن التاريخ قلل لنا أن بعض العتاريين قام بسجن أرواح ساءة جميعاً، حتى دون قلب سوى السيطرة على أساطيرهم.

٢- السجود بسبب الخرافة

ومن أعجب أنواع السجود على طول التاريخ، السجود الذي ينشأ به بعض الأشخاص بسبب الخرافات وروايتهم، ولأنهم من الخرافات إلى الخرافة والظواهر تبدأ بمرأى من السجود المألوف بالقبول والاعتراف لأنهم يعتقدون بأنهم من أصول مخططات هؤلاء الممارسين، فكان من بسوط على مر التاريخ أنواع السجود بأشكالها وأصنافها وألوانها من الخرافات.

كما في يوسف الذي دخل السجن بسبب ظهارة وعنه

ومن المصاحح أن مثل هذه السجود التي ليس لها أية فلسفة عقلية وعلمية خاطئة من موضوع بطلانها وإنما إنما هي الخرافات والخرافات

الخرافات

٣- السجود من وجهة نظر القرآن الكريم

لا شك في أن كثيراً من الأمور التي ذكرت في قصة السجود أمور عقلية، وهي أن السجود من أجل الله الأمر ضروري (لأنه سبحانه) سواء كان استجابة للسجود من أو لغيره لإيمانههم وبأنهم، أو كان السجود من أجله أو قطع حدود الفناء، غير ذلك من المسائل وقد وردت إشارات عديدة لهذا السجود في القرآن الكريم.

ولا يصح أن الأحكام التي تدل على مفهوم السجود في لغة العرب، وقد استعملت في القرآن لفظة السجدة، وبعض تلك الأحكام بشكلها والخطأ على هذه السجدة، وبعضها قابل للمعنى والفهم.

ومن جملة المصطلحات لفظة «السجدة» التي وردت في نسخة موزونة في آيات القرآن الكريم في سورة يوسف بمادة «سج» أي التكريم والتعظيم، وبمعناها أو يستغفروا، واستعملت في سورة الحجر وفي قصة نوح في سورة الشعراء حيث خاطب نوح بن موسى قائلاً: «يا بني، هذا قول الله عز وجل: «اتركوا ما كان آباءهم على السبيل ولا يغفل عنكم إلا السبيل» (الشعراء ٢٠٦).

ومن هذه التعبيرات يستفاد أن السجود بمعناه التكريمي كان موجوداً في عصر موسى وقرنهم، وحتى قبل ذلك أي في زمن يوسف وقرنهم، فكانوا يؤدونها للعلامة والقرن.

في السجن بحيث إن بعض السجاء كان يقبض سجون عديدة حتى يأتي عليه السبيل
 والمصطلح الآخر هو «السجن» الذي يستعمل في القرآن الكريم في سورتي يونس ولكن
 ليس في معنى السجن. وإنما يستعمل في هذا المعنى في الأحاديث الإسلامية كثيراً^١
 مصطلح «الأسارى» الذي يستعمل في سورة واحد في القرآن المجيد بمعنى السجن. وهو
 مورد شفاء الثاني وأبني الأسارى. وكذلك قبل نزول حكم عدو ثانياً المملوك وقد ورد هذا
 التعبير في الآية ٦٥ من سورة شفاء. وسياً في استعمال الكلام عند لا محالة.
 مصطلح «الغنيمة» من القرآن الذي ورد في الآية ٢٢ من سورة البقرة وبشره المعنى
 بالسجن.

وكذا مصطلح «الأسارى» الذي ورد في سورة الأعراس الآية ١١٦ من الفصل موسي
 وطه حور. حيث يعتقد البعض أنه بمعنى السجن. ولكنه عندما نخرج سلاً من حور عليه أن
 يرمي موسي وأخاه هارون حتى يجمع السحرة قال تعالى: «وَأَمَّا الْكُفْرَاءُ فَلَمَّا زَاغُوا
 فِي الْعَذَابِ فَظَاهَرُوا».

ولكن أغلب المفسرين لم يفسروا الأسارى بهذا المعنى، بل قالوا إن معنى الأسارى
 وبالألفاظ إلى السحرة التي حال بها موسي أثناء حور. واستخدمه حور من لوزل السحر.
 مع موسي. يستعمل جداً أن يكون حور من حور حسن موسي وهارون.

وعلى أية حال، فإن الشك أن يوجد في القرآن المجيد مورد واحد على الأقل من
 سورة حكم السجن. وكما نرى أيضاً قوله ذكر عبارة «الإسداء» حيث يقول عز وجل:
 «وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَّا قُتِلُوا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يَتُوبُونَ»
 «فَلَمَّا قُتِلُوا فِي الْحَرْبِ عَلَى يَدِ الْمُؤْمِنِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يَتُوبُونَ»
 «وَالسَّوْءُ مِنَ الْمَسْئُورِ» هو أن هذه الآية «طرفة إلى خطاب شفاء الثاني ولكن الوقت
 قبل نزول حكم عدو ثانياً وهذا ذكر حكمه وهو السجن المولود. وفي بعد هذا الحكم فيما
 بعد إلى حكم الجسد أو الراس

١ راجع كتاب: «الأسارى» ج ٢ ص ١١٢-١١٣ من كتاب «الأسارى» حيث ذكرت أن مصطلح «السجن»
 يعني عيشة ومن حكم عليه بالسجن المولود. وكذلك «الأسارى» وهو السجن المولود.

٢- حكم مورد التكرار المبررة

بحكم على مورد التكرار المبررة في المرة الأولى بالسجن المؤبد على السارق، وقد قتل هذا المذنب بسبب كيد المصداق، الإمام الباقر واحد من هؤلاء،^١

٣- حكم مورد التوبة والظن

إذا لم تتدبر حيث يحكم عليها بالسجن المؤبد، وقد جاء في حديث عن الإمام الباقر والإمام الصادق عليه السلام:

«والسارق إذا توب من الإسلام استغفرت له ثلاث مرات، وإذا توب من السجن»^٢

وقد ذكرت موارد أخرى للسجن المؤبد، لا بد من ملاحظتها في كتب الفقه المصنوعة، وبما يتعلق بالسجون المؤبد التي لها أهمية عملية، ويرتبط بذلك سرور «المعروف» ومفهوم الحصول السجن به وبشرائط أخرى.

والمتجه في الفقه في موارد حقوق الموقوف ومن يصادف الفاضل على الجور بعد تسوية أمره بعد التوبة، الفاضل على حيث عليه التوبة (أي) يحصل فدية ما والي يسمى أن السجن حتى يصح عهده بالسارق من غير تكرار، والفقهاء الذي يمنع عن أدائه منه مع التوبة من ذلك، وشهود الزور، ومن يكفل شخصاً فليصحبه حتى يظهر الأمر إلى المحكمة، وكل من يرتكب منكراً ولا يتركه إلا أن يحصل، كل هؤلاء من السجناء المشاهير.

٤- التعامل الإنساني مع المصائب

كما أشرنا سابقاً، فائدة على الرغم من سوء احتمال موضوع السجن بشكل واسع وعلى من التاريخ، فإن السجن من وجهة نظر المصداق والإستراتيجية، أمر ضروري ليمتص المجرمين والمخالفات وتربية القوم البرية، ولكن بعدم، وبشرط معينة ومحددة، أحد تلك الشروط، هو مراعاة المعاملة الإنسانية مع السجناء، فلا بد من التعامل معهم على أساس أنهم بشر، يعني ترك المضايقات، الخلق، وأن لا يحبس أحدًا بطلب غير، وأن

١- بحكم الفقيه عليه السلام ١٦٦٢، كتاب العتبات، ص ١٠٦، ج ١.

٢- المصدر السابق، ص ١٦٦، كتاب العتبات، ص ١٠٦، ج ١.

استغلال لهم ما التي يمتلكها الجسد، في السعي لإثبات الطوق في شعورناهم كسابقة وإعادة حساباتهم لهذا أنفسهم من جديد، والتدريج سلوكهم المتخوف إلى سلوك القوي.

وقد أثبتت لنا التصانيف أن كثيراً من السجدة الأثرية المصنوعة من الخشب والجرانيت
من حجاز ما زالت أصلها من بلادنا ووجدوا قريبا جداً من شاطئ البحر المتوسط الصحيح، إذ توجد
خارج السور لم يكن فيها القرميد، لكافة من أجل التفكير والتأمل في عصر حياتهم الملائمة
والأصالة حسب ما فهم المستشرقون، فالسور لم يزل يحيا في أصله ولا يزال.

والأخلاق في الروايات الإسلامية اهتمام به من بطون السجدة ومسحوق الإبداع عند
القائم الذي من خلال السجدة والإلهام الذي هم وأخلاقهم.

ومن حيث ذلك ماورد في الحديث عن الإمام الشافعي رحمه الله يقول:

عاش الإمام آل بهار في القاموس في القرن لعام الفيلاد إلى الفيلاد، وهو العام الذي
 شهد له في نظام كذا نظام الفيلاد، والذي كان في الفيلاد.¹

[illegible]

كما يستفاد من حديث آخر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الرجل إذا مات لم يترك خلفه ديناً من الدين إلا ما كان عليه».

ومن خلال الآيات والقرائات والأحكام من رعايتهم هذا المعجزة يمكن استنباط ما يلي من إرشادات وملاحظات من نتائجها:

١٠- اعتماداً على القدر الذي يحده لرجوع من عليهم القفل الإلزام على 10% وأردج المسجود.

© 2006 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 260: 103–110

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

وبنس هذا الكلام قيل في مورد الجمع وغيره

ومن مجموع ذلك يستفاد تأييد اعتداد ورع هذه الشهيرة القضائية في المسجون كمن لا يخرج عن حياة المسجون وسلامته المعنوية.

أما ذكر كثير من العلماء في بعض آداب القاضي، أن على القاضي إذا دخل المدينة أن يتفقد أسواق السجاء ومطاعمهم ويحلق فيها ويبرسها بشكل جيد ليحظى من انتهت فسرة معكوبته أو جلس بلا دليل كافيه، فقرأ

وصرح بعض العلماء أن على القاضي حين وصوله إلى المدينة أن يطلع أولاً بأبصاره من أوضاع السجاء في موطن بحيث يهتد لهم ليستثنى ذوي السجاء المخصوصين من العقاب، وعندما يحضر أطراف النزاع يقرأ أسماء السجاء واحداً بعد الآخر.

وبسألهم من عدة جهات الوصل من طرف الدعوة الآخر، فإن كان هناك دليل منتج على عسك وقت إلى السجن، فإن لم يكن هناك مدح أعين من يسهل إقناعه من يدعي طهته قبله ويخرج دعواه عن القاضي، ولا يحل تركها.

٤- المخرج التاريخي الذي يتوصل إليه حياة السجاء

يخرج العصر السياسي من غمرات التاريخ الإسلامي بظلمة وانحد التوجه الدينية على ذلك هو ترويض هذه الشجون والتمسك الشديد على الشجاء واعتقال الأمناء بهم وإبعادهم وأخذهم القرون الوسطى.

لقد تسربت أخبار هذه الشجون الرهيبة إلى الخارج على الرغم من التمسك الشديد من البلاط في ذلك العصر، حتى وصلت عبرجات الناس من هذا وهناك، ومطالبت العلماء في ذلك الوقت للتدخل في الأمر لوضع حد لهذا الإزهاق والاضطراب.

ومن جهة الأمور الإيجابية التي تعطلت في هذا السجل، طرح القاضي قدامة أبو يوسف، الفقيه الشافعي المعروف، قضية أبي عبيد، حيث إن هاتين الزنيد ومن أجل أن يكتم أفعال

٥- أو عسي بأن تصغير المسجدين، ورمهم في كل شهر، أو كذا إن أسقطهم العمر، لغيره به ولا السجن والقولم والحقارة، فلا يصل إليهم شيء.

وهذا كشف أبو يوسف القام عن قيادة ولاه أسجود في زمان خلافة بني العباس، ولو خرج ذلك بكل جلاء.

٦- وروى رجلاً من أهل الخبر والصلاح ثبت أسماه عن أبي الحسن مشعري، عليه السلام، أن يكون الأسداء عشرة، ويدفع ذلك إليهم شهراً بطور، بقصد يدفع باسم رجل رجل، ويدفع ذلك إليه في يده، ويكون الأخرى عشر، وراهم في شهر لكل واحد.

لا سمحت أن يحسن السجاء، يحسن بالسلاسل، كي يصدر عليهم الناس، فإن هذا نظام أن يكون قوم من المستسلمين، قد أسروا وأعطوا، وأعطى الله عليهم ما هم فيه محسوس، يخرجون في السلاسل، يصعدون، وما أنزل أهل شره، يعطون هذا بأسارى المستسلمين القيس، عسي أيدهم شكوى، عسي أن يصل هذا بأهل الإسلام.

وأما صاروا إلى الخروج في السلاسل، يصعدون ما هم فيه من جهد الخروج، عرثاً أسياراً ما لا يكون، وروى أبو بصير، هو هذه من أسيارات الكفرية.

٨- ومن مات منهم، ولم يكن له شيء، ولا ثروة، يحسن ويكفى من بيت العدل، ويصلى عليه ويحلق.

وقد بقي، وأخبرني به القائل أنه روى من منهم شيت العرب، فيمكنه في السجن اليوم واليومين، حتى يستأثر الرائي في هذه، ويحلى يصح أهل السجن من صنفهم، وما يصعدون، ويكثر من لمن يحمله إلى لطافه، يهدى بلا غسل ولا كفن ولا صلاة عليه، فما أنظم هذا في الإسلام وأخذه.

٩- روى أمرت بإقامة الحدود على أهل نصيب، ولجاني القساق، وأهل الدعارة، وأما هذا هم عليه، وروى أنكر أهل العيس، القلة النظر في أمرهم، وأكثر ولائهم، جميعاً بالنظر في أمر السجاءين، ليس كان عليه أدب، وأدب، وأطلق، ومن لم يكن له نصيب، خلقه ضد.

١٠- وعليهم أن لا يسرقوا في لأكل، ولا يتعاطوا، وإنما إلى ما لا يصل ولا يسج، فإنه

بالنبي أنهم يهتدون الراسخ في الكهنة وهي الهداية الثلاثية في السابقين صريخ وأكرم أو الأول. وهذا مثلاً لا يجوز ولا يصلح في الإسلام، فهو الذي من حسن ولا يجوز توريثه

١٩ لكل من أنزل ما يجب عليه أحد أو شخصي وفاسد عليه التركة بذلك، يجب أن تقام عليه الحدود الإسلامية، فمن طرح منهم امرءاً في مثلها لخصاص، وفاسد عليه التركة بذلك، فيستمر امرءه وفاسد منه إلا أن يكون شخصي عليه، فيكون الشخص منه أو فساد منه صاحب الدم، فيطابق سرامة ولا يبقى في السجن

٢٠ مؤلفه لم يستطع التماسي، لعدم الخصم عليه بالأرض أو التماسي، حسبه حسني بعدد توريثه ثم يعطى سبيله

[١٤٢٦]

فهذه الرسالة التي خطبها تعكس عن رؤية فقيه عالم الفاسيون عن أحكام الإسلام في السجدة ويمكن أن تكون نموذجاً جيداً من مجموع هذه الكتب من التماسي والأحكام على التعليمات الإسلامية في هذا المجال:

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

[١٤٢٧]

الحسبة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

تمهيد:

إنَّ الحسبة أي التأمين من فساد أمر الأمة بغير إجماع أو فصل القومين إنما لم يخلق على الأرض إلا محذوً أو يكون معزماً غير على ورئ، ولا تعزُّ أي مشكلة من مشاكل المجتمع، والمفكر من آثار أصناف القومين إذا خلقت بشكك حيد، وفعل مؤثمة، مشكلة أن فعل كثير من مشكلاته وأهله يورث في الإسلام، والمحاكمة الإسلامية برمج موصلة، وكثيره للمسلمين إحصاء القومين والمعد من الأخلاق فيها، وهذه البرمج تشمل على الأمر، النهي،

١- الجهاز القضائي

٢- وظيفة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٣- مسألة الحسبة

وقد تكلمنا بالتفصيل الكافي حول وظائف الجهاز القضائي وإجراء الحدود والتفويضات، ولأن نكرس الكلام لمبحث في مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وسويعرض الحسبة.

يعتبر إجراء الحدود والحسبة في الواقع من مروج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإنما يعلم بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاث مراحل، إبتدائي منها وأوسط، علماً بأن بعض القوم من أصحاب الفقهيات - ومرحلة واحدة من وظائف الحكومة والمراسل هي:

١- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر: مطلب أي: أن يأمر القوم من أصحاب الفقهيات والفتوى التي يرتكبها الآخرون، ويحيل إلى الجور والفساد، أو يقلل بعض الأفعال المنعقدة من

هذه المرحلة هو أن يظهر الزوجان أو مائة شخصين بوجهه أو عمله بصورة الطبيعة أو صانع
المرتكبين وهذه الطبيعة عامة الناس في ذلك تراك الوصفات والإيمان بالصبر والهدوء

١- الأمر بالصبر وفيه عن الصبر بالصبر ويكون إيماناً بالصفات الطبيعية
التي هي في الوسط والصفات ثم بالصفات العامة العامة وهي طبيعة عامة الناس أيضاً

٢- الأمر بالصبر وفيه عن الصبر بالهدوء وبصبر آخر الصبر الأخيريات العملية
والتي هي أيضاً في تلك تلك الوصفات وبمرتكبي الصبر بالهدوء سواء من طريق الصواب
الهدوء أو الصبر أو الصبر بالهدوء الأخرى

وكما قلنا في الصفات الطبيعية فإن هذه المرحلة من وظائف الحكومة الإسلامية ولا
يمكن أن يصحح الناس بالصبر بها لأن ذلك يؤدي إلى خروج الفرج والسرور وأنواع الطوارئ
الأخرى

وهذا الأمر هو بالوسط ما جاء به لا في طبيعة الطبيعة في هذه الإسلامي وتكملة طهارة
وغيره في الإسلام



تكملة

وبعد هذه الإشارة نرجع إلى الآيات القرآنية في هذا الخصوص

١- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
والله

٢- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الحق والذين هم المتقون

٣- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الحق والذين هم المتقون

٤- وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْحَقُّ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الحق والذين هم المتقون

وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَعَلَّ يُؤْتُوا لَهَا وَزُكُورًا وَلْيُجَاهِدُوا لَهَا وَزُكُورًا لَوْلَافِ هَذِهِ عَلَّمَهُ اللَّهُ إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ
الْمُؤْمِنِينَ (البقرة / ٢١٩)

وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
(البقرة / ٢١٩)

وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
(البقرة / ٢١٩)

وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ
(البقرة / ٢١٩)

جميع الآيات و تفسيرها

خطوة مهمة في طريق إجراء الأحكام

ما جاء في هذه الآيات هو التذكير بأن من كبريت مقر في المسجد في خصوص من هو من
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر البهيم والهي التي تبتدعها المصلحة

فلاية الأولى تصور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بحول أمر عام وتصوره من
خصائص الأمة الإسلامية لا يعمى أنه لم يوجد في الأمة السابقة أصلاً بل يعمى أنه يعد
أصلاً أصلاً في الأمة الإسلامية ورأساً رأساً فيها حيث يقول: **وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ**
وَالْمُؤْمِنُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ وَالْمُؤْمِنُونَ فِي السَّمَاءِ

والصفت التي هي من جهة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خصوصية من
الخصائص التي أدت إلى تصفية الإسلام من سائر الأديان وأن الأمة الإسلامية هي الأمة
التي هي من جهة أخرى قدم هذه الوظيفية على الإيمان بالله وهذا يدل على أنه
إذا لم توجد هذه الوظيفية على المستوي العام بصورة أشخاص أساسيين لمصالحهم فلا ضمان
لاستمرار الإيمان بالله.

أما بعد ذلك فلو أنبأنا ما كان الوظيفية على الإيمان بالله والوقوف على حقيقته

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِي الْقُرْبَىٰ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمَ يَسْرَافَ

أقول: من هذا الباب يتضح جيداً أن المفسرين أيضاً كانوا قلة صغرة، ومختلفة، ما دعوا
بإعوان إلى التحرير والتحلاج وبما تدور المنكر والفساد، وإذا ما ساء، فذلك ليس بعوضاً غير أنما
لم يترشح منهم القوم المعجمن البشري.

نعم، فالمسلمون إنما يتكلمون أن يكونوا أمة الأمم في عالم وأن تستفيد البشرية
منه، من ربه، فلهذا لم يفتروا عالم، بل طبعوا الكون.

ويصير الأمر كأي نظام من أنظمة الملكية الإسلامية لأنه إن شعر المسؤولون وحكامنا بما
يراد اليوم حيث لوكل مسؤولية متكاملة حسنة إلى مجموعة معينة من القداموس
الحكوميين. وبقي سائر أفراد المجتمع في حين من سجل هذه المسؤولية الاجتماعية
التي لا يفرقون بين من على السطوح ذات المسؤولية العالية بالأمم.

فألا يا تركي على أن هذه المسؤولية عارضة لا دائمة، بتصلها العصر والتكنولوجيا.

والاستعداد للخدمة بالمعروف والعدل، والمطابقة في الآلة لخدمة جهده الأخرى، إلا أنه من جهة أخرى، فإن التواضع والاحسان والسخاء ذات قبول بمرتكبها، وبغيرها ممن الإحسان وروحه جيد، فهو يشترط أن يصاب، في حين أن الشكرات أمور بعيدة عن نواياهم ويحبها، ويتركها

[illegible]

هذه مجموعة من الآلة الإسلامية، وتصير آخر هي نسخة بالحكومة وموافي الحكومة حيث ورد فيها هؤلاء الذين تعلقوا أثناء بالخدمة إلى الحزب والذين يستقروا بالذين في التفت والمواظبة على التفت.

وعندما أصبح هذه الآلة في قبائل الآلة المشيعة، وجد أن الآلة تستطيع التعرف على مرحلة من مراحل عناصر الوثائق، المهيمنة على الحركة التي تتضمن عنها هذه الآلة، فاستطاعت مرحلة القلب والكتاب، وهذه مرحلة استخدام الحروف والعلامات، والصفات التي تظهر على الآلة، تتميز الفلاح بأولئك الأشخاص الذين يؤمنون هاتين الوثيقتين (التي) إلى أن حيث أنزلت غير المتصورة، نعال على العنصر.

والصبر بالآفة، قد يكون إشاراً إلى أن هذه الوظيفة لا تترك لأحد من عباده، ولا تكون مطروحة بينهم لتقسيمه، ومن علم بأن الأمور التي تحتاج إلى عناية والتي تؤمن من قبل الحكومة لا تكون مستكة بين الشرطين.

وإنما الآية تدل على أن كل علاج وفيداج غير النسيان والاعتراف في الفرد والمجتمع، لا ينبغي أن يترك على هامش الرغبات.

100

وفي الآلة التفاضلية إشارة إلى شكلها طريقة أخرى في مجال عاكس الترددات المتعددة.
تطرح لنا من خلال دراسة سبب التردد.

فقد ورد في سبب نزول هذه الآية: أنَّ مجموعة من علماء وأسياد اليهود كانوا قد أسلموا وانضموا بطيعة المسلمين، مشاءً أُنكر إلى تعصب وعدا اليهود حينئذ، ففسد أصل الإسلام وانحسر هؤلاء المؤمنين الذين وعدهم اليهود أنَّ الله من غير أنهم قد أسلموا للإسلام وأنهم لو كانوا مسلمين ما تركوا دينهم!

[illegible]

والآية المذكورة آلاءة يجب عزاء وعزل، فليستوا شواذاً من أفعي الجبابر أئمة هؤلاء
 يقولون أئمة أئمة الله القوي ولهم يشجعون * يؤمنون بربهم واليوم الآخر * لا يؤمنون
 بالمعروف ولا ينهون عن المنكر * لا يؤمنون في الدين ولا في الدنيا ولا في الآخرة

والآية تفسر بمصالح المسلمين من أهل الكتاب الذين اعتنوا الإسلام في شأته
 أمور الإيمان بالعبد والعداء لمن لا يؤمن بالله واليوم الآخر، وفي النهاية التمسك
 في المعصيات، وهذا يدل على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد من أمرهم بمظاهر
 الاعتناء بعد الإيمان بالله ويوم القيامة، وأنه أصل كل الخير

تفسير

وفي الآية قوله: يعزى الأمر باسم ربهم، انتهى عن المنكر قول خصوصية من مصالح
 المؤمنين، حتى أن إقامة الصلاة وتزكياتهم وصالحاتهم، والتي كانت بعد هذا، بعد هذا
 على أن هاتين المصلحتين (التي لم تكن) هي أساس الصلاة والعبادة وغيرها، الله
 تبارك وتعالى.

يقول الله تعالى: هؤلاء المؤمنون والذين آمنوا بآياتهم، يؤمنون بالمعروف ولا ينهون
 عن المنكر ولا يؤمنون الصلاة ولا يؤمنون الزكاة ولا يؤمنون بالله ولا يؤمنون بآياتهم، الله
 تبارك وتعالى.

وقد استعملت هذه الآية في تفسير جنة فتنهم لولاها بغيرهم من جعلها أن هؤلاء
 ممنعون في الإيمان بالله وبما في الإسلام، والآخرة هو أن الله سبحانه يعزى الأمر في أمور
 الدين والعبادة، وهكذا هو أن هؤلاء، بالتعليم والتربية، يخرجون الآخرين ممنوعين من عبادة
 التكاليف العادية.

ومن الواضح أن هذه التفسيرات الثلاثة لا يمكن فهمها، ويمكن أن الجمع في مفهوم
 الآية، لأن الآية في الآية جاءت بملء لسان المؤمنين، مع أنهم في أحوال مختلفة.

تفسير

وهي الآية الخامسة وبعد ذكر التجارة المباحة التي يأمر بها المومنون المحليون مع الله أي الجهاد في سبيله حيث يشرون أنفسهم وأموالهم بما يحبون الله وبعد بيان أن الله عز وجل يبارك لهم هذه المسألة ويصدقها قوماً عظماء يختص بأوصاف هؤلاء هي تسعة أمور وبقرآن **الْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُونَ الْكَافِرُونَ الشَّاكِرُونَ الزَّاهِدُونَ الْفَائِضُونَ الْأَبْرَارُ** والفقهاء **وَالشُّعْرَاءُ** في الشعر والمجاهدون **وَالْمُحَارِبُونَ** يشهدون لهم **بِالْوَفَاءِ**.

وهي قوله عز وجل **الْأَوْصِيَاءُ الثَّمَنَةُ** المذكورة أولاً إشارة إلى سر أصلي الجهاد والخطاب في الصدقات في هؤلاء والأوصياء الثلاثة الأخيرة أيهم الآخر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الحدود وإشارة إلى جهاد هؤلاء الأوصياء في طريق إرساء مبادئ الحق والعدالة وإعلاء الأحكام الإلهية يوجد هذه الأمور بعدت البشرية إلى خمسة أمور بشكل مطلق.

وبعبارة أخرى عز وجل **الْأَوْصِيَاءُ** الفئة الأولى نظرة إلى علاقة الخلق بالمعاليق والثلاثة الأخيرة نظرة إلى علاقة الخلق بأنفسهم وهذه الإشارة التي ذكرت في آخر الأمر بتسليح صفات الدنيا وسعادة الآخرة معاً.

(٢)

2048

وهي الآية السادسة إشارة إلى نوع آخر من هذه الصفات وهو أئمة الحكومة، وبعبارة أخرى تشير الآية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أيهم وطائفة المستقيم الإسلاميين الموهوبين حيث يقول عز وجل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَمْرَ الرَّسُولِ وَأَمْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ والفقهاء **وَالشُّعْرَاءُ** في الشعر **وَالْمُحَارِبُونَ** يشهدون لهم **بِالْوَفَاءِ**.

وهي الآية السابعة قوله عز وجل **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَأَمْرَ الرَّسُولِ وَأَمْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ** إشارة إلى أن هذه الصفات هي الأوصياء الثلاثة الأخيرة أيهم الآخر بالمعروف والنهي عن المنكر وحفظ الحدود وإشارة إلى جهاد هؤلاء الأوصياء في طريق إرساء مبادئ الحق والعدالة وإعلاء الأحكام الإلهية يوجد هذه الأمور بعدت البشرية إلى خمسة أمور بشكل مطلق.

هذا على الرغم من أن المفسر يصور أن مراد الآية الموهابون فقط، ولكن من الواضح أن الآية الشريفة لها ظهور أوسع وتشمل الجميع حتى قيام القيامة.

والشكوك التي لا بد من الإزاعات فيها أيضاً هي أن القرآن الكريم ابتدأ بما يحسن بخلق الإنسان في خصوص الصلاة إلا في سورة الباقين حيث أمر بالقيام بدل الإلقاء، حيث يقول: **وَأَمَّا أَكْثَرُكُمْ فَبُذِلُوا لَعَلَّهُمْ يَلْتَمِذُونَ** (البقرة: 239).

وهذا التعبير قد يكون إشارة إلى أن المؤمنين المصلين لا يؤثرون الصلاة بأنفسهم فليس عليهم وجوب إقامة الصلاة في كل الموضع، وقال المفسر: **إِنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ هَؤُلَاءِ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ طَعْنُ الصَّلَاةِ** أو صوره: **وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ إِكْلَامَ الصَّلَاةِ بِكُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْحَيَاةِ**، وترادف صحتها وكذاها أو يجمع بين هذين التعبيرين ليس مستكلاً.

2020

وهي الآية الثانية والأخيرة، لا يجب أن تكون الآية الأولى بالسر والسورة، والتمهيدي، وهو أن هذين الأمرين التامين ليس من مقتضات الشريعة الإسلامية فقط بل من هناك تأكيد شديد عليهما في الأمم المتقدمة أيضاً، لأن كما قد أعددنا شكلاً موحداً وأساساً في الشريعة الإسلامية.

فيقول لنا القرآن الكريم عن لسان لقمان: **أَعِظْ ابْنَكَ عَلَى الصَّوْمِ الْعَظِيمِ**

وَمَا يَكُنْ لَهُمُ الصَّلَاةُ وَالْحَزَنُ بِالْكَرْبِ، وأنه في الصيام والعبادة على ما ينبغي أن يكون من قوام الآخرة.

هنا اختبرت الآية أن هذا الصيام الإسلامي من أربعة أمور:

إقامة الصلاة، الأمر بالصبر، والتمهيدي من الصيام، والصبر.

وبصفة ذلك فإن قوام الآخرة قد يكون إشارة إلى خصوصية الصيام المذكور في القرآن، وقد تكون إشارة للأصول الأربعة جميعاً.

ولا يخفى أنها من التلخيص في هذه الكلمة وهي أن القرآن الكريم يستلزم الأمر بالصبر،

والتي هي من المنكر إضافة إلى الارتباط الوثيق بين هاتين الأساليب، إذ إن أدلة هاتين الطريقتين الإلهيتين تتطابقان تماماً، مما يجعل من الممكن تطبيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا بالضرورة والاستقامة، كما أن هاتين الأساليب على ارتباط وثيق أيضاً بالصلوات، إذ إن حكم جيداً بأن الصلوات تنهى عن الفحشاء والمنكر، أو بصير الأمر هي الأساس الأصلي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن الصلوات التي هي القسوة والمنكر.

2008

الأثر بالمعروف والنهي عن المنكر في الروايات

تلاحظ في الروايات أيضاً ما أكدته كثيراً من حاشي الطريقتين السبعين، والمعلم هنا الضام لا يبرر أن تكون القرائن الإلهية والتشريع القرآني في الأمر والأمان وتطبيق العدالة.

١- ورد في حديث عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

٢- وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

٣- وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

٤- وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

٥- وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

٦- وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «أمر بالمعروف ونهى عن المنكر خير لك من ألف درهم».

١- تفسير مجمع البيان، ج ٢، ص ٢٢٢، طبع ١٤٢٠ هـ، من سورة آل عمران.

٢- المصدر السابق.

٣- وسائل الشريعة، ج ١٢، ص ١٢٠، طبع ١٤٢٠ هـ، من سورة آل عمران.

٤- مجمع البحار، طبع ١٣٨٠ هـ.

هو أخيراً أقرأ من الإلهام الصالح هذا بيتاً من بيتة الأبرار بالمعروف والقياس عن الصالح في كلامه من كلامه عليه السلام: «يا أيها الناس، اتقوا الله، فإن الله لا يهدي القوم الظالمين».

والأهم من ذلك، أن أشد دعوى الإسلاميين في هذا المجال كثيرة جداً إلى درجة أنها لم تستطع الصلوات كثيراً مستغفراً.

100

المجلس الأعلى للمعاهد العليا

لا يجوز أن تحبس أوضاع الحكومات، فلكل حكومة هي مشاركة فيها كل الناس، وتصير أحوال الحكومة التي يحصل أوضاعها أوضاع الناس، والأمور ياتسرون، والهي عن الحكم هي أوضاع تصميم المسألة الحكومة، وتكون الأجزاء عاين الناس عاين عاين عن هذا الطريق يمكن البعد من الكثير من التعديلات، وعن بعض الناس يوافقهم الرأي، والأجزاء عاين، ومع الأخذ بنظر الاعتبار هذه الأمور، الحكومة بين الكثرة والاعتدال، والاعتدال في الحقيقة إلى عدد التدخل، فتخرج لنا أوضاع هذه الوظيفة الإسلامية أكثر فأكثر، إذ لا يمكن علم المسجع والمعد من أوضاع التعديلات، وأحوالها من هذا الطريق.

وما قيل من أنه لو كان في جوارح الميت يوم محرم من أيام ولادته مسلولان متعلقان، ولما
قوله البالغ مسؤول عن آية وأما إحداهما الركنية فبأنه لو كان يومها مسروراً في طريق العالم وكان
في حرة رجع بمسئله بعد من الركنية فلم يعمل كان تركاً له. هذا القول له تأثير عظيم
بأنه في الجسد من ارتكابه الذنوب والمسببات والمقصود إلى القيام بالقرائن
التي هي واجبات.

هذا في حين أن مجتمع اليوم والمكتومات اللاعابك قد أزيلت مسؤولية اللعب من
المدارس والمؤسسات على عهدها مستعمرات مصر في عداثة فقط، ولذا فإن نظام هذه

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

ومن هذا يصبح ألا عطية وأعتبة هذه القريحة الإسلامية من جهة وجدانية الحكومة الإسلامية من جهة أخرى.

ولكن هذا لا يعني أن يصحري جميع الناس وكثرتهم رجال شرفاء بل إنهم قليلهم علي مستوى الدعوة إلى الخيرات ومكافحة السيئات والتشاور عن طريق النصح والموعظة، أمانا عن طريق العلم والإيمان والاحتساب لا سيما مع دعاة القسود والفساد.

٦- قد أوردنا في بحث الثغورات إلى أنه ليست من قبيل الأثر بالضرورة، والتي هي من المنكر، وهو نفس القسم الذي يجرى من غير الحكم الشرعي والذي لا يصلح للاستدلال على شيء، وإنما جاء هناك في الثغور بمعنى المنع من ارتكاب الفعل، أو الجواز من الاستمرار على ارتكابه أو تكراره. وفي هذه الحالة لا بد من الاستناد من قاعدة الاستصحاب للاستدلال أي بمعنى البدء بالمرحلة السابقة أو التي قبلها ثم اتجه مؤثراً استدل إلى المراد من الاستدلال والتمسك.

عبداً بالذئب الأخرى، أو الأخرى، ثم نصب الجعدي، ثم عدم الإكرام، وفتح
الزوايد، وفي النهاية الجرس، والجدد، والفرمانات المالية، والفرمانات الاقتصادية، والفرمانات
التي هي في الأساس، في طريق الخروج من المنكر، وبعبارة أخرى، المتعارفين المتعارفين
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ولذلك فإن العلماء يعتمدون على أدلة الأمر بالسكوت والتي هي عن السكر في اللغة عددا
معتدلا محدودا والقصورات التي كانت مشروعة فيها

٢- لا يمكن إنكار تأثير غريبي الأثر المعروف، والذي من المنكره في تأسيس العلاقة الاجتماعية وإجراء القوانين ومعارضة منكرات والمبدأ من الجاذبات والتأثير منه الشجاعة وتطوير الثقافة الاجتماعية، وإدراك المبدأ الجاذبات لأن المجتمعات التي الإنساني هاتين الغريبتين بشكل صريح والاعطى مدروس، تكون دائما مجتمعات نظيفة وسليمة وبمع الأمن والأمان فيها، وبالعكس فإن المجتمعات التي سبقت هاتين الغريبتين والتي وفقت

مكتوبة الأدي، فإن الشكوك والسماسي، يثبت بها قلب بيتك، فدخل الفساد حتى في المنزلة والقبول، وفي هذا المجتمع لا بأس أي فرد من أفراد من المتعاطف، وبالنسبة كما ورد في الحديث فشرطه من الشيء، ألا ذكر ذلك فإن البلاد، والحدود، سيحرم الجميع، وكما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله: «ما من شيء إلا وله شر، فليكن شره ما لا يضره».

٢- إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، يعد من عناصر بناء التعليم من الفصل الثاني، وعليه فإن كل أبعاد الإعلام المجتمعية، وكل مراكز الأمانة والفتوى، لها دخل في دفع مستوى الإحاطة والتفاهة المجتمعية، وبوجه الشك، هو الفكر، والفلاح، والفكر، والأخلاق، الإنسانية، الرقعة، والحيثية، والفكر من الفكر، والفلاح، والفكر من هؤلاء، موافقة في دائرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحتى مراكز التربية والتعليم، بمستوياتها المختلفة، والتي تتركب من الفنون والعلوم، فكلها من العلوم، الإنسانية، والفنون، والأدب، الاجتماعية، وفيها من أجل التعليم، والقرابة، والضمير، لها دورها الخاص في تلك الدائرة، وذلك لأن كل هذه الأمور، يمكن أن تساهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهذه هي دور هذه المراكز في تحقيق أهداف الأخصاء الاجتماعية، المجتمعية، وأصبح وبلي.

والشكوك البهتة الأمر، هي من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن اعتبر الجميع من فروع الدين، إلا أنها من جهة أخرى، ساهمت في إشاعة والاعتناء ببيت ببناء قسماً خطياً من أصول العقائد، لأن تلك الأمور، لها في حد، الفكر، ومن طريق ذلك أسس الإعتقادات، يمكن معارضة العقائد، لا سيما، كما أن العقائد أيضاً تعتبر مقدمة لها.

٣- خلافاً لما يراه البعض، فإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أيضاً، وفيه عديد، بل فلسفة عالية، واضحة (تصريحاً جيداً)

ومن أصبح تكلم

بالإعتقادات إلى العلاقات الاجتماعية، وإن أي عين حرة أو شر في المجتمع الإسلامي لا يتحدد بشفة خاصة، بل يسعى إلى أي صورة، إلى نقاط الأخرى، فكل عقل صحيح يحرم كالكلام

التي إذا لم تلتزم فإنها تستمرى وتعرض كل مدعي طريقتها وتحويله إلى رمادي تصحوة الفساد حق اجتماعي.

ولنستل التبرير عن هذا المطلب هو ما ورد في الحديث النبوي حيث يقول:

«أول من على الناس في القوم كمثل قوم زكوا سفينة في البحر فالتصموا فصار لكل واحد منهم (مكتن) بعدد ما سجد على مكانه فخرقه تعالى القضاة أن يريد أن يهلكه فقالوا وما انتم من مكنتي أن نركب الزكوة فزكوا وهرق بعضهم وإن أخذوا على يديه نجوا وإذا فذلك على الناس»^١. ومن هنا يتضح لنا أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس دخلاً في حياة الآخرين بالمعصية، بل إن الإسلام يحترق الشكر في حياة الآخرين والتجسس عليهم محرماً، والقرآن الكريم تعددت عن هذه المصلحة هي (سورة الصنجر أشد) ولكن حدود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي الإختصاصات والمقتضيات الاجتماعية المقصودة والتي لها مدخلية مباشرة في تحديد تصور المجتمع، وإن تصور المجتمع محدود بمبادئه وأصوله، ولا سيما أنه في كل فرد من أفراد المجتمع له أثر بالغ على المجتمع ككل.

وبناء على هذا فإنه لا يمكن لأحد أن يخرس على أولئك الذين يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر في مثل هذه المواقف، بل إن هذا الأمر لا يستقيم فلا تتدخلوا فيه، فإن جواب هذا التساؤل هو أن هذا الأمر يقتضي شيئاً غير ما يرتبط بما جزمنا، فهل يعني لأحد أن يخرس على الدولة إذا ما جرت تأمررون بالمعصية ضد الأمن أو السرية بما عاشرت تلك الأمن في المجتمع ويقول مسؤولي الدولة إن هذا الأمر لا يقتضيها فلما الذي أمرهم ونها الذي أمرهم، هي الخطر خطراً قد يكون في حياته الشخصية؟

فلا شك في أن المجتمع يتكون من شتى، بأن صلاحه ليست مصلحته هي سلامة المجتمع، وبمعرفة مسيرتي إلى أفراد المجتمع الآخرين، وإذا كان الأمر يتم المجتمع وعليه فلا بد من الإبداع بأن هناك الرخيفات (أمر بالمعروف والنهي عن المنكر) تعبر من أثار الحياة الاجتماعية للإنسان ومن الحقوق والواجبات الاجتماعية. كان هذا مخصصاً لبحث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأمر هذا في تحقيق أهداف الحكمية الإسلامية.

^١ جامع الترمذي، روح المعاني، ج ١، ص ١٢١ - المعجم الأوسط، ج ٢، ص ٢١٩.

جهاز النصبة والمعتصب، في العنكبوتية الإسلامية:

هذا البحث مرتبط بحدود الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو في الحقيقة فرع من فروعها، إلا أنها أكثر دقة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأن هناك شئ هام يتعلق بجميع الناس، وليس الخاص، يخص به العنكبوتية الإسلامية، على هذه المرحلة لم يتم إنشاء العنكبوتية والتأكد من هذا ليس من شأن الناس، بل لابد أن يقوم بأسس العنكبوتية المتطورة، على الكلام بهذه الطريقة، وهذا يشكل أساساً في نصبتها.

توضيح ذلك:

فالحقيقة، في اللغة اسم مصدر من جات على صيغة، وهذا ذكر أبواب اللغة فإنه بمعنى التأسيس والمشيء، يقال المشكالات طلباً للأمر الإلهي، وكذلك الشيء، في أداء أعمال العنكبوتية لتعصيل القرآن.



ولما كان هذا الشيء من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فمن السهل سمي بالاعتقاد وحد في طريق إبطاءه، ومكافحة المنكر، إن قيل ربما قد سمي نصبتها.

يقول في كتاب «التحقيق» حول معنى مدية «حسب» في الآية الأولى في هذا المصطلح معنى التحقيق والبحث، والتدقيق بقصد الإحصاء.

وهذا التعبير مناسب، كثيراً فعل المعتصب الذي يستخرج من شرائع مختلفة من المجتمع ويبحث ويخلق ويرتب، من كتابهم، فإن وجد أمر أو سيئاً سيئاً إليه، فإن لم يقع ويصوبه بشدة وكانت دائرة النصبة من التواتر المعروفة في رسم العنكبوتية والمعرف، على تلكا طاعت الكنيسة والديكتاتور والفلاحين، وشرائع المجتمع الأخرى من حيث المعاهدات والمذكرات، وكلما رأى المعتصبون منافع كانوا يهتدون من تلكها، فإن لم يزل لهم شيء، والتدبير والموت عطلت كلوا، يعاقبون المختلف في حسن السلوك، إما فرداً أو يعلقون عليه، ويسألونه إلى القاضي، فيأمر بحسبه.

وباعتقاد البعض، فإن حضور هذه المسألة حمود إلى عصر النبي ﷺ حيث كان ذلك يدار من قبل المعتسب، وبصفة القريب، وبما كان يوكل الأمر إلى شخص يستخيه لهذا القرب، ولكن لابد من الإيضاح إلى أن استعمال هذا المصطلح لم يكن معصوماً به في ذلك العصر، ولم يكن معصوماً في كلام أهلنا المتقدمين، وبدون أن هذا المصطلح استعمال لأول مرة في عصر جلد، في أية وجه اعتبار، حيث انتخب لهذا خلق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وعلى أية حال فإن الأخبار الواردة من عصر النبي ﷺ تدل على أن كلمة «معتسب» وإن لم تكن متداولة في ذلك العصر بمعناها ومفهومها المعهود اليوم، ولكن مفهومها الواسع أي النظرة على المسائل الاجتماعية من قبل الحكومة الإسلامية، كان من حيث أساساً حيث أنه عبارة عن الرسول ﷺ يقوم بصفة هذه الوظيفة، وأمر أن يوكلها إلى غيره.

ومن جملة التوافقات على ذلك ما ورد من قول الرسول ﷺ عند أمر سعيد بن جندب من القاضي جندب بن بكير: «ألا تراه في القرآن؟» أي العبد، فاستعمل الرسول ﷺ سعيد بن جندب من القاضي في المصطلح على معنى ذلك.

حتى أن الاستعداد من بعض الروايات أن بعض كلمة «كأن يدار من» وظيفة الأمر إلى على المسائل الاجتماعية كالمسائل المدنية والجنائية، ومن جملة تلك النصوص الواردة باسم «معتسب» ذات عهد النبي ﷺ، كانت بأسرها بلفظهم بلفظ الوظيفة، فكانت تدور في الأسلوب وأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإن ذهب البعض إلى أنها لم تلم بذلك الدور في عصر النبي ﷺ وإنما كان ذلك في زمن عمر بن الخطاب¹.

وفي كثير من المواضع كان النبي ﷺ يقول ذلك بصفة، فبما هي مسائل الإحكام والقض، والتدليس في استعماله، وأما ذلك، ومن جملة ما ورد في ذلك، فإنه

1. القرطبي الإبراهيمي، القسطنطيني، ج 1، ص 145 يقول: «إنه في قوله: «كأن يدار من» في الآية، أي «معتسب» من زمن عمر، أي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقال في ذلك القاضي القاسمي أيضاً.

2. المصدر السابق.

رسول الله ﷺ ثم بالمحذرين لهم يحذرونهم أن يخرج إلى بطون الأسارى وسيد انظر
الأخبار إليها^١، والمخرج الثاني أن نفي أسيرها من بعض النسخ ﷺ ذلك

وفي حديث آخر، أن النبي ﷺ من على رجل حائط طمطماً أصباً بردي، فقال له
النبي ﷺ في ذلك: قال له من، أرادت أن أمة حبساً فقال ﷺ: حذركم أني وأبني حبساً علي
جاء ليس لي بيتا عشري^٢.

وجاء في عهد الإمام علي عليه السلام في ذلك الأسير،

ما منع من الإعتكاف ﷺ رسول الله ﷺ فتح بيتاً، وأمكن التمتع بها تسليماً بموازين علي.
وأما لا تعجبت بالفرمان من البائع والساج، فمن قارن، شكراً بعد بيعه إياه، فتشكك به
وخالفه في البيع يسره^٣.

وطراً أيضاً في أموال الإمام علي عليه السلام كان يبيع بعضه الأمور غير تلك والمعتكف
فكان أصباً يتر في سوق النصارى، ويهاجم من المصالح^٤.

وكان ﷺ يتر في سوق النصارى، ويهاجم من بيع الأسلاك المبرزة^٥.

ولكن، وبمرور الزمان، أصبحت هناك «مصلحة» أو «مصلحة» أو «مصلحة» أو «مصلحة» أو «مصلحة»
من دولتي الدولة الإسلامية، فكان الأمر يتر في سوق النصارى، ويهاجم من بيع الأسلاك المبرزة^٥.
والأسواق والشوارع الكثيرة ليل نهار يتر في سوق النصارى، ويهاجم من بيع الأسلاك المبرزة^٥.
المطالعين في محل أو كتاب المصلحة أصباً، وأصبأ أسرى وأصلوه إلى القاضي، كما في
ما يروي عن ذلك المروور هذه الأيام^٦.

والسعد، ذكره في المصلحة، إلى درجة أن «مر» به، في سوق النصارى، ذكر في كتابه
«الفرج المصنوع» الإسلامية يتر^٧.

١. رواية في المصنف، ج ١٩، ص ٢٢٢، ج ١٩، ص ٢٢٢.

٢. في المصنف، ج ١٩، ص ٢٢٢.

٣. في المصنف، ج ١٩، ص ٢٢٢.

٤. في المصنف، ج ١٩، ص ٢٢٢.

٥. في المصنف، ج ١٩، ص ٢٢٢.

[illegible]

وكل ما ذكر هو مسؤوليات القاضي، ولكن لا يكون القاضي لا يستطيع القيام بكل هذه الأعمال بشكل فعلي، لذا فصلت هذه المسؤوليات من مهامه، وأصبحت مسئوليات القضاة، لهذا المنصب، أو المسؤوليات التي يمكن أن يفرضها عليها ومن ذوي الفهم، لأن هذه المسؤوليات تمثل عبءاً كبيراً يوزن بميزان العدالة لا يمكنه القيام بهذه المسئوليات.

ورئيس أسير العصابة يقوم بتعريض مستطلي عدة في كافة المناطق ويستطيع أن يجلس كل يوم في أحد المساجد الثلاثة، ويقوم بمشواره يقومون بممارسة الأعمال المختلفة المختلفة على طاقتهم في الأندلس، على المداخل المتطرفة والسوق.

وفي مصر، كان رئيسي شعور شخصية يوحنا في مسجده، القاهرة وبعدها في مسجده القسطنطينية. ويرسل رسالة إلى القسطنطينية والأرثوذكسيين يقولون بالاعتراف، حتى وطبع القديس ومراكز الطوبى والأخيرة. وكذلك الاعتراف على الجملة التي جعلها اليونانية. حيث لا يسمعون لحياتها أكثر من طاعتها. ويأمر من سعادته، بأن يخلوا أرواحهم بقطع من القضاة، وأن يرفعوا القديسين القديسين، إلا بلانية من أفعالهم.

ويحلزون معطي المذخرى، ولما كانوا في لا يعرفوا إلا ما هم غسراً انحدوا انحدوا
 انحدوا وانحدوا ثم هم ظلت تحنوا الى ما كانوا في الحظرة من الجسم.

المحررات، وإنشائها، الإعراف، على صحة سر. الأمر المرتبطة بالمصالح العامة لمجتمع
ورعايتهم وحمايتهم. وكذلك الحد من سوء طرائق العامة والآثار من قبل بعض المطلقين
والإساءة... والإعراف على الوفاء وما هو اليوم في عهد الديمقراطية من هذه الوثائق كان
في الأصل في عهد القاضي، ولكنهم جعلوه شعباً مستقلاً لكي لا يظن القاضي بأنه
يذكر في نص الكتاب، وكانت المحسنة، فعلاً عن كتاب المحسنة القاضي، والذي قد
يكون أجمع كتاب كتب في أحكام المحسنة، حيث يذكر ما يظهر منه أن العمل المحسنة
يشمل الإعراف على أنواع الكتب والمحررات ومساواة الإنفاق والمقتنيات والتفريفة
والطبيب.

ومن جملة المورثات: منج والورج السكرات في الأربعة والأشواق وسرقية صحنه قونية
والسكياق وأبو الأقران والسحاب، والأشواق الخفية والسحاب، والقشاق في صحنه التبع
وسرقية والعمارات الخفية والأشواق، والشمس والمزمار، وصحنه السحاب، والوحاظ
والشكك، وكذا الخطرة على أنصاف الجوارح القلبي، والمصارين والفتاكين، والسماحة
والعزيمين والصالحين، وأنصافهم.

وعما يرتبط بالفرق بين سيادة المفسدين وسيادة المفسرين بالمعروف، والتي هي عن المفسرة ذكرت بعض الكتب مثل الأحكام السلطانية فروفا كثيرة ومنها ما جاء في بعض القوانين^٢ ويمكن في الواقع تلخيص تلك الفرق في جملة واحدة وهي أن السيادة هي التي تحكم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والذي يمكن التوصل به في موارد الطوارئ عليه فالمحتسب يتولى قبل المكون له أول أعمال وأعمال، وعليهم الإشراف، والبطانة على المسائل الاجتماعية المذكورة، هؤلاء يستلمون من أيديهم الشهادة من مسئولية دستة المال، ويأخذون القضاة على السطاحين ويمنونهم ويحكمونهم على النحو الثاني، من وأما الشق العام للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلا يكون بهذا النحو.

1000



Handwritten signature or text, possibly reading "Handwritten Signature" or similar.

الفكر الخائب، التديبة والتعليم

المقدمة

يعتبر نشر الثقافة الشعبية والفكرية والتعبير أحد الأركان المهمة في الحكومة الإسلامية، وبالنظر إلى الإنسان الموجود ثقافي، أي أن أعماله وسلوكه يحتاج إلى توجيه فكري، يستند عليه، إذا تأخر إصلاحه والحوار في وضع المجتمع غير ممكن، ما لم يتم التحويل إلى فكر، ويرجع:

وإذا تناولنا السؤال الفلسفي السعي في العلم، أينما كانت وسائل الإعلام العامة كالطبيب ذات الكتب والمجلات والمجلات والأبحاث والبرامج، وأما تلك من أجل تحقيق أهدافها السياسية والاجتماعية والفكرية والأخلاقية المتصاعدة، وبما كان ذلك، ثم من أركان تلك الحكومات، وفردية تصالف، في القوى الثلاث القوة التشريعية والتنفيذية والقضائية، بل إن الكثيرين يعتبرون ذلك من أهم أركان المجتمع ورائعوه عليه كثيراً

وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، فوسائل الإعلام العامة أو السلطات في طريق نشر الثقافة الصحيحة السائدة المتمثلة في المبادئ الفكرية، هو شحوب والقضاء والتأثير سلباً، واختصت كثيراً من ذلك الطبقة الضيقة من كاهل المسؤولين، والآتي أفراد المجتمع وطالهم بتشكيل طبيعي ومعلم.

والسلطات الفكرية هو أن توجه الحكومة الإسلامية المستندة من القرآن والسنة والسير، والمقرر قبل أربعة عشر قرناً، كما قد حسم في هذا التصور بمسائل فكرية والتعليم والتأثير والآثار، وقد اعتمد برنامج عديدة ومجموعة لتحقيق هذا الأمر من:

والعلم صرح القائل المتكلم هو أن القرآن نوع العلم الإسلامي وهو حكومة الرسول
 الأكرم محمد ﷺ، مبنية على أساس نورانية فذلك قد اعلم الرسول ﷺ طيلة الكونيات عشر
 عاماً في الدنيا في مكة بالحرية والتعليم وبشر الكفاية الإسلامية والمصالحه. وقد رتب
 اقتصاده وعلمهم بحيث صار كل منهم أئمة أساسية في بناء الحكومة الإسلامية، أي أن
 القوة السياسية والاقتصادية للبلاد الإسلامية قائمة على أساس نفس تلك القوة الثقافية
 وبحسب إيمان الفكر والتفكير، المادة الأولية لكل المراجع الإسلامية. حتى أن الرسول
 الأكرم ﷺ كان يطلب من مخالفه هذا الأمر خط وكما يرد في القرآن السعيد: **يُطَلِّقُ إِلَهُا
 لِيُطْعَمَ بِهِ جُوعًا لِيُنْفِىَ عَنْ قَرْعِهِ إِلَهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ فَرَجًا** (سبا: ١١٩)
 وفي حديث عن النبي الأكرم ﷺ: **عَلَى التَّحْقِيقِ حَيْثُ لَمْ يَحْصِ كَمَا يَحْصِي التَّحْقِيقُ فِي
 الْعِلْمَاتِ بِالْوَرَعِ**^١.

- وفي حديث عن الإمام علي عليه السلام: **إِنَّمَا دُنِيَ عِلْمِي لِيُجِيبَ الْأُمُورَ**^٢
وَيُرَدَّ فِي حُدُوثِ أَمْرِ مِمَّنْ وَجَّهَ الْفِكَرَ مِمَّنْ كُنِيَ مِنْ مِهْنَةِ سَلْبٍ مَسْهُةً^٣
وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ سَتَدُنِي بِأَكْبَرِ الْأُمُورِ كِتَابِي، مستلهمين من القرآن الكريم
 ١- **الحرية والتعليم في الإسلام**
 ٢- **أهمية العلم في العلوم الدينية**
 ٣- **علم العلوم الحديث في الزبائيات الإسلامية**
 ٤- **علم العلم في الإسلام**

2020/05

٦- الحرية والتعليم في الإسلام

وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة في التعليم والتعلم، وتشر العلم، وذكر أن

١- معارف القرآن، ج ٩، ص ١٥٩.

٢- غير المصنف.

٣- معارف القرآن، ج ١٦، ص ٢٩٤.

هذه الآيات لا يشكها هذا المفسر، ولذا استمر هذا إلى بعض هذه الآيات:

- ١- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٢- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٣- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٤- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٥- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٦- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)
- ٧- **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ** (البقرة / ٥٤)

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

نلاحظ إجمالية إلى هذه الآيات السبع التي التحد بها من بين عشرات الآيات القرآنية حول التقويم والتزكية، ويوضح لنا اهتمام الإسلام البالغ بهذا الأمر الجليل، فهي الآية الأولى، يحدد العالم أنه بعد أن بدأنا دراسة أعنيبت جميع النصوص الواردة فيه لتعليم الإنسان وزادنا الملاحظة، والهدف هو أن يفكر الإنسان في أسرار هذه الملاحظات، فبعد ذلك على علم وفكره الخاص، ويصور آخر الأهداف من عالم العلاقة أنه غير العظم والمعرفة، حيث يقول عز وجل:

والاستعداد من الآية الثالثة هو أن هذا الهدف الكبير أي القرينة والتعليم والحكمة هو الذي دعا إبراهيم الخليل عليه السلام إلى أن يطلب ذلك من الله عز وجل ويقول:

وَرَبِّكَ وَابْتَغِ الْوَعْدَ لِصِغِيرِكَ فَتَنَّا الْبَنِيَّةَ رَبَّنَا فَتَنَّا الْبَنِيَّةَ وَابْتَغِ الْوَعْدَ لِصِغِيرِكَ

وهذا يدل على أن هذين الهدفين القرينة والتعليم هما من الأهداف المعروفة في الأمم السابقة أيضاً.

والصفتان اللتان هو كونه هدف الآية وبعض الآيات الأخرى الواردة في هذه النصوص المعنيتان عن تعليم الكتاب وركابته نفس واحدة إلى تعليم الحكمة، ولهذا يرتبط بعض الحكمة بركابته فصورات كثيرة ومختلفة.

الأولى: إن المراد منها هو العلوم الشرعية والتعرف على أحكام الدين والالتزام بها، والمراد منها هو سنة النبي الأكرم ﷺ لأنها ذكرت في حسب كتاب الله، وقال البعض الآخر إن المراد من الحكمة هو العلميات والقوانين التي أسسها من السابقين وخيل أيضاً إن الحكمة بمعنى الآيات المستنبطية التي لا بد أن يحسنها الرسول بقوله الآخر: ' لكن وبالنسبة إلى أصل الحكمة في اللغة، والتي جاءت بمعنى الجمع من التسهيل واليسار، ووضح القرآن في من موقعه، يبدو أن المراد من الحكمة هذا الإفلاج على أسس من عقل ونتائج الأحكام وأسرار حكمة التكوين والإنسان، وتصوره ونهايته.

النتيجة

وفي الآية الرابعة إشارة إلى فائدة كلية هي أساس مسأله القرينة والتعليم، حيث يقول عز وجل: **فَلْيَتَلَوَّا الْقُرْآنَ إِنِ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ**

وهذه الآية وإن وردت في سياق التلاوة السابقة فلا يزالون من جنس البشر. وقد لا فرق بينهم وبين من يتلوا القرآن في الظاهر، ولكننا نعلم أن مورد الآية لا يحسنه ظهورها

المرسوم على الحكم بأن على مسؤوليه.

وهذا في الواقع أصل أساسي، ومن بعده كل خلاف، وهو أن غير أصل المسلم يتضمن من أصل العلم، وبذلك العلوم والمعارف العقلية، محصول الفكر والتأمل والتجارب التي اكتسبها الإنسان، والتي يطورها تحت تصرف الأساليب العلمية، وبذلك، يستطيع تطويرها للأجيال القادمة، وهكذا يتكسر العلم والمعرفة البشرية يوماً بعد يوم، ولهذا، فإن كل عصر، مسألة التربية والتعليم الأساسي الأول، شكل تطور ورفق اقتصادي، مما يسعد الشعوب والدول.

ولقد عدا على قولني، بوضع هذا المصطلح أكثر، وهي تستلزم من كثرة حصول على هذه الإضافة المصيبة بأصول، وروح الإسلام، فأجاب بذلك هذه الآية: **وَلَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ الْحَرَامَ بِأَفْوَاهٍ** لا تقرأوا القرآن بغير فهم ولا بعقول.

ولقد حضرت في زيارات المدينة النبوية التي فيها فعل السيد علي، فعل الحارث، بمعنى الآية: **وَلَا تَتْلُوا الْقُرْآنَ الْحَرَامَ بِأَفْوَاهٍ**، ولكن وكما علم أن هذه الآية ليست بمعنى الحرام، بل هي على المعنى الآخر، والأكمل لها، وفيه هذا المعنى للاضافة في عصر كثير من أوقات القرآن.

FOCUS

والآية الحاشية قسم المسلمين إلى مجموعتين: «المطيعين» و«النافين»، وفي الواقع لا بد أن يكون المسلم قرأ من القرآن، بمعنى، فإنه لا يكون مطيعاً أو منافياً حيث يقول عز وجل:

وَمَنْ كَانَ مِنَ الْقَاطِئِينَ فَإِنَّ تِلْكَ الْقُلُوبَ عَلَى كُلِّ يَدٍ تَحْتَ حَبْلَةٍ يَتْلُونَ فِي السُّبْحِ وَالْمُحَرَّمِ وَالْمُحَرَّمِ فَإِنَّ تِلْكَ الْقُلُوبَ عَلَى كُلِّ يَدٍ تَحْتَ حَبْلَةٍ يَتْلُونَ فِي السُّبْحِ وَالْمُحَرَّمِ وَالْمُحَرَّمِ.

ولقد استند كثير من العلماء على طول المرسوم إلى هذه الآية الشريفة لإثباته يوم نظام

١- تفسير روح البیان، ج ٢، ص ٢٢٨.

٢- الإجماع على عدم أن يكون المراد من تفسير القرآن، ج ١، ص ٢٢٨، بالباطل من بعد التفسير، في رواية أن القرآن لا يقرأ في صلاة الفجر، ج ١، ص ٢٢٨، وفي الحديث، ج ٢، ص ٢٢٨.

العلم الإسلامي لإيلائها إلى الآخرين بصورة لواعب الكعكي، مصداقاً إلى أنهم يوصون القسّم على الجميع وبعوياً عينياً.

وفي عالم اليوم يعتبر طلب العلم في أكثر من مليوناً زائداً، فليس على كل طفل أن يتعلم ولا يستعد به، وإنه من قبل العهود السليمة، ولكن التعليم ليس إلزامياً في أي مكان من العالم بل الناس يطهرون من شعوب شعوب وهذه

وإنما في الإسلام تؤخذ كما يعتبر يحصل العلم واجباً، وكذلك تعليم الآخرين الذي فيه حجة الإلزام والحرمان، وأحد الأدلة على ذلك هو عس آية الفكر هذه فإنها من جهة توجب الحصول العلم بحسب القول لا أن من كل شيء فكل شيء طريقتاً^١

ومن جهة أخرى فإنها توجب العلم بحسب القول لا أن من كل شيء فكل شيء طريقتاً ولا شك في أن كل ذلك مقدمة للقيام بالشكوك الإلهية، ولدينا نعلم على حكمة وأسلوبهم يقتضون^٢

والجود، فإن نحن علماء الإسلام نذكر أحداً بطوري استجاب الدعوة للإمام عديته ويتقل من قام إلى آخر العلم عديته، وهذا هو لاء... كما ذكر طارح بعطارة الذي سافر من الهندية إلى مصر وأصبح عديته وأحد من أحد العلماء الذي كان يروي تلك العديته، وإنما قيل إن أحداً لا يصل إلى مرحلة التكامل إلا بالشعر أو الإلهاء، بعلماء هؤلاء المصطفين والاستعداد من علومهم والجدية، وإن أحداً لا يصل إلى مقصوده إلا بالهجرة^٣

وإذا في قصة العشرة وموسى وآله والتي دلت الإكثار إليها في سورة التكوير كيف أن هذا الشيء الكثير الموسى كان قد طوي طريقاً طويلاً وشاقاً حتى وحصل إلى هذه العشرة العشرة العشرة، وعلم شيئاً من علومه.

30208

١. طبعاً لا يكون علماء الآداب الذين طرأوا بمصداق، وهي في علم الترم والقرع ومن الواضح في المخرج أنما يكون من وراء العلم أو على الترم.
٢. نفس روح البيان ج ١ ص ١٢٧

وفي الآية السادسة توجد عبارة "أمر عول" فسلم العلم والمعرفة، يقول عز وجل:

وَيُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

وبما أن المنطوق من نص "وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ" ليس هو أن يعطي الله الحكمة والعلم لهذا أو ذاك بلا سر، ويخون مقابلة، بل وكما سلم فإن الحكمة لله وإن كانت مستعدة دائماً مع الحكمة، أي أنه يؤتي الحكمة من كان لائقاً بها، وهذه الحكمة إنما يحصل عليها الإنسان عن طريق الجهد والتفكير والعمل هناك ومشقة التحصيل، علم أن بواسطة جهاد النفس والمنطوق، الذي اعتبر منبع الفكر والعقائد والقوانين الإلهية.

والطريف في هذا الأمر هو أن الآية السادسة تعبر عن العلم والحكمة معاً، فاستقرأ فقهاء وأهل الفقه جميعاً ما دلل على أن الحكمة لا تعبر، عبر الحكمة ولا غيرها، وتعبر العلم والمعرفة، والخير في كل الجهات.

والفهم الكبير، الشرع هو المنطق (العلم) الذي لا يمكنه في هذا المقام قول "وَيُؤْتِي الْحِكْمَةَ" حيث هي صفة الهيبة سبحانه، في حين أن الحكمة التي عليها صافات صفة العلوم حيث قال تعالى: وَيُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ، وما كان إلا ليسر أن الحكمة والمعرفة دائماً مع خير كثير، لا من جهة الإحسان إلى هذا المصالح فقط، بل إلى ذات ومعرفة العلم خير كثير.^١

١٢٢٠

والآية الأخيرة أخبار إلى أحد أمر في هذه المسألة، حيث ورد عليها ما أعيد لأولئك الذين يكسبون العلم والمعرفة، حيث يقول تعالى:

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ مَا أَتَوْا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الْقُرْآنِ

أَلْوَحْيٌ يَذْكُرُونَ مَا أَتَوْا مِنَ الْقُرْآنِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ فِي الْقُرْآنِ

١ تفسير التوكل، ج ١، ص ١٢١، الآية سورة البقرة.

والعصر بدين الله وليس إلا ما بين من أئمة شعيرات علي استصلحت في القرآن المجيد في قلب من القلوب وهذا دليل على طرح كتمان العلم والهدى إلى أئمة الهدى بالصوم تلك العلوم والمعارف التي تكون أساساً لهذه دس.

وفي الآية التي هي هذه الآية مباشرة من سورة البقرة ذكر تعالى الطريق الوحيد للهدى من هذا القلب الكبير وهو تسخير السجاني المستورة بعد القدم والعودة إلى الله وهذا ينطبق دليل واضح على أن سرور كتمان العلم لا يتحقق إلا بتسليم حيث يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمَعُوا كَلِمَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ حَكَمَ وَأَنَّهُ أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (البقرة: ٢٢٠)

وهذه الآية وردت في أصل الكتاب الذي كتموا جلالات من الإسلام تلك المستورة من كتمان العلم والهدى أوضح من ذلك فتشمل كتمان كل علم من العلوم يكون سبباً في هداية الناس والزيادات الزيادة من الصوم من ذلك تشهد هذا الأمر وأن كتمان العلم ظهوره المتكبر يقول النبي ﷺ: «كتمان العلم ينظم من علمه يفتنه كتمان العلم يوم القيامة ينجاه من النار»

وفي حديث آخر عنه عليه السلام: «كتمان العلم ينظم من العلم يفتنه كتمان العلم يوم القيامة ينجاه من النار»

ومن الواضح أن هذا العصر يشمل كل العلوم المجيدة للإنسان في مجال من المجالات. وقد نكل هذا العصر بمراد في حديث آخر عنه عليه السلام أيضاً حيث يقول عليه السلام: «كتمان العلم ينظم من العلم يفتنه كتمان العلم يوم القيامة ينجاه من النار»

٢- أهمية العلم في العصر بالمعنى الحديث

قد تصور البعض أن كل تلك الأهمية التي وردت في الآيات القرآنية والروايات الشريفة في العلم والتعليم ونشر العلوم، بالمرأ إلى الصوم الدينية فقط ولا تشمل ما يرتبط بهجته

١- تفسير صحيح الفهرست ج ١، ص ٢٠١، الآية ٢٠١، الحديث.

٢- تفسير صحيح الفهرست ج ١، ص ٢٠١، الحديث.

٣- تفسير صحيح الفهرست ج ١، ص ٢٠١، الحديث.

المعجزة الإسلامية وتشرّح القرآن المعلوم وهو مورد حديثنا

ولكن هذا المعجزة كبير، لأنّه مستند من آيات القرآن، ومن الإشارات الإسلامية أنّها
هو أعجوبة العلم والتّربية والتعليم بشكل عامّ

والشواهد على هذا المعنى كثيرة من بينها الآيات القرآنية الشريفة التالية:

١- ورد في قصة آدم عليه السلام أنّه بعد أن أُسقط من الجنة إلى الأرض، والإفلاخ على
أسرار خلقه تمام الموجودات لا يحيط بالعلوم لديه، يقول عز وجل:

وَنَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا

(الشورى: ٣١)

٢- وردت الآية الرابعة من سورة الرحمن التي تحدّد نعم الله تعالى وألّا أنّه إلى تعليم
البيان، والخبر به موهبة عظيمة، يقول تعالى: **وَالْعِلْمَ الْكَبِيرَ**

(الرحمن: ١١)

٣- ورد في سورة يوسف أنّ يوسف بنو إلى علم تفسير الأحلام، فتمكن من فهم
والتي قد يكون لها أثر في عصر الأنبياء عليهم السلام، وأولى تلك الأحلام، حيث يذكر
القرآن عن السار يوسف ويقول:

يَا زُفَرَانِي بِمَا عَلَّمَنِي رَبِّي

(يوسف: ٢١)

٤- وهي نفس تلك النبوة، يشير إلى معجزة تفسير أمر مولا كاشف والإفلاخ على راحة
بيت المقدس، حيث يذكر القرآن عن السار يوسف، معطفاً عن يوسف

وَأَنَّا نَبْغِي عَلَى ظُلُمٍ الْأَرْضِ بِمَا نَحْنُ عَلِيمٌ

(يوسف: ٢٢)

٥- وهو أمر بمرارة النبوة، هذا قصة طه، وحامد، معجزة نبينا دليل امتحان طهوت
ملكاً من قبل من ذلك المعجزة المشهورة، يقول الآية:

وَأَنَّا نَبْغِي عَلَى ظُلُمٍ الْأَرْضِ بِمَا نَحْنُ عَلِيمٌ

(طه: ٢٢)

ومن الواضح أنّ امتحان طهوت على سائر بني إسرائيل لم يكن في العلوم والمعارف
الإلهية فقط، بل كان في العلوم الإنسانية، وأمر المعجزة والعلمانية عند هذه النقطة
التي المعجزة، ورد في الآية:

٦- وفي قصة داود عليه السلام، يذكر تعليمه كبريا من أملاكه الكبرياء على ربي

هو أن تستقر حذركم إنشائي ولا تعني في الأرمي، فترجأ أن الله لا يحب أن تكونوا كمن
والله في تلبية وإحسان من عز وجل أن أكثر الاستعدادات لغريبه.

(القصص ١٨٤-١٩٠)

هذا في حين أن الله تعالى أنزل كتاباً عليه وحكمته ومعرفته، حتى قرأ كتابه بكتابه
عالي.

٦٦- وفي سورة أسأ وفي هذا أسأل سبيلاً ولا يرد الحديث عن برهنة الشرعية
والله المتعبد والله كان ضمن الظهور، به تحت إشرافه.

ويستلزم أن لا يفتأ بين العبادات والعبادات والعبادات والعبادات.

(سأ / ٧٢)

وفي الآية السابقة هذه الآية وردت إشارة إلى علم سليمان إلقاء الطرقات، حيث يقول
عالي: فوالله لا يفتأ بين العبادات.

(سأ / ٦٦)

٦٦- يقول تعالى في سورة الفم أن في ما بينكم بحكومة ففرد الله.

والله لا يفتأ بين العبادات والعبادات والعبادات والعبادات.

(البقرة / ٢٥١)

ومن الواضح، فإن العلم والعلمية هذه هي المعرفة الفارقة بين العلم والعلمية، وهي
كان لها معنى أوسع من ذلك، فإنها لا تقتل العقل، هذا القسم من العلوم وهو المسمى
والحكومة بوزارة الدولة.

بسم الله

ومن مجموع الإشارات التي وردت في آيات المذكورة وبعض الآخر من آيات
القرآن المجيد، يمكن الاستفادة بوضوح أنه وحيداً في تصور البعض أن القرآن الكريم قد
لهم فقط بالعلوم الدينية والمعارف الإلهية، وأنه لم يجر من لأهمية العلوم الأخروية، بل
لأن القرآن الكريم قد أعطى عظم وعظم هذه الأنواع من العلوم، وعلمها من التسوية
الإلهية العظيمة، وهو يحفز المسلمين على تعلمها وعلم كل علم عليه ونافع في الحياة
العادية والدينية.

بسم الله

٢- ملخص النتائج العلمية في الفيزياء الإسلامية

[illegible]

أما سيرة محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

⁶ *الحاشية:* القبطية وافر بالحقائق التي قلب القبط كرسيا، اعني الكنيسة.

وبعض الأوقات إلى أن انتهى من ذلك الوقت كانت أعداد كبيرة من هؤلاء الطلبة على الحدود.

من دوائر القسم من التفتيش الميداني على المصالحات في طرابلس

ومن المدهش، فإنَّ ما كان في القنصل من الخوارج لم يكن من العلوم القديمة والمعروفة.

المراد من هذا القول هو أن كل ما هو في العالم من غير العلم به لا يمكن أن يكون له وجود.

٢- وفي حديث آخر عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «ما جئتكم منكم إلا وأنتم في الدنيا كأنكم في الآخرة».

ومن الواضح، أن ما عود القسطنطين ليس من العلوم الدينية، وعارفه الخواص، في كتاب

مكتبة مصر العامة - القاهرة

ومن مثلي هذه الأحاديث، ويضاف إلى ذلك التفسير المعروف بالعلم ليس له وطن.

ويؤكد على أن العلم يملك المؤس، وقد ورد في حديث آخر: «كذلك الحكمة علمك العلم من

1. *Staphylococcus aureus*

[illegible]

الأول: ¹الانقسام لأجل أساسي سلامة الزوج وخطي أساسي سلامة جسد الإنسان

استاذ في كلية التربية

INTERVIEW مع محمد علي عبد الله، مدير عام شركة "ميدكو"

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2689-2695.

2009-2010

فالمستطوف من مصحح الآيات، بروايات، مستكوفة، بروايات أخرى، بطول، الصلوات،
بأمرها، جميعاً، هو أن الإسلام، الشيء، الهمة، أهمية، واسعة، وأن، هذه، الهمة، المباركة، مست،
وتفرعت، خلال، قرنين، أو، ثلاثة، ولشعب، الفلاسفة، -، بباركة، حتى، عشت، صحتها، كمال،
العالم، الإسلامي، وأثرت، في، لغة، وأجوبة، تدرك، أكثر، منها، الكتب، القديمة، التي، ألفت،
وعُشقت، في، مختلف، الفروع، العلمية، كالمعارف، الفلكية، والهندسة، والطب، والفلسفة، والجغرافيا،
والفيزياء، والكيمياء، وغير، ذلك، وترجمت، بعضها، وحقق، البعض، الآخر، ونشرت، بصورة،
مختلفة، جديدة، لطول، الإسلام.

الطهارة الذين يحتملوا تاريخ النصارى الإسلاميين، كنسوا، كذا في ذلك، ومهمهم علماء الذين،
خصصوا فضلاً، من تاريخ النصارى، الإسلاميين، النصارى، عند المسلمين، وعلموا
فروع علوم، مختلفة، الفنون، والعلوم، زودوا، من هذا، منهم، مع ذلك، زودوا، العلوم،
المسلمين، زودوا، زودوا

والفكره الموده هذا في الحرام. انشور عين التي تكفي. انشور حج بأن القصد المصله هي أوروبا
قد استند إلى هذه المستطوع لاجلها وأن الأول من مدخول في ههناهم لعلها الإيماء
على كتاب التاريخ لصفحة العربية وديانة في كثر في والذي كتب من قبل معونة
من علماء العرب. جاء فاصدا نظام الفوائد الميزانية¹ والمستطوع لاجلها العربية
بمكتبة العربي بأن دورك نظرية العربي من العربي على العربية

يقول الدكتور مائتي برهوف في كتاب «ميران الإسلام» : «لقد كانت علوم العربية (المسلمين) كالنصر المسيحي هي د خللت دالي أوروبا القرون الوسطى، وأصبحت ظهرت العلوم الحديثة تحت نور ملك العصر، ولكن كان ملك العصر هو الذي جعلنا في تلك القديسي القديس، حتى وصلنا إلى هذا المستوى، ويمكن القول بأن نور ملك العصر لا زال ضاهياً».

٦ عالم طيور، وإسطنبول، يوم الثلاثاء، ومعهما أير طيعة، وهي الأير القديس اليسا، من أيرلية، وأسطر
إسطنبول العبداء، وملا أخصها أير طيعة.
البراقع الأسماء هي: ١٧٦

الإسلامية تعطلت علوم الشرق كعلوم الهند على أرض أوروبا فاستفاد فصولها إلى أرض خاصة بغيره، وغداً تشيداً بمؤلف الأوربيين على علوم الشرق.

ويطول هذا الكتاب في مذكرات تحت عنوان العلوم الطبيعية والفنون، فإذما اكتشف في السنين الأخيرة كان جزءاً هاماً على تاريخ علوم العالم الإسلامي القديم، ولا شك في أن هذه الاكتشافات ليست كافية بعد الآن، وإن العالم سيكتف أكثر فأكثر على أهمية العلوم الإسلامية في المستقبل.^١

وهي حقاً أخرى من القرون وهو دور الفنون، أسند الفنون العربية في جامعة لندن، تحت عنوان عقود الأدب الإسلامي في أوروبا والفنون.

«عندما نلقي نظرة على الماضي، نلاحظ بأن علوم وأدب الشرق كان يصره الحضارة الأوروبية القديمة الغربية نحو أوروبا، معونات وأفكار الشرق، الروح الفكرية لأهل القرون القديمة الغربية، وهذا لهم إلى عالم أوسع؟»

وكتب «بريجه» لرياضة المؤرخ التسلسلي المعروف في كتابه «تاريخ الحضارة الإسلامية» في مصنف تأثر الإسلام في العلوم والمعارف التي وردت دائرة الإسلام من الخارج، فإذما «عندما وصلت الحضارة الإسلامية إلى مرحلة الكمال، وانتشرت العلوم الأجنبية في بلاد المسلمين، بدأ المسلمون يتعلمون تلك العلوم، فاستفادوا من أبحاث الإسلاميين من نورهم وسبقوا أهل تلك العلوم لأصلين، وأضافوا إليها أبحاث واكتشافات جديدة، وهذا نوع من التطور والتكامل، واستحدثت مع الحضارة الإسلامية، وتعددت أشكال الحضارة الإسلامية»

وعندما يدرس الغربيون لاستحداث علوم اليونان، أخذوا أكثر هذه العلوم بحسب تلك العلوم الإسلامية من الفنون العربية.^٢

ويقول في موضوع آخر: «مرحلة الكمال حول دور التعليم في الحضارة الإسلامية يمكن

^١ «عنوان الإسلام» ص ٢٢٤

^٢ «المصدر السابق» ص ٢٢٤

«تاريخ الحضارة» ج ١، ص ٢٢٤

الجزء لأن العلم والصبر، نشأتا في جهات مختلفة عند المسلمين، وأن العلماء والعلماء والأطباء والفلاسفة قد أخذوا بهمهم وأنماهم في هذا المجال^١.

وعلاوة على ذلك، إن الكتب التاريخية لم تكن الغائبة أو تلك الغائبة بتاريخ الحضارة الإسلامية، قد ذكرت، وبشرح آخر، أن كل شيء في الشرق والغرب، يتأثر النهضة العلمية عند المسلمين على الأرجح، وعلم وفلسفة المجتمع البشري على المدى البعيد أو القصير، وتطويع الكلام في ذلك يحتاج إلى كتاب مستقل، وقد ذكر أيضا هو جانب مختصر من ذلك.

٤. تعليم الفطن في الإسلام

كما علم أن العلم في ظل الإسلام واجب، وقد يكون في بعض العلوم وأسماء كالتاريخ، أن بعض العلوم يجب على الجميع تعلمها، وأن ذلك القسم الذي يقتضيه ضرورة اقتصادية وفلسفية ليس ميسورا للجميع، فهو واجب كفاي.

وذلك الكلام في تعليم العلوم (قسم من العلوم) لأن أن سبب تعليمه للجميع من قبل الناس، يحصلون تلك العلوم في حين أن تعليم البعض الآخر، واجب كفاي.

على كل حال، فإن العلم والتعليم كإن العلوم التي يرتبط بها فروع المجتمع البشري، مثلها في مثابة لازم ومسروية، سواء كان واجبا عينيا أو كفاييا، ولهذا فإن أي مسلم لا يحق له أن يفصل عن التطورات العلمية المعاصرة، بل عليه ومن أجل قوة أركان الحكومة الإسلامية، أن يتدبر كل ما يوسع العلم والتعليم تلك العلوم، ولا شك في أن المسلمين لو افترضوا في هذا المجال وحاصروا سببا في تأخر القبول الإسلامية عن المجتمع البشري، فليتهم مستكبرون مستأثرون أمامها.

بغير فرق، المعنى أن العلم الأول هو في كل حال، وأن القضية الأولى هو آدمي، وأن جميع تعليم آدم هو، علم الأسماء، ويعتبر قريبا أن المراد من ذلك هو الإطلاع على أسرار الطبيعة، وبوجودات الكون.

وَأَمَّا لِمَ يَكُنُ الْوَحِيدُ الَّذِي يَعْلَمُ مِنْ فَخْرٍ وَجَلٍّ، فَيُخَلِّمُ لَهُ يَوْمَئِذٍ الْمُتَّقِينَ أَيْضاً بِعِلْمِهِ
تَحْسِبُ الْإِسْلَامَ عِلْمًا يَتَلَفَّضُ بَيْنَ ثَلَاثِي الْأَعْيَادِ ٥

(يوسف: ١٠١-١٠٢)

وَعِلْمُ سَلِيمٍ لَمْ يَكُنْ الْغَيُورُ وَفِي ذِي الْقُرْبَى خَلْفَةُ تَقِيٍّ الْعَلِيمِ ٥

(النمل: ١٦٩)

وَعِلْمُ مَوَاطِنَ صِدْقِ الْخُرُوجِ وَنُظْمَةُ مَنَاقِبِ الْكُرْبَى الْكُثْمِ ٥

(الأنبياء: ١٠٥)

وَعِلْمُ الْغِيَاظِ عِلْمًا وَفَلَاخًا كَثْرًا وَنُظْمَةُ بَرٍّ كَثْرًا بِلَاءًا ٥

(التكوير: ٢٤)

وَعِلْمُ الْبَدَائِكِ عِلْمًا جَدًّا وَنُظْمَةُ لَا يَلْمُكَ إِلَّا ذُو عِلْمٍ ٥

(الفرقان: ٢٧)

وَعِلْمُ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ وَنُظْمَةُ الْغِيَاظِ ٥

(الفرقان: ٢٨)

وَعِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمٍ مِنْ الْإِسْلَامِ عِلْمًا عِلْمًا وَمَعْرِفَةً لَا يَكُنُ تَحْسِبُهَا عَنْ طَرَفٍ

(النساء: ١١٢)

طَرَفِيَّةً وَنُظْمَةُ عِلْمٍ تَكُنُ نُظْمَةً ٥

كَمَا أَنَّ الْبَدَائِكِ الْعِلْمُ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

طَرَفِيَّةً الْغِيَاظِ ٥

وَالْأَسْبَابُ عِلْمًا بِدَوْرِهِمْ وَنُظْمَةُ عِلْمٍ فِي زَمَانِهِمْ كَمَا أَنَّ عِلْمَ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

عِلْمًا وَمَعْرِفَةً كَثْرًا فِي مَعْلَمَاتِ الْغِيَاظِ وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

أَسْبَابُ الْغِيَاظِ عِلْمًا وَنُظْمَةُ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

وَالْغِيَاظُ عِلْمًا وَنُظْمَةُ عِلْمٍ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ الْغِيَاظِ

(التكوير: ٢٤)

هذا هو الهدف من هذا الكتاب، الذي يهدف إلى تقديم نظرة شاملة على تاريخ الفكر العربي، من العصور القديمة إلى العصور الحديثة.

وعدا المحسوس ورد في أصح الحديث عدداً آخر أيضاً
وفي حديث آخر عن النبي الأكرم (عليه السلام) أيضاً:
«لَا أُكَلِّمُكُمْ قَوْلِي بِأَجْرٍ إِلَّا أُجْرُهُ إِلَّا أُجْرُهُ» رَأَيْتُمْ لَقِيْتُ أَمِيرًا
وَرَأَيْتُكُمْ قُلْتُمْ قَوْلًا بِأَجْرٍ إِلَّا أُجْرُهُ إِلَّا أُجْرُهُ»

والنقص بالآلة. من هنا يخرج سعة وجود المخلوق في حركاته عند انقضاء احتياجه من المستمع البشري. وكلما كان عدد الآلاتهم أكثر كانت سعة احتياجهم لمستغوية الاقتصادية أوسع. حتى يصل أحياناً إلى سعة أنه كافته.

وكانت أفضلية منبر العلوم والمعرفة والثقافة في الإسلام إلى مرحلة أنه ورد في الحديث
عن عبد الله بن عباس أن منبر العلم روضة من رياض الجنة¹⁷

والله اعلم بما ينظر فيه أي عمل في الإسلام يكون مقدماً لشر العلم أو يتأخر عنه بعد
عامة عند ورود في حديث عن النبي ﷺ قال: العلم على العمل كالنار على الزيت.

وفي حديث آخر عن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) قال: «الظفر إلى وجه العالمين»^١

ولي حبيب، آخر من ألقى الأثر القليل في أبي، من عالجوني صانع هذا الكتاب العظيم

[illegible]

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

[illegible]

100

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

تختلف عتلات العبادات باختلاف إلى روحانياتها البدائية العائقة عليها والقرآن يطور المحتوى والصفات خير وسيلة لإطلاق عامة الناس على فهمها المتصورة المتشعبة الإسلامية.

لقد استطاع المسلمون الأوائل ومن خلال عتلات العبادات - وهو لسان يدورهم اللسان - مباداً وبناءاً ومبدأ - كتب الوعي الكافي ووجدوا الصب والكلفة مقابل اعتنائهم قوى البعد والشد حيث استطاعوا أن ينفردوا برباع التكليم الإسلامي وبالعالم القديم بسرعة فائقة هي عتلات الصلوة والعبادة وطبقاً بمعاليم الإسلام - بل إن الإمام وجدوا صور التي يقرأ الحمد والسرورة نوبة عن الصبح. وهذه الطريقة بعد الانطباض الاجتماعي في طوس الناس التي اعتاد على الإبرة المرفوعة بالروح والوعي الذين يقرؤها بعداء السور التي الذين يقرأونها إمام الجماعة

والكافة المهمة هنا هي أن الإمام الحق أن يتعبد سوراً مخصصة وآيات مخصصة من القرآن كقراءة بعد سورة الحمد بعد كل صلاة. وأقول وأبعد من هذه السور يمكنها أن تدخل على عروس في الصلوات الإسلامية والأصلية والقرية الشيعية والجماعية. عندما يقرأ الإمام بشكل جذاب وأكمل طائر يصح لها يستكون عسوق يكون لها أثر تعليمي قوي يستطيع التطور في عروس الباموس. يظهرون إلى الفسار والتمثل في مستوى الآيات. وبهذا روحانية الصلوة والقرآن. ولو أن هذه المراسم الصلوة تؤدى بأدائها الإسلامية المطلوبة وبصور الحب والتمركز العواص وهي الشرط الأساسي لقيامها فكانت مدرسة عظيمة لتربية المجتمع الإسلامي. وفصلاً عن ذلك فإن هذه المراسم تكون درساً رئيساً لأبناء الإسلام والأعقاب. وذلك ما يلاحظ أن هؤلاء يفتنون بالأسس متفكرين في هذه العبادات عندما يشاهدون المسلمين في صفوف منظمة وهم مجموعة كجموع

الصلوات

ومن هنا يورد عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال:
 "لأنه لم يزل يفتنهم في الصلاة ولا يفتنهم في الصلاة ولا يفتنهم في الصلاة ولا يفتنهم في الصلاة"
 "تأليفه مفسر". لأن في الصلاة تحفة على أهل القرى والكرام - بل يفتنهم بين التمسك

الشمعية إليها، ومن جهة ثالثة فهو المجرى المناسب للعمل العبادي لعل المشاكل التي يحلها بحرية الروح الإسلامية والشفقة المحورية.

والخطوة من الواجبات الثلاثة وورد في روايات الإسلامية والكتب الشرعية أن من أولى الخطوات هو أن يرفع الخطيئة عن نفسه بحيث يستمع كل الناس، وأن عليهم أن يصحروا لسلامة وروعة السلوك العام وأن يستطاع الخطيئة بوجوههم.

والأصل أن يكون الخطيئة بعداً مهيئاً بها خطوة على قوامها وأعمال المسلمين، غير أن الخطيئة تتجلى، صريح مهيئ في باب العمل، فضلاً إلى حسن سيرته وسلوكه في المجتمع فيكون ذلك سبباً لسلامة حياته في شؤهم وأثره في سلوكه الناس عامة.

والأثر من باب المشاكل الشرعية المرافقة - من باب المسلمين في الخطيئة، وكذا ما يعتد به الناس في العمل والمراجع الأول الإسلامية والمطالع، وطرح المسائل السياسية والاقتصادية والأخلاقية الشرعية مع مراعاة ما أولوياته من روعة الناس والمجتمعات القائمة ويحرم من المخالفات الخاصة، ويظهر إلى أثره في العصر والسمعة المادية الإحسان خطيئهم.

والأثر أن يكون الخطيئة دليلاً على الخطيئة فكلما على المسائل المعنوية والمادية في الإسلام، وأن يستغل هذه الفرصة الخطيئة لعلها تتجلى في روعة المسلمين والتطور الأخلاقي الإسلامية.

وفي حديث صحيح عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، أنس فيه ضرورة خطيئة الصفة وأن ذلك لا يصحح طاعة وأن لا يرد أن يصحح بحال لأمر المسلمين ليطأ الناس وأنهم هم في الطاعة ويحرم من المصيبة إلى أن يكون الإمام الرضا عليه السلام، من قوله في قوله: "من لم يخطئ لم يخطئ" إلى أن يكون الخطيئة بين الخطيئة وبين الأثر الذي يفي القدر بين الخطيئة والخطيئة.

ثم من الإمام علي عليه السلام وجود خطيئة من الأولى بعدد الله، والخطيئة والتفكير في المسائل المعنوية والأخلاقية، والثانية أي في باقي متطلبات الوعي والإيمان والأخلاقية.

وأما ذلك من الأوامر والنواهي، والقرائن التي تربطها بصالح وإفساد المجتمع^١ والفتور الذي طعمه اليوم صلاحة الجماعة هي شريعة الناس في المستقبل السياسية والاجتماعية غير خافية على أحد، وكثيراً ما يتم إبطال الخططات الأحكام التي ينفذها من خلال وسائل إعلانهم على طول الأسبوع ومع كل إمكاناتهم ومجهزاتهم في خطبة واحدة من خطبة الجمعة المفروسة والمقيدة، ولو أن المسلمين يحرم أنفسهم هذا الحرمان في الأسبوع المهي، ويقتضونه كما أراد الإسلام، وأن لا يفسدوا بقوة هذه القيادة المنظمة كيمس السؤل فتحة الزيادة أو المأجورة من قبل الاستعمار، فإنهم يأتون المسلمون - يستنصرين هذه القسرة الإسلامية ويعرفون على مدى تأثيرها الثقافي والقريني.

والصلاة القديرة أبعد النظر، وعبد الأمسي، وهذا قد يهتف صلاحة الجماعة كثيراً ومخصوصاً من جهة المسلمين الذين يؤمن بهذه الصلاحة، هذا نفس الآثار وبركات صلاحة الجماعة.

(بسم الله الرحمن الرحيم)

٧- الأثر الثقافي لمؤتمر الحج العظيم

ومن المبادئ الأخرى التي لها تأثير مهم في روية المسلمين، وبشر المسلم والمسلمة وروحة الطمأنينة، وهما شوكلة المسلمين هي من اسم الحج، التي يفتح فيها كل سنة ثلاثين من المسلمين من شتى نطاق الأرض في مؤتمرات عظيم طمأنينة في هذا المؤتمر على أنواع العلوم والتعارف، وفي كل الجهات الثقافية والسموية.

والشكلة المهمة هنا هي أن الإسلام في هذا المؤتمر العالمي واجب، على كل مسلم يستطيع الحج من أي أمة على القمر، ولأنها هي الموضع التي لا فرق في هذا المؤتمر بين المسلمين، والحج واجب على الرجل وعلى المرأة، والشباب والشيوخ، والأسيح والأسود والمنظم والمبطل، ولهذا بعد أن سنة مجموعة عظيمة من كبار الشخصيات

الطبية والثقافية والسياسية والاقتصادية من مسلمين من مستويات التعليم ومتنوعون من دوائر بيت الله الحرام، وفي طول البلد التي يعضونها من مكة والمدينة وبقاى المشافى والمراكز الطبية بعضهم البعض الآخر فربما يكون العلوم والمعارف والمعلومات والأخبار كلها بينهم.

وفي الآونة الأخيرة وبعد وفوف المسلمين على أمانة هذا الاجتماع المعنوي العظيم بعد أن علماء الدول الإسلامية المختلفة يعضون المؤتمرات الصغيرة والوسيط على هامش مؤتمرات الحج العظيم فيطوفون ويشاركون العلوم والمعارف والثقافات من هذا الطريق. يذكر القرآن الكريم جملة مفصلة في باب فلسفة الحج حيث يقول: ﴿لِيُفَضِّلُوا فِتْنَتَهُمْ﴾ [الحج / ١٧٨].

والنظر من كلام طويل في تفسير معنى كلمة التمتع ولكن من الواضح أنه لا يوجد هذا المفهوم هنا فقط. يشمل كل التمتع والفرقات المستوية والمعارف والاحتاج السياسية والثقافية والاجتماعية.

وإذا سأل الزيج من حرم الإمام الفاضل (ع) عن تفسير هذه الكلمة فسنجد له الإجابة (ع) أنها تشمل التمتع المعنوية والأخرى (١).

وفي رواية أخرى من الإمام الصادق (ع) يجب فيها عشاق من الحكام من طسقة التمتع. يشير الإمام (ع) إلى ذلك أيضاً هناك منها تعرف مسلمي العالم بعضهم على البعض الآخر. ثم التمتع الاقتصادي. ثم إحياء كثير من مجالات النقل في إطار موسم الحج ثم يشير (ع) إلى آثار الثقافة ويقول: «عرفت أنكر أنكرى الله (ع) وتعرفت أحياناً وتذكر ولا تفسره (٢)». وعلى أنه حال. فالمر أن أهدأ بأنى وأمل في جزئيات مراسم الحج وخاصة إذا شاهد تلك المراسم من قريب فأنه سيكف على أمانة الهدى الشافى والتربوي المتبع بسحر عقل نظيرته.

١- تفسير من القرآن، ج ٢ ص ٤٤٤.

٢- وسائل الشريعة، ج ٨ ص ٢٠٤.

وهذا المعنى جاء أيضاً في كتاب أهل السنة المعروف، فقد روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا تكتب الزمان إلا في ثلاث: مساجد، مساجد، مساجد». هذا بالمسجد الحرام والمسجد الأقصى.^١

ومن الواضح أن هذين المذهبين لا تباين بينهما، وعلى ما شمسنا إلى بعضهما، ولكن القصور أربعة مساجد، كما أنه من الواضح أن هذا من باب مثل هذه الأحاديث هو بيان أهمية المساجد الثلاثة أو الأربعة، ولا يعني أن الإسلام إنما ولد في مكة أو في مسجد آخر فإنه يكون قد ارتكب مخالفة، كما تصور بعض المذاهب، إلا لو كان مفهوم هذا الحديث هو التبرع به، فإنه يلزم كل مسلم مطلقاً وإلا فإن هذه الأساطير الثلاثة هي غير أن هناك أساطير مشروعة أخرى كثيرة.

ولذلك من الإجماع أن لا تكتب الزمان مطلقاً، تشمل كل مسلم.

وشبه هذا المعنى ورد في بعض الأقوال مع تفاوت بعضها.

فمثل هذه المساجد هي الحقيقة، غير من المراكز الإسلامية الثقافية، وقد كانت لبعض عديده في صدر الإسلام وما بعد ذلك، مطلقاً وإضافة حلقته الشريفة والبعث العلمي، ولكن كبار العلماء، يروونهم فيها القدر من التعليم العلوم والتربية، وكذلك اليوم فإن المساجد الحرام والمسجد النبوي، على قول السنة، وتطالبت والأهمية وحلقته الشريفة، كما أن كثيراً من المساجد الإسلامية المهمة في بلاد الأندلس، كسورة وإيران وغيرها، تعتبر مساجد من التربية والتعليم، حتى أنها تعتبر أحياناً مراكز الأكر حلقته الشريفة، وقد يكون التحفيز من قبل الزواريات على بناء الزمان، إلى هذه المراكز بناء هو لأجل ذلك، معاناً إلى كتب الصحابة، وفروع حائلات في تلك المساجد، والاستفادة من الشؤون العلمية الشارعية لهذه المساجد.

والسبب هذا المعنى متعلق في المراكز المقدسة لأئمة الدين الثلاثة، حيث يكون بعض

١. صحيح مسلم، ج ١، ص ١٠٦. كتاب الحج، باب ١٤، ج ١، ص ١٢٧.

البرهان الثاني، ج ١، ص ١٠٦. كتاب الحج، باب ١٤، ج ١، ص ١٢٧.

وبوجهة تلك المراكز مركزاً للدراس والتعلم ومشر المرموم والمعارف الإسلامية، وأنزل في تلك المراكز تكون جامعة مقربة والاستعداد العلمية.

ومما يلفت النظر هو أن بعض هذه المراكز قد أدرجت كبحر الإسلام علي بن موسى الرضا (ع) ينشئ على طول السنة بالزوار على يصل عدد غير إلى ١٢ مليون زائر سنوياً، ولذا فإن اجتماعات عظيمة تعقد على طول أيام السنة وأقام مؤتمرات وجلسات والمطالعة واللقاء كذا تأخير المصالح في تربية المسلمين.

2004

دور الصحف والمجلات في الحقبة الإسلامية

المقدمة

لا شك في أن الصحف والمجلات تعتبر اليوم من أهم وسائل التربية والتعليم في العالم والتي انتشرت بفضل التقدم العلمي وتطور التكنولوجيا والصحافة، ولها دور هام في تهيئة هذاب الأفكار العامة أو تغييرها وتحسينها وقد جعل عدد النسخ المطبوعة لبرهة من السجلات أو صحيفة من الصحف إلى عدة ملايين نسخة، ويرجع في ذلك دورات من هذا العالم في نفس الوقت القريبة، فهو لم يكن يورثه ثم لم يكن المحررات من العالم معو حواء معينة ولا شك في أن دور الصحف والمجلات لم يكن واسعاً وموزعاً في الشبكات كما هو عليه اليوم، إنما هي كغير من الأمور الأخرى الهندسة والتقنية وعلى أية حال كان الكتاب والمكتبات على طول التاريخ أنما يقع في التربية والتعليم وإسعاد العوام من قبل إلى آخره وفي تكامل الثقافة البشرية.

وبعد هذه الإشارة التمهيدية نورد في الفقرات التالية ونحاول في الأهمية التي أوصينا للكتاب والكتابة والتي كانت بلا شك مبرراً من دورات الحركة العلمية للمسلمين في عصر الإسلام.

وفي القرآن السجدة آيات كثيرة تدعو على هذا الموضوع، منها:

الآية ١ / ١٧

١- **لَقَدْ عَلَّمْنَاهُ فَا يَشْكُرْ** ١٧

٢- **وَنَزَّلْنَاهُ بِاللَّيْلِ عَلَ الْوُحُوشِ ٢٠ فَأَنشَأَ عَلَيْهِ نَقَمًا ٢١** ٢٠

٣- **وَأَنشَأَ عَلَيْهِ نَقَمًا ٢١ وَأَنشَأَ عَلَيْهِ نَقَمًا ٢٢** ٢١

الآية ٢ / ١٧

وَأَنشَأَ عَلَيْهِ نَقَمًا ٢٢

- ١- ﴿وَلَا يَخْشَى كُفْرَهُمْ وَلَا تُقِيَّتَهُ﴾ (البقرة / ١٧٨)
 ٢- ﴿وَمَا آتَاكُم مِّنْ كِتَابٍ يَنْزُلُهُ﴾ (البقرة / ١٧٩)
 ٣- ﴿وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا فِي بُحْرَانِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرًا شَرٌّ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ (البقرة / ١٨٠)
 ٤- ﴿وَيَكْتُمُونَ مَا فِي بُحْرَانِ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفْرًا شَرٌّ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ (البقرة / ١٨١)

وَيَكْتُمُونَ

جمع الآيات و التفسير لها

يستعمل القرآن الكريم في بعض الآيات صيغة القسم لشدائد على أهمية الموضوع الذي يقام به، والقسم عادة يكون بالله أو بالشيء المحذرة وهي أكثر من الصور التي يكون بها صور من الشهادة كالشخص والقسم بالله أو من والشهادة أو مثال ذلك:

وهي الآية الأولى التي ذكرناها وهي قوله تعالى من سورة القلم بقسم عز وجل بالقلم، ولكن ما يكتبه القلم، فإن والقلم وما يسطرونه.

وفي الحقيقة أن ما وقع القسم به في الآية كان في الحقيقة موضوعاً صريحاً في فهم قسمة الحبيب والحبيب بسطة أو ما شاء، وهي من التواتر المتأخرة، وأسطح على صيغة صواب مناصفة، إلا أنه في الواقع صريح ظهور المصادر الإنسانية وعدم العلم بمصادر، وفقد الفكر والصور المدهية والآيات المدهية، والحقيقة، مصدر القربة، والسطح والهدية، فليشرك.

ومن هذا فإن القلم يسطرون أمثال حياة الإنسان في صورة، والذين هذا هو حجة ما قيل في التكرار، وهو حجة ما بعد التكرار، وهو أن حجة ما بعد التكرار تبدأ من حين انقراض الخط والتفكير، وهذا ما استطاع الإنسان أن يستد القلم به، ويكتب أحداث حياته على الصفحات، وأما قول الله تعالى، وهو حجة ما قبل التكرار.

ويجب أن لا نخلط بين ذلك الآية لرب في محيط جافلي أكثر من في محيط أصغر، حيث لم يكن هناك من يهتم بالقلم أو الكتابة، ولم يخل عدد الذين كانوا يعرفون الكتابة في

مكة - وهي أكثر مراكز عبادي، سياسي، واقتصادي في الجزيرة، حسب قول بعض العلماء - إلى أكثر من عشرة أشخاصاً

فالقسم بالقسم في مثل هذا المحيط له من أنظمة والتحليل الكبيرين مثالا يظن
ومن غسفة القسم في القرآن هو أنه كان يحفر المستطوع على شاطئ في الأسطول فليس
يكنتم بها، وهي هذه الآية تكن الأمر كذلك، فصور تلك مسأ في اجتماع أمر القراءات والقدرة
والألف، ووجهة كسب المتخصصات الأخرى، و غسوة العلوم في العالم الإسلامي

ويعتبر الآية الثانية من أولى الآيات - طبقاً لما رأي استهيو - التي برزت على قلب قسطنطين الكبير في عمل السور في عام 313م وكانت أولى وصيات القسوس، ولذا وثقها بشارت إلى نصهم السابق عندما يأمر بحل القسوس الذي يملك مزاراً آيات القسوس، يقول له: «ولما وثقنا الآيات» • الذي علمه العلم • علم الاستاذ شمس الدين

وہذا قرآن اول وصفہ تعالیٰ بعد الزیورۃ و انکاراۃ ہو وصف الطیم بمسطح القلم و غیر
سبع تعالیم معلوم و معلوم۔

ومن هنا فإنّ بداية الوعي بدأت مع بداية الحركة الطلابية، وهذه العملية عريق ومدايق
وعرجة لكل مسلم.

صلى هذه العبارات، حضرت المسحوق، واستمر في الإفحام بالكتابات والمكتشفات،
والعلم بطرق، والعارف، وبما كانت الزوايا قد عبرت، بأن جود الطيف الغفل من العلم
الغفول، وبأن ذلك من أجل أن أسس بناء، شهادة مبينة على العارف، والعائد التي تتبع
أساساً من الظن، كما أن ذلك بعد بناء، بناء، هو بناء أفلام الغفل.

إنَّ اهتمام الناس شديداً بهم ومطلب الأكلان، يحضر في طريقه أحداثا كثيرة في العالم، مع حدوث بينها وهو أنَّ القبان وسيلة للارتباط بين العاصرين في مكان وزمان واحد، فأنما الارتباط والقلم فلا يتحضر في العاصرين، وأنما يحضر القلم وسيلة للارتباط بين أبناء

والخلفاء هو أنه جاء في هذه الآية: **فَأُولَئِكَ يُكْفَلُونَ كُنُوزَهُمْ** أي لا ينبغي أن يخسر كمالهم أو شرفهم بل إن وئعاً مكرماً هذه الآية تأتي وردت في سورة طه وهو كتابة وثيقة القربى أي لو أمانة المصروفية والتفت هذه السور الأخرى التي يمكن الاستعانة بها من سورة التوبة لإزالة الغموض، وكذلك عدم إغتراف الكفاية وبعبارة أخرى حفظ حرية الكتب، تصل إلى نقطة معينة وصلت إليها البشرية بعد قرون من نزول هذه الآية مع أنها تواجدت منذ الكل جديدة في تطبيق تلك القيمة.

﴿٢٥١﴾

وفي الآية الخامسة: **يَذْكُرُ الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ** أولئك الذين يحفظون الآيات الإلهية، ويحاسبهم ويحكمهم بالسنة التي المتعلقة التي دعاهم إلى ذلك، يقول عز وجل: **هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** وهذا أولئك الذين كفروا بآياتنا ولهم عذاب أليم. ولكن ما ذكر من مجموعة الكتب ودراسة وتحليل في هذه الآية إلى جانب الإشارة إلى أن الكتب أحد القائلين المحبرين، يكفي لمعرفة أهمية وفهم الكتاب، ونظر هذا المعنى تعدد في سورة العنكبوت في مقام المؤخذة، **وَأَمَّا سِتْرُكَ الْإِسْلَامَ وَالْقُرْآنَ**، حيث يقول تعالى: **وَأَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ** (التكوير / ٢٧).

وهذا إشارة إلى أن الكتاب يمكن أن يكون في هذه السورة سداً محصراً يستند إليه أهل الإيمان.

والحقيقة أن أعضاء القرآن المجيد على مسألة الكتاب والكتابة في سورة التوبة التذكيرية للآية، سواء في أمور الذم أو في صيغة الأفعال والمصالح الإيمانية كلها تنقل أهمية هذا الموضوع من وجهة نظر القرآن والإسلام.

﴿٢٥٢﴾

أول النسخات

١ - نسخة الكتاب والقلم في الزيادة

رويت روايات كثيرة من قسمي الأثرين ^١ والأثرين المضمومين ^٢ في بيان أهمية الكتاب والكتابة، وذلك من خلال ما ورد في الآيات: ^٣

١ - سورة في حديث عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٢ - وفي حديث آخر عن أبيه: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٣ - قال الإمام الشافعي رحمه الله: «أما الكتاب فهو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٤ - وفي حديث آخر عن أبيه: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٥ - قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٦ - وفي حديث آخر عن رسول الله ﷺ: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٧ - وفي حديث آخر عن رسول الله ﷺ: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٨ - وفي حديث آخر عن رسول الله ﷺ: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

٩ - وفي حديث آخر عن رسول الله ﷺ: «الكتاب هو نور القلب، والرسول عليه السلام هو نور الكتاب».

١ - بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠

٢ - أم القلم، ج ١، ص ١٠٠

٣ - بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠

٤ - بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠

٥ - بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠

٦ - بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٠

بمهره- وكني واحدا منها إشارة إلى إحدى اسماءك الانسية في المصنفات البشرية
عظم الكتابات والصور والشعارات والشعر و... إلخ

[illegible]

٨- وبمقتضى هذا البحث برز أنه من أصول نهج التكيف السليم من أعمدة بناء الأساس العلمية بواسطة الكتابة، وأحد أهم العلماء وأفضلهم وأكثرهم إلماماً بالكتابة يقول (٢٠٠٢) «التقويم ليس أداة ثابتة وإنما هي «أداة تكيفية» قابلة للتطور بحيث تكون أداة تقوم بمهامها بصورة جيدة أثناء الزمن المتغير وأيضاً تلك الأداة والمهام يتغيران مع مرور المتكلمين عليها عند الحاجة إلى تغييرها لتتلاءم مع الزمن».

Case Report

من مجموع ما قرأناه في الآيات ودروياتنا، نوضح لـ عبد الفتاح، وهي أن المسلمين في القرون الأولى ظهور الإسلام لها بوجهة المصروف والمصرف، وأوجدوا بهذا علمية واضحة غدت بركاتها وثمارها ثروةً "بعضاً" من "بعض" ذلك موجوداً ولكن في الثقافة التي يظهر فيها الإسلام. ومن الواضح جداً أن بعض الحكومات الإسلامية التي تهتم بهذه المسألة

Abstract

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

التي تعتبر أساس حياتهم والمشهد في شهادتهم وإيمانهم.

وفي هذا المجال، فإن الحكومة الإسلامية والاستعداد لها لا يمكن، عليها أن تأخذ في الاعتبار الأفراد والأمور التالية:

١- لا بد أن تشمل القرابة والكنانة بشكل واسع في كل طبقات المجتمع حتى لا يبقى فرد خارج هذا، بل يشمل الجميع بعدد القرابة والكنانة، وأني أقصر في هذا المجال تكون الحكومة الإسلامية مسؤولة عنه.

٢- تأسيس الحكومات العامة والجمعة لخدمة الناس والمصالح والمصالحات والحكومات التي تقوم بحفظ الكتب هي شئ العار من وظائف الحكومة الإسلامية أيضاً وكل جهد في هذا المجال، فضلاً عن كونه مطلوب من قبل شرائع الشريعة، صحيح ذلك سيكون سبباً في قوة وفقدان المسلمين، وسرعة التدهور والاضطراب والاضطرابات المعيشية، وهو أيضاً سبب في ظهور المذاهب الإسلامية ووليد.

٣- ينبغي أن لا تقتصر وسائل الإعلام في الحكومة الإسلامية على الأعلام والوسائل السياسية وبرامج التثقيف بل لابد أن يتضمن هذا كسر صيغها لتغير المصطلحات والمعارف وما يتناسب مع كل الأثرية لتصبح أفراد المجتمع وبشر، ومنه المصطلحات والإشعارات العلمية في أوزان أربعة ممكنة بشكل واسع في المجتمع الإسلامي، وهذا في أي شكل حضاري وعلمي عند المسلمين.

٤- على الحكومة الإسلامية أن تشجع العلماء والمحققين والكتاب على الاستعداد من كل الوسائل العلمية الحديثة ولأن توفر ما يرمي لتحرير هذه القدرة العلمية، وعليها من أجل إنتاج عملية علمية تشجع الابتكارات والاختراعات العلمية، وتوزيع البحوث والاختراعات، ولأن تكريم العلماء والمحققين يعتبر من الأمور على الأمة والمسلمين في هذا المجال.

٥- توجد المدارس والجامعات والهيئات والهيئات والهيئات والهيئات والهيئات العلمية للعلماء المسلمين، وحتى المحققين لأجانب، وفي هذا المجال لا بد أن يكون ذلك على رأس برامج الحكومة الإسلامية، وأن يشهد ذلك طيفاً لخدمة الإسلام والذي

عكس في الآيات والروايات المذكورة وهي مودج من تعاليم الإسلام
والإصلاح على الصفة والالتزام بها ليس أمراً مستغنياً عن ذلك بل هو أساسه لأننا نعلم أن نظام
كل الأمور لله وحده يصح من الأنحاء بسطة المصطلح الإسلامي، وأجبت عيني في ثقافة
الإسلامي، ولا بد من أني مستمّر أن يعمل الله

100

يعتبر مسؤوليات الحكومة الإسلامية فيما يتعلق بحسنة التربية والتعليم على تأسيس المكتبات العلمية، وذلك لأن أكثر الناس هم الذين يفتقرون إلى كتب مختلفة ومتنوعة في حين أنهم يطعمون الجوع ويرمون السموم. وعلى الرغم من أن قلة قليلة منهم لا يلزم أن يُجند قوتهم طاعة في طاعتهم، إلا أن أفضل أو حتى بأسس مكتبات عامة لهم استقلال القلوب في أمور أخرى، ولكن يمكن تحقيقه والتمسك به، وبموسم العمل والتفسير والتأليف من المواد الكتب المختلفة وسط العمل، سواء المكتبة القريبة أو البعيدة أو الخاصة أو العامة.

وبالمثل، تتكفل المكتبات بمرور الكتب من قديم العصر، ولهذا بعد أن تكتسبات جديدة قد
أسست منذ آلاف السنين في نقاط مختلفة من هذا العالم، إلى أن يكون بعضها بسيطاً وابتدئياً
وهي المتخصص الإسلامي، ولذا أكد الكثير مني، ورد في التعاليم الإسلامية على مسألة
التعليم والبركة بعد أن المكتبات العلمية كانت قد أسست منذ القرن الثاني الهجري في البلاد
الإسلامية، حتى أظهر المؤرخون غير المسلمين إيمانهم وتقديرهم لدور تلك المكتبات
والبركة في زمانها، المؤرخ المسيحي الشهير جون هـنرل غول مكتبات بغداد والأندلس
ومصر ومئات نقاط العالم الإسلامي، الأمر الذي يؤيد احتياج المسلمين العلمي العظيم في
القرن الثامن للهجرة الإسلامية.

ومن جهة المكيان، الطبيعة المهيبة التي يذكرها هي مكنية، يوثق العنكبوت في سبيلها

والتي يُحتمل ويشكل قوي أن يعودون الزعيم هو الذي أسسها، والتي يتبع فيها كل الكتب الواقعة في الطبقات والعلوم الأخرى، وإذا العلوم الإسلامية الحديثة^١.

ولقد قام كثير من رجال الدولة بالأسس مكتبات أخرى تبعاً لمكتبة بيت الحكمة، ومنها فيها آيات الكتب الجديدة.

ولقد كان العلماء الفلاسفة من المشاركين في تأسيس المكتبات في الدول الإسلامية، وكان بعض حكام الأندلس قد اقتنوا به في هذا المجال.

ومن جملة من أقام هذا الأمر الفيلسوف الفارسي في القرن الرابع الهجري، حيث أسس مكتبة عظيمة في طبرستان، جمع فيها الكتب من أنحاء العالم، وكان لها كلف جماعته من الفهارس والمراجع، وانتشر إلى خارج الدنيا، وشرعت المكتبة تلك المكتبات، حتى أن بعض قال إن هذه الكتب الموجودة في تلك المكتبة مع ما يضاف لها كتابه^٢.

وبعد الفتح كبير جداً بعد الأندلس نظر الاعتبار أن كل الكتب جديدة كانت مسطوية، وكانت كتابة الكتب الواحد تستغرق أسابيع أو أشهر أو سنين.

ولقد اقتدى به كثير من ملوك الأندلس، فأسسوا مكتبات عديدة في سائر الأقاليم، حتى قيل إن مصر تأخرت، كانت تضم سبعين مكتبة، منها ضخمة، وأول ذلك إنما هو لأجل أن مصر القديمة وثقافتها أعاد العلم والتربية عند الناس، حتى صار جميع الكتب، وتأسيس المكتبات من علامات الحضارة والتجديد، وحتى الزوايا والبلد القوي لم يكونوا من أهل البطالة، كانوا يمارسون تأسيس مكتبة مشتركة خاصة في سائر أقاليمها.

وفي زمن الفاطميين في مصر، أسست مكتبات كثيرة أيضاً، كانوا يجمعون مخطوطات من كافة الكتب ويعرضون أوقافاً خاصة في جميع الكتب، حتى أنهم كانوا يجمعون هناك نسخ من الكتاب، ويحفظونها بحسنه وإحسانه، ومن ذلك ما روي أن المكتبة التي أسسها الفاطميون بن كمال كانت تضم ٢٦٠٠٠ نسخة مخطوطة من القرآن المصحف و ٦٥٠٠

١. تاريخ الحضارة، ج ٢، ص ٢٣٥.

٢. تاريخ الحضارة، ج ٢، ص ٢٦٥.

نسخة من «أزواج الطوري» وأقول أن عدد الكتب في تلك المكنية بلغ ١٠٠٠-١٢٧٠ كتاب منها ٦٥٠٠ نسخة في التفسير والتفهيم، والعلية^١.

يقول حماد بن محمد بن عيسى في كتابه «تاريخ المصادر» كانت مكنيات البغلة، الفاطمية تضم مئات الكتب الموزعة بالتفصيل من خطها ١٠٠٠ نسخة من القرآن، وكان في مكنية البغلة في القاهرة ١٠٠٠-١٢٠٠ كتاب في عهد الخليفة بالله الكبرياء بالله ١٠٠٠-١٢٠٠ كتاب في عهد الخليفة المستنصر^٢.

وحتى ما عدا ما بين هذه الأعداد ومن أمثلة الكتب في المكنيات اليوم هي كثير من البلدان، لا تحيط بالقول وأيضاً بهذا مع أن أمر طبع ونشر الكتب اليوم أسهل بكثير من ذلك الوقت خصوصاً مع تطور وسائل الطباعة الكسيرة، حيث لم يكن في السابق إلا الكتب المعظم طبع في هذه المكنيات في الأندلس والأردن وسأذكر بعضاً منها في هذا القسم من المكنية بشاراً إلى التوزيع الشهير حول بيروت حيث يقول: كانت أغلب المكنيات تعمل على مكنية وكان في أكثر المدن أيضاً توجد مكنية خاصة بحوي على عدد كبير من الكتب طبع أبوابها لطلاب العلم، وكان بيروت مكنية «لوزن» خط عشرة مجلدات، وكان بوزن مكنية «البغلة» وحفظون على مكنيات وزجاجة مكنية

وكان مكنيات العموي، الجغرافي الشهير قد طبع ثلاث سنوات في مكنية مصر وبه وطورانية لجميع المعلومات لكتاب معجم البلدان، وعندما حارب الصول بعد ذلك في بغداد سنة ١٢٠٠ مكنية خاصة، من المكنيات الخاصة الجديدة إذ كان المستأجر أن يكون لكل من الأمراء مكنية تضم جزءاً من الكتب

والقد دعي وأمر بطوريه طبعاً بوزن إلى بلاطه من مكنية الخطيب له بوزن واستطاع بأنه يحتاج إلى أن يصادق بعض المكنية كده، وعندما توفي طوريه كده، تركه مكنية مكنية بطوريه والكتب، يلزم العمل كل منها وجانب

١ تاريخ المصادر حول بيروت، ج ٢، ص ٣٣١

٢ المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٣٢

وكان لبعض الأماة مثل طائفة من العلماء كانت بعدد كتب كل مكتبات أوروبا ولم يكن في أي بلد من بلدان العالم - إلا العصور - كم هيئت هيئته - طرق وبلغت مجموع الكتب بطور ما كان عند المسلمين في الفترة ما بين القرن الثامن وحتى القرن العاشر عشر القيلاني فكان في الطائفة اليهودية - وقد وصلت اليها الثقافة المسيحية إلى أوجها - في ذلك الفترة^{١٠}.

لقد كانت الدول الإسلامية بهذا التعليم والتجديد والتفاحة في القرون الوسطى وهي أكثر القرون حيث كان الأوروبيون يعيشون في أحلكة فترات تلي يظهر التعليم.

١٠٣٤٤

ولكن لا نستطيع من حسب الموضوع يقول إن الهدف هو أن يصبح مدى تأثير التعليم الإسلامي في تطور التربية والتعليم وتأسيس المكتبات وانتشار العلم والمعرفة. ومن هذا تصبح لنا مقولة مسؤولية الحكومة الإسلامية في هذا الأمر المهم.

١٠٣٤٥

الباب الخامس: الدفاع (القوات المسلحة)

المقدمة

لم تكن الدنيا حالية من السلطة الطامعون والمتعدين والمجاهدين، لما كان هناك أية ضرورة لوجود القوات المسلحة ليعطى العدو والمقاتل الناس في بلادهم أمن مطمئن ليركضهم روابط تجارية وإقليمية وسياسية واجتماعية واقتصادية سائلة وطبيعية.

ولكن حسب الاستعلاء والسياسة الذي قد يوجد أسياداً عند بعض الأقوات وأحياناً عند بعض الشعوب، يأتي غالباً إلى الوجود هذا المجرم أو ذلك المفسد على فرد أو شعب أو أمة، وفي مثل هذه الحالات، يجب أن يتسلحوا ويستعدوا لمصائبهم وعاهاتهم، إلى الالتزام الذي يحكم العالم اليوم، ولا أحد، فهو نظام القوية القوي وهذا الأمر من لا يفسد التفكيك القوي المسلحة والقوات الدفاع.

لتصحيح أن وجود مثل هذه القوى لم يندمج بشكل كامل لتصبح مثل هذه الإحصاءات، بل قد ارتدت ولتكتفها بلا شك كانت، ولا تزال مفعلة بنسبة معينة من ذلك، إذ هي كثير من الأحيان يصحح على القوى المعتدية أن تسيطر وتتدخل في أحوالها، حيث إلى السيادة لا تكون مطلوبة، فقد تتدخل مصادر معينة وتدخل طريقة الحالية في طريق الحالية على البلد المعتدى عليه، وهذا القصد يصحح في كثير من الأحيان مثل هذه الإحصاءات والخروجه.

وبناءً على ذلك، فإن الأمانة ذات المصادر والاعتماد والتي تريد الحصول على ميدان عزز لتتبرقها بين الأمم الأخرى تحتاج إلى قوة عسكرية للحصول على ذلك الجو العز، ولا يمكنها ذلك بدون الالتزام على الفرد، وهذه صيغة أخرى للتفكيك القوي العسكرية.

ولم أرَ ما بحث هذه المسألة في بعد أوسع، لا بد أن نقول إن الجواب ليس ممكنة ٢٠

[illegible][illegible]

و... في هذا الشأن، يرجى التوجه على الموقع الإلكتروني للجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

وَمَا يَكُنْ فَرَقٌ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ وَإِنَّكَ إِلَى رَبِّكَ قَابِضَةٌ

١- في اليوم الثاني من الشهر الحرام على المسلمين الصيام في كل يوم من هذه الأيام • فلو صاموا

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ شَيْئًا

[illegible]

٧- يجوز للدارس من الترميز ان يكتبه وانزلته وان لم تكن له القدرة على ان يكتبه في نفسه.

[illegible]

فلا تسيروا بغيركم فكلوا بالحق من رزقكم الذي أنزلنا من السماء. (البقرة: 172)

٨- ولما أتوا النبي استأذنوا وعرضوا وارتبطوا وأقروا الله تعظم تكبيره.

Dr. J. J. J. J.

١- في هذا القسم يجب التفكير وحفظ عناوين وعناوين المقادير

11/11/2019 11:11:11 AM

the same time, the *Journal of the American Medical Association* (JAMA) has been the most influential journal in the field of internal medicine, and its editorial board has been the most influential in the field of internal medicine. The JAMA editorial board has been the most influential in the field of internal medicine, and its editorial board has been the most influential in the field of internal medicine.

المادة ١٠٤ - لا يجوز للسلطة القضائية أن تتدخل في الشؤون التي هي من اختصاص السلطة التنفيذية أو التشريعية.

والله اعلم بالصواب

أَيُّ الَّذِينَ يُسَارِكُونَ أَشْرِكُواكُمْ مِنْ دُونِكُمْ لَا تُسَارِكُوا الَّذِينَ لَا يُحِبُّونَكُمْ بَالَاءً وَلَا إِذَا لَمْ يَأْتُواكُمْ بِبُرْهَانٍ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

وبعد أن الأمر بالجهاد صدر بعد تهيؤة جيش على أن أصل الجهاد في الإسلام هو المصالح عند الأعداء لأن المسلمين لم يحصلوا سلاح طيلة السنوات الثلاث عشرة على الرغم من كل أساليب الإغراء والظفر والجرح قبل المسلمين يؤمنون إلى التمسك ولما لم تتبع الأساليب الشامية مع المشركين وكانت نتيجة العسير والتحصيل هو الهجرة العسكرة والتمسك طائفاً بعبادة والاقتصادية على بعد جهاد لم يكن هناك أي من عقلي الخوف المسلمين مكثروا في أيادي ساطرين فسلوا الأعداء وعطيلوهم واستبدوا بهم.

المصالح

وفي الآية الثانية إشارة إلى فلسفة الجهاد وهي كالمصلحة المذكورة في الآية الثالثة يمكن أن يوجد في كل زمان ومكان، سواء كان في زمان أو مكان لا تكون مصلحة من القرآن الكريم تلكه.

والحريف أن القرآن الكريم يشير في آية هذه الآية بمصالحه ويقول:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ.

وأيضاً، جميع من المفسرين إلى أن السرا من المصالح هو الشراء، وبعض قال إن السرا منها المصالح التي استعملها المشركون لإرضاع السرا من إلى الشراء وراهم عن إيمانهم. وفي تفسير الميرزا، وادعاء أن السرا من المصالح الأصلية - السرا السرا - بمعنى الأمور التي يطمح الناس بها، وادعاء أن السرا من الأمور تكون حكمة على الناس ويستعمل عامة بعض رجال الأمن والمصالح.

والله ذكر في التفسير الأصولي، في آية ١٢٢ من سورة البقرة طرفة مبعلي ليست المصالح استناداً إلى آيات القرآن وهي:

٢- الممكن.

٣- القبلة والحداب.

٤- الشتركة وعصاة الأوثان.

٥- الإحصائل والإحصاء.

وقد نُسب في بعض كتب الفقه المالكي لغيره إلى أنطب هذه المعاني أيضاً، ومن الذي ذهب إلى أن الفقه في الآية مورد البحث لا يمكن أن يكون بمعنى الإحصاء أو الشتركة والقبلة، وعليه فهم بمعنى الشتركة أو شعوط الشتركة الإحصائي الآخرين، ويمكن أن تكون بمعنى اصناف شاكل الشتركة وشعوط الشتركة والحداب والقبلة، وعليه فما دامت الشعوط مستمرة من قبل التفكير لتعبر عقيدة المومنين، يكون القتل في سببها مذكوراً بآية قوله، ويجوز أن يجهل بالمعنى على الحركة والاعتدال من الشعوط والحداب، ولكن على ما رجع التفكير أنهم من ممارسة ذلك، ينبغي التمسك من شأنيهم، وعليه فالجهل هذا نوع من أنواع التراجع

(المعنى المذكور)

وفي الآية الثالثة ورد أن المسلمين الإحصاء كل من من أتوا الفداء للقتال للأعداء، يقول عز وجل: **فَوَلِّجُوهُمْ كَيْفَ رَأَيْتُمْ** فمن فوجوهكم ثم يشير إلى عصفان، وأصبح لشدة كتمان بعد جودك من وسائل القتال شديدة، يقول عز وجل: **فَوَلِّجُوهُمْ كَيْفَ رَأَيْتُمْ** وفي القصار خلاصة يشير تعالى إلى الهدف النهائي لهذا الإحصاء، يقول: **فَوَلِّجُوهُمْ كَيْفَ رَأَيْتُمْ**.

وعليه فالهدف من الإحصاء وبهذه الطريقة ليس لغير الآخرين، ولهمجوم على أحد، وإنما الهدف هو إحصاء الأعداء، فالتدبير المصروف الذي يكون رادعاً من شلوك العرب والقتال. وفي الحقيقة، فإن طريقة السيرة القاموسية، لأن دائماً جانباً مؤزراً في الجهد من هجوم الأعداء، وهذا هدف مقدس جداً ومطابق لفتقر والمنطق.

ولا بد من الإشارة إلى هذه الكلمة وهي أن مفهوم الآية الكريمة أوسع بكثير، ويشمل كل

تفرع من أنواع إعدام القوي المجرم، والمادة، وحسبكم، ولا الاقتصادية، والقدرة، وبصورة عامة وأنها تؤكد على القوي السياسية مع كل زمني. وبمثل ذلك على أن المسلمين يجب أن لا يتوانوا بل عليهم أن يسعوا جاهدين لتوفير أحدث الأسلحة المتقدمة في وجههم بل وبسلاحها الآخرين في ذلك، ولكن يعني الهدف الرئيسي هو الإحباط والاستعداد ليس نحو الأعداء والإحباط عنهم، بل هو إظهار طرأته والحد من الإحباط، وبصورة أخرى خلق محرم الأعداء في مرحلة التطور.

والأمر كان إعدام الممّنات العسكرية المعطّرة، ومعدّيات في حال الأعداء، ويحتاج إلى
أمر أو مكالمة، وهذا الأمر لا يمكن بدون الأمر، جميع أفراد المصنّف، تطبق الآية الكريمة
وهذه التسمية بالقول: فإنما تليقوا بمن يخرج في شجلى القوم ثموت في ظلم وأثم لا
تليقوا بهم.

والله اعلم بالصواب فان الظن والاحتساب لا يؤمنان
 فانظروا الى قوله تعالى: **فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ**

تذكر هذه الآية بعد ذلك انه صلى الله عليه وسلم وهو ذا كعبه آخر عالمي روح عبد المسيح
والسلام علي الإسلام في آخر المسلمين، وبعد ان قتل أنواع الأعداء والقوي الدنيا هو من
قبل الله عليهم نفس السلام والصلوات لا إلا بعدة علي أحمد

والأمة الواحدة وفي حين انغمس في السجود، تقدم الجهاد أولاً بالأهداف المقتضية، ثم التركيز على توحيد صفوف المسلمين، وهو من أهم عوامل الانتصار في الحرب مع الأعداء. يقول عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّهُ أَقْبَتْ الْيَهُودُ يَدَهُمْ يَكُونُوا فِي أَيْمِينِنَا لَنَكْنِزَنَّ لَهُمْ فُتُونَهُمْ وَجَاهِلَةٌ بِهِيَ سَيِّئَةُ الزَّوَارِقِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَيْمَاتِنَا لَنَكْتَسِفَنَّ الْفُلَ الْحَقِيقَةَ وَهِيَ أَرْبَ السَّجْدِ بِحَبِّ مَنْ لَا يَكُونُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ السُّلْطَانِ وَالْإِسْتِعْصَامِ وَالْإِسْتِعْلَاءِ وَحَبِّ حَقِيقِ الْأَعْرَابِ وَلِأَعْيُنِهِمْ أَوَّارُ الْإِسْطِخَامِ مَتَمِّمٌ أَوْ تِلْكَ الْيَهُودِ وَالزَّوَارِقِ عَلَى أَيْدِي أَنْ يَكُونُوا الْهَدَفُ هُوَ الْحَقِيقُ الْفَعَالَةُ وَمَا يَوْجِبُ وَخِصَالُهُ لِيَعْلَمَ غُطُّهُ وَتَكْزُرُ حَيْثُ تَقْصُرُ مِنْ أَيْدِي عِدَدَةٍ مِنَ الْفَرَارِ لِنَمَّا

هو العهد من وفروع الحروب التي يكون الهدف منها إرساء بر الأمان، وسادتها، وهذا الأمر هو الفارق الأساسي بين القوى المستعرة الإسلامية وبين غيرها التي تقف حيداً، ثم إن التعبير بجملة جنان مخرج من لفظ بيتاء الذي استعمل فيه المصنف الكاتب بدلاً من الإنسنة، لكي يكون صلياً ولفياً، ويمكن أن يكون إشارة إلى أن أعداء الإسلام كالتيل الجوارف الصغرى، وأن صغوف الفجدة على المستطير كالتل الصغرى في ضلع الذي يحد أمام الشبول أو هو إشارة إلى التلّ الجدي الذي يحد طو القربى، استقلية قوم ما يخرج ويخرج، فتشكّلين الفجدة أو كدية عن كل مدّ نظام في وجه الأعداء، ويخرجهم، وعلى أية حال، فإنّ هذا التعبير يدلّ على أن التمهيد في الإسلام له صفة فصاحة في الأصل، لأنّ التمهيد وسيلة دفاعية مؤثرة في حال القتال، ما يصوح وما يصوح به على مرّ التاريخ، ولا هو مدّ مدّ كذا من الحروب والهجومات والاعتداء.

وكذا أنّ التمهيد إعدادها على أو لفرقة جليلها يستكون، موحدة القمطر والفلاني، فكلّ ذلك معروف الفجدة على الإسلاميين الذي ما يرونها اختلاف، وقرابة وجمع السحاب، فاستكون معكومة والإعداد والقتل، فالحق أن يجرى تحت التمهيد المستر جامعة المستعدة المستعدة والمنسجبة أيضاً.

١٩٧٨

وفي الآية الخامسة، يأمر في الإسلام كلّ أن يحتر المستطير على قتال الأعداء، وهذا الأمر وارد بعد تلك الآيات التي أمر في غير إعداد القوى لإطاعة العدو والعهد من وفروع الحروب المندمجة، وكذلك بعد الآية التي أمر منهم على القتال والقتال.

وفي التعليق، العرب على طر الإسلام أمر وسيلة مشروعة يستعمل للعهد من أعداء أعد الأعداء، أي البدء بعد القوي العرب، الأعداء، ثم دعوتهم إلى التسلم من موضح القدرة لا من موضح الضعف، ثم بعد أمر القتال والجهاد إلا أن تلج لملك القتل، يقول عز وجل: **وَمَا أَلَيْنَا الْقِتَالَ** أي لا نلج القتل، ثم يشر إلى أمر العرب على العرب.

الاستقامة والخصومة، وهو الذي لا يخالوكم بطريق من طرقها ولا يخالوكم بغير طريقها.

فإن يطهروا ما كان من الكفار

يقول الراغب في مفرداته: الضحى هو الذي لا يصل بعض الضحى له نحو قبي، هذا الضحى به
وتصل طريق الوصول إليه عن طريق إزالة الشوائب - وهي الحقيقة من الانساني بانه
والإحسان يوم السعد والآخر القليم الذي أضافه الله بعد من والشهادة من سبيل الله برب
كل الشوائب عن طريق جوده الإسلام، ويهون عليهم هذا العمل فليسوا بالمشايخ.

هذه الآلة تعطي، كأي حاسبة إلكترونية أخرى، طائفة واسعة من المخرجات، وذلك بوصفها على أن سلسلة من القوى المخرجة بواسطة أحد المستعدين يمكنهم بالإمكان عملها كسر فركه حيث أن هذه القوى ضرورية بعدة وعدة طيول، وكسب الحركة لصالح المستعمل.

[illegible]

على هذه الآيات يعتبر تأسيس هذه المصغرة الضرورية في القنينة والأجزاء المترابطة من الإيمان والجهاد أي أن القنينة والمصغرة عبارة عن هذه القنينة ذلك الجهاد القلبي، يكون بالمال والنفس معاً إلا أن إعداد الوسائل وسعدات المستمرة اللازمة للتصغير لا يمكن إلا بصرف الأموال، والمفاهيم هنا هي هنا هو أنه لم يذكر أن نتيجة الجهاد هي السعادة، ولكن السعادة الإلهية والتمتع بالجنة هي الجنة فقط، وهنا يذكر النص القريب من هذه القنينة ويعبر، فهو من آثار الأخرى، إذ هو الجهاد.

والنص بالتمتع، إشارة إلى تلك أن الإنسان على أنه حال له تأسيس، وهذه القنينة كالتصغير يمكن استبدال رؤوس الأموال، والتمتع بها وتحويلها إلى رؤوس أموال عاقلة وبليغة، وهذا لا يتم إلا بالتعامل مع موجود، خصوصاً إنساني، هو وجود الذي يسهل قبول مفاهيم الخير والتمتع، والتعامل مع هذا الوجود بغير على التوافق مع القنينة والتمتع، والتمتع.

كذلك التكلفة المادية، يذكر هنا هي أن التكلفة هي هذه الآيات، هو المرسوم، مع أنها تقدم لهم في نفس الوقت إلى الإيمان والهدى من ذلك هو أن يلقى هؤلاء المرسوم من مراحل الإيمان الابتدائية والضرورية إلى فهم أصل طبيعة المصغرة والجهاد والأعمال العاقلة، وذلك لأن الإيمان شعرة، شعرة بعد أن شعرة شعرة، حتى يصير أصلها عاقلة إلى صان التمام، فبغير أنواع التكلفة، ومكافأة لأعمال، وهذا يحتاج إلى طهي مراحل التكاليف.

تكملة

وفي الآيات السابقة، نجد نفس المصغرة الآلة تشابهاً ولكن في صورة، بصورة أخرى، فهي تصور المعاشة، وكأن الله هو المستطير، والمؤمن هو الشيخ، والشيخ هو الأسير، والأسير، والمؤمن هو الجنة العاقلة، وأساس هذه المعاشة الطبيعية المصغرة، وذلك القنينة ثلاثة كتب معادية هي القنينة والأعمال والقرآن، يقول الله في

حُرِّمَ لَكَ الْفَرْقَى مِنَ التَّوْبَةِ أَنْتَهُنَّ وَأَنْتُمْ بِأَنَّ كُنَّ الْفَرْقَى تَعْلَمُونَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
 تَعْلَمُونَ وَتَعْلَمُونَ وَأَنْتُمْ عِلْمًا فِي التَّوْبَةِ وَتَعْلَمُونَ وَأَنْتُمْ عِلْمًا فِي التَّوْبَةِ وَتَعْلَمُونَ
 وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ الْمَرْجُوحَةُ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى وَتَعْلَمُونَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى وَتَعْلَمُونَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى
 بِكُنْ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا الْفَرْقَى فِي طَوْلِ عَصْرِ وَهِيَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى وَتَعْلَمُونَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى
 هَذِهِ الْقِسْمَةُ الْمَرْجُوحَةُ حَيْثُ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى وَتَعْلَمُونَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى وَتَعْلَمُونَ بِأَرْكَانِهَا الْفَرْقَى
 الْفَرْقَى

بم فقد كانت هذه القذاري هي السبب في وصول معونات المستحقين المستحقين إلى
أعلى مستوياتها المتكافئة مع تلك التي تقدموا بها أنفسهم استجابة لما قرأوا في القرآن الكريم من
أمرهم في ذلك.

وفي الآية الخامسة يحاطب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أمهات المؤمنين بالخير والعدل، ولا يستعجل أحد منهن أن يفتتن بغير ما يقول عز وجل:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْبِسْوا ذُنُوبَكُمْ وَأَطِيعُوا رِئَاسَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ.

ثم جاء الآية أربعة فوج من جهة الحسن عز وجل، وأوصاهم بالعدل، الأول: الأمر بالخير والعدل، والثموم أمام الأعداء المختلفة، وهو من العس، والشهوات، فيقول: يا أيها الذين آمنوا، وهو في الواقع أئمة، كل نصار.

كثيراً ما هم بعد ذلك بالصدارة وهي من باب طاعة بعض البشر والاستقامة في مقابل
غير والاستقامة العدو. ويصير آخر فإن ظهورها هو أنه بعد أن كانت المشاغل كثيرة، أصبحت الآن
صغيرة، والاستقامتكم أنها المثلثون لا بد وأن يكون أكبر، والزيادة العدو من مجموعها عليكم
أن تزداد من استقامتكم وعضوكم حتى يصير العدو أو صديقكم

وفي الأمر الثالث يأمر من يقرأ هذه الوثيقة أن يوزعها على الفقراء، وهذا العمل مأثور عن سيدنا محمد ﷺ وهو بالأسفل بمعنى ربط شيء من ممتلكات الأكراد العرب في محل معين أو هبة

التي هي من الاستعداد الذي يحسن التصور وتهيئة النفس من أن أصبح معارفه، وإذ إنَّ البشر يحفظون ذواتهم وولدهم ومساكنهم ومساكنهم في ذلك العمل

وقد أُجِّلَ بعض المفسرين، غير أنَّ بعضهم تحول وندوب المرونة في التطور الفطري والاستعداد في تحليل الوضع حتى لا يؤولوا إلى ظهورها أو معيشة الاستعداد لصناعة المعدات البشرية الحديثة. أنهم من تلك التي يستند بها في حروب البحر أو الأرض أو البحر^١

ولا شك في أنَّ هذا لا يعني أنَّ الآية تكريم لا تشمل استعداد الشجاعة والظلمة، فإنَّ ظهوره في الفطرية واسع إلى درجة أنه يشمل كل استعداد الفطري الفطري، وقد استلهمت بعض الروايات الإسلامية العلماء بحرس حدوده، بل قد هؤلاء مصفاً بوجهه بسوء إيلاس، ويحتويون دون خروجهم عن الأمان من شدة القدرة الفطرية عن التصديق بقول الإمام الشافعي رحمه الله عليه: «العلماء أجيالاً فطرية من الفطر الذي يهيئ الإنسان والفكرية ويهيئها عن الخروج على عظام تليقها ومن أن يكتشف طبيعة الإنسان»^٢

حتى أنه ورد في بعض الروايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام: «الإنسان فطرته على الفطرية، فلو أمدد بعد الفطرية»^٣ وهو في حقيقة الاستعداد في مقابل بسوء الفطرية أو ألبوا جيداً.

وفي الأمر الرابع، بأنهم بالتفكير، إنَّه في أنَّ البشر والاستعداد والفطرية لا بد أن تكون جميعاً متحدة ومحمولة بالتفكير في الإسلام، ولأنَّ تكون سره في كل زمان، والظلم.

8008

وفي الآية الخامسة، بأنهم من ومن أن يؤولوا على جهنم، ويطلق في القرآن، حيث أنَّ استعداد الإنسان في الفطرية الذي يهيئها في جهنم، والذين يحفظون

^١ البحر الفطري، ج ٢، ص ١٩٦

^٢ بحار القرآن، ج ٢، ص ١٩٦

^٣ البحر الفطري، ج ١، ص ١٩٦

أخر من المصنوع المصنوعة الإسلامية وزهر من الأمن الداخلي، وبأسرعهم أن يتفقد أيضاً
 بوجه الأعداد في الخارج فحينئذ لا بد منهم بحوالي الكفار، يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 177).

وبطبيعة الحال فإن المصنوع له معنى واسع، فكما يشمل المواجهات المسلحة، يشمل أيضاً
 المواجهات الثقافية والاجتماعية والمنطقة في الكلام والتكليف من طهرات، التهديد أيضاً،
 وعليه فما ورد في الروايات من الإجماع على أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو المصنوع
 الداخلي ما جاء في هذه الآية:

ومضافاً إلى ذلك فإن ما جاء في الآية من قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ فإن لم يتجاوز المصنوعون
 المصنوع المصنوع لأنهم من مواضعهم بالأساليب غير المسلحة، وأنما إذا كانت مواضعهم
 تشكل خطراً حقيقياً، لم يكن إلا من وجههم وبجهاد المصنوع وكسر شوكتهم كما يحدث مراراً
 في زمن الإسلام على مكة.

وبنفسه^٦، فإنه وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سلك طريق المصنوع، ولكن مع المصنوعين
 ولكن، كما يذكر ذلك، فقد طلبه في المصنوع خلال جيل النبي له ما أصبح والتأثيرات المصنوع
 أخرى، وإلا لم يصرف في كل موضع بما يستلزم أدى الأمر إلى ضرر الشريعة والمصنوع،
 وعليه فلا مانع من المصنوع في شرائط معينة، وبمقتضى الشريعة والمصنوع، وعلى المصنوع
 المصنوع في شرائط وظروف أخرى^٧.

وهي الآية المصنوعة إشارة إلى عدم المصنوعين والقوى المصنوعة الإسلامية المصنوع،
 والمصنوعين ومنهم من يرى على الآخرين، يقول تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 177).

٦ تفسير مجمع البيان، ج ١، ص ٦٩٤.

٧ تفسير في فضل القرآن، ج ١، ص ٢٠٠.

والله اعلم
بما فيه
الكتاب

وهذا يقسم القرص المجدد المسمى إلى محورين المحاورين، والمحاورين، قسم
قسم القاعدتين إلى قسمين كل واحد من القسمين، وهو أن كل واحد من القسمين
في القاعدتين لا يمكن أن يكونا خطين متوازيين، والخطين المتوازيين
لا يمكن أن يكونا خطين متوازيين.

ومن هنا يصبح العاداً أقدم عتقاً لما هو المعروف اليوم في العالم من أن وظيفة القاضي مع الأعداء منفصلة ويصحبها محاكمة من القاضي.

إلى وجوب القتال في الإسلام يكون في حجة كل من يقتل على جحد السلاح وجهاد الأعداء ولهذا في حجة في عهد رسول الله ﷺ تشكيل جيش خاص بحمل القوانين المسلحة، فمقتضا دفاع العرب كان كل من يقتل على جحد السلاح واستلزامه من القرآن المجيد بحمل سلاحه وسجده نحو بيادر القتال، ويحمل اليوم على لكل فرد من المسلمين من أنه الخاص في حمل السلاح المسموح به، وهذا الأمر صار سبباً في تعاطف المقردة المسلمة إلى عهد المسلمين.

100

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

من خلال آليات كثيرة أخرى وازداد في أعداد مساندة الجهاد الإسلامي، لمحتلقة بـتطويع الهيكل العام للقوات المسلحة في الحكومة الإسلامية وعصائمه، ويبدو انواراتها على سائر مناهج المحتلقات الأخرى في الأوسر، عسكرة.

وطبيعة الحال فإننا نعيش في عصر انطرد فيه القرون العسكرية عدداً والكسبت طابع التخصص، فلا عزم من الاستفادة من القوى المتخصصة في هذه القرون من كهار التشغيل وقوى القرب، فالتسكركة القرون من سواهم من حرب وانزلوا عليها، وعليه فليس اللازم إنشاء

مجموعة من هؤلاء يكونوا المكون الرئيسة في الجيش، ليستروا أولاً ونهاراً بالأسلحة الثقيلة والتخطيط والبرمجة والاستعداد في كل لحظة لمواجهة الخطر الخارجي، والداخل، ولكن مع كل ذلك قدور الشعب الجماهيري لحملته معطوف على معطوي لا يمكن أن تؤدي المواجهات المذكورة دورها بشكل كامل ومثمر بدون الشعب العامة والقوات الجماهيرية كما نلاحظه دور هذه القوات الجماهيرية في العرب الثورات على الجمهورية الإسلامية والدولة التي تقوم، إذ أولاً وجود قوات الشعب الجماهيرية، لا تحت القوات الثورية المسلحة مساهمة عظيمة من أرمي إيران، وقد كانت هذه القوات المنظمة البطلة هي التي صدت قوات صدام المدعومة من القوى الإستكبارية العظمى كل دفع.

ولذلك فإن تصور البعض أن دور الشعب الجماهيري العامة ضاعى بذلك الركن الذي لم تكن القوى العسكرية قد أعطت وتطورت في هذه الفترة هي عليه اليوم - كركن الشئ الأهم في تلك تصور خاطئ، هذا.

واليوم أيضاً لا يمكن إنكار دور قوات الشعب الجماهيرية في التخليص من القوى الإسلامية، والتأهيد الأخير على هذا الموضوع ما تقدمه فلسطين المحتلة، فمن ظهر بهذا أن الذي أطلق إسرائيل وسلب اليوم من جيشها في الأراضي المحتلة هو القوات الجماهيرية غير النظامية والتي تشكل غالباً من الشبان والشباب ذوي الأعمار الصغيرة، والذين لا يمتلكون السلاح إلا الصغار في مرحلة إسرائيل.

فالو لم تكن الجيش ضامح عليه هذه القضية، فسوف يصعب تصديق وجود أفراد يقاتلون بالمجاعة ويؤرقون العدو في عصر الأسلحة المتطورة والتكنولوجيا العالية والقنابل الجوية.

ففي فلسطين المحتلة لا يوجد جيش طامي يراحم إسرائيل، وكل ما يوجد إنما هو قوات صغيرة وقوات جماهيرية غير منظمة، كسببت بعبور الزمن تجربة جديدة وخبرات كثيرة حتى صاروا عملياً وكأنيها جيش مدرّب مع وجود مجاميع لا تزال تعارب بنفس

الطريق البدائية ومع ذلك فقد أثقلت العنق المجبور بأعباء أوضاع الاستبداد عليه يعني على الحكومة الإسلامية أن لا تصاحب في معاملة الاستبداد من قسوة القسوة الجاهلية بل سطقاً

وعدم وجود طوائف تصورية جدا بحيث هي تحاول التضحية المطلوبة وعدم استنادها على القول من الجاهليين، ليس إلا لعدم اعتداد هؤلاء بوجوب الجهاد بموازاة طريقتهم القليلة تطبيقاً هؤلاء يرون أن الحرب مسئولية الدولة فقط كما في الإسلام على الجهاد وطبقه كل فرد من أفراد المسلمين

إن أنظمة الشهادة ونظمه نظام الشهادة في الإسلام آخر هو هو، عند غير المسلمين ومن هنا فإن دواعي القتال الجاهلية بحيث غير موجودة عند الآخرين، أمّا عند المسلمين فهي موجودة دائماً

وطبقه الحال، فإن ذلك القول الذي لا يعتقد بمثل هذه القناعة عندما يصل عدل الصبر إلى دلائله، وتعرض بلاهم لخطر إساءة فإنه قد انعكس في الإسلام بتكوين طوائف جدا جدا بحيث في الإسلام فإن هذه الطوائف موجودة على التوافق

ولذلك على الحكومة الإسلامية بعد الإكتمار ويبدأ ثقافة الخبيثة أن تهتم جيداً بطوائف القسوة الجاهلية حتى في زمن الضلوع، بل عليها أن تكارب طوائف القسوة الجاهلية بحرص الزم، على القسوة المستمرة المتعاقبة مع عصرها، حتى يتمكن كل من يقدر على جعل السلاح من الفرد إلى حد ما معركته بسعة الخطر

ومن تلك الطوائف أصبح تكريم مقام الشهداء واحترام أسمهم هم وبنادهم الجاهلي والجهلي جزء من إرثها ذات الإسلام، ومن قبلها التأسيسية لحفظ روح القسوة الجاهلية الجاهلية وبما لها في أوساط المسلمين، ولو نسي الأمر فإنه سترك بدون شك وأثرات سلبية خطيرة وكثيرة في تصعيد النزاع الجاهلية عند المسلمين

وكم هو جميل أن يكون إلى جانب كل مسعد من مساعداً ووجدت القسوة الجاهلية، وأن تعبر القسوة الجاهلية عبادة كبراً إلى جانب القسوة، وعلى الأمور لا يمكن تصورها إلا

علي غرار الإحصائيات الصحيحة والكمالات الذاتية، وهي من الأساليب الإستراتيجية التي استخدمتها اليوم والتي حرمت منها الدول الإسلامية، وقد كانت معجزة بأحداث أنواع الأساليب التي قد يراى المستر بك.

ويوضح لنا من خلال الآية الشريفة: **يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** أن الله تعالى أعطاهم من فضله ما لم يكن لهم من قبله، وهذا هو المعنى الحقيقي للآية، وهو أن الله تعالى أعطاهم من فضله ما لم يكن لهم من قبله، وهذا هو المعنى الحقيقي للآية، وهو أن الله تعالى أعطاهم من فضله ما لم يكن لهم من قبله.

وَقَدْ آمَنَ بِهَذَا الْحَقِّ الْبَاطِنُ الْغَلِيظِ
الْمُتَعَلِّقُ بِهَذَا الْوَلَدِ الْغَالِيظِ

بعد الأمد، نظر الأمر أن المصاهرة بيني القبط والقبيلة، لا يستبعد ذلك، لمعهده
المتعارف، وقد رأى أخيراً بعض الوسائل التي يمكن بها مواصلة التطور، وتخرج لنا جيداً
لربح الاستعداد، التفاضل، التآلف، من قبل الأعداء.

[illegible]

٢- الشوق والرجاء

والنسبة إلى الكرب العسكري، نجد أن الإسلام مضاعفاً إلى تربية المسلمين بمسابقة الخيل والرمية، فثبت أصل المسلمين إقامة المسابقات والزممار والزيح والحصار في هذا المجال أيضاً، مع أن الإسلام يحرم القمار والزيح والحصار، ويحذر الناس من القنوب والكبرياء، لذا في هذا المورد فهناك حكمة ونسبة، وشعلة استضي بها هذه الموارد.

يقول الإمام الشافعي (رحمه الله): «يُزَيِّحُ الْمُسْلِمُونَ الْفَتْلَ مِنْدَ الْوَرْدِ، وَالْحَرْبُ، وَالْعَيْنُ حَامِيَةٌ مَا خَلَا الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّةَ وَالْزَيْحَ وَالْحَصْرَ»^١.

والصفت البطر أن مثل هذه المسابقات كانت تقام بحضور رسول الله ﷺ وأحياناً بدعوة الناس إليها، حتى ورد عن الإمام الشافعي (رحمه الله) أنه قال: «يُزَيِّحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَتْلَ الْخَيْرَ وَالْخَيْرَ يَرْجُو سَلَامَهُ أَوَّلَهُ مِنْ الْفَتْلِ».

حتى أن المسافة من بعض الزوايا أن القنوب الأكبر والفتل كان يشترك بصفة في بعض هذه المسابقات^٢.

BIBLIOGRAPHY

١- وسائل الشريعة، ج ١، ص ٢٦٩، ج ٢، الباب ١، من كتاب القنوب والزممار، واستدل بعض الأصوليين أن هذا أصل العمل ولا يخص الجمهور، ويشدق كل سلاح له رأس صوب الزاوية والحصار، حيث كان، يستلزم بوجهه أن كان صليحاً للفتل، ويشدق القنوب بالفتل والفتل، وفي «بهاوي» وفي «موسم الأمان» غير المتضمن، وأن هذا يعني الإشارة إلى السجود الذي يكون في أواخر صلاة العشاء والفتل، والفتل هو الذي

٢- المصدر السابق، ص ٢٦٩، ج ٢، ص ٢٦٩، ج ٢.

آداب الجهاد

أحد أفضل الطرق لمعرفة أمانة الممارس التكريه هو دراسة كيفية سلوك أخصار تلك الممارسة مع العدو وحاسدا في ميدان الحرب وما بعدها أي مع أسرى الحرب وما يترتب عليه الحرب.

و دراسة الآيات القرآنية والروايات الإسلامية الواردة في آداب الحرب تبين بوضوح حقيقة الحقيقة وهي أن الإسلام لم يدخل من الإهتمام بالنسائل الأخلاقية والإنسانية حتى هي أفضل لمعاملات الجهاد. حتى ميدان القتال مشعب كما يجب من مودة العصب بالخلق والعشرة بالرحمة. ولا شك أن على المتكلمة الإسلامية أن تهتم هذه الأخلاقية الزهية التي لها أثر عميق في تنمية طيرة الأحياء الإسلام والتي يمكنها أن تكون وسيلة لاستقطاب هؤلاء وأنهم في الجوار الإسلامي على كونه معروف.

وقد وردت تأكيدات كثيرة في آيات القرآن على رعاية المقاتلة وعدم تجاوز الحدود المسموعة والإنسانية في قتال الأعداء.

من جملة تلك الآيات قوله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلَابِسُوا إِثْمَانَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي اللَّهِ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْمُفْسِدِينَ.

(البقرة: ١٩٠)

في الآية إشارة إلى ثلاث نقاط الأولى هي أن الحرب لا بد أن تكون عادلة وفي سبيل الله لا من أجل السلطة والإتقان.

والأخرى هي أن العرب لا بد أن تكون ضد المفسدين أي مالم تثنى العرب عليكم لا عدوا أبديكم إلى السلام.

ولا تطعوا ولا تبدأ ولا تبدلوا في شاطئ ولا بحر ولا نخل ولا غرقه بالماء ولا تطعوا شجرة مشرة ولا تحرقوا زرعاً وأنكم لا تطرون لبيكم تتعاهدون إليه ولا تطرون من إليهم شيئاً إلا أن يبعثوا إلّا ما لا بدّ لكم من أكله وكان يجرى من إحداهم من ذلك المشركين ورسول الله ﷺ نفسه لم يتعامل مع الأعداء بغير هذا التعامل الإسلامي، فلم يتوصل بالإنفراد للتخليق القوي، وكان يرى جهاد النفس نظام على كل شيء.

والشقيق في هذه الإرتدادات التركية جدّ يفتي موضح أن الإسلام لم يعمل على القتال إلا لحالات الضرورية والحروب أيضاً وقد سمعنا الرسول ﷺ كان يعمل بها بغير هذا بعد الفتح، لا مثل الأسس التي يذهبون إليها من حقوق الإنسان بأنفسهم فقط، وأن أعمالهم فلا تنسب إلى شيء من ذلك.

ومضافاً إلى ذلك فإننا نذكر على أن جهاد النفس أصل الجهاد، إن شاء الله، إلى أن المسلم المجتهد هو المسلم الذي يرد على الأسيوف الإسلامية في ميدان الحرب ومما ذكره يفتي أن الإسلام يصح أن يستخدم الأسلحة الكيميائية وكل سلاح ذي دمار شامل، وعلى الحكومة الإسلامية أن تحفظ استخدام مثل هذه الأسلحة.

وفي حديث آخر عن أمر المؤمنين على ذلك قال رسول الله ﷺ: يؤذن الله أهل الغزاة كغيرهم ولا يصبروا شجراً ولا يحرقوا على حريق ولا يصبروا النساء، وأنهن وإن أسكنن أنفسهن كن منهن أسيرات.

ومن خلال التأمل في حديث النبي ﷺ لا نرى مطلقاً شيء ذكرناه أو أوردناه، إلى ما عدا قول أهل الحرب، يتضح لنا أن هذه الإرتدادات إنما هي من تصورات الإسلام الأساسية في الجهاد والحرب ضد الأعداء، وعلى الحكومة الإسلامية أن تعمل بكل ما وسعها من أجل إحياء هذه المبادئ والمبادئ عليها.

الجهاد الإسلامي

الجهاد الإسلامي، وفي اللغة المحققون في التفسير هذا الجهاد الاستقامي، وهو جهاد الدفاعي، وبشكل مبهم فروع نظري، ولكن في الواقع على الجهاد الاستقامي، يعتبر جهاداً دفاعياً كما سيوضح لنا لاحقاً، وبعد هذا الإشارة تعود إلى آيات القرآن السجدة وسندنا لها بالصحة والصدق:

١- الجهاد الإيماني

ورد في سورة الحج، والتي يعتقد بعض المفسرين أنها أول آية نزلت في الجهاد، وأولها: **يَكُونُ يَمُوتُونَ وَيَكُونُ طُغْيَانًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (الحج ١٧٩) ثم يضيف تعالى في توضيح السطك ويقول: **وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن دُونِهِمْ يَتُوبُوا عَلٰى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** (١٨٠) **لَا يَرْحَمُ اللَّهُ**

والصبر (الآمن) في الآية يناسب ما ذهب إليه المفسرون بأنها أول آية نزلت في الجهاد، وذلك على عدم وجود مثل هذا الإقناع لعل **وَالَّذِينَ آمَنُوا**

وعلى أنه حال غير نازل في صرح على أن بداية تفرج الجهاد هو الجهاد الدفاعي في مقابل العدو، ذلك العدو الذي أجبر المسلمين على الهجرة، وركب سائرهم بلا نسب إقرارهم، ثم إن كان لهم من غير الاستقام، بل تعالى وجود

وبالذهب البعض الآخر من المفسرين إلى أن أول آية في الجهاد هي قوله تعالى: **وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن دُونِهِمْ يَتُوبُوا عَلٰى مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** (البقرة ٢١٩)

وحتى لو قبلنا هذا الرأي فإن أساس الجهاد مبني على كسر دعوى العدو وعلو الهيب، ولكن حالاً يدرك أن الحكومات على حدود العدو استناد لا يلائم مع أي سلطان والتفسير يعطي سيولة الله بدلاً على أنه حشر الدفاع الإسلامي، أيضاً يكون ذلك على أساس السوابق الشرعية الإسلامية لا مطلقاً فليست والعداء والهيبة

هذا أول شكل للجهاد في الإسلام ولكن لا يعني أن يكون من معنى بالجهاد الداخلي في
 أن الحكومة الإسلامية لابد أن تحل محل الحكومة الأبدية بلا عرق عرقي يدخل العدو إليها
 ويخرجها في غير ذلك، ثم هي للفتح، من معنى العكس من ذلك، مستبعد أن تتغير
 باستعداد العدو للهجوم والقتال وأن عرقه هو الإسلام - على بلاد الإسلام عليها أن تأخذ
 بزمام المبادرة وتكسر شوكة العدو بغزواته في بعدها

١- بالجهاد الإشتغال على القضية

ورد في قوله تعالى: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَخْلِفُهُمْ آلَافُ نَبْرَةٍ** (البقرة / ١٧٧)

وكذا أثره في الدنيا من قول في تفسير مصنف المفسرين من العلماء كلام ولكن فيها سر
 بالفتنة، بل في واقع الحال، إيمانهم أو بالشرك، وبما لا يوافق العقيدة، بل من هذا
 الإيمان على الآخرين، أو كل من يخطئ في جهاد أو جهاد أو جهاد، كل ذلك أو من
 الهجوم من قبل العدو على المؤمنين، بل من جهاد في مقابل ذلك، وأحد شكلاً من
 وحده، فإن الفتنة لا تقدر أن يخطئ جهاد، بل يخرج على أن الهدف هو العدو
 من ظلم الظلمة والظلم

والله أعلم بالصواب، وقد ورد في الآية من سورة:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَخْلِفُهُمْ آلَافُ نَبْرَةٍ (البقرة / ١٧٧)

هذه الآية وبملاحظة الآية السابقة التي تحدثت عن التمسك بالدين والدين، الله
 بمرحلة إلى قتال، وبمرحلة أولئك الذين آمنوا على المسلمين وأمرهم من دينهم
 وبملاهم والذين لا يمتثلون من ارتكاب أي عرق في حق المسلمين، خاصة من أجل
 ليس عليه لهم، فكانوا يمارسون الصلوات والتعذيب الروحي، فلهذا لا يجوز قتال
 هؤلاء، فلهذا، بل إلى وجود ذلك عليهم

على ثلاثة أنواع: دعوى الجهاد في سبيل الله، ثم دعوى الجهاد في سبيل المسلمين، والمظلومين الذين مارس الأعداء الكفرة معهم أفعالاً غير شرعية على أنفسهم ومن وطنهم وديارهم وصلاتهم وأهلهم، ويبدو أن دعوى المسلمين يعود إلى موضوع إلى معنى واحد، إذ إن دعوى سبيل هؤلاء المظلومين، تعدل وأصبح من دعوى الجهاد في سبيل الله.

ويبقى أن لا ننسى عن الفرق الواضح بين المستغفرين والقاتلين، والقتيل على الشخص العاجز، أما المستغفر فهو الشخص الذي أخطأ على يد السلطة الجائرة، سواء كان المخطئ أو المخطئ أو المستغفر أو المستغفر، أو مستغفراً (إلى غير ذلك).

ومن الملاحظ أن هذا الجهاد جهاد دفاعي بحتاً، وهو الدفاع عن المظلومين ضد الظالمين.

والأهداف الثلاثة المذكورة هي أهم أهداف الجهاد الإسلامي، وبالرغم من تسمية كل قسم بالجهاد الفردي والجهاد الجماعي إلا أن طبيعتهما دفاعية، وهذا لا يتعارض مع مبادئ الإسلام الواردة أساساً بأن على المسلم الكافر من الكفر حتى يفتح وسلام مع المسلمين، وبما أنه ذلك بالمرء والفرع من قبل الإسلام.

وأيضاً، ليس للمحكمة الإسلامية هدف عدواني ضد أحد، وما لم يجر من عملها يجر من عملها لا تقابل أحد أبداً، ولكنها تنفذ لأن الدفاع عن المظلومين من أهم وظائفها ومسؤولياتها، وأن حرب القديسة، وإسعاد الأرض، والتمسك بالحق والفساد، وسلب الخصم من قبل أعداء الإسلام من أي نوع، جلا، الجهاد، ولما اعتبر عنها مسؤولته عن الدفاع ضد المعتدين.

ونكرر ثانية، إن مفهوم الدفاع ليس أن يحسن الإنسان مكتوبه الأيدي، على أي شيء يجرى، بل عليه أن يجرى، وبخاصة ضد جرائم الأعداء، ويحفظ قدره، فيستطيعه القتال، وخاصة في الظروف القاسية، وأن يجرى بحرب الأعداء، قبل أن يهاجمه العدو المستعمر.



Handwritten signature or text, possibly reading "Handwritten Signature" or similar.

على أنها أمر يتسامح مع الطبع البشري، ويعتبر القدرية على استخدام المستعصرين القوي والميل لتحقيق أهدافهم طبيعة التوسعية هؤلاء، يقولون بأصل الفتح من أجل الفناء وهو أحد أصول الداروين، الأربعة ويقولون: ينبغي أن تكون العرب والفرس من البشر فائداً على قدم وساق وأن هذا الفسوخ والاضطراب، وأن أمر سبل البشر إلى نوراً وأنما كان الفتح والظهور نوراً، ففناء الأعداء، وحصول الأمن، والطمأنينة، وهذا يقتضي معالجة الخطاب بالأصابع المذمومة.

وقد نستدل أيضاً ببعض آيات القرآن - التي يصرح بها نصراً أو تحذيراً - بالإجماع على قرآنية الآيات هذا الموضوع.

ولكن هذا الاستدلال صعب جداً، في غير قول هذا الأصل - الفتح من أجل الفناء - هي خصوصاً الحيوانات، شعرة من شعرة - وهو رأي موجود من قبل الفلاس الذين بقوا الأصول الداروينية - فلا يمكن أن يقال هذا في عقائد الإنسانية، بما في البشر، يمكن أن يتكلموا عن طريق المعلوم الثاني، والإنسان الناقص الرقي، كما يقولون ذلك في مجال الفلسفة والسياسة من الأحزاب، والجمعيات المتخصصة في دراسة النور، وعلى هذا الأساس فإن حياة البشرية اليوم مبنية على أصل الفناء من أجل الفناء لا الفتح من أجل الفناء.

وعلى كل حال، لا بعد أي دليل يمكن توجيه العرب واليهود القدرية عليها وخاصة في مثل حروب، هذا العصر التي لا يمكن جبراً الخسائر الناجمة عنها في مبرور، سواء الخسائر البشرية أو المادية والقرآنية وغيره.

والفكر القديم القديم، فكل هو الذي يمكن تبرير مثل هذه الحروب.

وبعد هذه الإطلاقات لنبود القرآن المجيد، ويحل في روح التسليم في الحكماء الإسلامية،
١- حجة أنها الذين أنفوا أنفوا في انتم تملكوا أنفوا أنفوا في انتم تملكوا
هكذا هي حجة.

البقرة ٨٠، ٨١


٢- فربما يتفهموا يتفهموا كما ولا على الحجة في التسليم في التسليم.

الأنعام ١١٧

١٠- يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَسَتَجِدُنِي إِذَا دُعِيتُ بِهِ ۚ

Figure 1

١- هزول حاليين من القويمة الفكرية فاستحوذت بها اليد بقت إنداختها على الحزن
فلا يبقوا في نفس على شيء إلى أن لم تفرغوا من استحوذت بها بالهوى والبطور إلى الله
فمن القسطنطين

DATA / A-30       

١- دورا لول منفي بي الارضي يلمحها بينا ونشاهد الكسوف والشمس دقا لا تبيد
٢٠٠٧/١٠/١٥

المجلة ١٤٣٨ هـ / ٢٠١٦ م

Wiederholungsfragen

لقدوة الآية الأولى المؤمنون في كل عصر إلى الطلوع والسلام والاستقرار، والعصر
الحديث من مؤلفات ويعطى الشيطان، حول بعض

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَمْنُونِ

فمن جهة التعاون، ألاية التأسيس، وقد بدأ على أن التتبع والتتبع لا يحقق إلا في

ومن جهة أخرى، فإن الإجماع على التصحيح المذكور يدل على عدم وجود أي استثناء في قانون التشريع. وإلى العكس، الأمر مخالف لمبدأ الإجماع ولا يمكن تصور ما إلا بشكل مطلق.

ومن جهة ثانية، فإنّ عنصر الخطوات الشفافة إدارية نظرية إلى أنّ أساليب التحرير تبدأ بشكل تدريجي وأنّ المتعلمين الذين لا يملكون مسبقاً الأساس يخطئون يخطئون

الإنشائي، وكما ورد في شمل المبرور، فإنه القيد المقتضيه أي المصنوع، وإذا يعني إحصاء دار العرب في مراتبها الأولى.

ومن جهة رابعة يستفاد من الآية أن كل عمل يؤتي إلى عرقلة عملية سلام والصلح، إنما هو عمل شيطاني، وأن لا يكون كذلك، وحال أن العرب إذا صرقت أو أكل كل القوي وطغيات الدايك والمعمود البشرية وغير بشرية وأجدها إلى دمار، وخاصة في مثل عصرنا المعاصر، والذي تكون العرب فيه تطمح وأكثر انحرافاً وحسناً من العرب السابقة، وطغياً للحساسيات والأهليات من عمران انصاف الناس من بعض العرب يستطرق أحياناً قرناً من الزمن، وهذا بالنسبة إلى القسطنطينية خط أنقضاء البشرية هي، غير قابلة للصمود والبرهان أيضاً.

وقد يكون ذلك هو النسب في أن طلائع البشر وأن من أهم طيور في الإنسان هو إن الله للذيء والعروب المصنوع، وذلك حتمه على مدني، **فَإِنِّي جَائِلٌ فِي الْأَرْضِ طَلِيقُهُ** **مَكْرُومٌ طَلِيقُهُ جَاءُوا الْكَلْبَ فِيهِ مِنْ طَلِيقِهِ** **وَتَلَوَّى الْقُرْآنَ** (البقرة: ١٠٠) **مِنْصَحٌ أَنَّهُ لَا حَبِيبَ طَلِيقٍ مِنْ جِنَاتِ الْجَنَّةِ**

وما يعني التأمل فيه هنا هو أن القرآن، **الْقُرْآنَ عَزَّ وَجَلَّ** بأن طلائعهم وطلائعهم كذا نصاً بمعنى الطلوع، وقد أضاء من مادة التلألم، من أحد أسماء الله تعالى هو التلألم، وذلك لأن دابة المرحمة هي مصدر التلج والإسطر، والتلألم، وطغياً كما ورد في المصنوع، فإن دابة طلائع في الأصل ما يقابل المصنوع، والاربع الملائكة من الملائكة، والاربع الملائكة في التلألم، هو التلألم، وإنما تعني الإسلام (إسلاماً) لأنه مستأ طلج وتلألم في الدنيا والآخرة (أو التلألم) هو التلألم في هذا، الإنسان سائلاً إلى الملائكة التي سمعوا تكلمهم.

والسبب أن بعض المفسرين الكبار غفروا وتلألمهم في هذه الآية بتفسيرات لا تناسب مع ظاهر الآية.

الخلاصة

وفي الآية التأكيد إشارة إلى جنانة من أنس يعجزون المسلمين، يقول هو وجل، **فَإِنِّي**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولهم هذا هو آية الله التي أتت في سورة الأعراف بركاتها وآية الطريقة وأمر المسلمين
بالتصديق والقبول، وهذه الآية هي التي لا تتركها أيديهم ولا تتركها الألسنة.

لما لم يكن الهدف الاقتصادي ليس هو الغرض، بل من أجل غاية، فاعلم المنتج أيضاً، إذ لو لم يكن المستهلكون مستعدين لدفعاً لسيطرة ترويض الاستعدادية، وبسط على التفكير فليسوا والشك في هذه الأخيرة، هذا هو السبب - خط التفكير في العودة من ميدان الإنتاج) بعض المنتجات والزراعة والتجارة معروضات، وسبقها الترحيب، فهي قبول عظمى (المعادلة الأولى في التقييم

والتميز بهما هو على معنى الله قد يكون إشارة إلى أن معنى التسليم أحد أركان الإيمان
العلمي، فالإيمان بالله هو جزء من الإيمان، والله تعالى هو على الأقران، فالتسليم بهما
هو التسليم.

مقرر ان يعاظم الرسول الكريمي ويكرم، بحسب الأُحد باباء هؤلاء، ووصاؤهم لبايما
 رغب الخدو في الفتح، واما عليه أن يواصل مسي طه ويجمع لشكر مع رعاياه من الواسي
 اللاعياط اللازم.

هذه الآيات من الأيات التي توضح الحكومات الإسلامية بالانقياد لإمام علي عليه السلام في أساسياتها السياسية، وما كانت تخلص من أثر هذه الآيات من حيث آيات العهد¹ أو أساس العهد² لا تأجيل عليه، حيث أن أساس بين آيات العهد وهذه الآيات خلاص قوله القولي بالتسليم.

[illegible]

هذا المدعى. فذلك المصلحة لما دلل المصطفى لا يطعن الكتاب المرفوع.

ولا تترك في سبب لزوم هذه الآية، إنما تعني من طائفة فلا تصحح حيث جاء جمع منهم
بوجهة مسعود بن ربيعة إلى طرفة من المدينة فأرسل الرسول ﷺ مسكينين عند أبيهم
القترب، على ما ياهم من هذا الشعر، مدحاً.

عند القضاة مع محمد على ترك جمعة محمد الوتر يكون على عباد في ذراعتهم مع
الآخرين، فأمر رسول الله ﷺ أن يأخذوا بهم مقدراً من الشعر يترنوا الهدية، ويضع على
عند ترك الشعر من شعر.

ومن المصطفى أن معهم الآية لا يكون كفي عدم وعنه، وإلى كل سبب رواها ورداً طائفة
فإنها بطريق سبب القول لا يحدد مفهوم الآية العام

INDEX

ومن الآية الزيادة حديث من أجروا الشكوك من فاعل القول الإسلامية من
الاصحاح المصنف، أي طواف من القول من هي الآية أمر أكد على إجراء المصلحة بهذا
على أن أصح القول بالحق في هذه الآية المصنف والمصنف كان ذلك واضحاً على
المؤمنين، يقول تعالى:

وَأُولَئِكَ طَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فَامْلِكُوا بِمَنَاسِكَكُمْ لَكُمْ بِحَسَبِ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ عَلَى
الْأَمْرِ فَكَلِمَاتُ اللَّهِ عَلَى الْوَجْهِ إِلَى الْقَوْمِ وَمِنْ الْحَدِيثِ وَمِنْ مَسْأَلَةِ الْمَصْلَحِ
وَيُؤَدُّونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَنَاسِكَكُمْ وَالْقِيَامُ إِلَى اللَّهِ لَكُمْ الْقِيَامُ

فالمصنف من عدم الآية هو أن ترك المصنف بالقرآن المصلحة داخل القول الإسلامية أصلاً
أساسي أيضاً، وأما قول المصنف في قوله تعالى به اعتبار آخر القول المصنف المصنف هذا
الهدية

ومصنف من قبل الآية أن المصلحة لا بد أن يكون عادلاً ومن موقع القول لا أن يكون عادلاً
ومن موقع المصنف الإسلامية بما يرتفع على حد المصلحة الأخير يكون دائماً مرفوعاً ولا غير ثابت
وتكون في ما عند طائفة العرب.

[illegible]

وطبقاً لهذا البيان، وتصير ذات أخرى للراعي، فإن كلمة القسطة، وبالصيغة واحدة من حيث المعنى والمفهوم، ولكن يمكن أن يكون بينهما عتار، وهو أن مصطلح القسطة، والقساطة، يستعمل في المورد التي يشترك فيها صداقاً إلا أن تعطي لكل واحد منهما معنى التكامل فذلك القسط والقساطة.

[illegible]

والآية الخامسة باطلة؛ بلى العلاقات الشخصية البعيدة، وأكرم وأكرم الصديق من الرجل والمرأة إدارات العلاقات بجهاد يقول تعالى: **وَمِنْ أَمْرٍ أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمٍ مِنْ تَحْتِهَا يَكْفُورُونَ** (فرقان: ٢٤) **يَكْفُورُونَ** أي: يسلطون قوتهم وسلطانهم على قلوبهم.

وعلى الرغم من أن مورد الآلة هو منتج في العلاقات الزوجية، ولكن مفهوم الصداقة واضح جداً يشمل كل صديق وصديق شخصي أو محرمين أو شقيقين أو اثنين - إن أمكننا

والنقد النظمي هو أن النظم مورد في هذه الأوقات الصعبة مورد في تلك الصور هي:

٦. وفي الواقع أن القضية بوجهها هي مسألة القيم والاعتقاد في المجتمع، فالحديث اليوم يدور ويستمر في محاولة إقناعنا بغير الحقيقة اليوم أو عدم قبولها في محاولة إقناعنا

والأعداد الثمانية، وإذا لم يكن هناك مورد وموجب آخر على الحرب، فلا يرجح القرار بالحرب لهذا.

ولكن هذا لا يعني أن هؤلاء المستمعين استعد بهم العسكري غير حسب الأعداد في الهجوم عليهم، كما أنه لا يعني أن فشل المستمعين في فتح غير عادل وس موجب الضعف، لأن هذين الأمرين من عوامل الحرب، لا الفلاح العادل كانت.

وكذلك القوانين الإسلامية قولها تؤكد على ضرورة الشهي والعقد في إقرار التسليم والفلاح في المعصيات النبوية، على ورد في حديث:

وأكثر الفلاح بين الناس كالمجاهد في سبيل الله، في لا تصورو أن كل ذلك فخر، العظيم المذكور كالمجاهدين في سبيل الله لا ينشأ كالمجاهدين، بل إلى كاشحين إلى إقرار التسليم حالهم، قال المهاجرين النور حديث: وهو في الحديث: وهو في حديث آخر عن أمير المؤمنين عليه السلام:

«من كمال الشجاعة الشهي في صلاح المصير»

ويمكن أن يكون لهذا الحديث مفهوم الفلاح يحصل كل صلاح أمره، ولكنه بلا شك، يدل على الفلاح في حال الحرب.

وجاء في عهدنا كماله الأشر الذي، بشر أصله مصدر الأبحاث البرابط بالمعكونة الإسلامية، حول إقرار الفلاح:

«ولا تتركوا شئكم» هناك إليه التكرار، أنه بعد رفضه في الفلاح كماله كماله ورجحة من صبره وأمره كماله.

لإمامنا رضي الله عنه في الفلاح في ثلاث أركان: الأمن للناس، وفرضه للمجتهدين في الشرائع، ورجحة الفكر وليس الدولة.

والشكك المجهلة هذا هي أن الإمامية لا يصر كل صلاح عليه، بل ذلك الفلاح الذي فيه

أسرى الحرب

المقدمة:

يتم عادةً في أكثر الحروب عددًا من الأسرى، وذلك للحصول ظروفًا خاصة على أمتة. الحرب لم تكن باستكان السفاحين الاستمرار بالقتال أو التراجع إلى الخلف، لكن تعد مصيرهم أو بعد قتلهم أو بعامرود من قبل القوات المتعددة، حتى تصبح القتلى بالقسمة لهم ورجاء من الإحتلال، وإلا يضطرون إلى التسليم

وإسفل والمناطق المحيطة بعد حوزة قبل حوزة، من إسفل إلى المنطقة المتصلة للجبهات، ويعتبر في أماكن محروقة إلى حين الاستعادة منهم على أيدى الأسرى، أو الاستعادة منهم في مقاومة الحفظ على العدو والحرب القسرية لإجبار على الكف عن الاستمرار بالقتال أو كسب انتصارات معينة، من خلال

والأهم من هذا كله، فإن إبعاد الجثث، تحتاج إلى مسوح ومروءة، وفي حالة استسلام العدو لا يعني وجهه الخلف.

والأعلى مسألة وفزع الأسرى في الحروب، من عادة، وكذلك الحال في الإسلام، ولا حظ أن الإسلام قد خرج أحكاماً عديدة ووجهة بالقسوة الأسرى، يعني على الحكومة الإسلامية العمل بها وتطبيقها مع الأسرى الذين يقعون في حوزةها

وبعد هذه الإشارة تعود إلى القرآن الكريم أحكام أسرى الحرب من وجهة نظر.

«وَمَا كَانَ لِمَنْ يَفْزِعَ لِقَاؤَهُمْ أَنْ يَفْزِعَ لِقَاؤَهُمْ عَلَى مَا يَفْزِعُونَ لِقَاؤَهُمْ لِقَاؤَهُمْ لِقَاؤَهُمْ»

تعد ذلك في الآية.

سياً في رموزها محمود المسلمين في الحرب، وأن الإهتمام بقول الأسرى إلى متطلبات
العدالة يشغل المقاتلين عن أهدافهم الأساسية

وتعتبر مبادئ الوثيقة إشارة إلى ضرورة إصدار أحكام قهراً للأسرى والتفريق في حبسهم لكي
لا يهربوا من الأسر، فيطلبون إلى مقاتلي ضد المسلمين.

أما النص الأتي حكم الأسرى ويقول: «لَيْسَ عَلَى بَغْلٍ نَهْزُ زَيْلِكَ فَيْكَا»

هذا يعني المسلمون بين أسرى، مقاتلي الأسرى لا مقاتلي، أو مقاتلي الحكومة أو يربوا
بالعدالة على إسماء التي يدخلها العدو من أرض بجلاي سرح أسراء، وهي في الواقع سرزاس
المقاتل التي تسبب بها في عدوانها

والتيكدة الهندية هنا هي أن نظام الإسلام وبعداً للزوريات، ذكرنا طريقاً ذاتاً في العدالة
وهي إسمو قائل الأسرى، ولكن لم نرد إشارة إلى ذلك في الآية الشرع على الرغم من مسألة
إسرو قائل الأسرى كانت أمراً جازماً في ذلك الزمان، وقد يكون ذلك باعتبار أن طائفة من قائل
سوكند، كرماء ذلك مصداقي معاملة كل حاكم حكماً مبدئياً مع طوائف خاصة، وكان على
الإسلام هو أن يقرر تعريض هؤلاء لطيفه من جهة أخرى لا يمكن شيء باسم الإسلام، ولهذا
عزل الآية إشارة فقط إلى الطرفين الأولين أي الإطلاق ملاً مقاتلي أو هي مقاتلي الحكومة
أو مقاتلي الأسرى من الخارج من أحد الطرفين على مقاتلي إطلاق سرح الأسرى

كما أنهم ذكرنا طريقاً ذاتاً في الكتب الشعبية للأسرى أو هو قائل الأسرى أو لم تذكره
الآية أيضاً، وذلك لأن قول الأسر ليس ممكنةً أساسياً في الأسرى، بل هو مستبعد وقد
يجوز في خصوص الأسرى من ذوي العطر، ومعهم الحرب لا في كل أسير¹

وبما ذكرنا يظهر أن حكم الآية ليس مستوحاً، ولا يدل على تسعة، بل عدم ذكر بعض
أحكام الأسرى فيها له دليل وجيه.

١- والقدر الذي في النص هذه الآية وهو ذكر القول بالإسراء، أي بغيره، وذكره العلماء المفسرون
على ما في الآية

وفي الآية الثانية يدلنا إلى كيفية أسر الأسرى فنقول: «وَمَا كُنْزُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَكَ الْغَنَى حَتَّى يَخْلُجَ فِي الْأَرْضِ»

وهو «يَخْلُجُ فِي الْأَرْضِ» وكما أسلفنا سابقاً لا يعني المصاحبة في إزاحة الحشود ولا إكثار من القتل بل ومن خلال جملة فعلي الأرضية «يَخْلُجُ» أن الكرامة التي تستقيم الواقع على أرض المعركة والتفوق على العدو، والشجاعة على الخطأ، وحتى لو مر هذا أن مصالحة هو إزاحة الحشود وإنما هو من أجل كسر شوكة العدو وطمأنينة عليه.

وفي قوله «يَخْلُجُ» هذا التفسير فيه جدلاً مع الآية حيث يقول بعض المفسرين: «يَخْلُجُ الْقَرْبُ أَنْ يَزْفِكَ» وهذا غير شائع في العربية.

والكثرة شبهة هنا هي أن هذا مفسر مسلم من أحد الأسرى قبل تطبيق الأحكام الشرعية، ومن بعض المسلمين الذين أسلموا، جديداً إلى مذهب الأنبياء هو أخذ الأسرى المصنوع على ميثاق الكرم من المال غير المدد، وكان ذلك بما في ذلك من أجل أن يكون في آلامهم وأيامهم المظلمة في الحرب وعدم إكثارهم الأسرى المصنوعة عند المسلمين، والشجاعة والأمور الثمينة، فبهم من جدلاً لا سلام إلى حرية المصاحبة كما عرفت ذلك هي معركة أحد واشتغال بعض المسلمين في جميع أحوالهم.

ولما يقول تعالى في آية: «وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَنَى وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَنَى وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَنَى»

«يَخْلُجُ»

لأن الاستعداد من الآية هو أن أحد الأسرى لم يكن في عصر من الإسلام، بل كان ذلك أسراً جديداً في تصور الأنبياء السابقين أيضاً بداية الأمر لأن هذه الآية تؤكد على أن أحد الأسرى ينبغي أن لا يكون لأجل ربح المادي، فكم من حيرة نفسي في مصالحة المسلمين أن يخلق المسلمين سراح أسرى غير بدون أحد الحدية لهم.

والصفتان لظن هنا هو أن القرآن الكريم يحذر في الآية ألا تارة أو تلك تارة يهتدون بالمصالحة العامة وأعداء الحرب المصنوعة من أجل مصالحهم الشخصية المادية، فيترجمون مصالحة المجتمع للخطر، يقول الآية: «وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَنَى وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْغَنَى» لا يطلب أحد ولا

عندها **وَلَسْتُمْ فِي أَخْلَاقِهِمُ الْأَسْرَى** الذين أخذوا منكم هم الأسرى وليس من أسرى من أسروهم **وَلَسْتُمْ فِي أَخْلَاقِهِمُ الْأَسْرَى** (البقرة / ٢٤٥)

ومن مخرج هذه الفقرة يستدل بوضوح أن أخذ الأسرى لا ينافي بقاءهم أولاً بعد السيطرة الكاملة على العدو أولاً في موقع معين من ميدان القتال، وثانياً إن أخذ الأسرى يجب أن لا يكون لأغراض مادية، أي لأخذ المدية مقابل إطلاق سراحهم فيما بعد إذ لم يكثر من الأحيان تستوجب المصالح الإنسانية، ومساعدة المسلمين أن يتم إطلاق سراح هؤلاء الأسرى بلا مقابل، وفي مثل هذه الظروف، يصعب على المسلمين الذي أسروا هؤلاء الأسرى لأغراض مادية إطلاق سراحهم وإستدراك الحكم الإلهي

﴿٢٤٥﴾

وفي الآية المذكورة نجد حديث عن سيدنا عروق الأسرى بما يأتي على اعتزام الإسلام لهم ولا حساب لهم، قال الله **وَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ يَتَّبِعُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةُ وَالْغَيْبُ فَأُولَئِكَ يَخْلَعُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ غِيبًا فَلَمْ يَقْدِرُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ أَصْحَابُ عَذَابٍ شَدِيدٍ**

والحكمة والعبر من هذه الآية الأولى تتلوه إلى القرآن والإسلام وإباحة قتلهم، وإشراكهم في عقوبتهم في العقوبة الشديدة هو القتل الإلهي المادي والمعنوي الذي يحصل عليه هؤلاء في ظل الإيمان بالله، وهذا الفصل الكثير من الدفاع التي هي حروبها معون العدة أو التي هي حروبها في ساحة الحرب

وهذه الآية تعلمنا وكما ذكرنا ذلك برأى بعض المعلقين - المعروف - بأن يعلم الله شمل كل شيء من الأول، ولا يحدث شيء في علمه أو يريد أن يفعل، إلا أن المخلوقات التي تتحرك على أثر مرور الزمان مثل وجوده في أن الله في قلب الأسير ومطابقاً إلى هذا القرآن، فإن الله أيضاً أمر بقتلهم وهو غير أن يوجب، والذي يشمل بهم لا محالة بعد إيمانهم ويحارب، ويجهل بالخطوة التي يجب أن تكون لهم

كان هذا القسمراً كلاً ما في القرآن، فإني أرى في الأسرى، واستأجرتهم

﴿٢٤٥﴾

الأمرى على الزيادة

وردت روايات عديدة عن الأئمة الأطهار عليهم السلام في التعامل المطلوب مع أمرى في الأمور المتعلقة بالزيادة الإنسانية معجب. وهذه الروايات التي نطقت بالشأن الإنساني في هذا المجال.

١- ورد في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام بعد ما مر به ابن ميمون عليه السلام في بعض جهده قال الإمام عليه السلام لواء الحسن عليه السلام ما جئتموه هذا الأسير راغبتموه واستكموا ما جئتموه ^١.

٢- وفي حديث آخر عنه عليه السلام قال: فإلهم الأسير والإيمان إليه حتى يراحمك وإن كنت من الظالمين ^٢ أي: إن كان مستكبراً بالإيمان مع كبريائه معصياً ^٣.

وهذا الحكم شامل لجميع الأسرى وجميع المسلمين والمسلمين، ولذا جاء في حديث آخر عن الإمام الفضل عليه السلام ما يدل على أنه يعني بهذا الحكم قول الله عليه السلام الأسير على ظني من كثرة وإن كان يراحم من الظالمين ^٤ يعني أنه يألفهم ويؤلفهم ويألفهم به كسراً كسراً أو التزاه ^٥.

وهذا يدل على أن الأمر في قضية أسر من مسلمة قال الإمام عليه السلام يعني جميعاً من حالة طلب الإمام عليه السلام بالأسرى أسوة بالأسرى حرب أو غير حرب.

ومن جهة ذلك ما ورد عن الإمام عليه السلام عندما كان رهنه في يده في الشاهة يوم جيء لواء الحسن عليه السلام بمدرسة أسير، وشرط عليه والإيمان إليه، ثم بعض بعض الإمام عليه السلام. وعندما قيل بأنه لواء الحسن عليه السلام طرح من أسير من أسير الإمام عليه السلام منه قليلاً ثم يبعده عن يده ويأمرهم أن يسلموا ابن ميمون، ويبيعون لواء ميمون عليه السلام يا أيها عليه السلام عند الحشدة منطلقته وظننته، وأمرهم به أي حين موافقة لواءه عليه السلام وأكله واستلمه عليه السلام ^٦.

١- مستدرج القسبي، ج ٢، ص ٢٤٧.

٢- وسائل الشريعة، ج ٢١، ص ١٩.

٣- المصدر السابق، ص ٦٨.

٤- مستدرج القسبي، ج ٢، ص ٢٤٧.

وهذا ما كان منهجه الفكري، وهي أن إطلاق سراح الأسرى مقابل قدره لا بد أن يتناسب مع مكتسبهم كما وأعطى ذلك النبي الأكرم ﷺ مع أسرى بدر، بل ويحوز إطلاق سراحهم على قتال عدلي قلبي يقتضيه كما لا ذكر العلل والظروف، واعتبروا ذلك خطأً نظر بحياة مهلة بعد معركة بدر الكبرى من قبل رسول الله ﷺ وهي إطلاق سراح كل أسير من المشركين على قتال المسلمين عشرة من المسلمين القرابة والكتابة^١ فهي حين دفع البعض الآخر من الأسرى أربعة آلاف درهم قدره لهم بعد أن انكسروا واستسلموا، هذا أمثل من سراحهم بلا مقابل.

بِسْمِ اللَّهِ





THE UNIVERSITY OF CHICAGO

المشركين وعبدة الأوثان، فهي تقتلهم إلى معدن عيسى، مجموعة هائلة لمؤيدي وأتباعهم ولم ترد من كل مخالفة ومعارضة عدائية صدهم، ومجموعة ثانية كانت مسعفة القوي صهيرو سلام.

في هذه الآيات نجد مع إنشاء علاقة وشمائل مع المجموعة الأولى وقد أجازت ذلك مع المجموعة الثانية، وهذه التي يرتبطون بالمجموعة الأولى من القائلين، أنها المتطابقين مع المجموعة الثانية والعشرين الآية الأخيرة من الفصل المذكور، وإذا كان الحكم الإلهي في سورة المائدة وعبدة الأوثان على هذا النحو، فهو بالنسبة لتكملة من أجل الكتاب من باب أولى.

وأما بعض المفسرين في الأمر طواره في هذه الآية قد شج، وأن ما سبعة هو قوله تعالى: **وَالَّذِينَ اسْتَلَخُوا الْأَرْضَ الْغَيْرَ وَالْمَشْرِيقَ حَيْثُ وَاعَدُوا اللَّهَ** الآية ولكن طريقة في هذه الآية يشهد على ما في سورة التوبة، نرى في تأويل المفسرين الذين يفسرون العهد، وأنهم أطلقوا العهد المسلمين، يصحح لنا تماماً أن الآية لم تستخرج من الآية سورة التوبة من جهة والمجموعة الأولى.

وروى بعض المفسرين في تفسير هذه الآية أن الآية التي ذكر المفسر قد جاءت لإبها وأسماء بعض الهدايا من مكة، وإنما كانت لا تزال مكرمة، المصنوع أسماء من قبول تلك الهدايا منها، حتى أنها لم تسمح لأتباعها بالذبح، عليها صبرات الآية المذكورة، وأسرها الرسول الأكرم ﷺ أن تستقبل أهلها وأهل عد بها وأن تعثر بها.

وعلى أية حال يستفاد من هذه الآيات، أن كل ما في كعبة تعامل المسلمين مع غير المسلمين، بلا تعديف ذلك من علي أو مكبر، خاص، وهذا الأصل هو أن المسلمين مكلفون بطرق الشك مع كل فرد أو مجموعة أو مجتمع أو دولة لا يكتفوا موقفاً عاماً تجاههم، أو لعرب الإسلام والمسلمين، ويصير أعدائهم، سواء كان هؤلاء مشركين أو كانوا من أهل الكتاب.

١: المصنف يوضح القول، مع الأمر أن الآية المذكورة قد وردت في أكثر من كتاب التفسير، وفي صحيح البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم.

وعلى أي كانت سيجوز أن دولة الله في حجب أبعاد الإسلام لم تراعى، فهي ذلك
وعزت سياستها قبل على المسلمين أن يفرحوا وأن لا يفرحوا، فالتحيز هو التمييز
الراهن لأولئك أبعاد الإسلام والمسلمين

2008

لغة القرآن

والآية الثانية وهي من سور الفورة أيضاً. وبعد سائر الأحكام العامة بالنسبة للمسلمين
وعنده الآتون، تنص من لسان مؤلف المسلمين من كمال أهل الكتاب اليهود والقسار
وتقول

وَقَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا
يَدِينُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْقُرْآنِ نُوهِيتُ الْكَافِرَاتِ عَلَى أَنْ يَحْكُمُوا بِالْحُرَّةِ فَإِنَّ يَمَ وَنَمَ مَشْفُوعَةٌ
وَلَا حَقَّ فِي أَنْ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي يَسْمُوسُ أَهْلُ الْكِتَابِ وَتَدْرُسَتْ وَهَكَذَا لَنْ أَهْلُ الْكِتَابِ
وَحَاصِلُهَا يَهُودَ كَانَتْ لَهُمْ مَوَاقِفٌ مِثْلِيَّةٌ جِدَّ إِجَامَ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، فَقَدْ وَاقَفُوا الْأَعْدَادَ
فِي حَرْبِ الْأَحْرَابِ وَبَعْضِ الشُّرُوبِ الْأُخْرَى، مُصَادِقاً إِلَى أَنَّهُمْ وَهَبُوا فِي وَجْهِ الْإِسْلَامِ فِي
بَعْضِ الشُّرُوبِ كَحَرْبِ «طَبَر» وَتَأْمُرُوا عَلَى قُلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا يَحْسَبُونَ عَلَى
الْمُسْلِمِينَ لِمَصَالِحِ الْأَعْدَادِ

والنظر لأن الآية أحاطت من آيات سورة توبة، وتعرف أن سورة الفورة بدأت في الشدة
الكلمة اليهود، حيث كان المسلمون قد فروا هروان، عبيدته، وكان من الكفار يرى أن
يعدوا مواضعهم من كل القرى المطابقة لهم

في البدء تحذر المسلمين وتطلب منهم تحديد مواضعهم، فبعض العرب عند أولئك الذين
قطروا عيدهم إلا إذا فاضوا الحق، و«كَانَ الرَّسُولُ» الذين وعوا بعهدهم فطلب منهم الاستمرار
بالوفاء، على النهاية لهذا المعنى، ذكر في الآيات الأولى من السورة:

لَمْ يَلْعَنُ الْعَرَبُ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ الْقَسْ لَا يَلْعَنُوا يُسْتَفْهِمُ سِجَ الْمُسْلِمِينَ عِندَ الْمُسْلِمِينَ

فصلهم ثلاثة أوصاف الأولى: فلا يكونون ملجأ ولا ملجأ للآخرين، تصحيح نأ البهوت
والضمان كإمامي الضمان يتلون المبدأ والتمسك، ولكنهم من جهة أخرى كانوا قد فسروا
هذا الاستعداد بالمرافقات، وأظهروا ظهورهم الشرح الصحيح وتمسكوا بالتمسك والتمسك
والتمسك بالاستعداد العالي في السداد الزماني، والأهم من ذلك هو أن إيمانهم بالمبدأ
والتمسك لم ينعكس على أنفسهم، أنفسهم، وانعكسهم في آخر حياتهم، وفشلوا كإمام إلى
درجة يمكن القول فيها أنهم ليسوا مؤسسين بالمبدأ والتمسك.

والثقة الثانية هي: هؤلاء لم يكونوا ملجأ ولا ملجأ للآخرين.

والمخرج هؤلاء يشهد بأنهم لم ياتوا أصلاً بالتمسك، السعرات، وكما هو معروف
الفتوى المعروفة في كل الشرائع الإسلامية، فكان الذين عيدهم معروفاً بطريقين، فلهذا
صورتهم (الذين الذين عيدهم لهم) كان في مسألتهم شخصية فاضلة على الزمان والأسو من
وذكر بعض الأمور الأساسية التي ليس لها أي أثر على حياتهم، فضلاً عن أنهم المعروفة
التي لا تتخرج من إيمانهم بأي شيء (بما كان من أي شيء) فليس لهم أي شيء.

والثقة الثالثة هي: هؤلاء لم يكونوا ملجأ ولا ملجأ للآخرين.

لأنهم عرفوا معروفاً للذين كانوا وعرفوا من غيرهم، فلهذا وبالمرافقات.

وهذه الأوصاف الثلاثة تعتبر ثلاثة أركان في الواقع، وهي التي كانت تدور حولها

للهذه الإسلام ومبادئه.

والآن مع كل ذلك فإن الآية الفصح بآية الفصح أناسهم وعقولهم، فغلبت الفكرة على أي
وأنهم ضلوا بوزنهم.

يقول الزمخشري في مرقاة المفاتيح ما يؤخذ من أهل الفتنة أوهم غير المسلمين الذين
يتعاملون معهم للميلان، جيباً إلى حسب ما هو شأن الإسلام، والتمسك بذلك، لأنه يعرفه
الجزء والأمر الذي، فلهذا لم يبق أنفسهم أو لهم أنفسهم.

ووجد في كتاب الفتح، أن الفكرة هي من الجزاء والأمر، وهو نفس ما يؤخذ من غير

المسلمين.

في نبال عهد الحكومة الإسلامية على حيط أرواحهم وأصمهم وأرأسهم، وطبقاً لما ورد في بعض الروايات فإن مصدر الحرية كان دوماً واحداً هي السلطة
حتى أن بعض أهل الكتاب الذين كانوا يعصرون عن هذه كانوا يطوفون من الحرية أوتاد
أثراً سابقاً إلى أن البعض يرى أن جملة هذه بنية إشارة إلى الكلمة

الكلمة

إختيار الأسلوب الأفضل في النقاش:

والأية الكلمة تتناول جميع مجالات المسمى لأهل الكتاب فهي توسيعهم بالكتاب
أفضل أسلوب للكتاب والبحث ونقول: **هكذا نقول في الكتاب** **يا أي من المقتضى**
وهذا مفهوم عام وشامع وأساسي

والجواب في اللغة هو إيراد العبد أو العكس، فإن جاءت إثبات في أمر ونحوه كقولهم
عرفت حياضه من رأيه قال: **هكذا نقول في الكتاب** والبحث المستطير
لأنه إذا ربط بالبرهان من حيث هو **هكذا نقول في الكتاب** فإن بعض القسوس قالوا: **هكذا نقول**
مها هو التعامل معهم بلين والرفق وسحب على قبال الحجة التي، وفي نبال القضية
المشتركة وهي نبال الشرع حسب المعنى، وفي نبال التبرار، **هكذا نقول**

وأي نكته حال فإن تصور بجملة أياها هي أعيننا علاج جداً يتناول كل الأساليب
الضمنية والعلنية للبحث والكتاب، سواء كان ذلك بالكتاب أو في محتوى الكلام أو في
لحن القول أو في الحركات والمفردات الصلي. وعليه يكون مفهوم الجملة هو أن التعديلات
سهم لا بد أن يكون مؤدياً، وأن لحن القول لابد أن يكون حسيماً وأن محتوى الكلام لابد أن
يكون منطقياً وبرهانياً، فنتبع أن يكون النقاش حاشياً من العريضة والفرع والاصحاح، وأن
يكون حركات اليد والعين والكلامه ليدل على هذا السؤال

وكأن ذلك من أجل أن الهدف من النقاش والمعاداة ليس حسب الشريعة والإستقلال
وإنما هو إقناع الطرف المقابل بوقوع الحق في أحداهما، وبعد وأن يخط الطرف الضعيف في

فقال للإسلام: هؤلاء الملعونون! أبتدأوا بهرموا الروح الإسلام روح السلام والفضيلة والآية نورهم! المسلمون! بأن يتعاملوا مع غير المسلمين بمطابقة طبيعة.

وطبقه العدل فإن هذه الأمور يجب أن لا تكون بحسب تصور العقلي لأن المسلمين
عصاة عاجزون قبيح الاستقلال عنهم وسبب ثم استغنى الآية مجموعة من هؤلاء
والقول في القولين ظاهراً وبخفاً وهي إرادة إلى الذين دخلوا البيت بسلام إلى حسن
المسلمين، وأما الاستقلال بحيث يستلم لهم ومذاهبهم وليس حيث عادوا الحق
وعادوا مع أنهم كانوا الضالين أو غافلين من الإسلام بل في كتبهم وكانوا يحاولون إبعادها
وكتمانها وكانت حيلهم حول حجة وفي مسائلهم بعيد عن الاعتقاد والجملة فمقتل
مؤلف لا ينفك في ضرورة استغنائهم من تلك الأحكام الزائدة.

[illegible]

وهذا هي السبعة أودج والشيخ زروق المتجرب بالسياسة هي أخصس، فهي لن تكونوا، ولكنهم لم يكنوا، بل كان هؤلاء السبعة على غير من مصادرهم والسبعة في الأعداد

وعدد الجارة كمال بن صوح على ضرورة إحياء على شكل الشركة لتعظيم أسس
العلماء الشاهين الشاهين في وهي الأيمان بالله أو حد ولا إيمان بكل الكتب الشاهية وأما

وتمكنوا التأكيد والإصرار على الجهات المشتركة لا يسي قول السامع. أودع هؤلاء،
والمراد بهم وأولئك هم من معتقداتهم، وقد تكون صفة فإن تقرر أنه استأثروا به إداريا منظمة
لهذا المعنى.

وإذا رأيت فصل عن الزمان الضيق فلا تلي برأيا فيه إلى التراجع فالمصاحفة التي هي أحسن دأماً في التأمل في آخر سورة فافهمه، ولا تحلق كعباً مبداهة منكري الصناد بطرق مخالفة ويطلق الفيل وبهذه لوزي هي عصر الوقت^١

هذا والله جواد مضمون الآية يشكو أمر في سورة النمل حيث يقول تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَاللَّهُ بِظُلُمَاتِ الْقَبْرِ وَبِهِدُّهُ خَبِيرٌ﴾ النمل ١١٧-١١٨
والصفت الأكثر هو أن هذه الآية هي أول آية تدعو إلى الاعتقاد بالبعث والقيامة، وروى في
كتاب التوراة في سورة التثنية الفصل السابع والعشرون.

ومسي: فوضع صلباً في وسطه الأولى أوب: وأخرج إلى شبيبي: نكحاً بالهيكلة: ماقرأ: إلى
الاستعداد: أن الطلقة على قبال أوب: الاستعداد: والحق:

وعيداً «والتحذير» المستند إلى الأسس الأخلاقية هي طريقتان مع غير أخلاق
الاستغلال لطفلي، أي أوقات طين يوم رور عدد المرات المخطئة، وخصوصاً بأن وصف
المخطئة بالعداء، إشارة إلى ضرورة استبعاد من المخطئة والاستبعاد، والتعريف العام في
الطال بوزارة التعليم، ولا ينبغي أن مثل هذه المخطئة تكون مؤثرة

«هو جليلكم وأهل من أعتز بهما من مع أفراد العرس شتى أعضائهم سلفيات
والشكرات، فسمي سلفيتهم من على رؤس المداخل كمن أعضائهم وإحالة أعضائهم من سلف
هتافات ترويض أكله في العز.

مجلس الشورى

والآن في الرابعة فالحاصل أن كل الكتاب واحد هو علم إلى علم أخصائي فالحاصل أن وهو القوم حيا
فانهم بعد وفاء إلى الله تعالى

وقال يا أيها النجيب كذا قالوا إلى كذا منكم فقالوا لا يجوز إلا الله ولا يجوز غير
شيء ولا شيء يملكه بعضكم إلا بما كان مؤبداً لهم فلو لم يكن الله لم يكن شيء
والدعوة إلى الله مشتركة بين جميع الناس من مدعيين منكم إلى لا يمكن حمله
إلى طالب من طرف واحد أو يتصل من جهة له ويصح لطرف الآخر. وحتى لو كان الله
مبدأً ومطلقاً فإن غير ممكن حصوله فالأفضل أن تترك أقسام الأديان الأخرى على

معتقداتهم بأنهم، ولقد كانوا يقولون الإسلام بعد موسى، الآية على حقيقتها، وأن جعل ضمن القرآن المشترك بيننا وبينهم، وغير مشترك بين كل الأديان السماوية هو أصل مشترك عودته في الذات والصفات.

وحسب أنصار الكليات أن معنى الآية هو: إن الإلهاء به ذات الله لا يمكن موجوداً في عصر المسيح، والقرآن الأول بعدد كذا صرح بهذا المعنى عندنا طسبحته، وإنهم يفسرون الكليات بشكل يتلائم مع القرآن، ويستوفون به ما وجدته في التفسير، وعلى الرغم من أن ذلك يتعارض بالصح، ولكنه في عصر التوفيق جعل على أن هؤلاء، برعون من بينهم أو أديان لأصل القرآن.

وهذه التسمية إلى الحياة التلقينية المشتركة المستمرة من الصفات المشتركة يحترق في الحقيقة مصداقاً واحداً بالمعاني، وفي هي أحسن الذي ورد في الآية التلقينية، وبذلك يوضح على أن الإسلام لا يوجب أبداً في إلهاء أديان الأديان الأخرى بالقوة على صفات القرآن الإسلامية.

والله رب هذا هو أن القرآن بعد صلح بعثته في السنة السابعة للهجرة، وعندما أرسل كذا إلى رعياء وملوك الديار الطلي في ذلك الوقت من ما لم يفسره، هناك عصر وهو قوله هناك المزمع والكسري، هناك بران، وهو فيها إلى الإسلام، ذكر هذه الآية فصار كذا في ذلك الكتاب، وهذا على الأقل إلى أصل المشترك بين كل الأديان السماوية، أي أصل القرآن عودته، ثم العهد بسلام، هذا إلى حسب.

وهذا يتطابق غير دليل على روح السلام والتفاهت في الإسلام، والقرآن في العهد القديم مع أديان سائر الأديان السماوية، والذي لها جذور من عصر النبي ﷺ

(٢٠٢٨)

وفي تفسير وآخر آية من الآيات التي ذكرناها في صدر البحث إشارة إلى اختلاف مواقف أديان الأديان الأديان تجاه المسلمين، فتحدثت الآية عن كل من هؤلاء، بحسب حاله يقول تعالى:

وَالَّذِينَ آمَنُوا أَهْلُ الْقِلَابِ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَىٰ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَىٰ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَىٰ
بِأَيِّهِمْ آمَنُوا بِالْهُدَىٰ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْهُدَىٰ.

ثم بين الآية الكريمة دليل صحة الدعوة الثانية بمؤمنين وغيرهم:

«وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهَيْبَتِهِ يَتُوبُونَ إِلَيْهِ إِنَّهُ بِغَيْبَاتِ قُلُوبِهِمْ شَاكِرٌ»

وهذا التعبير يدل بوضوح على أن الإسلام مخصص إلى الله في بعض مواضعه من لا يمكن
للإسلام القضاء والبطء، فإنه يعتبر هؤلاء من أقرب الأصناف إلى الإسلام، ويستحق على
زعماء هؤلاء، ويحترق من أهل العلم والبركة وذكاء الغنى والإستعداد وبهذه يستقبل
هؤلاء بصدق وحب ويخرج لهم طرائق النجاة، ويشفقة ويكن لهم احتراماً خاصاً

وبهذا كان موقف الإسلام تجاه اليهود والنصارى مدونة، فإن ذلك ليس بعبارة عامة
يكتفى لليهود، بل من أهل مذهبهم النجاسة ضد المسلمين، وتعاقبهم مع المشركين العرب
المتكاثرة، على العكس من النصارى، ولذا يقع في ذكر بين اليهود والمشركين في هذه
الآية، ولأن المسيحيين، فكانوا على ألفة حسنة بالمسلمين

والصلة التي كانت بين هؤلاء المسيحيين كدور أحد من اليهود من المسلمين لا تصادفهم
بالشكوت، بل كان اليهود يتفوقون بالتوحيد صراحة، ولكن لما كان اليهود عملياً يصغرون
العباد، ويحذرون التواضعات ضد المسلمين، بخلاف المسيحيين فإن الإسلام بهم ساهم
سلام مع النصارى أكثر من اليهود

والأصح، فإن وضع اليهود اليوم هو الإسلام في مواقف العدوانيَّة ضالفة، حيث نجد
أن اليهود اليوم قد جندوا كل قواهم ضد الإسلام والمسلمين، في حين أن المسيحيين
لم يرد أو قواً من قواهم يوجه حصة مع المسلمين.

ومن مجموع ما ذكر، يتضح تماماً أن سنة صدر الإسلام وحلته تنيل إلى الزايف في
القبول سلام مع الأقارب الشكاريَّة لأمرى بشرط أن يدخل هؤلاء من باب التسليم والثناء
والشفقة والإحرام المطلق، «وأمر المسلمين بالتعامل الحسن معهم، وأن «يجادلواهم
بالحكمة الحسنة وإبراج المطلق والأمين، ولا يقاتلوا، وبهذا الطريق، يرشدوهم إلى اعتناق

هذه من تمام حسن الشك في أن يكونوا حادون في ذلك الوقت، وبذلك يكونون

مجلس القضاء الاعلى

وقال في الخاتمة: لا يجوز وثاقا بعدنا من بعد الأئمة، انكم بعدوا، ولا أئمةكم، أي: بعدكم، ورجع الثاني مع علي بن عليه السلام، قلنا: حرموا أنفسهم.

آسیب‌های ناشی از مدیریت غیر اصولی منابع

[illegible]

۱۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۲۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۳۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۴۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۵۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۶۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۷۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۸۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۹۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱
 ۱۰۔ سجاد فی کتاب المہراجۃ الہی، یوسف اُن، حکیم بن سراجہ شافعی، ص ۱۰۱

[illegible][illegible]

لم يفتقدوا وأمر الله به لأحد: إنني لم أكن في يوم القيامة وغزاة، لم يفتقدوا المخرج من
الركاب، والله عز وجل.

وَكَيْفَ لَا يَعْطُونَ عَلَى الْآلَمَاءِ فِي الْغُرُفِ مَا فِي صُدُورِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ

1000

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26



W

المسلمين عن أداء الفرائض لم يكونوا من المسلمين.

وأما هذا المضمون ورد في حديث آخر، ولكن ورد فيه ضم أن المسلمين، حيث ورد في صحيح ابن خزيمة - رأى أن قولاً يُعَذِّبون لعدم دفعهم الفريضة فقال سمعت من رسول الله ﷺ قال: «من طغى الكفار طغى عليه الله»^٥.

٥ سورة صبر راجع في نوح البلاية، عطية الجهاد يقول الله عز وجل: «يُكَفِّرُ عَنْ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ»^٦، فلو كان يدل على الجزاء المتعلق بالأخرى المتقدمة فيخرج جهنماً وأهلها ولا ينفذ في قلوبها ما استحق به إلا بالانصراف والانسحاب... فهو أن كسر كسباً طغى من بعد هذا كسباً ما كفى به عجزاً، بل كفى به عجزاً جديراً.

٦ عندما أمر المؤمنين ﷺ بأن يسيروا من بين يديهم مع الجهاد على الأعداء وعلموا وقالوا عليها «صلى بن علي»، و«جاءوا أمراً المسلمين وغير المسلمين، فذهبوا إلى المؤمنين الكسب إلى الجهاد، وعطية الجهاد لهم وعد، بعد، فيها التخليق أحياناً^٧.

فها نحن أن لا نأمرهم بغير طهر طهر، المتكلم في الأثر، المسند من رسول واحد من وجوب الفرائض جهداً، وأن من مات أثناء على سبيلها أو ألقاها هو عند جدم، ولا بعد عجزاً يقع من هذا في الفرائض، أن حجة الفعل ثلاثة وأنهم وأصنامهم وأمرهم.

٧ - وفي أن علياً أمر المؤمنين ﷺ أن يرحلوا من كوفراً كثيراً فقال: «قال أمير المؤمنين ﷺ ما هذا قالوا يا أمير المؤمنين هو مصرعي، فقال أمير المؤمنين ﷺ ما هذا قالوا: «من لا يرحل من كوفراً كثيراً، أمراً عليه من بين الناس»

§§§§§

المعاني المسلمين مع غير أهل الفريضة:

قد تصور أحياناً أن غير المسلمين صعب، هذا ما في الفريضة والمسلمين به، وعنده فكل من لم يكن من أهل الفريضة هو معطوف وأن ما به وجهه هو دور.

٥ الفرائض من ١١٨/٢١٨

٦ الفريضة، السطة ٢٢

والتي في الحقيقة أن غير المسلمين أيضا أحسن حالاً إذا وجد مصداقاً إلى المسلمين المذكورين. صنف ثالث وهم المصنفون، أو هم الذين بر تطور المسلمين بهم وسيأتي وإن كانوا يعيشون خارج المحيط الإسلامي ولم يكونوا أئمة ولا مستغفونهم وهم غير الأئمة الثلاثة، بل هم قوم يعيشون في بلادهم ولا يراهم المسلمون.

وفي هذا اليوم، يوجد لهذه الأقسام أربعة مصداق، وأهمها:

١- الأئمة الذين هم من داخل الدولة الإسلامية، وعليهم تطبيقها فواجب تلك الدولة. وتكون الحكومات الإسلامية بمراتب بعضها أمراء وبنو أميس فخرها هذه الأقسام والتفاج من صفوفها، وهذا، يظهر بعض اعتبارات الحكومة الإسلامية ويمكن اعتبارها بنظام علمانية لأن العلمانية كما ذكرنا في حوزة من «لغة» هي التي، التي لا تحده الحكومة الإسلامية كأيام أو صورة، بل هي، وهذا، هم داخل الدولة.

٢- بعض الدول «كأسرائيل» والتي يمكنها القبول بحقوق المسلمين اليوم، ولا يجوز من أي دول أخرى، ولا يمكن ولا يمكن ولا يمكن، كما ما سطر من أي عهد في العالم.

٣- بعض الشعوب غير مسلمة ترسلهم بعد حلافتهم، صناديق، وشمال، معهم الشكر، وهذا معهم أشياء بعض المنظمات الاقتصادية والتعليمية، أو لهم بقرارات معينة فيما يتنا من خلال المنظمات الدولية وكل هؤلاء مصداق «المصنفين» وعليها أن تعامل معهم بما تقتضيه الإجراءات التي ترسلهم معهم بشكل مباشر أو غير مباشر أي طريق المنظمات العالمية، وأن ترعى الاهتمام المتبادل فيما بينها.

٤- وهناك بعض الدول التي ليست في حالة حرب معاً، ولا معاداة لها، ولا يوجد بينها شعراء، ولا ترسلهم من قبل، ولكن لا ير حدوداً ولا بين ترانسهم، فليتها أن ترعى الأمور الإسلامية والأخلاقية معهم، وهذا، هم القادة العرب.

وبما ذكر أعلاه، يصبح لنا أن «أهل السنة» هم فقط ذلك الصنف من أهل الكتاب الذين يعيشون داخل الدول الإسلامية، وأن أسكنهم الحرية أو عدم الظاهر بالمعاصي والمصائب.

الكثيرة وأسماءها الخاصة بهم.

وأن أفعال الكفار من الذين يعيشون في دولهم فلا يعيشون من مصاديق أفعال القصاص على لو أنيطوا بمواثيق ويعود سعادتهم وأسماءهم مصاديق «المصاديق» وقد يكونون «مصاديق» وقد يكونون «مصاديق» في بعض المراتب (الكتاب المقدس).

٢٢٢

الحكومة الإسلامية والأجهزة الأمنية

المقدمة

لا شك في أن الجيش حتى أموال الناس لحماية وحمايت عن أموالهم على مقدم
والجيش. فإن كان الجيش العوامية، وبشيء على هذه بأن يكونوا كذلك أيضاً إلا بالنسبة الذين
يتمكون الشكر ويتركوا الجهاد، جانياً ويظهرون، بأن تكون الشكر، فإنه لا يعرف الجهاد إلا أنهم
هم الذين هموا جرحهم.

والمرآن الكريم يحدّد جرحاً في الجيش، أي ورد في سورة المائدة حيث قال:

عالم:

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا نَادِيَ الدِّعَاءِ إِذَا نَادَى فَيُجِبْهُ أَقَرُّكُمْ وَلَا تُبْذَلُوا

(التوبة: ١٢٤)

يُجِبْكُمْ يَوْمَ تَذْهَبُ

هذا إشارة إلى ثلاثة أمور كبيرة تخصّصها للجيش، وهي: ١- وكما وانهم من هذه
الكلية هي الرأى مقدّمه للأمر، فإن إسلامه على بالأشخاص مقدّمه للجيش، على
والجيش، يجب في الإطاعة على العوام، ولا أعطاء لشكر الجهاد التي تضر من أكثر
الذين وبأساسي الدورات والأحداث، وهذا - الشكر

والمرأة الإسلامية في الحقيقة، أهم شيء في كونه من وجهه نظر الإسلام، على أنها أهم
من حاله وحياته أيضاً، وقد ورد في حديث من النبي: لا خير منكم إلا من

فإن الشكرهم ليستة الزكّاء من القرآن أنظم في الخطبة من بيك، ولا من كرتيك ومنجدة

الزكّاء، وكما في الآية: منكم الزكّاء منكم الزكّاء منكم الزكّاء.

والواقع هو أن أصل الإنسان في المصنوع هو كونه، وكل القسائل الأخرى تابعة لهذا، ولا شك في أن سوء الظن بالشخص والجهل بقرائنه وأسماءه الخلقية غير الخطأ، أو عدمه.

والنكاح ومع ذلك جازى هناك بعض الموارء بما داموا فيها بحسب الظن. ولم يفتش عليها
والتفتح أمرها، إلا أنها استفدت من كل أمر متعصب الإسلامى، سواء كان هذا المتعصب
مؤمرا من قبل المتعصبين على الفهم، أو محططات متنوعة من قبل الأفراد من المذبح
تلك على أحدى عقائهم من العالم.

فمثل هذه الموارد لابد من مواضعها بوجه استعمالها والتفحص لحفظ الأهداف الأهم.
وهذه هي فلسفة تشكيل الأجهزة لأمانة والأمن المصان وهي فلسفة نهجية وسلوكية
وسوقية لتفصيل والشرح. وفي تلك طلائع التغيرات الحكومية المستتيدة، ولا يستكبر به اسماء
استقلال ذلك، ولكن هذا لا يمنع من أن يكون هذا الأمر مغلطاً وسفهاً. فلا خلاف ما هي
الغرض وراء مثل هذه الأعمال أياها قانون مقدس لم يسهل استغلالاً سخياً من قبل بعض
الخصم.

وخلال حياة الكلام، هي تزيّن عدم الفجس في نوحناج الأعرى وعناهم النماة كالمسألة
 لا أن يحفظ، ولكن الفجس في موارد عدة كالمسألة، ولا أن تزيّن المسألة في الأعرى هي
 حدود، وفيها عدة بالاعتناء، وفيها عدة بالاعتناء.

وفي الواقع إن هذا الاستثناء يصحح لمعنى الأهم واليهود يصحح للمساويين القديسين، يحفظ كرامة الأكراد بهذه الطريقة، ولكن يحفظ وجود المسيحية الإسلامية، ويحافظ الحكام والأمن الإمبراطوري أهم من ذلك، وأوجب، ولذا غير مثل هذه التحويلات، يقدم الناس على الأول.

وبما قدم بطابع أن المحاسب واستفاد أسرار الأخص من محتاج إلى معارفه وفلول كتابه
أما الخص من الشخص فغير معارف.

هذا ما تم ربطه بالظهور في العمل المتميز في العمل

ولذا في خارج المجتمع الإسلامي، فالمسألة أوسع، فإن على المسلمين واجباً أن يترفعوا على ما يجري في ظاهر وباطن المجتمعات الأجنبية والذي قد يرتبط بمصير المجتمع الإسلامي، عليهم أن يحيطوا بالمراتب من جهتها ويحفظوها وهي في مراحلها الأولى، ويحرر ذلك أولهم سيظفرون بعدها بعد مراتب الأول، ويكون القصد من عملها حجباً حقيقياً، أو مكلفاً نسباً باعتبار هذا.

وهناك نوع آخر من التخصي في الحكومة الإسلامية أوكل حكيوماتها عليها وهو التخصي على أموال مواطني وكوادر الحكومة الإسلامية ومسؤوليها ليحصل الإطمان بأنهم يثقون وعملاتهم بشكل صحيح، وأنهم لا يجهلون ولا يفتنون على حقوق المسلمين، وأنهم لا يستطيعون الاستغلال مناصبهم.

وعلى أية حال، فالمستفاد من آيات القرآن هو أن مسألة التخصي كانت موجودة في تلك الأعمار، وأن النبي ﷺ كان له أعباءه لأن شهادته لمواصلة عمليات التجسس لصالح أمة الإسلام، وهذا الطريق ليس يحيط بها أي فهم، وعبرناهم

بذلك حذر الله عز وجل، المسلمين وأمرهم بمراقبة حركات جواسيس المنافقين، وقال: **وَلَوْ غَرَبُوا لَيَسْخَرُنَّ مِنْكُمْ إِيَّاهُ وَلَا يُزِيلُ إِلَهُكُمْ وَمَا يُغْنِي عَنْكُمْ كَيْدُهُمْ أَتَى ثَمَرَهُمْ فَأَنْجَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَصْحَبُكَ اللَّهُ** (البقرة: ١٧٧).

بذلك يكون أحد محتاج بعض الاحتياطات، أو من يتعين بحرية السمع والاستقبال والاستعمال الأول السبب لضرورة الآية.

هذا في حين أن الله تعالى قال: **وَمَنْ آمَنَ فَلَا يَسْأَلُ لِسْئَلِ الْيَهُودِ لِمَنْ عَصَوْا** (البقرة: ١٧٧). ويقول: **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا إِذَا هَدَىٰ لَهُمْ شَيْئًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ** (البقرة: ١٧٧).

BCCS

١. ويلاحظ أن من يشاء في صياغة بعض الفقرات في هذه المقالة، فالمراد منها أن التفسير، هو بعض النص في القرب المستفاد من المسلمين والعقائد والآيات الواردة.

أبو طهات

١ - قصة حبس طهات وسيرة

يظهر أن النبي ﷺ كان له جدار أسّي قوي من خلال قصة طهات من أبي طهات
 التي وقعت قبل فتح مكة المكرمة
 وتوضح ذلك أن النبي ﷺ يستند الفتح مكة وكان مريضاً حتى عدم استقرار
 أنهار مكة وانتقالها إلى أنصاع منكرين وكان هناك رجل من المسلمين يقال له طهات
 من أبي طهات اشترك في حروبه ودره وحيطة بأخلاقه وكان يحلف على أنه من مكة من
 كيد المشركين فوسوس له الشيطان فأراد أن يقدم خدمة لهم نياً من كيدهم على عباده
 فالتقى مع المرأة تدعى عسيرة كانت قد جاءت من مكة إلى المدينة، وبعد أن أريته الصورة
 إلى مكة كتب طهات كتاباً معها التوجه إلى أهل مكة بمرورهم ببيت رسول الله ﷺ وأعطاه
 عسيرة كتاباً، وحمل عسيرة كتاباً وكان قد كتب على الكتاب من طهات من أبي طهات إلى
 أهل مكة أن رسول الله ﷺ قد جاءوا بطهات كهم تحت ستره ورسول عسيرة جاءهم
 النبي ﷺ بما فعل طهات حيث أرسل الله ﷺ علياً وعسيرة وأمرهم بالقبض عليه والقبض
 من الأسود وأما مرثد، وكثيراً منهم فرسل الله ﷺ وقال لهم: إنهم ما كانوا وحدهم خارجين بها
 طهات معها كتاب من طهات إلى المشركين يطلبونه منها فخرجوا حتى أتركها في ذلك
 المكان الذي ذكره رسول الله ﷺ فقالوا: يا ابن الكذاب أنت طهات والله ما نعلمك
 فسترها وبشروا ساعها فلم يصدق معها كتاباً، فخرجوا بالرجوع فقال علي ﷺ والله ما كذبنا
 ولا كذبتنا وخلف سيرة وقال لهم: أخرجني الكتاب ولا والله لأمرين عطفه عليه وأنت العبد
 أخرجهم من قريته عند أمهات في شمرها فخرجوا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ فأرسل إلى
 طهات، فأجاب طهات أنه يعرف الكتاب قال: نعم قال ما جئتك علي ما جئتك قال: يا
 رسول الله والله ما كذبنا منذ أسلمت ولا غشيتك منذ نصحتك ولا أسيتهم منذ فارقتهم
 ولكن لم يكن أحد من المهاجرين إلا يؤله بك من يبيع عسيرة وكانت عسيرة معهم أي
 عسيرة، وكان أعلي من ظهرهم فغضب علي ﷺ فأرسلت قريته عندهم بعداً وقد
 علمت أن لا بد من أن لا يفيهم لأن كذابي لا يفيهم شيئاً فصدقه رسول الله ﷺ وأجابه

فقام عمر بن الخطاب، وقال دعني يا رسول الله أحارب عني هذا المشرك، فقال رسول الله ﷺ: وما يدريك يا عمر إنك قد إنقذت عني أهل بدر فحاربهم، فقال لهم دعوا ما أنتمم الله ففرت لكم.

برزت الآيات الأولى من سورة الاستسعاء، وحذرت بشدة المسلمين من تكرار قتال هذه القصرقات، لأنها تذهب بدنياهم وأطرافهم^٦.

عليه هذا القصد، نجد أن هناك تعسفاً واضحاً للأعداء، ولكن جهاز الأمن السطحي عند النبي ﷺ - سواء كان من طريق إطلاق جبريل الأمين أو أي طريق آخر - أعطى مؤامرة العدو، منحور لم يعمل أي طبر من تحريك النبي ﷺ وبسطه فتبع مكة إلى أسماخ قريظة وطوخ، مشركو قريظة بدعوى دعوى الإسلام إلى مكة، وكان ذلك سبباً في تحرير قريظة وإطلاق القاري بالآية الله، ولا عيب، ولو كانت المعلومة قد تم حصلت ذلك القصد إلى مكة، كان يحصل أن رأى عدم الكثرة في هذا الطريق، وهذا يدل على أهمية دور الأنصار للاستقرار أو الأمن السطحي في المدينة، وعلى ما كان عليه.

20038

٢ - قصة استخبار حذيفة

تموضع آخر من النشاطات الأمنية في عصر النبي ﷺ، هو قصة حذيفة في حروب الأنصار.

قد روي في التواريخ، ذلك أنه من ليالي حروب الأنصار وبعد اختلاف الأنصار طيلة ما يقرب من رسول الله ﷺ، من رجل يقوم فيظهر لنا ما فعل القوم ثم يرجع - بشرطه - رسول الله ﷺ، الرجوع بأسأل الله تعالى أن يكون، وفيه في القصة قال حذيفة: هذا قام رجل من القوم من ثلث الخوف، وثقل الجرح، وثقل البرء، عليه لم يبق أعين دعائي، رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام حين دعائي، فقال: «يا حذيفة إنك قد قاتل في القوم فطاهر منك»

٦ ذكر أكثر المفسرين هذا المعنى في شأن رواية الآيات الأولى من سورة الاستسعاء.

المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولاد بعض

[illegible]

والاستعداد من أيدى القرآن، أن وجود الأسماء والأسماء، والجمعية كان أمرًا أوليًا حتى
في زمن الأسماء، الذين سبقوا، فكانت الأسماء حتى استبعد من الظهور في هذا المجال كما
في حقه سبحانه ^١، والهدوء الذي كان يأتي بأحكام القرآن الجديدة إلى سليمان، ثم جعل
رسالة سليمان، التي كانت تسمى بـ «القرآن الآخر» ^٢، إلى ملكه ^٣.



٢- ما هي أهمية الجزيئات في الكيمياء؟

لهذه المسألة في الروايات الإسلامية ونكتب التاريخ حديثاً واسعاً. من خلال الاطلاع عليها يمكن التعرف على هذه الحقيقة وهي أن الحكومة الإسلامية ينبغي أن لا تعزل عن هذه المسألة المهمة. وأن عليها أن تمارس نشاطاً موسعاً في المجتمعين أن يطبق على إجراءات العدو العسكرية والسياسية والاقتصادية التي لها تأثير على مستقبل وحضور المسلمين، وأن يواحد العلاقات الدبلوماسية. العدو الذي يحاول التواء واختراق المسلمين لتكثيف على أسرهم وسرقتهم.

ويعتمد على هذا إلى بيان أنواع من هذه المبادئ و وظائفها.

١٣٩٤ هـ - ١٤٠١ هـ من سورة التين، القصص، الأعراف، الحديد، الأناجيل، مريم، العنكبوت

١- ورد في حديث عن الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام فكان رسول الله ﷺ يمشي نهباً فأنهم آمنوا بكمثف ثقتك من كتابه فمن يجهش كثرته ^١.

هذا يكون ذلك الأمر متصفاً من بعض الصفات، ولكن بطوره مسؤليه موجب وجود ما في بعضه عليه، متصفاً من الصفات، لا صحيح له، وان كتابه ما لا يمكن بمراده من قبل المسلمين.

وهذا الحديث موافق لما ورد في من قوله في وقرب الإسلام، فطبعة الحديثه مؤسسه أك اليمين، ولكن ورد في بعض الكتب كلمة فطنته أي، من لهم أسر أو بدلاً من فطنته. ولكن الميراث المقتضى والجلوس في نسب بخط فطنته، ويشتبه على هذا الأمر يكون اسره، بعض الشرائع المقتضى في غيره الشرائع الحديثه.

٢- ورد في حديث آخر حول قوله في من من بعضه أو القرباء العرب شبي لم يحضر الرسول بطيه فيها أن النبي ﷺ بعث عذابه بن جعفر بن زكاه الأسدي وبعد ما كان خط من المهاجرين إلى بنهم من الكفار أحد، وكتب له كتاباً وأمره أن لا يدخل فيه حتى يدير موسى ثم يخط فيه فيجزي هذا الزيادة، فلما سار عذابه يدور في خط الكتاب فخط فيه فإما فيه إذا طرأت في كتابه عده فخطه حتى لا يترك تسطه ممن مكثه والكتاب هو عهد بها فبدأ وتعلم من أخباره ثم قصة طويته وقد جاء في رواية أنه قد كان منهم وأمر منهم بمصادقه وعلم الكتاب ^٢.

٣- بعد قوله بدر ^٣، لما نصره أبو معاذ ومن معه حتى إن مواعدهم بدر العام القليل فقال رسول الله ﷺ لرجل من أصحابه قل، هي هزيمة وبيدكم موافقه، ثم بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، وقال له أخرجني آثار قوم، فأظهر ما

١- وسائل الشفاء ج ١٢ ص ١١٤.

٢- بحواله ج ٢ ص ١٢٢، والكتاب، في الجزء ج ١ ص ١٢٢.

٣- بحواله ج ٢ ص ١١١.

أناس من أهل الشام القسي القلوب الضم الأسماع الأيصار الذين يهابون الحق بالمال ويظهرون المغرور في محبة الخاص... فكلم علي ما قسي يلهيه سهام المعازير كطليبه^١ ويبدو أن مطوية كان قد أعدت مسبقاً لعداج^٢ والقسم من عباس^٣ ودمونه لحياته علي الخلا وإيجاد العوثر في موسم الحج. فأمير عيون الإمام علي المغرور في جهاز حكم مطوية الإمام علي^٤ بهذا الخبر بسرعة فشرح الإمام علي في إعطاء تلك التماس: والكتاب هذا في الأمور التي تترتب على حروبهم في أجهزة العدو ويستعملون فيها لنقل المعلومات السرية.

١ مؤخر كتاب أمير المؤمنين علي إلى عثمان بن حنيف، حيث يقول علي: فأما يط^٥ يا أمير حبيب الله بكفي أن رجلاً من حبة أهل البصرة دأب أن يسي ملكه فأنشأت إليه استطاف^٦ هذه الأمور وأنت في هذه الجمل^٧.

فمن هذا الكتاب يتضح لنا أن عيون الإمام علي السرية لم تكن تنقل له المسائل السياسية والعسكرية فقط بل وتكونت السرية في الأخبار التي لم تكن حادثة العام والوقت وهو علي العسكرية الإسلامية وغير المسجلة مع أصول الشايم الإسلامية وحاجة هذا برابط بالزهد وأن جنودهم حركتهم غير مدنية علي عيون الإمام الشخصية العامة. وأنه هذا القسي برأه في الإمام علي إلى أمير بن جارية وبأنه علي فاستطاعه عين ورد في هذا الكتاب.

وأما بعد أن صلاخ أمير القسي بقاءه وحلقت إليه الخيل فأنه برأسه تبيك جند أمير أمير القسي إلى قتله لا كذاج أمير القسي ولا أمير القسي جنداً ففكر كذاج بخرام أمير القسي وأمين أمير القسي فطيط ببقاءه^٨.

والاستفاد من الروايات أن عيونه ابن الحيرة هي أنه استفسر أن يصادف الق فزهم من

١. نهج البلاغة الرسالة ٢٢

٢. المصدر السابق، الرسالة ١٥

٣. المصدر السابق، الرسالة ٦١

بيت المقدس له ولائي كما فعلت الإمامة من ولايته وعبدته من الرحمن^١
ولم يزل هذا أن يكون الإمامة قد علموا عبادة هذا هو في الحقيقة بعد أن كسبوا هذه وأول
الإمامة أحدى موهباً شديداً تليها.

ثم جاء في تاريخ حياة الإمام الحسن عليه السلام أنما بلغ مطربة من أبيه سفيان وقال
أمر المؤمنين قال يرحم الله الحسن قال رجل من حلفاء إلى الكوفة ورجل أبي
عليه السلام إلى البصرة ليكتب إليه بالأخبار ويخبره عن الحسن الأسير. فمعرفة ذلك
الحسن قال وأمر باستخراج الحسين من عند نظام الكوفة فأخرج وأمر بصورت عليه
وكتب إلى البصرة باستخراج الحسين من بني مسلم فأخرج وفرضت عليه^٢ وكتب
الحسن قال إلى معاوية أنا بعد ذلك سمعت أن حال للإخوة والقبائل ولعمري من العيون
كأنه تصب الكفا وما أشبه في ذلك من غيره شاء الله

١ بعد حرب حسين أعلن جماعة من أهله طاعته بقرعة منهم العشرات من ربيعة
مما بينهم الإمام وعنههم البقية فلما نزل الإمام علياً إلى المدينة وطلب منه القول بعد
التي له الشكر وأمره من الحوزة قسم بعض بني بني وقرى برعائه وفي الطريق ما لبوا وحللاً
مسلماً من أتباع الإمامة وأمره اليهود وأمره من أهل الفتنة فكتب الإمامة كتاباً
إلى معاوية في ذلك المأطى. مضروباً أن يكون الحسين عروفاً ووطن أنهم لمضرباً البصرة
وكان هذا جاء في ذلك الكتاب مما يتعلق عليهم العيون في كل ناحية من أرضه ثم كتب إلي
بما ينبغي اليك الترتيب^٣.

٢٠٢٠٢

من مجموع الروايات الأربعة المذكورة والروايات الأخرى التي يطول العناء
بذكرها يطرح عنها أن أجهزة المجلس والقبائل كانت تعمل دائرة في عصر النبي

١ نسخة الباقية: ما في القرآن

٢ بغير الألف في الأصلين ١٠٠٠

٣ أخرج في نسخة الباقية أن في الأصلين ١٠٠٠

الأمر في ذلك، والأشبه بالمعصومين في ذلك هو ١ في سجل كشف مؤامرات الأعداء، أو في إطلاق غلظة الأجهزة الجاسوسية للمخالفين، أو في التحقيق في سلوك مواطني الدولة الإسلامية، وكذلك كشف مؤامرات المذنبين من داخل الدولة الإسلامية.

وبطبيعة الحال، فإن أساليب «المجسس» و«معد المجسس» هي زمائنا انغمرت كثيراً في بحر هائل المسائل مما كان عليه في ذلك الوقت، وسمعت وعطفت كثيراً واستلغيت فيها من التكنولوجيا الحديثة المتطورة بشكل واسع.

ولا شك أن الحكومة الإسلامية في هذا عصر لا يمكنها إلا الاعتماد على أساليب القديمة والتدنية لموصول إلى أهدافها الأساسية بواسطة الأمن باستخدام «بلى لا تدرك شقوقه» بكل الوسائل المتطورة، لكن تكثف كثر مؤامرات الأعداء، ومخططاتهم الرامية إلى تضيق الدولة الإسلامية، ومهرها كما أن عليها أن ترقب يداه ومصرقات المسئولين في الدولة الإسلامية، وتكاد طقات الأعداء والمجسسون في جميع أنحاء العالم، لا تترك الأمن ولا أحد من المعاصرين والعلماء.

وعلى الحكومة الإسلامية أن تستعين بالتكنولوجيا الحديثة، ولأن أساليب المجسس ولا تكفي بالأساليب القديمة.

وعلى الزعماء من أن هذا يكفل الدولة أن لا تطغى إلا أنه قد يكون صرف أموال طائلة في هذا المجال سبباً للعديد من مباح أموال طائلة في استجالات المخابرات والمخابرات والاقتصاد، أو يكون سبباً في إتلافه من خسائر كثيرة لا يمكن تجنبها.

فعلما أن أجهزة التجسس في الدولة الإسلامية، كشفت عمليات عديدة من غير استهداف، ومرتبة أسوأ فإنها تنتج من حدوث خسائر فادحة في القوى البشرية والاقتصادية، والأهم من ذلك أنها يمكن كشف مؤامرات الأعداء العسكرية المتطورة، وإنتاج من مخططات مثل هذا العمل.

ولكن، قد تنطوي الضرورة أحياناً، أن ترتكب شعوك من الإكراهات مثل هذا القتل في بعض الموارء، وهو مورد مختلف وجود مؤامرة ضد الإسلام والمسلمين، واعتدال بوجود خطر على النفس والأموال المعروفة، فهي مثل هذه الموارء لا تخز من استرقاق السمع والتفكير في الأعمال، بالتحيط كما يتم ذلك في التفكير من الموارء المعنوية، وأفعال الجاهل في الطرق العامة، ووسائل النقل أو تفكير الأشخاص في تدخل قسدياً والواقع أن هذه المسألة خرج من فروع مسألة الإجماع الواجبات أو التزام الواجب والحرمان، ولأنها من مباحات تفكير جهات ومسألة الخلاص ومذهب.

ويعتبر توثيق النصوص على أشكال النسخين حرام ولكن حفظ النصوص أفراد المجتمع.
ونظام الدولة الإسلامية وإحداث مؤثرات لأفراد أهم من ذلك وعليه فهي كأي دولة
بحال فيه من نواظم مثل هذه الأمور المبطورة بحوزة الشرائع للحد من وقوع تلك
المخاطر.



• **المشاكل الصحية:**

لا شك في أن هذا، في بعض الحالات، غير حسن، وعلى أي الأحوال السائدة أيضاً في أن لا يجوز التعذيب أبداً. الأخذ بالإجراءات هذه، وأن كل إجراء مأخوذ بهذا الأسلوب غير مستحسن شرعاً وليس له أية قيمة قانونية.

هذه حديث عن أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام قال: قال قلت لغيره: أتعرفني أو لا تعرفني؟
فجوابه: أتعرفني أو لا تعرفني؟

والذي قد كان المصمم قد ارتكب جرماً يضافاً غير ذلك، محرم الذي لم يثبت عليه، مما
يجوز له لأجله، كما لو ألقى القبض على سارق في أياد المصممة دون أن يسلم النفس، ولم يثبت
سرقته، على عذر المصممة المتزل وباحترام أحد، فمقرر بالشرقة طناً منه أن هذه المقررة

فلا شك في أن هذا التهديد كان مؤدياً بسلام الواقعي، ولكن هذا المنظار يحتاج للكشف عن واقع حق مهم على موارد الشخص، يكون الأمر كذلك بل هو أعظم وأولى، ويصير أكثر، فإن القانون والأمر والتهمة، وهذا الأمر الواقعي والمعلومات، يصير مثل هذا التهديد في مثل هذه الحالة.

ولكن، ينبغي أن لا نستغل هذا القانون، هذه الطريقة، ونحذف المجهول لتدبيراً شديداً لا يكون له معنى هذا القانون والاستخدام لأنني سوف على الأشخاص، ويصير أن لا يصير أن هذا مجرد استخدام ولا وجود الاستفادة من مثل هذه الأساليب، إن في موارد الضحايا مع رعاية الحقوق الإنسانية أيضاً.

END

وفي هذا الصبح أيضاً هناك أخرى، وهي أن بعض المأمورين للصبح المعلومات والأمر، يعطون، ولكنهم الأعمار العتيدة والتفكيرية - أن يترتبوا من الأعداد ويظهروا بتصميمات أخرى القوي في فلسفي والمأكل التي يمكنوا من الأمور القوي، وهي مثل هذه الملاحظات قد يعطون إلى تركبات بعض مأمور، كما أن الممرات أو المصنات عند الإسلام والمعلومات الإسلامية ليعطين أمر صعب، ونحن هنا مشغولون أيضاً من الأمور والقوانين والقوانين والأمر والتهمة، فنحن ما كان الهدف أعظم ونعم من الناس، كل تركبات تلك الكتب، يحتاج لتطبيق الهدف.

END

سؤال: هل الطريقة تثير التوسيلة؟

قد يقال: إن ما ذكره من استخدامات ليس محسباً أمر، ما هو معروف، وهذا بعض إعمال المدارس الإسلامية الداعية من أن ذلك يفتح أبواب التوسيلة؟

والجواب:

وهي الإجابة عن هذا السؤال، لأنه من الملاحظات إلى الكتب واحدة وهي أن هؤلاء الذين يقرؤون هذه المقالة لم يجدوا شيئاً ولا شيئاً لها، أي أنهم يقرؤون للوصول إلى الأهداف.

الخلاصة: استناداً إلى ما ذكره القومس بأنه وسيلة إغلا مستخدمة، ولما أقره الجمهور العرب المستقرة القائمة من أهل الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية، فهذا الاسم الثاني طبيعة من أجل عدم تكرار مصطلحهم بأقل ضرر.

[illegible]

هناك من الأعمى والعمى ليس أعمى يمكن إنكاره. فمثلاً يجوز صواب ووجه من المستعمل
الفرق بين وريد القوم - ذلك القوم الذي يؤذي بحياته - وريد حشرات على شدة الجوع من وجه
من أجل إلقاء من الموت، وآخر من فلتة يحكي أحد الصراخات الفاتية من الثاني من أجل
إعداد القوة المناسبة لاستعمال من أعظم الأذى، ووردت في كل أفراد المجتمع في
مازهم العدا أيا كان للجمهور يتفاجئ بظهور من وراء حجاب عيناها جديراً

هذا ما يقوم به أستاذ مساعد في كلية التربية، وهو يدرّس في تخصصات مختلفة، مثل: الفلسفة، التاريخ، الاجتماع، العلوم الإنسانية، وغيرها. وهو يهتم بالبحث العلمي، وله العديد من المؤلفات، وله خبرة واسعة في التدريس، وهو ملتزم بأعلى معايير الجودة.

وهذا يشهد الجزء الخامس من محاضرات القرآن والقرآن مداول البحث أصول العقيدة والقرآن، وهذا تنهي الدورة الكاملة في المحاضرات والاطلاع الإسلامية من وجهة نظر القرآن الكريم بوضوح أساس التفكير العقلي في فهم القرآن الكريم، فكل من شارك في هذا العمل على هذا الطريق الذي قمنا لأجله هذا الأمر المهم.

إيجاد قلب لنا جميعاً هذا السجود الذي صنعنا له، ونقرأه في يوم المصراعين وهو قلب من يوم الإطلاق على السجود، والخطوات الإسلامية من وجهة نظر القرآن الكريم، الإطلاق

قسمی امور خارجہ، وزارت خارجہ، ریویژنگ آفس، لاہور

الأستاذة/ د. منى محمد عبد الحليم

المظهر من

8

العلاقة بين الإمامة والحكومة

ضرورة الإمامة الحكومة في المجتمع البشري / ٩

- ١٥ ضرورة الحكومة في داروينا الإسلامية.
- ١٧ ضرورة الحكومة في التصور الطلي .
- ٢٢ أبعاد الحكومة الإسلامية .
- ٢٧ أنواع الحكومات
- ٢٧ ١- الحكومات الاستبدادية
- ٢٨ ٢- الحكومة الديمقراطية
- ٢٩ ٣- الحكومة الإلهية
- ٣٣ دراسة بونفد لأنواع الحكومات
- ٣٥ الحكومة لتعصب أم للتعايش
- ٣٩ طبيعة الحكومة الإسلامية .
- ٤٢ الولاية العنصرية والإلهية
- ٤٣ الحكومة والولاية
- ٤٥ العلاقة بين الدين والحكومة من وجهة

١٥	نظر القرآن الكريم
٢٥	قرآن لا يردق لهما تشكيل الحكومة الإسلامية.
٢٦	المطابقة الأولى: ..
٢٦	والطاعة الثانية:
٢٦	والطاعة الثالثة:
٢٦	نقد وتحليل

أركان الحكومة الإسلامية / ٢٣

٦٥	أركان الحكومة الإسلامية
٦٥	المقدمة: ..
٦٥	الركن الأول: السلطة التشريعية ..
٦٦	جميع الآيات والتي فيها ..
٦٦	هل يمتلك الرسول ﷺ ..
٦٦	والمتخصصون حق التشريع؟
٦٧	مجلس شورى، وانتخاب النواب
٦٧	أهمية ومفهوم المشورة
٦٧	أهمية الشورى في الأحكام الإسلامية
٦٨	صفات المستشارين:
٦٨	كيفية انتخاب مجلس الشورى مع موارى ..
٦٨	المشورة الإسلامية: ..
٦٨	المسؤولية الرئيسية لمجلس الشورى الإسلامي:

- ١٠-١ الرأى القاسى: السلطة التنفيذية .
- ١٠-٢ النظام التنفيذي: الحكومة الإسلامية في عصر النبي الأكرم (عليه السلام)
- ١٠-٣ صفات وشروط المسؤولين المنتخبين
- ١٠-٤ شروط القاموس على الحكومة في الأحكام الإسلامية
- ١٠-٥ ١- النظر والموقف من أعلى مستوى الحكم
- ١٠-٦ ٢- سياسة القدر والتفاهع والتفكر والاستعداد بحصول العوائد المختلفة
- ١٠-٧ ٣- التوجه بمقتضى الرأى:
- ١٠-٨ ٤- مراعاة العدالة وعدم التعريف بين الناس
- ١٠-٩ ٥- الاهتمام بتكافؤ المعيشى و إغناء عن التمييز
- ١٠-١٠ ٦- حظر المصالح الناس ومصلحته بين المصالح
- ١٠-١١ ٧- الالتزام بالعدل مع الناس
- ١٠-١٢ ٨- الاعتناء من العدل، والجهل، والجهل، والجهل، والجهل
- ١٠-١٣ ٩- عدم المصاحبة والمصاحبة مع أهل العدل
- ١٠-١٤ ١٠- النظر بين الامانة، ومصلحة
- ١١-١٢ إمكانية السلطة التنفيذية
- ١١-١٣ نظام التنفيذي: في عالم الوجود
- ١١-١٤ نظام التمثيل في عصر النبي (عليه السلام)
- ١١-١٥ كيفية انتخاب رئيس السلطة التنفيذية والمسؤولين الآخرين
- ١١-١٦ التزامات العامة على الحكومة الإسلامية
- ١١-١٧ ١- رعاية الآخرين الأخلاقية في حرب مع الأعداء
- ١١-١٨ ٢- الأخلاق الإسلامية في جميع المراحل

- ١٧٠- الاقتصاد في كل شيء
 ١٧١- المصارف القديمة وليس المصارف
 ١٧٢- المراقبة الإسلامية
 ١٧٣- الاقتصاد على النصب
 ١٧٤- الاقتصاد المستمر بالعمارة
 ١٧٥- سلامة المعاملة على المصارف
 ١٧٦- الاقتصاد على المصارف مع الناس
 ١٧٧- الاقتصاد بالمعروف ومن
 ١٧٨- النتيجة
 ١٧٩- كثرة المصارف وليس المصارف التنفيذية
 ١٨٠- الفرق بين المصارف القديمة
 ١٨١- من يكون له حق العمل والاقتصاد
 ١٨٢- صفات الناس
 ١٨٣- الفرق بين المصارف
 ١٨٤- الفرق بين المصارف
 ١٨٥- النتيجة
 ١٨٦- أحكام الاقتصاد في الإسلام
 ١٨٧- في وظائف الناس وهي سبع
 ١٨٨- تفاوت كثرة الاقتصاد في الإسلام عن المصارف
 ١٨٩- الحدود والتعزيرات في الإسلام
 ١٩٠- سيطرة الحدود والتعزيرات في الإسلام

- ١ - معنن العبد والتجزير ١٦٢
- ٢ - لغتنامه المصنوع الإسلامية ١٦٤
- ٣ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٤ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٥ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٦ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٧ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٨ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٩ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٠ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١١ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٢ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٣ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٤ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٥ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٦ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٧ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٨ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ١٩ - معنن القرآن .. ١٦٤
- ٢٠ - معنن القرآن .. ١٦٤

٧٧٩	ما أيد التشاور
٧٨٢	أحكام السجن في الإسلام
٧٨٢	١- أركان السجن
٧٨٥	فوائد سجن أئمة زمن عصر بن الخطاب
٧٨٦	السجن في زمن أمير المؤمنين علي عليه السلام
٧٨٧	٢- الفلسفة وأقسام السجن
٧٨٨	١- السجن الانساني
٧٨٨	٢- السجن الإصلاحى
٧٨٩	٣- السجن الاحتياطي
٧٨٩	٤- السجن التأديبي
٧٨٩	٥- السجن السياسي
٧٨٩	٦- السجن الاستعماري
٧٩٠	٧- سجن العطف
٧٩٠	٨- السجن الانطلي
٧٩١	٩- السجنون المحدث لمنع الفحش
٧٩١	١٠- السجن لحوار القادة من القاعدة
٧٩١	١١- السجن لرفع المضاعفات
٧٩٢	١٢- السجن بسبب التراجع
٧٩٢	١٣- السجن من وجهة نظر القرآن الكريم
٧٩٢	١٤- موارد السجن في الروايات الإسلامية
٧٩٢	١٥- في مورد الاعتقال على القتل

- ١- الأمر بالعدل ١٧١
- ٢- في مورد ذكره العرف ١٧٤
- ٣- في مورد التمسك بالخطأ ١٧٥
- ٤- التعامل الإنساني مع المذنبين ١٧٥
- ٥- طرح الفقيه في رأي يوسف العمارة ١٧٩
- ٦- العصبية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢٠٢
- ٧- صبح الآيات و المسره ٢٠٤
- ٨- نظرية مهلة في طريق إيراد الأحكام ٢٠٤
- ٩- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الروايات ٢١١
- ١٠- وهذا ينبغي الإكتفاء إلى عدة نكات غير وافية ٢١٢
- ١١- جهاز العصبية والمنصب في الحكومة الإسلامية ٢١٦
- ١٢- الزكوى الزمى العربية والتعليم ٢٢٢
- ١- التربية والتعليم في الإسلام ٢٢٤
- ٢- أهمية العلم لا تنحصر بالتعليم الدينية ٢٢٦
- ٣- تعلم العلوم الطبيعية في الروايات الإسلامية ٢٢٩
- ٤- نظام التعليم في الإسلام ٢٣٦
- ٥- التعليم المباشر وغير المباشر ٢٤٩
- ٦- حلال الجملة وأثارها التربوية ٢٤٤
- ٧- الآثار الثقافية لأوامر الحج العظيم ٢٤٦
- ٨- تأثر المساعد والأماكن المقدسة ٢٤٨
- ٩- دور الصلوات والمجاهدات في الحكومة الإسلامية ٢٥١

٢٥٧	جميع الآيات و التفسيرها
٢٥٩	توضيحات
٢٥٩	١- أهمية الكتاب والقلم في الزوايات
٢٥٩	٢- وسادها مهمة المحكمات الإسلامية
٢٥٩	٣- تأسيس المكتبات
٢٦٢	الركن الخامس: اشباع الثورات المسلحة
٢٦٦	جميع الآيات و التفسيرها
٢٦٦	روح الجهاد: نطاق لا يزول
٢٦٦	توضيحات
٢٧١	١- الجيوش المنظمة والجهاد الجماعي
٢٨٠	٢- التنسيق والمزايا
٢٨١	أدب الجهاد
٢٨١	أقسام الجهاد
٢٨٤	١- الجهاد الإبداعي
٢٨٤	٢- الجهاد لإخلاء دار الفناء
٢٨٦	٣- الجهاد لصداقة المظلومين
٢٨٩	الجهاد الإسلامية والسلام
٢٩١	جميع الآيات و التفسيرها
٢٩٦	النتيجة
٢٩٦	أسرى الحرب
٣٠٠	جميع الآيات و التفسيرها

- ٢٠٥ الأسرى في الزوايا والقرى.
- ٢٠٦ حلافة المسلمين بغير المسلمين، الأكلوات الفريضة.
- ٢٠٧ والحكومة الإسلامية.
- ٢٠٨ جميع الآيات و تفسيرها.
- ٢٠٩ لغتها والعربية.
- ٢١٠ اختيار الأسلوب الأفضل في القرآن.
- ٢١١ الدعوة إلى أصول إسلامية مشتركة.
- ٢١٢ القرآن المشترك مع ألباح الأديان الأخرى في الزوايا.
- ٢١٣ تعامل المسلمين مع غير أهل القبلة.
- ٢١٤ الحكومة الإسلامية والأجهزة الأمنية.
- ٢١٥ لوائحها.
- ٢١٦ ١- قاعدة تأسيس حاكمية وسائر جزئياتها.
- ٢١٧ ٢- قاعدة اختيار خليفة.
- ٢١٨ ٣- المقطعات الأمنية في الزوايا الإسلامية.
- ٢١٩ ٤- أسرار الشعب.
- ٢٢٠ ٥- النظام الجسدي لأهل الإغراق.
- ٢٢١ ٦- حل القارة بغير القسوة.